السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات
بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 20484LE / ص.ب: ٣٥/٨٨٢ / هاتف ٨٠٢٥٢٠/٨٠٢٤٤٤

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٢٤ شباط ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٤ رمضان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠١٩ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 24, 1995 - Nº7019 - The 21st year

حصار الشواطئ يمتدّ إلى صيدا والقصف المعادي العنيف يوقع ١٠ جرحى

حكومة إسرائيل في الجنوب .. لتشهد «حرب الاستنزاف»!

رابين يدعو لفصل المسارين اللبناني والسوري ولـ«سلام مع الطوائف»

وسّعت إسرائيل دائرة حربها المعلنة على لبنان عبر سلسلة خطوات دراماتيكية اتخذتها، أمس، وتمثلت بزيارة الحكومة الاسرائيلية كلها (١٣ وزيرا من أصل ١٧) بقيادة رئيسها إسحق رابين إلى المنطقة المحتلة من الجنوب، وإعلان شروطها للتسوية مع لبنان وفي مقدمتها الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، ومدّ الحصار البحري الذي تفرضه قواتها على شاطئ صور ليشمل شاطئ صيدا أيضا ومنع الصيادين في المنطقتين من التوغل بحرا أكثر من أمتار قليلة عن الشاطئ.

وبدا أن هذه الحرب التي جاءت بعد رسائل تهديد وإنذار عديدة، وبعد تصعيد في وتيرة الاعتداءات اليومية على قرى الجنوب والبقاع الغربي على امتداد الأيام القليلة الماضية، مرشحة لمزيد من التعقيد والتطور، ما قد ينسف جهود وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر المتوقع وصوله قريبا الى المنطقة لتحريك مسار المفاوضات المتوقف.

والدلالات الخطيرة للزيارة الاسرائيلية واحتمالاتها العسكرية لاحقا، توقفت عندها مصادر رسمية كما يأتي:

□ وجود الحكومة الاسرائيلية كلها تقريبا في زيارة الجنوب وسط الحديث عن «الحاجة الى ان يرى الوزراء إذا كان عليهم اتخاذ قرارات ان حرب استنزاف فعلية تدور في الجنوب».

□ اشتراط رابين للسلام مع لبنان فصل مساره عن المسار السوري، فضلا عن تفكيك «حزب الله» ونزع سلاحه.

□ حديثه عن الطوائف في لبنان وباعتبار ان هذا التمايز يساعد على تحقيق السلام مع إسرائيل، وفي ذلك إشارة الى العودة للعبة الاسرائيلية القائمة على الفتنة في لبنان.

وترى هذه المصادر ان الحرب الاسرائيلية على لبنان تستهدف أكثر من غاية في الوقت ذاته.

فهي تهدف أولا إلى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري حيث «ان إسرائيل تريد سلاما مع سوريا ولبنان ولكن مع كل منهما على انفراد كدولة مستقلة، ولا نريد ان نتفاوض على السلام مع لبنان، مع دولة غير لبنان».

(التتمة ص ١٣)

رابين ووزراؤه ومرافقوه في مرجعيون قرب طائرة مروحية أقلتهم الى الجنوب المحتل (في الصورة الداخلية رابين مع أحد مرافقيه)

واشنطن تمنع مجلس الأمن من بحث الاستيطان
إسرائيل تبني طريقاً دائرية حول القدس

منعت الولايات المتحدة امس بحث مسألة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة في مجلس الامن الدولي، وعرقلت اجتماع المجلس للبحث في طلب قدمته المجموعة العربية في هذا الخصوص، وذلك فيما رفضت إسرائيل بشكل مطلق طرح هذه المسألة على المجلس واعلنت انها ستقوم قريبا بشق طريق دائرية حول القدس المحتلة تأكيدا لوحدة المدينة المقدسة.

وقالت مصادر في مجلس الامن ان المجلس لم يتخذ قرارا بشأن طلب المجموعة العربية عقد اجتماع عاجل لبحث استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات.

وكان الطلب العربي قد ورد امس الاول في رسالة الى رئيس المجلس ليغوايلا ليجوايلا (بتسوانا) من الرئيس الحالي للمجموعة العربية سفير جيبوتي روبلي اولهاي.

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة عارضت خلال مشاورات خاصة أجراها المجلس امس عقد مثل هذا الاجتماع على أساس انه سيعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط في حين ايدت دول عدم الانحياز الطلب العربي.

وسيجري رئيس المجلس مزيدا من المشاورات مع ممثلي المجموعة العربية وإسرائيل وغيرها من الوفود.

كما عارضت إسرائيل اي مناقشة للاستيطان في مجلس الامن.

وقال المتحدث باسم سفير إسرائيل لدى الامم المتحدة جاد يعقوبي «نامل في النهاية الا يناقش مجلس الامن هذه المسألة».

واعتبر يعقوبي ان هذا المسعى «مؤسف وسيعطي نتائج عكسية» مشيرا الى انه «لن يساعد عملية السلام». واضاف ان على اسرائيل ومنظمة التحرير مناقشة هذه المسألة مباشرة «وعدم رفعها الى مجلس الامن».

في غضون ذلك، قال المدير العام لوزارة النقل الاسرائيلية دورون شورر ان الحكومة ستعطي الضوء الاخضر لبناء طريق دائرية حول القدس الشرقية تمر في أراض في الضفة الغربية.

ويأتي شق الطريق في إطار الخطط الاسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة التي ضمت جزءها الشرقي بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

(التتمة ص ١٣)

كريستوفر يبدأ جولته في ٧ آذار
روس: لا حل عسكرياً لجنوب لبنان

واشنطن ـ هشام ملحم

اكد منسق المفاوضات في وزارة الخارجية الاميركية دنيس روس ان وزير الخارجية وارن كريستوفر سيقوم بجولة جديدة في الشرق الاوسط في «المستقبل القريب»، ومع انه امتنع عن تحديد موعد الجولة الا ان مصادر اميركية رسمية قالت لـ«السفير» انها ستبدأ في ٧ آذار المقبل وتستمر حتى الرابع عشر منه.

ومن المتوقع ان يتوقف كريستوفر في سوريا واسرائيل ومصر وقطاع غزة وربما في عواصم اخرى. ورأى روس انه لا يوجد هناك حل عسكري للنزاع بين المقاومة اللبنانية والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان بل يجب ايجاد «حل سياسي» للمشكلة. وكرر روس اتهام واشنطن لحزب الله بالسعي لتفشيل عملية السلام، واصفاً حزب الله بانه جزء من المشكلة.

ومع ان روس قال خلال مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس ان سوريا هي التي طلبت ان يقوم كريستوفر بالجولة وليس روس كما كان مقرراً في السابق، الا انه اعترف ضمناً بان المشاكل التي تعترض المسار السوري معقدة للغاية وحلها يتطلب دوراً اميركياً ابرز. وقال ان طبيعة اي جولة يقوم بها مسؤول اميركي للمنطقة تتوقف على ما اذا كان فريق السلام قادراً على حل

(التتمة ص ١٣)

عرفات يطلب تدخّل فهد لتحريك «أوسلو»
ويطالبه بالمساعدات السعودية للحكم الذاتي

طلب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات من الملك السعودي فهد، الذي استقبله في مكة ليل الاربعاء ـ الخميس، «التدخل لدى واشنطن من أجل الضغط على اسرائيل لتنفيذ بنود اتفاق اوسلو». كما تناول البحث مسألة المساعدات السعودية لمنطقة الحكم الذاتي. في هذا الوقت توجه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس الى العراق لبحث «العلاقات العربية وعملية السلام في الشرق الاوسط».

وكان عرفات قد وصل الى جدة امس الاول في زيارة استغرقت ٤٨ ساعة لتأدية مناسك العمرة، وفق ما ذكرت مصادر فلسطينية. والتقى عرفات قبل مغادرته السعودية امس وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز.

وكان عرفات قد ترأس يوم الثلاثاء الماضي اجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في القاهرة، دعت اللجنة في ختامه الى قمة عربية للنظر في المسيرة السلمية التي تواجه طريقاً مسدودة وحملت اسرائيل مسؤولية هذا الوضع.

كما قررت اللجنة اجراء اتصالات مع عدد من الدول بينها الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي اضافة الى الدول الاسلامية بغية الضغط على

(التتمة ص ١٣)

شرطي اسرائيلي يفك قيد سعيد بدارنة في محكمة رام الله العسكرية خلال جلسة استئناف امس ضد حكم بالاعدام صدر عليه لاتهامه بتدبير عملية الخضيرة الانتحارية التي نفذتها حركة «حماس» في نيسان الماضي (رويتر)

مصر وإسرائيل تفشلان في تضييق «الخلاف النووي»
مبارك يلغي اجتماعاً ثانياً مع بيريز .. والأزمة تتفاقم

القاهرة ـ «السفير»

ازدادت الأزمة المصرية ـ الاسرائيلية تعقيدا مع فشل المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في القاهرة، أمس، مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، في التوصل الى حل وسط للخلاف بشأن معاهدة الحد من الانتشار النووي والترسانة الاسرائيلية.

وأوحت مصادر مطلعة في القاهرة بأن بيريز غادر القاهرة «شبه مطرود» بعدما ألغى مبارك لقاءً ثانياً كان مقررا أن يعقده معه بحضور موسى، عقب لقاء بين الوزيرين على انفراد.

وكان مبارك قد استقبل بيريز لمدة ساعة ونصف الساعة صباحا، ثم عقد بيريز وموسى اجتماعا لمدة ساعتين أعلن في ختامه الوزير المصري ان هناك «عددا من النقاط التي تم الاتفاق عليها ولكن الخلافات ما زالت قائمة».

أضاف موسى «سنواصل محادثاتنا واتصالاتنا ومشاوراتنا عبر كل الطرق الممكنة».

وقال بيريز: «توصلنا الى الاتفاق على بعض النقاط واختلفنا بشأن أخرى».

وهذه هي المرة الأولى التي تتحدث فيها مصر عن تحقيق تقدم في الخلاف النووي الذي أدى الى نشوب أخطر أزمة في العلاقات بين الدولتين منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢.

وترفض مصر التوقيع على تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي المقرر

(التتمة ص ١٣)

الشرع يسلم فهد رسالة من الأسد

استقبل الملك فهد في مكة ليل امس الاول وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الذي سلمه رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت «وكالة الانباء السورية» (سانا) ان الحديث تناول خلال اللقاء الوضع العربي وتطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين. الا انها لم تفصح عن مضمون الرسالة.

وكان الشرع قد وصل امس الاول الى جدة في زيارة قصيرة للسعودية.

وتأتي زيارة الشرع الى السعودية عشية الاعلان عن زيارة لنظيره الاميركي وارن كريستوفر سيقوم بها في منتصف الشهر المقبل. (ا ف ب)

«الإنقاذ» تتهم السلطات الجزائرية بتدبير مذبحة السجن
هدام يتحدث عن ٢٠٠ قتيل وآيت أحمد يدعو للتحقيق

اتهمت «الجبهة الإسلامية للانقاذ» السلطات الجزائرية بتصفية المعتقلين السياسيين في سجن سركاجي، من خلال المجزرة التي دبرتها ليل الثلاثاء ـ الأربعاء، وأدت الى مقتل ٢٠٠ معتقل، حسب بيان الجبهة، و٩٦ قتيلا حسب البيان الرسمي الجزائري.

وفيما دعت الجبهة الى تشكيل لجنة للتحقيق في «المجزرة الرهيبة»، هدد «الجيش الإسلامي للانقاذ»، وهو الجناح العسكري للجبهة بالرد «بما يشفي الصدور».

وكشفت الجبهة في بيان أصدره عضو هيئتها التنفيذية انور هدام المقيم في الولايات المتحدة، ان ٢٠٠ شخص قتلوا في المذبحة، الا ان بيانا أصدرته الجبهة في باريس تحدث عن مقتل «أكثر من مئة سجين».

وقال «الجيش الاسلامي للانقاذ» ان عددا من مسؤوليه، إضافة الى لمبارك بومعرافي المتهم بقتل الرئيس الجزائري السابق محمد بوضياف قتلوا في العملية.

وجاء في نشرة «الفتح المبين» الناطقة باسم الجيش ان من بين مسؤوليه الذين قتلوا رئيس لجنة الدعوة، أحمد الود الذي كان يقود قبل اعتقاله في العام ١٩٩٢ مجموعة «التكفير والهجرة» التي انضم معظم أعضائها في ما بعد الى الجماعة الاسلامية المسلحة.

وكان احمد الود معروفا باسم احمد الباكستاني لاقامته لفترة طويلة على الحدود بين باكستان وأفغانستان.

ومن المسؤولين الآخرين الذين قال الجيش الاسلامي انهم قتلوا، الشيخ يخلف شراطي «الذي قاد التمرد» في السجن، والشيخ بلقاسم تاجوري عضو قيادة الحزب الاسلامي المحظور.

وحمّل هدام «العسكريين في السلطة» مسؤولية المجزرة. وأكد ان «٢٠٠ معتقل قتلوا» في «المذبحة المتعمدة».

وقال هدام «إنها عملية انتقام قام بها العسكريون في السلطة الذين نحملهم مسؤولية هذه المجزرة».

واضاف ان هذه المذبحة تاتي بعد وقوع مذابح أخرى في ظروف مماثلة ابتداء من سجن برواقية في تشرين الثاني والذي قتل فيه أكثر من ٥٠٠ سجين.

وأكد هدام «ان معظم المعتقلين من السياسيين». وتساءل مستغربا «أين كانوا سيذهبون لو نجحوا في الفرار» كما تقول السلطات.

وفي بيان وزع في باريس، قالت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية «اننا نستنكر ونندد بشدة بهذه

(التتمة ص ١٣)

باريس وواشنطن تنحوان للهدوء في التعامل مع «أزمة التجسس»

باريس ـ سامي كليب:

اتخذت فرنسا والولايات المتحدة منحى هادئا في التعامل مع الازمة التي خرجت الى العلن بين الدولتين، بعد الاعلان عن طلب باريس ابعاد خمسة اميركيين (اربعة منهم دبلوماسيون) الى بلادهم بتهمة التجسس لصالح وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه). لكن الازمة احتدمت في الداخل الفرنسي في سياق معركة الانتخابات الرئاسية، حيث وجه وزير الخارجية الآن جوبيه انتقادات حادة لنظيره في وزارة الداخلية شارل باسكوا.

وطلب جوبيه بفتح تحقيق حول تسريب الاخبار بشأن قضية التجسس، لان معظم المعلومات التي علنت واكدتها امس الحكومة الفرنسية كانت وردت في صحيفة «لو موند» التي غالبا ما تعبر عن وجهة النظر الرسمية في فرنسا.

وقال وزير الخارجية «اتمنى ان تفتح الحكومة الفرنسية تحقيقا، لإلقاء الضوء على مصدر التسريبات». معتبرا «ان هذه القضية الحساسة التي نشأت بين بلدينا ليست الاولى من نوعها، وكان يمكن حلها بعيدا عن الساحات العامة».

وجوبيه الذي اعرب عن «صدمته» الكبيرة بسبب هذه التسريبات، قال ان «ما حصل ليس جيدا، لأن قضية من هذا النوع تحل عادة من جهاز الى جهاز وفي سرية مطلقة، ولذلك ينبغي اجراء تحقيق».

وهو ما ركز عليه ايضا احد المقربين من رئيس الحكومة الذي اعتبر انه من الضروري اجراء تحقيق مع وزارة الداخلية بشأن التسريبات.

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

على الطريق

١٩٩٥/٢/٢٤

حرب السلام الإسرائيلي!

من الصعب التمييز بين «الحرب» وبين «السلام الإسرائيلي».

إن لهما، في المسلك السياسي الإسرائيلي، الملامح ذاتها، والأسلحة نفسها، والأساليب إياها، حتى ليختلط الأمر على الطرف الآخر أو الأطراف الأخرى: أهو سلام الحرب أم هي حرب السلام؟!

فإسحق رابين لا يتعب من دعوة لبنان إلى «السلام» وباللغات النارية جميعاً:

● بالقصف المدفعي اليومي والمنهجي للبلدات والقرى المزارع في جبل عامل والبقاع الغربي.

● بالغارات المبرمجة والتي يشارك فيها الطيران الحربي (متى صفا الطقس) فإذا ما تلبدت السماء بالغيوم وتعذرت الرؤية من علٍ البعيد، جاءت الحوامات لتتولى المهمة، ضماناً لحسن التسديد ودقة الاصابة.

● وأخيراً بالحصار البحري للشاطئ اللبناني من أقصى نقطة جنوباً، عند الناقورة، حتى مشارف بيروت، كما تكامل في يومه العاشر، ولعله يمتد شمالاً إلى النهر الكبير في الأيام القليلة المقبلة.

وها هو يجيء بحكومته جميعاً (١٣ وزيراً من أصل ١٧)، بالأمس، فيعقد مجلس الوزراء الإسرائيلي جلسة استثنائية في مرجعيون المحتلة وبرئاسة، انطوان لحد، لكي يجدد دعوة اللبنانيين إلى «سلامه» وبكلمات مختارة بعناية فائقة:

«لو أن حكومة لبنان توجهها مصالح لبنان الوطنية وحدها، لبات ممكناً القول إننا نستطيع التوصل إلى سلام بيننا وبين لبنان في غضون تسعة أشهر... لا سيما إذا أخذنا في الاعتبار التركيبة السكانية اللبنانية...».

وبعد العرض السخي، تجيء النصيحة ـ الانذار:

«على الحكومة اللبنانية أن تتعلّم كيف تتعامل مع أعداء السلام مثل «حزب الله»...».

قبل شهر واحد، وخلال الزيارة «التفقدية» السابقة للشريط المحتل في جنوب لبنان، كان عرض رابين أكثر غموضاً. إذ قال إنه مستعد «لانجاز السلام مع لبنان إذا نزعت حكومة هذا البلد سلاح «حزب الله»، وضمنت فترة هدوء لستة أشهر في الحزام الأمني».

إذاً، فقد أضيف الآن عنصر «التركيبة السكانية اللبنانية». ولعلّ ذلك ما استدعى إضافة الشهور الثلاثة إلى مدة العرض ـ الانذار بالسلام الحربي.

كذلك فقد «اعترف» رابين بوجود «حكومة» في لبنان، ولكنه أخذ عليها عدم التزامها مصالح لبنان الوطنية، كما سجل عليها الجهل أو العجز عن التعامل مع «حزب الله» بالأسلوب الذي يخدم «سلامه» الدموي.

* * *

كان الغرض من تجنيد طابور المرتزقة بقيادة أنطوان لحد أن تطمئن حكومة إسرائيل، وأن تستطيع بالتالي طمأنة الإسرائيليين إلى صمود «سلام الحرب» على «الحدود الشمالية»!

الآن يأتي إسحق رابين بحكومته كلها إلى مرجعيون المحتلة، حيث مقر «طابور المرتزقة» ليطمئنها وقائدها لحد، إلى أن إسرائيل لن تتخلى عنها، وإلى أنها ستقدم المدفن لكل من يسقط قتيلاً من أفرادها، والمستشفى لكل جريح، والتعويض المناسب للأرامل والأيتام جميعاً.

ومن فوق رأس لحد، يقول رابين ما مفاده إن حكومته لا تصدق تقارير هذا «العميل» الذي منح رتبة «جنرال»، ولا هي تصدق تقارير رجال مخابراتها، خصوصاً بعد فضيحة قتل الضابط الإسرائيلي الجريح بيد جنوده خوفاً من أن تكون جثته مفخخة، قبل أيام!

فلقد كشف الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية، أوري درومي، تفكير رئيسه حين قال: «إن رابين يعتقد بأنه يجب على الوزراء أن يروا بأنفسهم أن حرب استنزاف تدور في جنوب لبنان».

الهدف، بالتالي، هو إقناع الوزراء الإسرائيليين بضرورة التوغل قدماً في الحرب، طلباً للسلام الإسرائيلي.

لا مجال لشبه حرب، أو لنصف حرب. السلام يتطلب حرباً شاملة. هذه هي الرسالة.

* * *

حقيقة الأمر ان هذه الحرب مفروضة على لبنان منذ دهر. يمكن التأريخ لبدايته بإقامة الكيان الصهيوني فوق أرض فلسطين. أما نهايته فمتروكة في انتظار أن يجيء «الزمن العربي».

إنها «حرب السلام» التي لا بد سيعقبها «سلام الحرب». كما شهدنا ونشهد على الجبهات الأخرى من مصر إلى الأردن مروراً بغزة ورئيس سلطة الشرطة فيها ياسر عرفات.

«حرب السلام» تقضي باستئصال آخر مقاوم أو معارض أو معترض على «السلام الإسرائيلي» بنصه المفرد وغير القابل للتبديل أو التعديل.

أما «سلام الحرب» فيقضي بتسليم المقدرات جميعاً، في السياسة كما في الأمن، وفي الاقتصاد كما في الشأن الاستراتيجي، للعبقرية الإسرائيلية بغير شريك لتقرّر مستقبل الجميع في أمبراطوريتها التي ستحمل بعد الآن اسم «الشرق الأوسط الجديد».

«حرب السلام» تقضي في غزة بأن يطارد حرس الحدود الجديد بقيادة عرفات آخر فلسطيني يقول «لا للاحتلال».

و«سلام الحرب» يقضي بأن يبقى لإسرائيل وحدها الحق في إنتاج السلاح النووي وتخزينه والتهويل به لمصادرة المستقبل العربي وضمان سقوط هوية هذه الأرض التي كانت عربية تمهيداً لمسخها كيانات قزمية تافهة في «الشرق الأوسط الإسرائيلي الجديد».

* * *

إن رابين يشارك على طريقته في الاحتفال المقرّر بالذكرى السابعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي للجنوب في ١٤ آذار ١٩٧٨.

ولأنه لم يثق بعد بقيام «حكومة مركزية قوية» في لبنان فقد جاء بحكومته هو لكي تتولى شؤونه بنفسها فلا يبقى من دون دولة.

إنه نصر جديد لسياسة الصمود التي تقودها سوريا ويشارك فيها لبنان بلحمه ودمه.

إنه نصر جديد للمقاومة التي استولدت الآن رديفها في الداخل الفلسطيني، ولعل روائف أخرى في الطريق للمساهمة في صنع سلام من نوع آخر.

طلال سلمان

الهراوي يطّلع من اللجنة البرلمانية على تحضيرات إحياء ذكرى الاجتياح

اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي من اعضاء اللجنة البرلمانية التحضيرية لإحياء ذكرى الاجتياح الإسرائيلي في ١٤ آذار ١٩٧٨ على التحضيرات الجارية لإحياء هذه الذكرى عبر يوم لبناني وعربي وعالمي للتضامن مع الجنوب. وشددت اللجنة على ضرورة ابراز التضامن اللبناني حول الجنوب في هذه الذكرى. وعبر الرئيس الهراوي عن دعمه لهذا اليوم، مؤكدا ان كل مؤسسات الدولة سيكون لها دور في المساهمة به.

وكان الرئيس الحريري قد استقبل امس اعضاء اللجنة النواب: بهية الحريري، محمد عبد الحميد بيضون وروبير غانم الذين وضعوه في اجواء التحضيرات للذكرى.

واوضحت السيدة الحريري ان الزيارة لوضع الرئيس الهراوي في اجواء التحضير لذكرى ١٤ آذار، ضمن الحملة داخل وخارج لبنان والتأكيد على القرار ٤٢٥.

وردا على سؤال، قال النائب بيضون «يمكن ان يكون هدف التصعيد وضع لبنان في هذه الفترة تحت وطأة الضغط، وهذا لا يمنع اظهار ان التضامن اللبناني حول قضية الجنوب شيء اساسي، سواء في جو التصعيد او في غير جو التصعيد».

وعن تصورات اللجنة لبرنامج الذكرى، قال النائب غانم: «المطلوب ان يكون هذا اليوم نوعا من التوعية العامة والشاملة التي تشمل كل القطاعات في الداخل، المهم ان يعرف الجميع اهمية هذا اليوم، لأن هناك جيلا جديدا لا يعرف الجنوب ولا يعرف حجم الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، اضافة الى ان لدينا اسرى ومعتقلين والكثير من الشباب لا يعرف الا من خلال الصحف، المهم بالنسبة الينا ان يعني هذا اليوم كل اللبنانيين وهو يوم تضامني للجنوب والبقاع الغربي».

وردا على سؤال آخر، قال بيضون: «ان بادرة احياء هذا اليوم صادرة عن المجلس النيابي، ومن الطبيعي ان تشارك كل الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها في هذا اليوم. واللجنة النيابية التي تتولى التحضير لهذا اليوم تفكر بشكل اساسي في النشاطات التي تحرك الوضع الشعبي وتخلق جوا تضامنيا يبدأ بوعي تفاصيل هذا الموضوع وحجم الاعتداءات التي تحصل على لبنان وعلى الجنوب بشكل خاص، وايضا للتأكيد على ان لكل لبنان مساهمة في هذا اليوم للدفاع عن الجنوب وعن لبنان، وبالتالي فكل الدولة تشارك في هذا اليوم، وقد وضعنا الرئيس الهراوي في اجواء التحضيرات التي تحصل، فعبر عن دعمه، مؤكدا بأن التحضيرات امر اساسي، وبالتأكيد ان كل مؤسسات الدولة سيكون لها دور في التحضير لهذا اليوم، وكذلك نأمل من جميع اللبنانيين فردا فردا ان يكون لهم دور ومساهمة في هذا اليوم، وهناك برنامج تضعه اللجنة وتضع الرؤساء في جوه، وهذا البرنامج سيطرح عدة مبادرات».

واستقبل الرئيس الهراوي المدير العام لمدارس الرهبانية اللبنانية المارونية الاب انطوان حويس وعميد كلية العلوم الزراعية في جامعة الروح القدس - الكسليك والمدير العام للصندوق الاجتماعي الماروني الاب جورج صقر والاخ بطرس سعادة.

واستقبل الرئيس الهراوي، مساء، في اطار لقاءاته الاسبوعية النواب: فريد مكاري، سورين خان اميريان، خاتشيك بابكيان وجورج قصارجي، وبحث معهم شؤوناً عامة ونيابية.

الفرزلي يراهن على رئيس جديد

أكد نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي ان الغاء الطائفية لن يكون على حساب اي فريق كان، معلنا انه يراهن على رئيس جديد للجمهورية حائز على ثقة جميع اللبنانيين وان يكون رجلا مؤسساتيا يبني دولة المؤسسات ويتمتع بثقة إقليمية ودولية بشخصه.

جاء كلام الفرزلي خلال مأدبة أقامها فريد ميكل الخازن الذي دعا الى ضرورة العمل لاعادة مشاركة المسيحيين الكاملة في الحكم واتخاذ القرارات.

واعتبر الفرزلي في كلمة له ان «الغاء الطائفية السياسية يجب ان يكون من خلال إنشاء لجنة، وهذه اللجنة تكون بمثابة منبر للحوار بين اللبنانيين»، مشيرا الى «انه سوف تكون للمجلس النيابي اليد الطولى في هذه اللجنة التي يمكن ان تفشل او تنجح، لذلك يجب ان نجد المناخ المناسب لتحقيق هذا الهدف».

وتطرق الى موضوع الاحباط المسيحي فقال: «انا أرفض هذا التعبير بصرف النظر عن مضمونه العلمي واعتبر ان معالجة هذا الوضع من قبل المسيحيين كان خاطئا لرفضهم المشاركة بصنع القرار داخل المؤسسات».

وحول مقولة ان مسيحيي الاطراف لا يستطيعون المواجهة وليست لديهم الجرأة لاتخاذ مواقف مستقلة وان هامش المناورة لديهم ضيق في السياسة، رد الفرزلي بالقول: «هذه هي قضية «البوما» لقد قلت ما يمليه علي ضميري وما أملكه من إثباتات وأدلة لا تدين الرئيس السابق امين الجميل. وانا من مسيحيي الاطراف إذا صح التعبير بينما نواب آخرون وهم من غير مناطق لم يحركوا ساكنا. ان هذه المقولة سقطت».

وحول العلاقة بين المسيحيين وسوريا قال: «ان الخلاف ليس خلاف اشخاص ولكنه على مشاريع سياسية ترفضها سوريا ونرفضها نحن وسوريا تعتبر انها تمس بأمنها».

واستقبل الفرزلي في مكتبه في المجلس النيابي القائم بأعمال السفارة الارمنية في لبنان براونت ملكونيان، ثم النائب طلال ارسلان.

كلام يثير نقاشاً بين الداعين إلى «الانسجام» وبين القلقين على مصير الدستور والمؤسسات

«فلسفة الترويكا» يعلنها بري ويضمرها الهراوي والحريري.. والنظام

توقف عدد من الأوساط السياسية امام الكلام الذي اعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري، امام وفد من نقابة المحررين، حيث أكد فيه انه «في ظل هذا النظام الطائفي سأبقى أنا أعين الشيعي، وغيري يعين السني والثالث يعين المسيحي.. ومن حضر السوق باع واشترى، واكثر من ذلك نحن نعين الشخص المقرب منا. وأنا أقصد القيام بذلك ليشعر الناس بمدى خطورة الطائفية فيطالبوا بإلغائها».

والواقع أن هذا الكلام لم يعكس توجهات جديدة لدى الحكم، ولا هو يترجم ممارسات أو خطوات تحصل للمرة الاولى. لكن الجديد - الوحيد - فيه هو انه يعلن، وبهذه الصراحة، للمرة الاولى، الامر الذي فتح نقاشاً في بعض الأوساط بين «متفهم» لهذا الكلام، من جهة، وبين فريق يضعه في خانة «اخطر المواقف، من جهة مقابلة.

لكن الواضح في هذا الاطار أن ما جاء على لسان الرئيس بري، انما يعكس تماماً موقف كل من رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري، باعتبار انهما يمثلان مع الاول ما يسمى «الترويكا»، ولو كان رئيسا الجمهورية والحكومة لم يعبرا عن هذا الموقف جهاراً أو عبر وسائل الإعلام.

لا بل أن الرئيس الحريري لا يكتفي باعلان مثل هذا الموقف في مجالسه الخاصة، بل هو يدافع وبقوة عنه، معتبراً أن اتفاق الرؤساء الثلاثة هو السبيل الوحيد لتعيين أي موظف سواء كان من الفئة الاولى أم من أي فئة اخرى.

وقد أثير هذا الموضوع مع الرئيس الحريري، بعد تعيين أعضاء لجنة الرقابة على المصارف، بسبب اعتراض عدد من الوزراء على هذه التعيينات كونها اتت مطابقة لاتفاق الرؤساء الثلاثة، وهنا لم يخف الرئيس الحريري، امام سائليه، رأيه المؤيد لأسلوب التعيين. لا بل اعتبر أن ذلك يحصل «في أحسن الدول»، بما فيها الولايات المتحدة الأميركية التي يضطر رئيسها الى التشاور مع عدد من المؤسسات والدوائر والقوى السياسية قبل تعيين سفير، وهو ما يستدعي احياناً فترة ستة اشهر.

ويضيف الحريري أن هذا الاسلوب ينسحب أيضاً على تعيينات الفئة الأولى في فرنسا أيضاً، في محاولة منه لنفي طابع «الإستثنائية» عن الطريقة اللبنانية، وبالتالي ان هذه الوسيلة «مشروعة».

ومن بين الأسئلة التي يطرحها رئيس الحكومة في هذا السياق: كيف يمكن الحصول على موافقة ثلاثين وزيراً من اجل تعيين هذا الموظف او ذاك؟ في اشارة منه الى أن ذلك امر مستحيل، وفي هذه الحال يبقى بعض المراكز شاغراً من دون التمكن من تعيين بدائل، كما جرى الحال في الحكومات السابقة منذ بداية هذا العهد.

ويعزز الحريري وجهة نظره بطرح سؤال آخر: ماذا يعني اتفاق الطائف، في اشارة منه الى أن هذا الاتفاق منح رئيس الحكومة صلاحيات جديدة لم يكن يتمتع بها من قبل؟

لكن أين يصبح دور المؤسسات، ومن بينها مجلس الوزراء، وهو أمر أقر به اتفاق الطائف نفسه؟

يجيب رئيس الحكومة بطرح سؤال جديد: ماذا تعني المؤسسة؟ معتبراً أن الحكم هو «انسجام»، وهو متوافر عن طريق «التنسيق والتشاور والتعاون» مع رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي، وبالتالي من خلال الاكثرية الوزارية التي تؤيده في الحكومة. ويختم بالقول: «هذا هو البلد.. كل يعيّن المقرّب منه، وهذا امر طبيعي في سبيل الانسجام».

لكن كلام الرئيس بري المعلن، وكلام الرئيس الحريري غير المعلن، انما يعبر عن «فلسفة الترويكا»، او «ميثاقها» غير المكتوب، وهو ما يتعارض تماماً مع الدستور المعمول به حالياً، او مع «الميثاق» المكتوب، اذا جاز التعبير، كما يرى عدد من النواب والوزراء الذين يستهجنون هذا النوع من الكلام، كل على طريقته. اما بالعودة الى «نص وروح» اتفاق الطائف، واما بالتعبير عن اعتراضات سياسية على طريقة «نحن برغش» كما ورد على لسان الوزير وليد جنبلاط.

ذلك أن منطق اتفاق الطائف، بما هو اطار لآلية ولذهنية جديدتين تحكمان العلاقات بين اهل السلطة على المستويات كافة، يتناقض الى حد بعيد مع المنطق او الممارسة المعمول بهما (او المعلن عنها) حالياً، كما يقول قطب نيابي معارض.

ويذهب هذا القطب الى حد الاعتقاد، انطلاقاً مما يقال او يمارس، بأن ما يجري هو عبارة عن محاولة جادة لتقويض ركائز الدستور، وفي مقدمها مبدأ «الوفاق الوطني» والارتقاء نحو منطق المؤسسات. ويرى أن الخلل ظهر في الأساس مع تشكيل الحكومة الحالية، التي لم تشكل على قاعدة الوفاق بحيث تمثل جميع اللبنانيين، وبذلك تصبح قراراتها معبرة عن غالبية المواطنين، علاوة على انها لا تضم ممثلين عن الكتل النيابية في مجلس النواب، لا بل يدين غالبية اعضائها بالولاء لرئيسها، وهو امر يؤدي بطبيعة الحال الى الخلل القائم، الذي يفتح الباب أمام نسف مبدأ المؤسسة، وبالتالي يفسح في المجال امام تفرد الرؤساء الثلاثة باتخاذ ما يريدون من قرارات او خطوات.

ويتساءل القطب: كيف يمكن أن يقوم مجلس وزراء من دون نظام داخلي يحدد آلية العمل، وهو امر يحول دون قيام «مؤسسة» مجلس الوزراء، لافتاً النظر الى أن «النظام الداخلي» الذي تم التفاهم حوله في حكومة الرئيس عمر كرامي ليس له أي مفعول قانوني، باعتبار انه لم يحول الى مجلس النواب لاقراره بقانون، كما جرى الحال مع النظام الداخلي لمجلس النواب، ومؤخراً مع النظام الداخلي للمجلس الدستوري الذي احيل بدوره الى مجلس النواب لاقراره بقانون.

وفي غياب هذه الضوابط يصبح من الصعب، كما يضيف القطب، تحويل مجلس الوزراء الى مؤسسة، او وضع حد للتجاوزات التي تحصل وأهمها اتفاق الرؤساء الثلاثة على عدد من الامور بعيداً عن رأي المؤسسات.

ويوضح أن القول بأن من الصعوبة بمكان الحصول على موافقة ثلاثين وزيراً حول موظف مقترح للتعيين ليس في محله، مذكراً بأن آلية التعيين لا تفترض في كل الحالات موافقة جميع الوزراء، بل مجرد اقتراح من الوزير المختص واستناداً الى ملفات من مجلس الخدمة المدنية، الذي تعرض دوره، هو الآخر، للتهميش.

جورج بكاسيني

عيون

- معارضون سياسيون للحكومة توقفوا منذ فترة عن كتابة المقالات السياسية في الصحف، فيما توقف آخرون عن المشاركة في ندوات ولقاءات شعبية.
- امتنعت كافة وكالات الانباء العالمية عن نشر خبر اكتشاف خلية مرتبطة بالمخابرات المركزية الاميركية ومركزها الضاحية الجنوبية كان نشر في بيروت مؤخراً.
- لوحظ غياب اي بيانات او مواقف حول ما تردد عن مخالفات نفذتها شركة سوليدير في الوسط التجاري ومنها ضم ٢٩٢ ألف متر من الواجهة البحرية.

الخليل: المجلس الحالي مخوّل إلغاء الطائفية

اوضح النائب علي الخليل ان مجلس النواب الحالي المنتخب على أساس المناصفة هو المخوّل بتشكيل اللجنة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية.

وأشار في تصريح له امس الى ان هذا الموضوع نوقش طويلا خلال اجتماعات الطائف وداخل لجنة الصياغة التي كان عضوا فيها، وكان ثمة آراء مختلفة منها ما يقترح الالغاء الفوري للطائفية السياسية، ومنها ما يقترح التأجيل حتى تنتهي الحرب الى ان توصلنا الى النص الموجود في الدستور.

وأضاف: كان المفهوم السائد تنذاك أن يكون أول مجلس ينتخب على أساس المناصفة، هو المخوّل تأليف هذه الهيئة، ويستدل ايضا من النص الوارد في وثيقة الوفاق الوطني، وانطلاقا من هذا الواقع، ان هذا المجلس المنتخب على اساس المناصفة يتوجب عليه تأليف هذه الهيئة التي يمكنها أن تأخذ الوقت الكافي لوضع اقتراحاتها وتصوراتها لالغاء الطائفية السياسية وترفعها الى هذا المجلس أو غيره من المجالس المقبلة، حتى ولو احتاج الأمر الى سنوات عديدة».

الحريري يهنئ بري بالمقر الجديد



الرئيسان بري والحريري والسيدتان نازك ورندة (عباس سلمان)

زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ترافقه زوجته السيدة نازك، مساء امس، رئيس المجلس النيابي نبيه بري مهنئا بانتقاله الى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة.

والتقاه مع السيدة رندة بري، واطلع على أجنحة القصر، وجرى على هامش الزيارة التي وصفت بأنها عائلية، حديث عن التطورات المحلية لا سيما في الجنوب، والأوضاع العامة في البلاد.

وكان الرئيس بري قد استقبل، امس، في عين التينة الأمين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، وعرض معه أمورا عامة، ثم استقبل المدعي العام المالي القاضي أحمد تقي الدين.

سماحة يزور جنبلاط

يستقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في المختارة غدا، وزير الاعلام ميشال سماحة.

وكانت العلاقة بين الوزيرين قد شهدت فتورا ملحوظا في الفترة الأخيرة وتخللها تبادل هجومات واتهامات سياسية.

«التكتل المستقل» ضد التمديد

يعقد «التكتل الوطني المستقل» اجتماعا له يوم السبت المقبل، هو الأول بعد فصل النائب فريد مكاري منه قبل حوالى الشهر.

وتوقعت مصادر التكتل ان يتضمن البيان حول الاجتماع موقفا رافضا لمشروع التمديد للرئيس الياس الهراوي.

الحكومة

□ تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس نسخة من اوراق اعتماد سفير الجزائر الجديد لدى لبنان محمد برغام، تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في وقت لاحق.

واستقبل بويز سفير لبنان لدى تركيا جعفر معاوي الذي قدم له تقريرا عن العلاقات اللبنانية - التركية ووضع السفارة هناك. ثم استقبل مساء وزير التربية مخايل ضاهر.

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول امس في مكتبه في اليرزة على التوالي النواب: سليم سعادة، محمود طبو، الياس سكاف وفريد مكاري، وبحث مع كل منهم قضايا عامة.

كما استقبل النائب باسم السبع الذي اوضح بعد اللقاء انه استعرض والوزير دلول الوضع اللبناني بشكل عام ووضع الضاحية الجنوبية بشكل خاص لجهة تأمين الخدمات الحياتية لها.

ثم استقبل دلول نائب مدير المخابرات العقيد الركن محمد فرشوخ والنائب منصور البون.

□ التقى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والإصلاح الاداري انور الخليل، امس، ممثل الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان غسان جاموس، الذي اعلن بعد اللقاء انه بحث مع الخليل في بعض تفاصيل مشروع ينفذ بالتعاون مع الوكالة.

أضاف: «اطلعت على آلية سير العمل، وآمل ان يكون هناك مشاريع لاحقة في القريب العاجل».

□ أستقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، قبل ظهر امس، في مكتبه في الاونيسكو، وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر وجرى عرض الاوضاع العامة والتطورات الراهنة على الساحة المحلية والدولية، بالاضافة الى امور تربوية.

واستقبل ابو حمدان على التوالي: النائب منصور البون، عميد كلية العلوم الانسانية في جامعة الكسليك الاب جورج حبيقة، رئيس المصلحة المشتركة في وزارة التربية فؤاد ديوق، فوفوداً شعبية من مختلف المناطق اللبنانية، عرضت اوضاعها واحتياجاتها، وطلبت من الوزير المساعدة في انجاز بعض المشاريع العائدة الى المناطق.

وأجرى ابو حمدان لهذه الغاية سلسلة اتصالات هاتفية بوزراء الخدمات المعنيين لمعالجة اوضاع المناطق.

الوضع العام بين الفيلاسي وشمس الدين

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير دولة الامارات في لبنان محمد الفيلاسي، وجرى عرض للاوضاع العامة.

واستقبل الشيخ شمس الدين وفدا من بلدة كيفون عرض له اوضاع البلدة الحياتية والمعيشية.

تباين بين الحريري ونواب كتلة «الإنقاذ» حول تصور إنشاء قصر المؤتمرات ودوره

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس، مع وفد من نواب كتلة «الانقاذ والتغيير» التصورات الموضوعة لإنشاء قصر المؤتمرات في بيروت، وقد طلب الوفد من الرئيس الحريري مهلة للدرس والتفكير، على اساس ان يكون الاجتماع المقبل لتبادل التصور النهائي.

ولاحظ احد اعضاء الوفد النائب جوزف مغيزل «تباينا حول التصور»، مشددا على ان يكون للقصر دور ثقافي اساسي.

استقبل الرئيس الحريري، قبل ظهر امس، في القصر الحكومي وفدا من كتلة الانقاذ ضم النواب: جوزف مغيزل، بشارة مرهج، اسمر اسمر، عصام نعمان ومحمد قباني.

وأوضح مغيزل ان الرئيس الحريري أطلع الوفد على مشروعه وافكاره حول قصر المؤتمرات المنوي بناؤه في الارض الواقعة قرب الحمام العسكري، وعرض امامنا التصاميم الاولى التي حضرت لهذه الغاية. وجرت بيننا وبينه مناقشة عامة وتداول اولي في هذا المشروع، واتفقنا على اثرها ان نلتقي مرة اخرى لمتابعة البحث واستكمال التصور الذي نراه نحن ويراه الرئيس الحريري».

وعن حقيقة الاستيضاحات التي طلبها الوفد، قال مغيزل: «الذي عرض امامنا هو التصاميم العامة التي وضعت بطلب من الرئيس الحريري. وعلى هذه التصاميم سألنا اسئلة فنية فقط، من دون ان ندخل في تبادل التصور النهائي، ولذلك طلبنا مهلة للتفكير والدرس وللقاء ثانية».

ونفى مغيزل ان تكون لعضو الكتلة محمد يوسف بيضون احتجاجات، وقال: بل هناك مزيد من التفكير والدرس والاطلاع وابداء الرأي.

وقال كان مفروضا بيضون ان يحضر الاجتماع، لكن مانعا شخصيا لا علاقة له بمواقفه حال دون ذلك.

سئل: هل ان الكتلة ضد انشاء قصر مؤتمرات؟

أجاب: ان كتلة الانقاذ والتغيير اكدت منذ البداية على ان يكون في بيروت قصر للمؤتمرات، ولكن التباين كان في التصور الذي تراه، وهو الامر الذي نناقشه مع الرئيس.

وأوضح ردا على سؤال «ان احدى النقاط التي نريد التعمق فيها هي ان يكون لهذا القصر في الوقت نفسه دور ثقافي اساسي».

ترو والبستاني

واستقبل الرئيس الحريري النائبين علاء الدين ترو ونبيل البستاني الذي اوضح ان البحث تناول أربعة مواضيع مهمة لإقليم الخروب وخصوصا للمهجرين. الاول كان موضوع مياه الباروك وكيفية تنظيمها وتوزيعها، والموضوع الثاني هو التعويضات التي تتعلق بمرور الاوتوستراد في منطقة اقليم الخروب الساحلية، وكان وعده بأن ينظر الى التعويضات بعين العطف والحق. الموضوع الثالث يتعلق بالقرى الساحلية التي اصيبت باضرار مهمة منذ اكثر من شهر ونصف الشهر بسبب البرد الذي أتلف مزروعاتها، ووعدنا ايضا بمعالجة الموضوع بشكل ايجابي، والموضوع الرابع يتعلق بإعادة بناء البيوت المهدمة بسبب الاحداث، وهناك قانون يرعاه التنظيم المدني بأن جميع الرسوم على اعادة البناء الى حد ١٢٠ مترا مربعا معفاة من كل رسم وحتى من الطوابع، الا ان نقابة المهندسين لم تأخذ القانون بعين الاعتبار، وهي تطالب برسوم نقابة، وسنلتقي بالقيمين على النقابة ونحاول حل هذه القضية الانسانية..

اضاف: «كذلك بحثنا في موضوع مراكز الهاتف الموجودة في المنطقة وهي تتأخر عن العمل بسبب الشبكات التي لم تتم المباشرة بتنفيذها، وقد وعدنا بالاسراع في انجاز هذه الشبكات».

واستقبل الرئيس الحريري رئيس مجلس ادارة مياه بيروت ركان دندش ومديرها العام رزق قريحة واعضاء مجلس الادارة وبحث معهم في السياسة المتعلقة بمصلحة مياه بيروت.

مطرانية الأرمن

وزار الرئيس الحريري بعد الظهر مطرانية الارمن الارثوذكس في زقاق البلاط مهنئا بعيد القديس وارطان. واستقبله هناك وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان والنواب: سورين خان اميريان، خاتشيك بابكيان، نورجيان دمرجيان ويغيا جرجيان.

ورحب المطران آرام كيشيشيان بالرئيس الحريري الذي وصفه بانه «رجل الثقة والرؤية والعمل الجاد في سبيل توحيد لبنان»، ملاحظا ان مهمته «ليست سهلة على احد»، مؤكدا دعم الطائفة الارمنية له ودعمها للمقاومة في الجنوب.

ورد الرئيس الحريري شاكرا ومهنئا، معتبرا ان الارمن «لعبوا دورا ايجابيا في لبنان»، وقال: «لقد برهنتم منذ مجيئكم الى هذه البلاد انكم مواطنون صالحون عملتم دائما في سبيل الوحدة الوطنية وساهمتم في كل المجالات بايجابية».

وابدى امله في ألا تنعكس الخلافات الموجودة في أرمينيا علينا وعليكم هنا، وقال: «انا متأكد ان الارمن في لبنان سيكونون دائما يدا واحدة وصفا واحدا كما عهدناهم»، مضيفا «ان وحدتكم هي اساس في وحدة لبنان».

خنساري يبحث العلاقات الثنائية مع الهراوي والحريري

تحضير لبروتوكولات تعاون بين لبنان وإيران



الرئيس الهراوي والشيخ خنساري (دالاتي ونهرا)



الرئيس الحريري مع خنساري وعليزاده

واصل مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الايرانية الشيخ محمد كاظم خنساري زياراته للمسؤولين والقيادات، مؤكدا دعم بلاده للموقف اللبناني في مواجهة الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية. وأشار الى تحضير بروتوكولات تعاون بين لبنان وإيران.

وفي هذا الاطار زار خنساري كلاً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وأمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله، ورافقه رئيس دائرة الشرق الاوسط عباس سكوحي والسفير الايراني في بيروت همايون عليزاده.

وقال خنساري بعد اللقاء: كان لي لقاء أخوي وصريح مع الرئيس الهراوي، وابلغته تحيات المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية. خصوصا ان الرئيس الهراوي يكن محبة خاصة للشعب الايراني والمسؤولين والرئيس رفسنجاني، واستمعت ايضا الى سيادته حول رأيه في ما يجول في البلاد، وهنا نشكر الله ان كله خير. تحدث سيادته ايضا عن قرار لبنان الواضح في مجال التحدي والصمود أمام كل التهديدات والاطماع الاسرائيلية، فلقد أشار الى ما يقوم به العدو الصهيوني في الجنوب باشكال مختلفة ومنها الحصار على أشقائنا المواطنين في جنوب لبنان، حصار المولى، وأشار الى التحالف الموجود في ما بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية، وبالتأكيد هذا التحالف لمصلحة البلدين ونتأمل استمراره، والموقف الدائم للجمهورية الاسلامية هو الدفاع عن هذا الصمود، وهذا التحدي البطولي اللبناني أمام كل ما يقوم به العدو الصهيوني، وهذا ليس بجديد، وكما تعلمون الجمهورية الاسلامية تقف دائما مع لبنان ومع هذا الدفاع المشروع عن الاشقاء في لبنان.

وسئل: هل بحث معكم المسؤولون في لبنان في أي دعم إيراني للبنان لمواجهة إسرائيل ولتعزيز دور الدولة؟

فأجاب: دائما ما يدور في ما بيننا ليس فقط في الزيارة يؤكد موقف الجمهورية الإسلامية الواضح والعلني والصريح حول الدفاع عن لبنان، دائما نتحدث في سبيل تطوير هذا الدعم، فموقف جمهوريتنا في المحافل الدولية يؤيد دائما موقف لبنان مقابل التهديدات الإسرائيلية.

وعن موقف إيران مما يجري في الشرق الاوسط رأى خنساري «ان ما يجري لا يبشر بالخير»، وقال: نحن على قناعة ان العدو الصهيوني لا يفهم لغة السلام، ونظامه لا يمكنه ان يعيش الا في جو تسيطر عليه البلبلة والتشويش وعدم الاستقرار، وهو لم يتراجع عن احتلاله الا بالقوة، ونحن متأكدون ان باقي المناطق اللبنانية ستحرر بواسطة المقاومة اللبنانية البطولية.

واضاف: برأيي انه بصمود شعوب المنطقة والمواقف المشروعة لها، سيكون الوضع مستقبلا لمصلحة هذا الشعوب، ولن تنجح نوايا اسرائيل السيئة.

وقال الخنساري بعد لقاء الرئيس الحريري: تم في هذا اللقاء الاخوي والودي بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها ولا سيما في المجالات الاقتصادية، وكان هناك عمل بين بعض الوزارات المختصة في مجال التعاون الاقتصادي سواء في إيران او لبنان، وجرى التحضير لبعض البروتوكولات للتوقيع، وان شاء الله سيتم ذلك في لقاء قريب بين مسؤولين معنيين في طهران او بيروت وذلك حتى يبدأ التنفيذ في تلك المجالات.

وعما اذا كان قد تم تحديد موعد لزيارة الرئيس الحريري الى إيران؟ قال: هناك دعوة موجهة للرئيس الحريري من قبل نائب رئيس الجمهورية الاسلامية حسن حبيبي ونحن نرحب به متى يقرر الزيارة.

وسئل: هل هناك علاقة بين زيارتكم الى لبنان وبين ما نشرته صحيفة المانية حول الطيار الاسرائيلي رون آراد؟

فأجاب: لا علاقة مطلقة بتاتا ما بين هذه الزيارة وتلك الاكذوبة. زيارتي في إطار الزيارات التي نقوم بها في كل فترة الى لبنان لتبادل وجهات النظر مع المسؤولين اللبنانيين حول آخر التطورات في هذه المنطقة المهمة بالنسبة للجميع.

وكان خنساري قد زار مساء امس الاول، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتركز البحث حول شؤون المنطقة والعلاقات بين الدول الاسلامية.

وبحث خنساري مع نصر الله، الاوضاع العامة في المنطقة، إضافة الى التهديدات الاسرائيلية للبنان. وحضر اللقاء عدد من اعضاء قيادة «حزب الله».

العدوان الإسرائيلي يتواصل على الجنوب : عشرة جرحى وأضرار جسيمة وتوسيع الحصار البحري

رابين يزور لحد مع ١٣ وزيراً إسرائيلياً «لمعاينة المشاكل عن كثب»
المقاومة تهاجم مواقع الاحتلال فتوقع جريحاً إسرائيلياً و٣ من الميليشيات


اسحق رابين مع الوزراء والضباط يتناولون الطعام في مقر لحد

حفلت ساحة الجنوب اللبناني بتطورات متلاحقة امس، تمثلت بتكثيف اسرائيل لاعتداءاتها التي اوقعت عشرة جرحى في مناطق النبطية واقليم التفاح والقطاع الغربي، وبزيارة رئيس حكومة العدو اسحق رابين وثلاثة عشر وزيراً من اصل ١٧ وزيراً في حكومته للاراضي اللبنانية المحتلة، وتوسيع نطاق الحصار البحري على الصيادين في مدينة صور ليشمل صيدا وصولاً الى تفتيش البواخر التي تقصد مرفأ صيدا.

وجاءت زيارة رئيس وزراء العدو اسحق رابين للشريط، بعيد الاعتداءات الواسعة التي نفذتها قوات الاحتلال ضد عشرات القرى اللبنانية الواقعة في محيط النبطية واقليم التفاح والقطاع الغربي.

واجتمع رابين، يرافقه الوزراء وكبار الضباط مع انطوان لحد قائد الميليشيات الحدودية واركانه. وادلى رابين بتصريحات كرر فيها شروطه لتحقيق السلام مع لبنان، فيما اعتبر انطوان لحد ان تخلي اسرائيل عن ميليشياته المسماة «جيش لبنان الجنوبي» هو إخلال بتعهداتها.

النبطية والإقليم

وافاد مراسل «السفير» في مدينة النبطية ان تسعة مواطنين جرحوا في الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت قرى محيط النبطية واقليم التفاح يوم امس.

وقصفت قوات الاحتلال بشكل عنيف وعشوائي اعتباراً من الخامسة فجر امس، مناطق: كفررمان، حبوش، اطراف النبطية الفوقا، كفرتبنيت، ثكنة الجيش اللبناني المهجورة واطراف حي السلام في النبطية، الوادي الاخضر، مجرى نهر حبوش، طريق عام النبطية - اقليم التفاح، مجرى نبع الطاسة، تلال مليتا، الجبل الرفيع، جبل صافي واللويزة، وخراج بلدات جرجوع، عين بوسوار وعربصاليم في اقليم التفاح، وتساقطت على هذه المناطق عشرات القذائف من مدفعية الدبابات والهاون والميدان ورافقها تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في تلال علي الطاهر والدبشة والطهرة والسويداء وسجد والزفاتة والمنصورة وتكنتي الريحان والعيشية ومرجعيون وقلعة الشقيف.

جرحى

واعتباراً من الثامنة صباحاً تركز القصف على بلدتي حبوش وكفررمان وتساقطت القذائف داخل الاحياء السكنية. وادى القصف على بلدة حبوش الى اصابة اربعة مواطنين بجروح مختلفة وهم: علي مكي (٦٠ سنة) واحسان حرب، ونقلا الى مستشفى غسان حمود في صيدا، وفاطمة درويش (٨٥ سنة) ومريم خميس (٤٠ سنة) ونقلا الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية.

كما جرح في بلدة كفررمان ثلاثة مواطنين نقلوا الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية وهم: علي صالح (١٨ سنة) كمال علي احمد (٣٣ سنة) علي محمد علي احمد (٦٠ سنة).

واصيب في بلدة عربصاليم المواطنان احمد حنجول (١٧ سنة) وعلي موسى (١٩ سنة) ونقلا الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية.

أضرار

أوقع القصف اضراراً جسيمة في عدد من المنازل والممتلكات عرف من اصحابها، في بلدة حبوش: حسين محيي الدين، علية رزق، علي محيي الدين، عثمان عتريس، علي عتريس، جميل نعمة، حيدر خميس، محمد فياض، علي هاشم، علي نعمة، محمد مكي، عارف مكي، واصف نعمة، ابو مالك درويش، عباس حطاب، مريم خميس، علي مكي، حسين حجازي، وهبة هاشم.

اما في بلدة كفررمان فقد تضررت منازل المواطنين: سعيد علي احمد، كمال علي احمد، احمد فخر الدين، احمد سلامة، حسن ضاهر، حسين علي احمد، حسن صالح، محمد ابو زيد، حسين علي احمد، حسين محيدلي.

كما أدى القصف على كفررمان الى تضرر شبكة المياه وشبكتي الكهرباء والهاتف بعد أن كانت الفرق الفنية في المؤسسات المذكورة قد عملت على اصلاحها في اليومين الماضيين جراء تضررها يوم الاحد الماضي.

واستمرت الاعتداءات الاسرائيلية على منطقة النبطية حتى الثانية من بعد ظهر أمس، وخيمت اجواء من الحذر والتوتر على المنطقتين المذكورتين اثناء الاعتداءات، حيث اقفلت جميع المدارس العامة والخاصة والمؤسسات والمحال التجارية وشلت الحركة في السوق التجاري لمدينة النبطية، وخفت حركة السيارات والمارة ولجأ الاهالي الى الطوابق السفلى من المنازل تفادياً للقصف العشوائي الذي غطى مناطق واسعة.

اما في اقليم التفاح، فقد خف القصف عند ساعات الظهيرة، ليعنف مجدداً عند الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، ثم استمر متقطعاً حتى ساعات المساء خصوصاً على الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والوادي الاخضر.

القطاع الغربي

وفي القطاع الغربي، جرح المواطن ابراهيم قبيسي (مواليد عام ١٩٦٩) بشظية قذيفة اسرائيلية مباشرة، سقطت فجر امس على بلدة زبقين، نقل على اثرها الى مستشفى جبل عامل في صور.

وطال القصف الاسرائيلي صباح امس، قرى زبقين، المنصوري والحنية في القطاع الغربي ووادي السلوقي والحجير في القطاع الاوسط.

المقاومة

من جهتها، اعلنت المقاومة الإسلامية في بيان امس، انها نفذت سلسلة عمليات بدأت مع الصباح الباكر واستهدفت عدداً من مواقع الاحتلال الصهيوني وعملائه اللحديين.

واشار البيان الى قيام مجموعات من المقاومة، عند السادسة وعشرين دقيقة من صباح أمس بتنفيذ هجوم جريء على ثلاثة مواقع للاحتلال هي السويداء، الطهرة والدبشة.

واوضح ان المجاهدين انقضوا عن قرب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، على المواقع المذكورة، واستطاعوا تحقيق اصابات مباشرة ادت الى اصابة العديد من العناصر المعادية، والى تدمير واحراق عدد من الدشم والآليات في المواقع المستهدفة. وشوهدت النيران تندلع في موقع السويداء لمدة نصف ساعة جراء الهجوم.

اضاف البيان:

ومن جهة اخرى، قامت وحدة الاسناد الناري بمهاجمة مواقع الاحتلال وعملائه في الزفاتة، الدمشقية، وعلي الطاهر، بالاسلحة الصاروخية، محققة اصابات مباشرة واكيدة في المواقع المشار اليها».

وعند الساعة الثانية الا ربعا بعد الظهر نصبت مجموعة تابعة للمقاومة كميناً لآلية لحدية من طراز «كامن كار» على طريق موقع السويداء، وهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى الى اعطابها وايقاع افرادها بين قتيل وجريح.

ورصدت المقاومة الاسلامية عند الساعة الثانية والربع تجمعاً للعدو في موقع السويداء يعمل على اعادة ترتيب وتدشيم الموقع الذي كان تعرض للهجوم قبل ساعات عدة. وعلى الاثر بادرت وحدة الاسناد الناري الى استهدافه بشكل مركز ودقيق الامر الذي ادى الى تحقيق اصابات فيه.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بجرح جندي اسرائيلي خلال العمليات المذكورة، فيما اشارت اذاعة الميليشيات الى جرح جندي اسرائيلي وثلاثة عناصر من الميليشيات.

وأوضحت الوكالات ان المقاومة قصفت بعد الظهر موقع السويداء بحوالى ١٨ قذيفة بينها صواريخ «ساغر» وقنابل هاون.

رابين في الشريط

وترافقت الاعتداءات الاسرائيلية مع زيارة اسحق رابين قائد الميليشيات الحدودية انطوان لحد، رافقه فيها ١٣ وزيرا وكان يمكن ان تكون الحكومة الإسرائيلية كلها في الشريط لولا وجود وزير الخارجية شيمون بيريز في القاهرة، ومرض وزير وانشغال اثنين.

وتوجه رابين ومرافقوه مباشرة الى مقر قيادة الميليشيات الحدودية في ثكنة مرجعيون، والتقوا قائد الميليشيات انطوان لحد واركان الميليشيات.

وفيما اعتبر انطوان لحد الزيارة «تظهر الاهتمام الكبير الذي يوليه العديد من الوزراء الإسرائيليين الى المنطقة الحدودية». قال رابين ان اسرائيل لن تتخلى عن ميليشيا لحد ولامن سكان الشريط الحدودي.

وقال لحد في كلمة امام رابين ووزرائه ان اسرائيل اذا انسحبت قبل تحقيق الضمانات فهذا يعني انها قد أخلت، واردف: انا لا اعتقد انها تخل».

اضاف: الآن لي ملاحظة في هذا المجال على سياسة اسرائيل اذ لا يعقل ان يتم الاتفاق على عدم اطلاق «الكاتيوشا» على شمالي اسرائيل، في حين ان «الكاتيوشا» ما زالت تسقط على المنطقة الحدودية، ولا يمكن ان تكون هناك شروط لشمال اسرائيل من دون الاخذ بعين الاعتبار وضع المنطقة الحدودية واهلها.

ونقلت وكالات الانباء العالمية تصريحا لرابين ادلى به لإذاعة الجيش الاسرائيلي في مستعمرة كريات شمونة عقب عودته من لبنان، قال فيه:

«ان هذه الزيارة سمحت لأعضاء الحكومة بالوقوف عن كثب على المشاكل التي يواجهها الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي في الحزام الأمني وعلى طول الحدود وعدم الاكتفاء بالتقارير».

اضاف: «انا على ثقة من ان هذه المبادرة مهمة جدا لجيش لبنان الجنوبي».

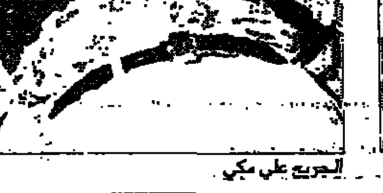
واوضح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي للصحافيين: «ان رابين يعتقد انه اذا كان على الحكومة اتخاذ القرارات يجب على الوزراء ان يروا بأنفسهم ان حرب استنزاف تدور في جنوب لبنان».

وقال راديو اسرائيل ان رابين ووزراءه التقوا تحت مظلة أمنية كثيفة بقادة ميليشيا لحد المتحالفة مع اسرائيل وتفقدوا مواقع حصينة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وبحثوا الاوضاع مع قادة وضباط وجنود القوات الاسرائيلية هناك.

فجوة في منزل سعيد علي احمد في كفرمان نتيجة القصف الاسرائيلي (عدنان طباجة)







الجريحة فاطمة درويش — الجريح علي مكي

الحصار البحري الإسرائيلي يتوسع إلى صيدا بعد صور
إعتراض سفينة شحن روسية وترهيب صيادي الأسماك


الباخرة الروسية تبحر قبالة صيدا (محمد صالح)

مراكب الصيادين في مرفأ صور امس (رشاد عطوي)

وفد الصيادين وعجمي عند بويز (بلال قبلان)

فيما دخل الحصار البحري الاسرائيلي على مرفأ صور، اسبوعه الثالث، وسع الاحتلال الاسرائيلي، دائرة هذا الحصار، ليشمل مرفأ صيدا، معترضاً صيادي الاسماك، ومعتمداً سياسة القرصنة ضد السفن التجارية قبالة المرفأ المذكور.

في معلومات لـ«السفير»، ان الصيادين جمال بلباسي وكمال السماك، كانا قرابة الخامسة فجر امس، يمارسان مهنتيهما في صيد الاسماك على بعد حوالى كيلومتر ونصف الكيلومتر قبالة شاطئ صيدا، الأول على زورقه المسمى (لينا)، والثاني على الزورق «جواهر». فطوقت زوارق حربية اسرائيلية الزورقين المذكورين، وسلطت باتجاهما انوار اضواء كاشفة، وطلب الجنود الاسرائيليون من الصيادين عدم الإتيان بأية حركة. ثم اطلقوا النار ارهاباً حول زورقي الصيادين. وسرعان ما اقترب احد الزوارق المعادية، وابلغ من فيه الصيادين بالاسراع في مغادرة المنطقة وعدم العودة اليها مرة ثانية.

وابلغ الصيادان «السفير» قولهما «ان الاسرائيليين قالوا لنا: اتركوا الشباك، واذهبوا الى صيدا.. ثم اطلقوا النار على غالونات هوائية طافية في الماء، يستخدمها الصيادون في مهنتهم».

واعرب الصيادون في صيدا، عن خشيتهم من ان يكون اعتراض اسرائيل للصيادين قبالة صيدا، مقدمة لفرض حصار على مرفأ صيدا كما هو حاصل بالنسبة الى صور. وطالبوا الحكومة اللبنانية والمسؤولين بالتحرك من اجل الحؤول دون حصول هذا الامر.

قرصنة

وكانت الزوارق الحربية الاسرائيلية قد اعترضت عند الثامنة والنصف من صباح امس، باخرة الشحن الروسية «اناد زهداء»، على بعد عشرة اميال قبالة شاطئ صيدا، وكانت تنقل ثمانمائة طن من الرخام.

وافادت مصادر ملاحية في مرفأ صيدا، بأن جندياً اسرائيلياً تحدث الى قبطان الباخرة، وسأله عن الجهة التي ابحر منها، وعن حمولة الباخرة.. ثم سمح لها بمتابعة الإبحار، فوصلت الى المرفأ حوالى العاشرة قبل الظهر.

يشار الى انها المرة الأولى منذ نحو خمس سنوات التي يتم فيها اعتراض بواخر شحن من قبل الزوارق الاسرائيلية.

تحرك الصيادين

وفي صور، بدأ صيادو الأسماك إضراباً احتجاجاً واغلقوا مدخل الميناء بقوارب الصيد.

وفيما كان بعض هؤلاء، يحاول الاقتراب من البحر للملمة ما تبقى من الشباك التي مزقتها الزوارق الاسرائيلية، اطلقت زوارق معادية النار على الصيادين وارغمتهم على العودة.. وقد شوهدت ثلاثة زوارق حربية ترافقها بارجة حربية، وهي تجوب عرض البحر قبالة الناقورة حتى عدلون.

وازاء ذلك، جال وفد من نقابة صيادي الاسماك في صور برفقة النائب احمد عجمي، على رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائب رئيس المجلس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وزير الخارجية فارس بويز ووزير الزراعة عادل قرطاس وعرض المعاناة التي يعيشها الصيادون جراء الحصار الاسرائيلي.

واكد الشيخ شمس الدين لوفد الصيادين «ان من غير الوارد الاستجابة للاسرائيليين في إلغاء تدابير الجيش اللبناني على المعابر مقابل فك الحصار»، مؤكداً ان هذه الاجراءات تشكل ضمانة امنية لنا.. ومشدداً على استمرار الاتصالات مع المسؤولين اللبنانيين وسفراء الدول الكبرى في سبيل العمل على فك الحصار.

كما اكد المفتي قبلان للوفد انه سيركز في خطبة الجمعة اليوم، على موضوع الحصار.

وبعد لقاء الوفد وزير الخارجية فارس بويز، قال النائب عجمي: أطلعنا وزير الخارجية على صورة حية عن واقع الحصار الإسرائيلي لمدينة صور. فالصياد لا يستطيع الخروج من بيته واذا خرج تقطع شباكه وتكسر مراكبه.

هناك اكثر من ٧٠٠ عائلة تعيش الحرمان والمعاناة من الحصار الاسرائيلي بحراً وبراً.

اضاف: «لقد اهتم الوزير بويز بالأمر وبدأ بالاتصالات بالقوى المعنية التي تؤثر على اسرائيل لفك هذا الحصار وعدم التعاطي مع الصيادين. فاسرائيل اليوم لسبب او لغير سبب دائماً تتحفنا بالقنابل، واليوم تتحف شاطئ صور بالحصار».

اما وزير الزراعة، فقد وعد الصيادين بتأمين الشباك والمساعدة لهم، وخصوصاً في مرافئ صور وصيدا والصرفند. وذلك ضمن المساعدة التي سيقدمها مجلس الوزراء..

على الصعيد ذاته، اجرى النائب عجمي اتصالاً بوزير العمل عبد الله الامين، الذي وعد بمتابعة الموضوع مع الجهات المعنية، ووعد بقبول الصيادين في الضمان الاجتماعي ضمن مهلة تنتهي في شهر نيسان.

ودعا النائب عجمي ونقابة الصيادين وفاعليات الجنوب الى المشاركة في الاعتصام الذي ينفذ عند الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت في نادي الامام الصادق في صور.

فنيش

وتعليقاً على الحصار البحري، قال النائب محمد فنيش: مع استمرار الحصار البحري على شواطئنا الجنوبية وصيادي الاسماك في مدينة صور وغيرها، تتكشف الاهداف الصهيونية الرامية الى إضعاف إرادة الصمود في شعبنا الأبي، وإجبار لبنان على الخضوع لشروط الاحتلال والاستجابة لإملاءات العدو بهدف تحقيق الاطماع الصهيونية في ارضنا ومياهنا من خلال عزل لبنان عن سوريا الأسد، وإسقاط مقاومة شعبنا البطلة.

وتابع: لذلك، نرى ان واجب الحكومة المبادرة بالسرعة اللازمة، وعبر الهيئة العليا للإغاثة، الى تأمين التعويضات المناسبة على ما اصاب صيادي الاسماك من اضرار في وسائل عيشهم، وتوقف مداخيلهم، والمبادرة الى وضع خطة طوارئ تشارك فيها الوزارات المعنية تحسباً لأية تطورات واعتداءات اخرى. وندعو ايضاً الى وضع المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية امام مسؤولياتها وشرح العدوان الصهيوني وتجاوزه لكل الاعراف والقوانين الدولية والانسانية.

مواقف رسمية وسياسية تدين العدوان
الأمين: ندرس تجميد الاتصالات مع واشنطن

ندد وزراء ونواب، امس، بالاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب، وتوقع بعضهم احتمال قيام إسرائيل بعملية عدوانية واسعة، فيما اتهم وزير العمل عبد الله الأمين الولايات المتحدة الاميركية ممارسة الإرهاب على لبنان. كاشفاً أن مجلس الوزراء سيدرس في الجلسة المقبلة تجميد الاتصالات مع واشنطن من خلال اللجنة الأمنية وغيرها.

الأمين

وأكد الوزير عبد الله الأمين ان لبنان يرفض كل الضغوط الإسرائيلية والأميركية عليه، ويرفض تقديم تنازلات بأي شكل من الاشكال، ويرفض استئناف المفاوضات تحت الإرهاب والحصار.

ولاحظ ان استمرار الحصار على صور وشموله صيدا ليس جديدا، ان إطلاق النار على الصيادين هو الجديد، وجميعها رسائل اسرائيلية نفهمها وسنجيب عليها بالاساليب المناسبة، واننا نؤكد ان المعابر ستبقى كما هي، ولن نتساهل في التدقيق او التفتيش، والجيش سيبقى يقوم بمهمته كما هي، لا بل سيزيد من أمور التفتيش، وسيرد على الاعتداءات، وهو رأس حربة المقاومة.

ولفت الأمين الى ان العدوان الاسرائيلي يتم بتحريض وحماية من أميركا، وأميركا هي المسؤولة عن هذه الاعتداءات، وهي تدافع عن إسرائيل.

وكشف أن واشنطن هددت لبنان بوضع «فيتو» إذا قدم شكوى الى مجلس الأمن ضد هذه الاعتداءات، واتهم أميركا بممارسة الارهاب على لبنان، مشيرا الى ان مجلس الوزراء سيدرس في الجلسة المقبلة موضوع تجميد الاتصالات مع واشنطن من خلال اللجنة الأمنية وغيرها.

وردا على سؤال قال الأمين: «اننا نتحمل ونستطيع الصمود، ولدينا القدرة على إزعاج الاسرائيليين وسنرد على القصف بقصف مماثل، وفي حال طاول القصف الاسرائيلي المدن والقرى فستقصف المدن والقرى الاسرائيلية».

وأكد ان الحكومة ستتحمل المسؤولية، وإذا لم تتحمل فهي ليست حكومة.

عسيران

ورأى وزير الدولة علي عسيران ان منهجية الحرب التي قامت عليها إسرائيل ما زالت مستمرة في قتل الاطفال والشيوخ والنساء وتدمير البيوت على رؤوسهم وتشريدهم منها. واكد ان اهالي الجنوب سيبقون مؤتمنين على أرضهم وهم مستعدون للتضحية لاستعادة أرضهم، ونحن شعب آمن بالمقاومة ونعتبرها سبيلا وحيدا لتحرير الارض.

وتساءل: أين المجتمع الدولي ليفي بالوعود التي قطعها في سبيل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ولا سيما القرار ٤٢٥. وطالب «الجهات الدولية بالتدخل لردع إسرائيل عن ممارساتها العدوانية».

نواب

وحذر رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد من إمكان قيام إسرائيل بعملية عدوانية واسعة على لبنان، في غفلة من الجميع، حيث الحكومة غارقة في ملفات النفايات وفضائح الرشى وفساد الادارات وسخافات التعديل والتبديل وأوهام التمديد والتجديد.

وقال: «ان كل المؤثرات والمعطيات السياسية والميدانية توحي باحتمال هذا العدوان، وذلك كأحد المخارج الممكنة لمأزق جمود المفاوضات، والتي تشاء الادارة الاميركية على ما يبدو إعادة تحريكها على نار العدوان الصهيوني المحتمل، والتي ترى واشنطن وتل أبيب في إشعالها وسيلة لدفع سوريا ولبنان الى الرضوخ لشروط السلام المذل وفق نموذجي أوسلو ووادي عربة».

□ واستنكر النائب عماد جابر الاعتداءات على الجنوب، ووصف العدوان الاسرائيلي، بـ«الرعونة في ظل صمت دولي مطبق» وكرر تساؤله: أين الجامعة العربية، وأين المجتمع الدولي إزاء ما يجري؟ وطالب الحكومة «بالتحرك بسرعة مع جميع الهيئات الدبلوماسية وبقوة لردع إسرائيل ولو لمرة واحدة وكشفها على نياتها الحقيقية».

□ واعتبر النائب عبد اللطيف الزين ان الدولة تكتفي امام الاعتداءات الإسرائيلية بالمراقبة من بعيد فقط. وقال: كأنهم في مجلس الوزراء في عالم آخر، وبدلا من ان تأتي الهيئة العليا للاغاثة الى الجنوب لمتابعة التطورات عن قرب، تريد أن يذهب الجنوب اليها يشكو لها مأساته ومعاناته.

وقال: «كفى استهتارا بارواح المواطنين الابرياء وكفى استهتارا بالمسؤولية. فإما ان تكون هناك دولة مسؤولة ومسؤولون يسهرون على أمن المواطن وحمايته والدفاع عن أرضه، وإما ان يكفوا عن التباهي بأنهم في الحكم ليرفعوا كل ظلامة عن الناس».

□ وأكد النائب مروان ابو فاضل ان استمرار وحدة الموقف السوري واللبناني والمقاومة هو الرد المناسب على الاعتداءات الاسرائيلية.

وطالب المجتمع الدولي، وعلى رأسه الولايات المتحدة بردع إسرائيل التي لا تقوم بأية خطوات إيجابية إزاء إنقاذ عملية السلام، بل تغرقها بالنار والدمار.

□ وأدان مسؤول حركة «أمل» في الجنوب على خريس «نازية العدو الصهيوني الذي يحاول ان يفرض نفسه بقوة السلاح على الشعوب، وتنطبق عليه تعريفات الارهاب كافة».

وقال ان «إسرائيل تريد فرض نفسها كقوة حاكمة ولا تريد الدخول في مشروع السلام مع العرب».

□ وطالب بهاء الدين عيتاني المسؤولين بالسعي لدى المجتمع الدولي لفك الحصار المفروض منذ خمسة عشر يوما على صيادي الأسماك في مرفأ صور، كما طالب بدفع التعويضات اللازمة لهم من أجل دعم صمودهم.

صفير: لن يتحقق السلام ما دام الجنوب محتلاً ونازفاً

اشار البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير الى ان السلام الكامل والشامل لن يتحقق ما دام الجنوب اللبناني محتلا، وما دام كذلك فلا نستطيع القول اننا في سلام، واصفاً السلام الذي نعرفه بعد ١٧ سنة من الحرب بانه ما يزال هشاً ما دامت الدماء تسقط بغزارة كل يوم في الجنوب.

وقال صفير خلال لقائه وفدين سياحيين الماني وايطالي، «اننا نصلي لنجاح المسيرة ونتمسك بايماننا وقوة ارادتنا من اجل التغلب على الصعوبات».

ولاحظ «ان عملية السلام في المنطقة تسير كالسلحفاة، لكننا نأمل في ان تسرع ليعم المنطقة السلام الشامل والعادل».

واكد «التمسك بالعيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين في لبنان، وهو ما يميز لبنان عن سواه من الدول»، داعياً جميع الدول الى مساعدة لبنان «سياسياً واقتصادياً ليعود للعب دوره في المنطقة والعالم».

وشدد على ان لبنان سيبقى بلد الحرية والديموقراطية والعيش المشترك، وانه «لا معنى للبنان من دون هذه الصفات». ولفت النظر الى «ان لبنان هو البلد الوحيد في المنطقة الذي يتساوى فيه المسلم والمسيحي في الحقوق والواجبات».

والتقى صفير سفير فنزويلا في لبنان نلسون فاليرا، وعرض معه العلاقات بين البلدين على الصعد السياسية والانسانية والاقتصادية. ثم النائب سمير عازار الذي لم يشأ الإدلاء بأي تصريح، كما استقبل عدداً من الشخصيات.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

لقاءات جديدة لمعتقلين وذويهم في الخيام ينغّص فرحتها مرض البعض وقصر الوقت

النبطية - «السفير»

اتيح لاثنين وعشرين شخصاً من ذوي المعتقلين في سجن الخيام مقابلة ابنائهم امس، ضمن الزيارات التي تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر اسبوعياً.

وكان من المقرر ان تنطلق الدفعة الخامسة عند الساعة الثامنة والنصف صباحاً في قافلة الى داخل الشريط المحتل. الا ان المستجدات الامنية والاعتداءات الاسرائيلية على منطقتي النبطية واقليم التفاح منذ الخامسة فجراً اضطرت الاهالي للمكوث امام مركز الصليب الاحمر الدولي في النبطية لأكثر من ساعتين ونصف الساعة بسبب اقفال الميليشيات لمعبر كفرتبنيت.

وفي هذا الوقت تولى مندوبو اللجنة الدولية للصليب الاحمر اجراء الاتصالات مع قوات الاحتلال التي سمحت بعبور اقرباء واهالي المعتقلين عند الحادية عشرة والنصف بعد ان تراجعت حدة القصف والعمليات العسكرية.


الاهالي داخل «باص» الصليب الاحمر عند معبر كفرتبنيت (عدنان طباجة)

وعلى الاثر انطلقت حافلة اللجنة الدولية للصليب الاحمر من النبطية وبداخلها ٢٢ مواطناً ومواطنة من اهالي المعتقلين وعبرت معبر كفرتبنيت مروراً بمرجعيون فالمجيدية ثم الخيام التي وصلتها بعد الظهر. ورافقت الحافلة دورية للميليشيات حتى مدخل معتقل الخيام وراحت تنادي على اقرباء واهالي كل معتقل على حدة تمهيداً لبدء المقابلة بين المعتقلين وذويهم.

اما المعتقلون الذين قابلهم اهلهم امس فعددهم تسعة وهم:

- نعيم شعيتو - مواليد بلدة الطيري - معتقل منذ عشر سنوات والذي قابل زوجته كريمة حوراني وولديه محمد وحسن ووالده محمد نعيم شعيتو ووالدته فهمية شعيتو.

- علي فوعاني - مواليد كونين - معتقل منذ تسع سنوات، زاره والده انيس ووالدته خديجة وشقيقته عناية وشقيقه الطفل نصرات.

- علي حمود - مواليد مركبا - معتقل منذ عشر سنوات - قابل والده قاسم محمد حمود ووالدته ام الكروم دقيق وشقيقته غالية.

- علي حيدر - مواليد مركبا - معتقل منذ تسع سنوات - قابل والدته خديجة ناصيف حيدر.

- علي عبدالله هزيمة - مواليد صريفا - معتقل منذ ٩ سنوات زاره في السجن زوجته منى درويش وابنته مروى ووالدته لطيفة صبرا.

- رفيق دباجة - مواليد بنت جبيل - معتقل منذ عشر سنوات قابلته والدته سكينة الجعفري.

- محمد علي هزيمة - مواليد صريفا - معتقل منذ خمس سنوات قابلته والدته تميمة هزيمة.

- محمد طالب احمد حجازي - مواليد عيثرون - معتقل منذ ٥ سنوات وشهرين قابلته والدته فاطمة خليل فارس حسين.

وعاد الوفد عند الساعة الثالثة والنصف.

والتقت «السفير» عند معبر كفرتبنيت عدداً من اهالي المعتقلين بعد عودتهم.

● قالت السيدة فهمية شعيتو: وجدت ابني بخير. وانا مرتاحة كثيراً لزيارته لأني لم اشاهده منذ اربع سنوات. وتتمنى اطلاق سراح جميع المعتقلين رحمة بعائلاتهم واولادهم.

● رأى المواطن نعيم شعيتو ان الزيارة كانت موفقة. وقال: سررنا كثيراً لمشاهدة ابنائنا بعد طول غياب. ولم يكدر هذه الزيارة سوى مرض ابني الذي اجريت له عمليتان جراحيتان ويعاني من آلام حادة، وهو في حاجة دائمة الى الدواء. وقد اعطيته مالاً من اجل ذلك. ونطلب من الله ان يتم الافراج عنه في القريب العاجل.

● ذكرت المواطنة خديجة فوعاني ان ابنها معتقل منذ تسع سنوات. وقالت ارتحت كثيراً لمشاهدته. وتمت المقابلة لأكثر من ربع ساعة. سألني عن الاحوال وعن الاقارب والاصدقاء. كانت صحته جيدة والحمد لله. المهم اني اشعر بالاطمئنان، واتمنى الافراج عنه وعن رفاقه في اقرب وقت.

● وقالت المواطنة تميمة هزيمة: منذ سنوات عديدة وانا انتظر زيارة ولدي لمشاهدته والاطلاع على احواله. وها قد سنحت لي الفرصة. واني احمد الله واشكر الصليب الاحمر الدولي وكل من ساهم وساعد في تأمين زيارتنا لأبنائنا. لقد طلب مني بعض الثياب وكنزة صوفية. سيتولى ايصالها الصليب الاحمر.

● وقالت المواطنة لطيفة صبرا، ابني مسجون منذ عشر سنوات. وشعرت بالارتياح الشديد لرؤيته. طلب مني بعض الاغراض، وسأرسلها مع الصليب الاحمر الذي اشكره من كل قلبي لجهوده في سبيل تأمين هذه اللقاءات. واطلب من المسؤولين العمل لإطلاق سراح ابنائنا، لأننا نحن والوطن في حاجة إليهم.

● وذكر المواطن انيس فوعاني ان الزيارة كانت جيدة «مع اننا تخوفنا من إلغائها بسبب القصف على المنطقة واغلاق معبر كفرتبنيت. ولكن ارادة الله ابت الا أن ترينا اولادنا. كانت فرحتي لا توصف بزيارة ابني واتمنى أن يتم الافراج عنه قريباً».

● وقالت المواطنة نجاح مسلم: زوجي مسجون منذ اربع سنوات، وهو يشكو من مرض «الديسك» في عموده الفقري، ويحتاج الى الدواء. ونطلب من الدولة العمل للافراج عنهم، وليس فقط العمل على تأمين هكذا زيارات.

صفا يعرض نتائج جولته السويسرية وعود وتصعيد نسبي لقضية المعتقلين


صفا يتلو بيانه والى يمينه الحلو (عاصم شعيب)

أعلن أمين سر لجنة المتابعة لدعم المعتقلين في السجون الاسرائيلية محمد صفا في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة عن نتائج زيارته الى سويسرا حيث شاركت اللجنة ضمن وفد المنظمة العربية لحقوق الانسان في الدورة الحادية والخمسين للجنة حقوق الانسان والقى فيها كلمة المنظمة العربية في الدورة التي طرحت ولأول مرة قضية المعتقلين امام محفل دولي كقضية قائمة بحد ذاتها.

كما تخلل الزيارة برنامج أنشطة ولقاءات مكثفة حملت وعودا وتصعيدا نسبيا لهذه القضية على المستوى الدولي، ودعا صفا الحكومة اللبنانية الى نقل قرارات لجنة حقوق الإنسان الى المجلس الاقتصادي للأمم المتحدة لتحويل قرارات اللجنة إلى خطوة إلزامية لإسرائيل.

حضر المؤتمر بعض من ممثلي الأحزاب والنقابات، وبعد النشيد الوطني قدم المؤتمر يوسف خطار الحلو فأثنى على جهود صفا ونشاطه.

واستهل صفا كلمته بنقل تحية رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان أديب الجادر ثم انتقل ليستعرض برنامج نشاطاته خلال زيارته الى جنيف. فتحدث عن لقاء أجراه في المقر الرئيسي للجنة الدولية للصليب الأحمر مع المسؤول عن ملف المعتقلين اللبنانيين في لبنان وفلسطين بيار رتر الذي تحدث عن تكثيف للجهود من أجل اطلاق سراح المرضى والنساء والمسنين إضافة الى ما يبذل في سبيل إخراج الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني من سجنهما الإفرادي.

كما التقى رئيس لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة والرئيس الحالي للدورة موسى بن هيثم الذي «وعد بدراسة الملف والتحقيق في صحة معلوماتنا».

كما تخلل الزيارة لقاء مع المستشار الخاص لرئيس المجموعة الأوروبية وعضو الوفد الفرنسي ديزنيس ولقاء آخر مع الأمين العام لمنظمة الشباب والطلاب في سويسرا الذي أكد على إثارة هذه القضية شعبيا في أوروبا إضافة الى لقاءات مع العديد من المنظمات الدولية خاصة منظمة العفو الدولية، منظمة القضاة العالميين، الرابطة المسيحية الدولية.

كما التقى المفوض السامي لمناهضة التعذيب نايكل رودي.

من جهة أخرى عقدت ندوة في العاصمة السويسرية برن دعا اليها المركز الاسلامي الثقافي لجمعية أهل البيت أكدت على ضرورة إثارة هذه القضية وأدت الى تنظيم تظاهرة احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة شارك فيها العديد من اللبنانيين والعرب وبعض السويسريين.

وعقد صفا مؤتمرا آخر في قصر الأمم المتحدة في جنيف طالبها فيه بالوفاء بوعدها بإيفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام كما دعا الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة اسرائيل على جرائمها بحق الشعب اللبناني على غرار محكمة نورمبرغ بعد الحرب العالمية الثانية. كما تحدث عن لقاءات مع العديد من المؤسسات الاعلامية منها BBC.

أما كلمته التي ألقاها باسم المنظمة العربية لحقوق الانسان فكانت بعنوان «مسألة حقوق الانسان لجميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاعتقال والسجن. وطالب فيها بالتحرك لإنقاذ المعتقلين وإيفاد لجنة تحقيق دولية كما انتقد تقرير مفوض لجنة التعذيب الذي لم يتطرق الى معتقل الخيام.

وخلص الى جملة مقترحات ومطالب تقدم بها الى الحكومة اللبنانية أولها التوقيع على اتفاقية مناهضة التعذيب بعد ان وقع عليها أكثر من ٨٨ دولة حتى اليوم، كما طالب الحكومة ان ترفع القرارات الصادرة عن لجنة حقوق الانسان الى المجلس الاقتصادي الاجتماعي في الأمم المتحدة ليرفعها بدوره الى الجمعية العامة ليصبح بذلك القرار نافذاً.

كما طالب الحكومة بنقل قضية المعتقلين الى محكمة العدل الدولية وإثارة قضيتهم في قمة كوبنهاغن عن التنمية الاجتماعية ولدى الاتحاد في آذار المقبل. كما اقترح تقديم طلب رسمي الى صندوق إعادة تأهيل ضحايا التعذيب في الأمم المتحدة من أجل اعادة تأهيل الأسرى المحررين والاستفادة من المساعدات المادية التي تقدم في هذا الاطار.

وأكد صفا في نهاية اللقاء على الاصرار في التصعيد والتحضير للمؤتمر الثاني في الثامن والعشرين من نيسان المقبل.

واقترح المنسق العام للجان والروابط الشعبية معن بشور إصدار نشرة دورية عن نشاطات اللجنة.

جنبلاط يتابع شؤون العائدين
لجنة الضاحية تدعو لتسليم المنازل

عرض وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط أوضاع مهجري مناطق المتن الاعلى مع وفد ضم النائبين جان غانم وأيمن شقير والاب لويس الحاج. كما بحث مع وفد من بلدة بزبدين مسألة الكشوف الفنية لدفع تعويضات الترميم للمنازل المتضررة.

والتقى جنبلاط وفدا من بلدة دقون عرض له وضع البلدة.

من جهة ثانية، عقد مدير عام الوزارة هشام ناصر الدين اجتماعا موسعا في مبنى الوزارة مع لجنة المهجرين من المريجة، خصص لمتابعة قضية المهجرين في الضاحية الجنوبية، في مناطق المريجة، الليلكي، تحويطة الغدير وبرج البراجنة، وكيفية سير عمليات التحقيق الاجتماعية التي باشرتها الاجهزة المختصة في الوزارة والصندوق، لمعالجة أوضاع المنازل المشغولة من قبل الغير في هذه المناطق وذلك من أجل دفع تعويضات للعائلات الشاغلة، وإخلائها وتسليم المنازل لأصحابها في أوائل صيف ١٩٩٥ وفقا للوائح التي تقدمت بها اللجنة والاستدعاءات المقدمة للوزارة الخاصة بتلك المنطقة. كذلك بحث موضوع مصير أهالي هذه المناطق المهجرين من اماكن لانتشارهم الحالية ومعالجته بالشكل المناسب.

كما أكدت اللجنة بالمقابل ضرورة معالجة أوضاع شاغلي منازلهم في الضاحية وإيجاد البدائل اللائقة لهم لان قضية المهجرين هي قضية واحدة ولا بد من معالجتها جميعها. وأبدت اللجنة استعدادها للتعاون ووضع إمكانياتها بتصرف الوزارة.

قضية كرم

وأدلى مصدر مسؤول في وزارة شؤون المهجرين بتصريح حول القرار الذي اصدره الوزير جنبلاط في قضية السيدة ايفون كرم، أكد فيه «ان الوزير جنبلاط يعالج ملف المهجرين في لبنان على قاعدة إعادة الحقوق الى اصحابها، بعيدا عن المصالح الخاصة والنزاعات السياسية وان جميع المواطنين وفي جميع المناطق سواسية لديه في إطار ما يقره القانون ويتطلبه الحق والواجب، وانه لا يوقع على قرار إخلاء أو عودة، الا بعد دراسة قانونية وتحقيقات مختلفة. وعلى هذه الاسس والمبادئ عولجت قضية السيدة ايفون كرم. وفي إطار هذه القضية نؤكد ان الوزير جنبلاط يفتخر ويعتز بأن يكون لديه صديق كالعميد ريمون اده، وهو بالطبع افضل بكثير عنده من تلمس او مشاهدة مآثر الكتائب الحاقدة والمستمرة يوميا على الوطن والمواطنين، وانما السيدة إيفون كرم كانت واسطتها أصلا احقيتها في استرداد ملكها المحتل.

وأورد المصدر «الاثباتات والقرائن التي على أساسها وقع الوزير جنبلاط لصالح السيدة كرم في حق ميلاد ابراهيم ومنذر الخوري، وهي من الناحية القانونية على الشكل التالي:

أولا: ان ميلاد ابراهيم يعترف صراحة في محضر التحقيق أنه يشغل منزل إيفون كرم بدون سند ايجار.

ثانيا: ان ميلاد إبراهيم المذكور، بالرغم من مطالبته مرارا وتكرارا بتقديم اي مستند يثبت هذه الايجارة لم يبرز اي شيء بالرغم من مرور أكثر من شهرين على هذا الطلب.

ثالثا: ان إيداعه مبالغ في أحد المصارف سماها بدلات ايجار لم تقترن بقبض ما سمي بدلات من الجهة المالكة. ولم يقدم ما يفيد ان السيدة ايفون كرم استلمت هذه البدلات او شقيقتها دعد.

رابعا: ان استلام العقيد فارس لحود لمبالغ مماثلة لا يغير في الامر شيئا لعدم وجود أية وكالة قانونية من المالكة تجيز له قبض بدلات ايجار.

خامسا: من المعروف قانونا ان الايجارة لا يمكن اثباتها بتصريح الشاغل او بتصرفه بإيداع ما يسميه بدلات سواء لأحد المصارف أو بتسليمها للعقيد لحود ولم تكن مقترنة بأي مستند يثبت صحة هذا الايداع او التسليم.

سادسا: ان التمسك بالحكم الجزائي لا يثبت الايجارة وان عدم إشارة هذا الحكم الى احتلال منزل السيدة كرم، كان نتيجة عدم تمثيل هذه الاخيرة بمحام عنها في المحاكمة، وان التمسك بهذا الحكم واقع في غير محله القانوني، لانه خارج الصلاحية.

البعريني عن حادثة وادي خالد:
كان يمكن تلافي وقوع ضحايا

عكار - «السفير»:

قام النائب وجيه البعريني بزيارة لقرية العمايرفي منطقة وادي خالد حيث اطلع ميدانيا على تفاصيل الحادثة التي وقعت الإسبوع الفائت اثناء قيام فصيلة من قوى الامن الداخلي بمداهمات في البلدة استشهد خلالها الرقيب طوني جريج فيما قتل احد المطلوبين.

وأدلى البعريني بتصريح طالب فيه الدولة بالتدخل لكشف ملابسات الحادث، مشيرا الى انه بحث الامر مع وزير الداخلية، ولاسيما لجهة فتح تحقيق عن كيفية وقوع ضحايا في الوقت الذي كان بالامكان تلافي ذلك».

وقال: سمعت بالتواتر ان هناك غبنا في المداهمة التي حصلت، وهذا ما يؤكده الاهالي. وأتوجه الى المسؤولين في الدولة اللبنانية ان يعوا الشرائك والكمائن التي تحصل من وقت لآخر. واتمنى ان ينال المسيء عقابه.

وطالب الحكومة بتطبيق الانماء المتوازن الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني والذي يضع حدا لحرمان المناطق النائية ويؤدي بأبنائها الى الوقوف في وجه الدولة التي نريدها ان تكون اما حنونا لجميع المواطنين الذين لا يعرفون نصرة الدولة وتحميلهم مسؤولية ما يجري.

طرد لبنانيين من زائير

قررت حكومة زائير طرد حوالى مائة من الرعايا الاجانب غالبيتهم من اللبنانيين، ونقلت وكالة «رويتر» التي اوردت النبأ عن مصادر قريبة من مكتب رئيس الوزراء الزائيري كينجو وادوندو ان رئيس الحكومة سيوقع اليوم قرار الطرد وسيكون على الاشخاص المعنيين مغادرة البلاد خلال ٢٤ ساعة، كما نقلت الوكالة عن المصادر اتهامها لهؤلاء الاشخاص بالتسبب بالازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

وفي حين ذكرت المصادر ان الدفعة الاولى ستتبعها دفعة ثانية وربما ثالثة بعد انتهاء الشرطة من دراسة الملفات علم بأن الخلاف السياسي بين الرئيس الزائيري موبوتو ورئيس وزرائه قد يكون السبب الرئيسي لهذا الاجراء.

يذكر ان الرئيس موبوتو كان قد ابلغ وفد حركة «امل» الذي زار زائير منذ اسبوعين برئاسة النائب ايوب حميد ان الجالية اللبنانية في زائير هي امانة في عنقه.

سفارة ايران: لم نشتر اراضي

اصدرت سفارة جمهورية إيران الاسلامية في بيروت بيانا، نفت فيه «نفيا قاطعاء الأخبار التي اثارتها بعض وسائل الاعلام مؤخرا حول إقدام السفارة على «شراء أراض شاسعة في بيروت»، معتبرة هذه «الأخبار مجرد اشاعات واضاليل لا تستحق التوقف عندها».

لقاء قومي - بعثي

التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الأعلى) تفويق مهنا امس، الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي فايز شكر وجرى التداول في العدوان الصهيوني المتصاعد ضد الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، وتصريحات قادة العدو الهادفة الى ضرب مسيرة السلم الاهلي الداخلي وتقويض دعائم السلطة.

وجرى التداول في تطوير المواقف الوطنية الرافضة لمشاريع التطبيع والنظام الشرق اوسطي، وتم التشديد على تفعيل معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا في مواجهة العدوان.

والتقى مهنا لاحقا عضو المكتب السياسي لحركة «امل» محمد جباوي.

احراق صيدلية في العاقبية

وجه نقيب صيادلة لبنان غسان الأمين كتابا مفتوحا الى وزير الصحة العامة، لفت فيه نظره الى ان الصيدلانية سميرة داود سليم صاحبة صيدلية العاقبية الكائنة في بلدة العاقبية، طريق صيدا - صور، ابلغت عن تعرض صيدليتها ليل ٢٠/٢/٢ شباط الجاري لعملية سرقة وحرق كامل محتوياتها من ادوية وديكور.

أصحاب الأملاك على أوتوستراد الساحل يطالبون المسؤولين بتخمين عادل

وفد اصحاب الاملاك مع بري (حسن ابراهيم)

امام القصر الحكومي (عاصم شعيب)

رفع أهالي بلدات الجية، جدرا، وادي الزينة والرميلة مذكرة الى كل من رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، طالبوا فيها بإعادة التخمين بأسعار الاراضي والبناء التي يطالها الإستملاك لمصلحة أوتوستراد الشوف الساحلي.

وكان الاهالي قد تجمعوا امس امام القصر الحكومي تلبية لدعوة وجهها الامين العام لتجمع أبناء إقليم الخروب، رئيس لجنة المتابعة لاصحاب الحقوق على اوتوستراد الشوف الساحلي الاب جوزف قزي.

وقابل وفد من المجتمعين الرئيس الحريري ورفع إليه مذكرة. وقال قزي بعد اللقاء، عرضنا قضية أصحاب الحقوق، وبالتالي المطالب المحقة والعادلة وشهادة حق أقولها اننا لقينا عند رئيس الحكومة التجاوب الكامل والاكيد لتحقيق مطالبنا ولدعم حقوقنا. وندعو أصحاب الحقوق الى رفع استئناف على تخمينات اللجان الى محكمة الاستئناف.

ثم زار الوفد الرئيس بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وابلغه ان مشروع الاوتوستراد يقتطع أجزاء كبيرة من أراضيهم، مطالبا برفع سعر تخمين متر الارض والبناء. وقال قزي ان الرئيس بري أبدى تفهما وتجاوبا حيال موضوع إعادة النظر في التخمين.

ثم توجه الوفد لاحقا الى بكركي حيث التقى البطريرك صفير وقدم اليه المذكرة.

المذكرة

تنص المذكرة على ضرورة اعادة النظر بقرار لجان التخمين والاستملاك في بلدات: الجية، جدرا، وادي الزينة والرميلة، لجهة سعر متر الارض الذي ستعرض لجان التخمين ما بين التسعين والتسعين دولارا أميركيا، وفي اكثر الاحيان ينزع من العقار ضريبة التخمين، اي الربع المجاني، فيصبح سعر متر الارض بين ٣٠ - ٤٠ دولارا. وهذه القرارات تخص بلدتي جدرا ووادي الزينة. فيما يطالب اصحاب الحقوق بسعر لا يقل عن مائة دولار.

اما في بلدة الجية فان الإستملاكات نفذت منذ السبعينيات، اذ أعطى الاهالي في حينه ربع أو نصف المبلغ. ويجب اعادة النظر بهذه الاسعار وفق ما هو عليه اليوم.

وبالنسبة للمنازل التي يطالبها الإستملاك لمصلحة الاوتوستراد، فقد تم تسعير متر الباطون بما يوازي ١٥٠ - ١٧٠ دولارا، فيما المطلوب ٣٠٠ دولار.

المجلس الشيعي: لا علاقة لنا بالأسماء

وزع المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى أمس ما يأتي:

يحيط المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الراغبين بأداء فريضة الحج لهذا العام بأنه لا علاقة للمجلس بترشيح او تسمية الاسماء المقبولة بأداء الفريضة، وهذا من شأن الادارات الرسمية المعنية، ولذلك يعتذر المجلس عن استقبال المراجعين بشأن الحج.

اليوم جلسة الشهود بقضية شمعون
حبيقة وبقرادوني وتويني والهندي..

يواصل المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله قبل ظهر اليوم المحاكمة في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته في بعبدا والمتهم فيها قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع وعنصرا جهاز الامن في «القوات» كميل كرم ورفيق سعادة.

وجلسة اليوم مخصصة للاستماع الى إفادات الشهود الذين يبلغ عددهم خمسين شاهدا، وأبرز هؤلاء الشهود: وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، الامين العام لحزب «الكتائب اللبنانية» كريم بقرادوني، النائب رشيد الخازن، الرائد المتقاعد فؤاد مالك، الزميل جبران تويني، مسؤول العلاقات الخارجية في «القوات» ريشار جريصاتي، مسؤول الصندوق الوطني في «القوات» جورج انطون، المستشار السياسي لجعجع الدكتور توفيق الهندي، يوسف الغلاييني، الذي كان مكلفا تفجير سيارة مفخخة في التيرو من اجل اغتيال المهندس شمعون في اوائل العام ١٩٩٠.

ومن المتوقع ان يطلب الدفاع عن جعجع عدم الاخذ بشهادة حبيقة، التويني وبقرادوني نظرا للخصومة السياسية والامنية التي «تربطهم» بجعجع.

وتنص المادة ٢٩٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية: «يؤدي كل شاهد شهادته منفردا بعد ان يسأل الرئيس الشاهد عن اسمه وشهرته وعمره ومهنته ومحل اقامته او سكنه وهل هو يعرف المتهم قبل الجرم وهل هو خادم لأحد الفريقين او من ذوي قرباه وعن درجة القرابة (...).

ويحق للمتهم ان يعترض على افادة اي شاهد عملا بالمادة ٣٠٠ الا انه لا تجوز مقاطعة الشاهد اثناء شهادته وللمتهم او وكيله بعد ادائها ان يطرح عليه بواسطة الرئيس ما يراه من الاسئلة ولن يقول بحق الشاهد وشهادته ما يرى فيه فائدة للدفاع.

كما انه لرئيس المحكمة قبل سماع الشاهد وفي اثناء سماعه او بعده ان يخرج المتهمين من قاعة المحكمة وان يبقي منهم من اراد ليستوضحه عن بعض وقائع الدعوى منفردا او مجتمعا مع غيره وانما يلزمه الا يتابع المحاكمة العامة قبل ان يطلع المتهم على الامور التي جرت بغيابه وعلى نتائجها الحاصلة.

تقدم الدكتور سمير قهوجي الطبيب الذي يتولى معالجة السجناء في سجن وزارة الدفاع، بطلب الى رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله، بتزويده بصورة عن محضر محاكمة المتهم بجريمة تفجير كنيسة الذوق المدعو جرجس الخوري، والاطلاع على اقواله واقوال وكيله المحامي جورج نجم في ما خص التقرير الطبي الموضوع من قبله وذلك تمهيدا لمقاضاة المتهم الخوري ووكيله في ضوء ما أدليا به من مواقف وتعليقات حول التقرير خلال المحاكمة.

وكان الخوري قد قال في إطار استجوابه أمام المجلس العدلي ان الطبيب قهوجي قد تغاضى عن الدماء التي كانت تسيل من فمه ورجليه.

معطيات جرمية في قضية النفايات السامة
ميرزا يوقف حداد والعم وجاهياً ونصار غيابياً

هل اثمرت التحقيقات في قضية النفايات السامة التي يجريها المحقق العدلي سعيد ميرزا منذ اسبوعين معطيات جرمية؟

الإشارة التي ارسلها، أمس، القاضي ميرزا ترد بالإيجاب وذلك من خلال إصداره ثلاث مذكرات توقيف: اثنتان منها وجاهيتان بحق كل من المدعى عليهما روجيه ميشال حداد وانطوان أسعد العم والثالثة غيابية بحق أرمان جميل نصار.

وإذ تؤكد أوساط مراقبة ان هؤلاء الأشخاص الثلاثة ليسوا سوى صلة الوصل بين المستفيد من إخراج النفايات من إيطاليا والمنتفع من إدخالها الى لبنان، ترى ان سلسلة التوقيفات «المدروسة» بدأت وهي تهدف الى أمرين:

● اكتشاف ما تبقى من براميل «صفقة الموت» في لبنان.
● معاقبة الذين ادخلوا هذه النفايات الى لبنان.

ماذا في تفاصيل اليوم القضائي الذي انتهى عند الخامسة بعد ظهر امس؟

بدأ القاضي ميرزا عند التاسعة والنصف صباحا استجوابه للمدعى عليه روجيه حداد بحضور وكيله المحامي نعيم القلعاني وذلك على مدى ساعتين. وطلب منه الانتظار خارجا حتى يحقق مع انطوان العم. وعند الثالثة إلا ثلثا خرج العم ومعه محاميه رولان الجميل، وعلى الفور حضر عناصر من حرس نظارة قصر العدل وبعد دقائق معدودة كبّل حداد والعم واقتيدا الى السجن وذلك على اثر تسطير مذكرتي توقيف وجاهيتين بحقهما سندا لمواد قانون حماية البيئة ٦٤/٨٨ ولمواد قانون العقوبات ٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ و٢٠١ و٢١٣ و٢١٧ و٢١٩ و٣١٤ و٣١٥ و٣١٦ التي تصل عقوباتها الى الإعدام.

كما سطر ميرزا في هذا الوقت مسطرة توقيف غيابية بحق المدعى عليه ارمان نصار الموجود في الخارج، وعلى الأرجح في قبرص، سندا للمواد القانونية إياها.

ثم استمع الى إفادة الشاهد الخبير في البيئة ريكاردوس هبر.

ووسط مخاوف من توقيفهما، بدأ القاضي ميرزا استجواب المدعى عليهما انطوان ميلاد كميد وضومط يوسف كميد بحضور محاميهما شوقي يوبز. واثر انتهاء التحقيق معهما وقعا سند إقامة وخرجا حرين.

ويخصص القاضي ميرزا جلسة اليوم لنفايات معمل «اسكو» الموجودة حاليا في مستوعبات في مرفأ بيروت في انتظار ترحيلها المنتظر منذ مدة طويلة.

مَن هم الذين كانوا، أمس، باكورة الموقوفين؟

● أرمان جميل نصار، أوقف غيابيا، والدته ليفون، مولود سنة ١٩٤٣ ـ لبناني كان قد أوقف غيابيا في ١/٧/٨٨.

● روجيه ميشال حداد، أوقف وجاهيا، والدته اليس مواليد سنة ١٩٤٣ ـ لبناني، كان قد اوقف وجاهيا في ١/٧/٨٨ واخلي سبيله في ٤/٨/٨٨.

● انطوان أسعد العم، أوقف وجاهيا، والدته ميناء مواليد سنة ١٩٤٨ ـ لبناني كان قد اوقف في ١/٧/٨٨ واخلي سبيله في ٤/٨/٨٨.

لماذا أعيد توقيف حداد والعم وجاهيا؟

يصر القاضي ميرزا على إحاطة الملف بالسرية التامة. إلا ان المؤكد وجود معطيات جديدة لديه قد تكون على علاقة ببراميل وجدت مؤخرا ولهما علاقة بها، ولكن المدعى عليهما الموقوفين كلنا مسؤولين بدرجة ما عن إدخال النفايات عام ١٩٨٧، كيف ذلك؟

إن بوليصة شحن النفايات التي أدخلت الى لبنان في تاريخ ٢١ أيلول ١٩٨٧ عبر الحوض الخامس في مرفأ بيروت وكان خاضعا لسيطرة «القوات اللبنانية» آنذاك حملت اسم روجيه حداد بـ«مانيفست» زوّر الحمولة وعرّف عنها بأنها مواد أولية كيماوية للصناعة والزراعة. إلا ان حداد نفى في دردشة مع «السفير» قبيل توقيفه، امس، ان يكون قد اطلع على حقيقة هذه المواد التي طلب من ابن خالته ارمان نصار ان يشحنها باسمه وهو لا يستطيع ان يفعل عكس ذلك لكونه مستخدما لديه في شركة نصار البحرية. اما بعد توقيفه فقال: «نحن الضحية».

وبعيدا عن كلامه، فإن التحقيقات تؤكد ان روجيه حداد كلف العميلين الجمركيين انطوان كميد وضومط كميد اللذين لا يملكان مكتبا مسجلا للقيام بهذه المهمة، إدخال المواد التي تشحنها الباخرة «رادهوست» وتفريغها واستلام البضاعة ودفع الرسوم المتوجبة عنها. اما الموقوف انطوان العم فلقد تولى تصنيف المواد السامة وتسويقها وقام عدد من التجار بالتعاون معه ومع روجيه حداد وشركة أرمان نصار البحرية بالكشف عليها وتحليلها بصورة سريعة لفرزها ومن ثم بيعها.

شكاوى ضد «القوات» بجرم خطف وحجز حرية

تقدمت في المدة الاخيرة شكاوى «بالجملة» ضد قيادة «القوات اللبنانية» المحلولة لدى النيابة العامة الإستئنافية في جبل لبنان بجرم الخطف وحجز الحرية.

فصفية سرساوي قاضت «القوات» لخطف زوجها محمد واستمرار هذا الخطف وكذلك فعلت حسنية بسبب خطف زوجها عمر عزو وأيضا سناء محمود سرساوي لخطف «القوات» لولديها.

وقد احالت نيابة الجبل هذه الشكاوى الى المباحث الجنائية في بعبدا للتحقيق والتوصل الى نتيجة.

ميرزا يرد طلباً لإخلاء سبيل شمص

رد قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا أمس طلب اخلاء السبيل الذي تقدم به النائب يحيى شمص بواسطة وكيله المحامي سليم عثمان.

وكان عثمان قد تقدم بُعيد انتهاء التحقيقات في القضية وختمها واحالتها الى النائب العام الإستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد لإبداء مطالعته بالاساس بطلب اخلاء السبيل نظرا لكون موكله «بريء ولم تثبت التحقيقات وجود اي دليل بحقه».

الذكرى العشرون لاستشهاد معروف سعد

أصدرت اللجنة الوطنية لتكريم الشهيد معروف سعد بيانا في مناسبة الذكرى العشرين لاستشهاده في ٢٦ شباط ١٩٧٥ حين «أصاب رصاص الحقد الاسود القائد الشهيد معروف سعد رمز نضال الحركة الشعبية وأحد أبرز وجوه الحركة الوطنية والقومية في لبنان».

وأشار البيان الى انه «وبعد هذه السنوات والتضحيات الجسام التي قدمها شعبنا، يستمر تحالف البترودولار في حربه الضروس ضد اهداف ومصالح الامة. وانقض على السلطة السياسية مستخدما شعارات الإنقاذ الاقتصادي واعادة الاعمار والبناء وسيلة رخيصة للسيطرة على مقومات الوطن ورهن اقتصاده».

ورأى البيان ان الإنماء والإعمار الحقيقي يتم عبر تعزيز القطاع العام، حماية الصناعة الوطنية وتشجيع الزراعة، تطوير التعليم الرسمي، ايجاد فرص عمل لابناء الوطن، وضع حد للاحتكار، دعم المقاومة الوطنية، إطلاق الحريات الديموقراطية، تأمين الاستشفاء المجاني ومكافحة الفساد.

ودعا البيان الى مسيرة وفاء للشهيد، يوم الاحد المقبل، تنطلق من أمام مقر التنظيم الشعبي الناصري ـ صيدا ـ البوابة الفوقا، الساعة التاسعة صباحا.

مقبل يتفقد مصانع شكا وسلعاتا:
السياسة دخلت إلى الوزارة




مقبل أثناء الجولة في معمل الترابة (علاء بشير)

سلعاتا، شكا ـ «السفير»:

توقع وزير البيئة سمير مقبل ان يتوصل القضاء في غضون اسبوعين او ثلاثة، الى توضيح قضية ادخال النفايات السامة الى لبنان، وما اذا كان قد تم اخراجها ام انها ما زالت موجودة، مشيرا الى ان السياسة دخلت الى وزارة البيئة.

جال مقبل امس على مصانع الترابة والاترنيت والكيماويات في شكا وسلعاتا، في زيارة تفقدية رافقه فيها مدير عام الوزارة الياس مطلي، واطلع خلالها على سير العمل في هذه المصانع.

واثناء تفقده مصانع سلعاتا، قال مقبل ردا على ما اثير من وجود شريط مصور عن الدخان والغبار الذي تنفثه المصانع، ان التحسينات التي ادخلت ملموسة. واذا كانت المصانع تنتظر مبادرة الوزير لتعيد فتح مصافي «الفيلتر»، فهذا يعود الى الاشخاص والاداريين.

واكد مقبل ان وزارة البيئة تعتمد مهندسة هي الآنسة نهلة فتفت، مهمتها مراقبة المصانع الخمسة الموجودة في المنطقة. وقد طلبنا من المعامل ان ترسل الى الوزارة نتائج تحاليل محددة، كل ١٥ يوما. ويتم ادراج هذه التحاليل في «الكومبيوتر». والوزارة ترسل كل فترة مراقبين للتأكد من صحة التحاليل التي تصلها.

وذكر ان الوزارة تسلمت حتى الآن نتيجة تحليل واحد من معمل سلعاتا، ولذا اتينا للتفاهم حول طريقة المتابعة المستمرة، وهناك لجنة وزارية تجتمع وتدرس كل هذه القضايا وتتخذ القرارات اللازمة.

وانتقل مقبل بعد ذلك الى شكا وجال على مصانع الترابة والاترنيت. وأدلى على الاثر بتصريح قال فيه: ان الجولة تأتي قبل اجتماع اللجنة الوزارية المسؤولة عن مصانع شكا، من اجل الاطلاع على مدى تطبيق البرنامج الذي وضعناه في وزارة البيئة، بالاتفاق مع اصحاب المصانع.

وتحدث عن تحسينات ملموسة في بعض المصانع وعن مباشرة البعض الآخر اعمال التحسين. وقال: يجب ان نوضح انه لا توجد صناعة من دون تلوث، وما تقوم به الوزارة هو التقليل قدر الإمكان من التلوث الموجود.

واكد ان وزارة البيئة لا تتدخل في الشروط القانونية في ما يتعلق بعدم التزام مصانع في ادخال التحسينات، بل هناك برنامج لكل مصنع يفترض تطبيقه خلال فترة معينة.

وحول احتمال اغلاق المصانع المخالفة، قال ان الامر منوط باللجنة الوزارية. وقد اجتمعنا مع كل مديري الشركات والمصانع ومع العاملين فيها، وبحثنا في الشروط الصحية المفروضة.

وفي شأن نفي منظمة «غرين بيس» لما قاله السفير الايطالي من اخراج كل النفايات الايطالية من لبنان، قال مقبل: الافضل ان تسألوا السفير الايطالي عن ذلك. ان هيئة الاغاثة تتولى حاليا الموضوع، والقضاء الذي نثق به تماما سوف يوضح هذه العملية، ونعرف عندها من الذي ادخل هذه المواد وهل تم اخراجها من لبنان ام انها ما زالت موجودة واين هي مطمورة.

حركة التغيير

قال رئيس حركة التغيير إيلي محفوض في تصريح له أمس ان «المهم في موضوع مجزرة كنيسة الذوق الوصول الى الحقيقة، والكشف عن الغموض الذي يكشف هذه القضية..» مشيرا الى «ان لبنان ومنذ ان بدأت الحرب على أرضه بات مسرحا تسرح وتمرح فيه أقدام الغرباء.. والغرباء باتوا أكثر من أهل الارض ولكن ليست مسؤولية الغريب بقدر ما هي مسؤولية الحكام الذين باعوا أرضهم وعرضهم مقابل حفنة من المال والمراكز والمناصب..».

مواقف في يوم القدس العالمي:
هي البوصلة وجوهر الصراع

أصدر حزب الله بياناً امس في مناسبة يوم القدس العالمي اكد فيه ان دعوة الإمام الخميني الى احياء هذا اليوم هي تعبير عن حاجة الامة كلها الى ادراج القدس والقضية الفلسطينية في برنامج حياتها العبادي والسياسي والعام. وقال ان السجال العربي ـ العربي من حول مدينة القدس يؤكد ان ثمة اصراراً على تضييع هذه القضية العادلة والمقدسة ولم يعد يخجل بعض حكام الانظمة من الدعوة الى الكف عن المطالبة بالقدس كما حصل بالنسبة لملك المغرب الحسن الثاني الذي يدّعي الامارة على القدس والمؤمنين معاً.

اضاف: ان يوم القدس واحياء الامة له ينبغي أن يكون هذا العام وفي الاعوام المقبلة الرد الحاسم على هذه الافتراءات، وباستطاعة كل ابناء الامة الذين تعبر عن حياتهم الانتفاضة في فلسطين والمقاومة في الجنوب، ان يؤكدوا حضورهم في الساحات لإسقاط مؤامرة ما يسمى بالتسوية التي لم تنطلق الا لغاية واحدة وحيدة وهي تصفية الحقوق والمقدسات العربية والاسلامية واخذ العرب رهائن سلام وتطبيع.

وفي المناسبة، اصدرت هيئة علماء جبل عامل بياناً دعت فيه الى صيانة القدس والمحافظة عليها ومواصلة الجهاد حتى تحرير القدس والمسجد الاقصى.

واعتبرت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة أن قضية القدس ستبقى في جوهر الصراع مع الكيان الصهيوني. ودعت الى مقاومة التطبيع واعتماد نهج الكفاح المسلح والجهاد لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

وأكد «المؤتمر العالمي لدعم الانتفاضة الإسلامية في فلسطين أن لا كرامة لهذه الامة من دون تحرير القدس السليبة، ولن يتم تحريرها الا باستئصال الغدة السرطانية اسرائيل. ان العملية التسووية لن تصب الا في خانة تهويد فلسطين».

واعتبر أنصار الثورة الاسلامية في فلسطين أن الصراع الجاري حول القدس والذي سيكون سبباً في انهيار العملية السلمية برمتها، يؤكد ان يوم القدس العالمي يؤذن ببداية العد العكسي لاندحار غاصبي القدس.

دعت الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية الى المشاركة في افتتاح مركز الامام الخميني الطبي في مسجد الوحدة الإسلامية في المعشوق ـ صور، برعاية السفير الايراني همايون عليزاده، وذلك عند الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم.

من جهة ثانية ألقى الكاتب أمين مصطفى، محاضرة بعنوان «القدس بين تفريط الأنظمة ووجدان الامة»، بدعوة من «مركز الامام الخميني الثقافي» ـ بعلبك.

واعتبر مصطفى في محاضرته، ان القدس هي المعيار الذي يكشف حقيقة النوايا والأهداف والوقائع «فمن يسيطر على القدس يسيطر على القرار السياسي ليس في فلسطين والمنطقة، بل بما هو اشمل من ذلك». واكد ان الصهيونية العالمية تفقد مبررات نشاتها ودعوتها، من دون القدس، لأنها حجر الزاوية في المشروع الصهيوني، مشيراً الى ان تخلي الانظمة العربية عن القدس أدى الى الضياع والتنازل عن أهم اركان الأمة والتفريط بالأرض والتاريخ.

ندوتان في ذكرى وحدة مصر وسوريا

أحيا حزب الاتحاد ـ فرع بيروت الذكرى السابعة والثلاثين للوحدة المصرية ـ السورية، فأقام ندوة عن الوحدة العربية والواقع العربي الراهن.

وتحدث أمين عام الحزب عمر حرب، فقال ان الدعوة الى الوحدة العربية هي اليوم التعبير الموضوعي عن المصالح المباشرة لأوسع قاعدة عريضة. واكد ان معاهدة الاخوة والتعاون بين لبنان وسوريا تأتي ضمن سياق العمل الوحدوي.

ودعا حرب الى اعادة تشكيل التيار الوحدوي القومي ليأخذ دوره في إدارة الصراع مع العدو الصهيوني، مؤكدا ان المشروع النهضوي القومي الحديث يقوم على التعاون الوثيق بين التيار القومي العربي المؤمن وبين التيار الاسلامي المستنير والمقاوم.

وفي طرابلس، عقد في مقر التنظيم القومي الناصري لقاء فكري، تحدث فيه رئيس التنظيم سمير شركس الذي لاحظ ان حال التشرذم والتفسخ عاد يسود في واقعنا العربي وفي الموقف الرسمي لأغلب دولنا.

ودعا شركس كل الشعب العربي الى الالتفاف حول الموقف القومي للرئيس السوري حافظ الاسد.

المقاومة الإسلامية تؤبن شهداء

دعت المقاومة الإسلامية لحضور الاحتفال التأبيني للاسير الشهيد هيثم فؤاد دباجة لمناسبة مرور اربعين يوما على غيابه وذلك في العاشرة صباح الاحد المقبل في جمعية اهالي بنت جبيل ـ سنتر داغر بئر العبد.

كما تقيم احتفالا مماثلا في ذكرى اربعين الشهيد حبيب محمد بهجة والذكرى السنوية للشهداء حسن سليمان كريم، مازن لقمان مقدم ومحمد محمود فحص في الثانية والنصف بعد ظهر الاحد في النادي الحسيني لبلدة جبشيت.

طواف وداع شهر رمضان في طرابلس
موروث صوفي فقد الكثير من أصوله

طرابلس ـ غسان ريفي:

يعتبر طواف الوداع في نهاية شهر رمضان المبارك على الاحياء والمنازل، عادة موروثة لا تزال سارية في مدينة طرابلس، وهي الوحيدة في لبنان التي تحافظ على هذا التقليد السنوي الذي يبعث البهجة والسرور في نفوس الصائمين ويبشر بانتهاء شهر الصوم وقدوم عيد الفطر السعيد.

ويجمع «الوداع» الصدقات من الناس والاهالي الذين يدفعون حباً ورضا لصاحب الصوت الجميل الذي يقود الفريق المؤلف من حاملي الطبول والصنوج والذي يودع رمضان بالموشحات والمدائح النبوية ومدح هذا الشهر الكريم، ومما يقول:

«مولاي صلي وسلم دائما ابدا على حبيبك خير العرب والعجم. امن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم ام هبت الريح من تلقاء كاظمة وأومض البرق في الظلماء من إضم».

«شهر الصيام لقد عزم على الرحيل
ولا يبقى منه سوى القليل
حسبي الله ونعم الوكيل
شهر الصيام يا شهر القبول والرضى».

كان فريق الوداع في السابق ينطلق في الاسبوع الاخير من شهر رمضان، وكان بوسعه القيام بهذه المهمة بمفرده. اما اليوم وقد كبرت المدينة وكثر سكانها فإن «الوداع» انقسم الى فرق مختلفة تجوب المناطق، وتبدأ جولتها مع بداية النصف الثاني من الشهر حتى تستطيع ان تفرغ من عملها قبل يوم واحد من العيد.

كانت بعض العائلات الطرابلسية التي تنتسب الى الطرق الصوفية تهتم بأمر الوداع وهي تملك المعدات اللازمة لذلك من طبول وصنوج وهي: القدوسي والزاهد واللوزي وغيرها. وكان مشايخها يحصرون في السابق على قيادة فريق الوداع بأنفسهم وكانوا يحملون القوانيس وينشدون المدائح ويطوفون في ارجاء المدينة مهللين مكبرين، يجمعون الصدقات من الناس ويلحق بهم الاطفال والشباب وسط جو من الفرح والغبطة.

أما اليوم ومع اندثار اكثر العادات الرمضانية التي كادت ان تنسى وبعد موت اصحاب الخبرة في هذا المجال بات ورثتهم يعهدون بالمهمة الى شخص واحد يهتم بالموضوع ويشكل فرقاً من الشباب تطوف على البيوت مودعة شهر رمضان المبارك ولكن هذه الفرق تفتقر الى التنظيم والى الكثير من مواصفات الوداع القديمة.

الطرق الصوفية

في هذا الإطار، التقت «السفير» شيخ مشايخ الطرق الصوفية الشيخ محمد علي البارودي الذي تحدث عن نشأة الوداع وما وصل اليه حالها، فقال: لقد ظهر الوداع في عهد السلطان صلاح الدين الايوبي عندما امر بجمع ما يسمى «النوبات» التي اتخذها اهل الطريق نوعا من الشعار لأنها ادخلت البهجة الى قلب رسول الله عندما هاجر الى المدينة واستقبله اهلها بـ«طلع البدر علينا». واقر السلطان الايوبي العمل بهذه النوبات فكانت تسير في مواكب الاعياد والمناسبات الدينية اضافة الى استخدامها في جمع الناس الى اماكن الذكر والوعظ. وانبثق عن هذه النوبات ما يسمى بالوداع الذي تسلمه مشايخ مختصون ينتمون الى بعض العائلات الطرابلسية، وكانوا يقومون في شهر رمضان بتسحير الناس بشكل يومي. ويجمعون الطبول في العشر الاخير من رمضان ويطوفون على الاحياء والمنازل مبشرين بقدوم عيد الفطر السعيد. حيث كان الاهالي يعملون على تكريمهم واعطائهم ما تيسر.

أضاف: كان المسؤول المباشر عن هذا الموضوع الشيخ المرحوم حسن القدوسي الذي كان يحمل فرماناً من السلطان العثماني عبد الحميد بذلك. وقد التزم ولده الشيخ المرحوم توفيق القدوسي هذا الامر ومن ثم حفيده حسن القدوسي وذلك بمشاركة آل الزاهد وآل اللوزي الذين يحافظون على هذا التقليد.

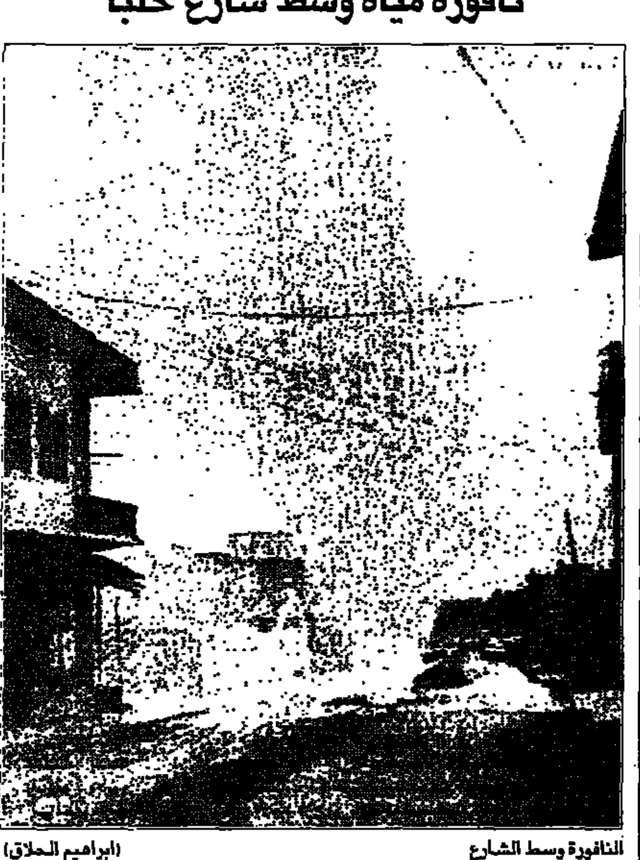
وتابع: هناك فرق كبير جدا بين وداع الامس ووداع اليوم، فقد كان اهل العلم والفقه والمشايخ والعلماء هم الذين يقومون بهذه المهمة، وكانت اصواتهم جميلة يطلقونها في مدائح ذات قيمة ومعنى.

اما اليوم، فقد تغير كل هذا ولم يعد يوجد من يضبط هذه الامور فأصبح الوداع عادة وتقليدا لا اكثر ولا اقل حيث يقوم ورثة اصحاب هذه المهنة بتلزيم عملية التوديع الى بعض الاشخاص الذين يقومون بهذه المهمة بشكل سنوي.

الشيخ محمد علي البارودي

فريق وداع خلال احدى جولاته

نافورة مياه وسط شارع حلبا



النافورة وسط الشارع (ابراهيم الحلاق)

عكار ـ «السفير»:

تحول امس الشارع الرئيسي لمركز القضاء في مدينة حلبا الى بحيرة كبيرة اثر تسبب شاحنة نقل كبيرة بكسر خط الدفع الرئيسي لشبكة مياه مصلحة مياه عكار المكشوف.

وكان الخط مكشوفا بسبب الحفريات القائمة في حلبا لإنشاء شبكة للمجارير.

وقد تدفقت المياه بقوة الى الشارع مما ادى الى ازدحام خانق في السير أعاق مرور السيارات لبضع ساعات. وقد بلغ ارتفاع نافورة المياه اكثر من عشرين متراً.

إخبار من عبد الله غطيمي بشأن «تسليم البلد لليد الأجنبية»

تقدم المحامي عبد الله غطيمي بإخبار عما أسماه «تسليم البلد الى اليد الاجنبية»، وضد «سوليدير» باعتبارها «سرقة موصوفة».

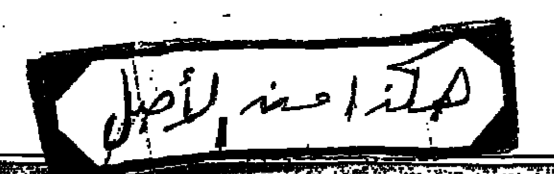
وقد سجل الإخبار في قلم النائب العام الاستئنافي في بيروت وحول الى المدعي العام التمييزي تحت الرقم ٣٠٨/م. تاريخ ٢١/٢/١٩٩٥.

وجاء في الإخبار:

الدكتور الياس سابا وهو الخبير المالي ـ الاقتصادي فضلا عن المناصب الرفيعة المتنوعة التي تبوأها، يجزم / في ما يجزم / بأن الحكومة القائمة، اذ تلزم بناء قصر المؤتمرات بطريقة ما يعرف بـ«البوط» انما تعود الى تسليم البلد الى اليد «الاجنبية». وان «سوليدير» سرقة موصوفة. وان الحكومة الحالية هي «روبن هود بالمقلوب». ويوضح قصده من وصفه هذا «بأن «روبن هود» شخصية اسطورية في الادب البريطاني، وكان يقطع الطرق ويسلب الاغنياء ليعطي الفقراء». «هذه الحكومة هي «قاطعة طريق» تسلب الناس اموالهم بالمقلوب، تسلب الفقراء لتعطي الاغنياء والغرباء». وان الحكومة «تكذب» على الشعب في حجم الدين العام. وغير ذلك من التهم الجريئة التي باستطاعة تحرك نيابتكم العامة الجدي الرصين المثابر تبنيها من هذا الحديث ـ الحدث ـ والذي ان صح ما ورد فيه حلت بنا جميعا اشر الشرور وافدح الاضرار.

أما السيد توفيق سلطان فإنه يتهم مجلس النواب بالاختلاس والسرقة الموصوفة، مثبتا اتهامه هذا بوثائق رسمية قد اطلع علينا. وحيث انه من الجبانة بمكان تبرير الموت بالصمت والاختلاسات باللامبالاة. وان الكتابة يجب ان تكون دائما متضايفة مع القراءة والعكس صحيح.

ولأن القضاء هو سياج الشعب ضد الخارجين عن القانون الرافضين اصلا لوجوده وضد المخالفين عمدا او قصدا حتى لبعض احكامه.



جمعية الصناعيين تدعو لخلوة إقتصادية والجمعية العمومية تنعقد في ٣١ آذار

دعا مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين الى خلوة اقتصادية تضم الوزراء المعنيين بالشأن الاقتصادي والجمعية «للبحث والتشاور في السبل الآيلة الى تحسين الأداء الصناعي والانتاجي».

وقرر مجلس الادارة دعوة الجمعية العمومية العادية السنوية للانعقاد يوم الجمعة في ٣١ آذار المقبل لإقرار الميزانية وإبراء ذمة اعضائه.

كان مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين عقد امس الاول اجتماعا برئاسة جاك صراف أذاع على اثره بيانا تضمن القرارات الآتية:

١ ـ إسهاما منها في وضع سياسة بيئوية لبيئة نظيفة. والتوصل الى الحلول المناسبة. دعت جمعية الصناعيين اللبنانيين الى وضع خطة تبدأ بالتشريع وتنتهي بمجموعة اجراءات وذلك بالتنسيق الكامل مع وزير البيئة سمير مقبل.

٢ ـ بعدما بحث مجلس الادارة في استمارة استطلاع الاوضاع الاقتصادية المعدة من قبل مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان. دعا الصناعيين الى التجاوب مع مندوبي مصرف لبنان وإملاء الاستمارة المذكورة. كما ثمن مجلس الادارة الجهود التي تبذلها حاكمية مصرف لبنان.

٣ ـ دعا مجلس الادارة الى خلوة اقتصادية تضم الوزراء المعنيين بالشأن الاقتصادي بمشاركة جمعية الصناعيين، للبحث والتشاور في السبل الآيلة الى تحسين الاداء الصناعي والانتاجي، والبحث في العمق في سياسة جمركية وإنمائية وتمويلية متوسطة وطويلة الاجل بغية تخطي حالة الركود الاقتصادي القائم حاليا والذي يهدد مئات المصانع بالإقفال، والذي سيؤدي استمراره الى كارثة اقتصادية واجتماعية خطيرة.

٤ ـ بناء على المادة الخامسة والخمسين من أحكام النظام الاساسي لجمعية الصناعيين اللبنانيين، قرر مجلس الادارة دعوة الجمعية العمومية العادية السنوية الى الانعقاد الجمعة ٣١ آذار ١٩٩٥ لمناقشة ومصادقة جدول الاعمال الآتي:

١ ـ تلاوة تقرير مجلس الادارة.

٢ ـ تلاوة التقرير المالي للميزانية الموقوفة في ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٩٤.

٣ ـ إبراء ذمة مجلس الادارة عن أعمال وحسابات ١٩٩٤.

٤ ـ البحث في موازنة الجمعية للعام ١٩٩٥ والموافقة عليها.

ودعا البيان اعضاء الجمعية الى «تسديد اشتراكاتهم عن العام ١٩٩٤ ليتسنى لهم المشاركة في أعمال الجمعية العمومية المرتقبة».

قرى البقاع الأوسط تشكو تقنين الكهرباء

شتورة ـ «السفير»

شكا عدد من اهالي قرى البقاع الأوسط لـ «السفير» سياسة مؤسسة كهرباء لبنان. حيث لا تزال مشكلة التيار الكهربائي تراوح مكانها. فالأعطال كثيرة وبرنامج التقنين الذي تعده المؤسسة يتنافى والواقع الذي تعيشه هذه القرى.

ويضيف الاهالي ان فترات التغذية لا تتجاوز الـ ٤ ساعات يوميا خلال الـ ٢٤ ساعة. فمن المسؤول عن هذه السياسة، لا أحد يعلم.

نقابة الطوبوغرافيين في لبنان

تدعو النقابة اعضاءها لحضور جمعية عمومية عادية للبحث في التقرير العام، وذلك في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٥/٣/١١ في مركز النقابة في الدكوانة سنتر سانت ايلي مفرق نيو روضة.

وفي حال عدم اكتمال النصاب يؤجل للوعد الى يوم ١٩٩٥/٣/١٨ بمن حضر من الاعضاء في نفس المكان والزمان.

مجلس الادارة

مسقاوي يرحب بإرسال لجنة أميركية للاطلاع على الأوضاع في مطار بيروت

أعلن وزير النقل عمر مسقاوي انه طلب الى القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر «ارسال لجنة من الخبراء الاميركيين للاطلاع على اوضاع مطار بيروت الدولي». ونقل عنه «اشادته بنتائج الاجتماعات في واشنطن»، وأشار الى «انه ابلغ شلايكر أن الدولة هي اقوى من الجميع».

كان الوزير مسقاوي استقبل شلايكر أمس وتناول البحث موضوع الحظر الاميركي على لبنان.

اثر اللقاء رفض شلايكر الادلاء بأي تصريح الا أن الوزير مسقاوي قال:

«انها زيارة تعارف، وقد اشاد شلايكر باللجنة التي ذهبت الى اميركا لتوضيح ما تم في لبنان من احتياطات أمنية في المطار. وقد اكد لي أن هذا الامر كان له انعكاس ايجابي».

وحول ترجمة هذه الاشادة قال: «يقول شلايكر انها ستترجم على الارض خطوة خطوة وقد دعيته لزيارة المطار وقلت له ان السفير الاميركي السابق زار المطار، كما طلبت اليه ارسال لجنة من الخبراء للاطلاع على اوضاع المطار».

وحول المعلومات عن ارسال لجنة أمنية اميركية لتفقد المطار قال مسقاوي: «هذا ما طلبت اليه ونحن على استعداد لاستقبال أي لجنة للاطلاع ميدانياً على الاجراءات في المطار، لان أمن المطار هو قضية دولية، وأي دولة من حقها أن تسأل عما اذا كان مطار بيروت آمناً ام لا، خصوصاً بعد الاحداث، وهذا الامر يتعلق بالجانب الفني وجهوزية الدولة في هذا المجال».

واوضح مسقاوي انه ابلغ شلايكر «ضرورة أن يسود المنطق العلاقات الثنائية بالنسبة لقضية رحلات «الميدل ايست» الى اميركا». واشار الى «انه لدى الاميركيين مخاوف من الذين فجروا السفارة الاميركية في السابق باعتبار انهم ما يزالون موجودين على الارض». وقال: لقد ابلغته ان لا معلومات لدي حول وجودهم ولكن الدولة هي اقوى من الجميع، واذا كان لدى البعض وجهات نظر تعارض اميركا فنحن في بلد ديموقراطي ولكن لا يوجد احد يمكنه ان يعكس وجهة نظره على الارض كقوة يمكنها أن تعتدي على احد، فهذه من مهمات الدولة. وهذا امر مبدئي للجميع وليس لاميركا».

أضاف بالقول: «الدولة تسيطر على كل الجوانب وليس معقولاً ان نتحدث عن خروقات أمنية في ظل دولة تسيطر على كل شيء».

كلية تدريب للطيران

وكان الوزير مسقاوي استقبل وفداً من شركة «سيركو» البريطانية المتخصصة في شؤون تدريب الطيران وتناول البحث امكانية «انشاء كلية تدريب للطيران بالتعاون بين المديرية العامة للطيران المدني وبين شركة طيران الشرق الأوسط واصحاب الخبرات الاجنبية في سبيل جعل بيروت مرة اخرى مركزاً مهماً في عالم الطيران».

تراس وفد الشركة المدير العام بيتر روديث ومسؤول العلاقات الخارجية ريك ستريش وممثل حكومة دبي في كلية الطيران الدكتور حمدي شوق.

وقد اكد الدكتور شوق بعد الاجتماع «ان هناك تجاوباً في هذا الموضوع وستتخذ خطوات تنفيذية منها تأليف لجنة مشتركة لدرس الموضوع دراسة كاملة تمهيداً لرفع قرار في هذا الشأن الى مجلس الوزراء».

وكان الوزير مسقاوي استقبل النائبين سليم سعادة وفريد مكاري اللذين استوضحاه حول الاعتمادات المرصودة لمرفأ صيادي الأسماك في انفه.

الأمين وتقديمات «الضمان» لعمال بلدية صيدا

صيدا ـ «السفير»

بحث وزير العمل عبد الله الامين في لقاء عقده أمس، في مبنى القصر البلدي في صيدا، إدخال عمال وأجراء بلدية صيدا الى صندوق الضمان الصحي الاجتماعي.

ودعا الوزير الامين الى تنظيم اجازات العمل للعمال في المؤسسات التجارية والصناعية حسب قانون العمل اللبناني، واعلن انه بإمكان صيادي الاسماك على طول الشاطئ اللبناني الاستفادة من تقديمات الضمان الاجتماعي، إضافة الى مزارعي التبغ الذين قد يصدر مرسوم يتعلق بهم من مجلس شورى الدولة، بعد عطلة الاعياد.

حمادة: البدء بدراسة تنفيذ المشاريع الصحية

أعلن وزير الصحة مروان حمادة في اجتماع عقده في مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى ـ بئر حسن، ان الدراسات جارية لتنفيذ المشاريع الصحية التي كلف مجلس الوزراء مجلس تنفيذ المشاريع السير بها، خصوصا في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان، وكذلك تنفيذ الهبة التي قدمها الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز الى لبنان لإنشاء ٧ مراكز صحية.

وأوضح الوزير حمادة في تصريح له إثر الاجتماع «انه تم استعراض المواقع والملفات والتصاميم، واتفق على تسريع العمل، كي يتم التلزيم والتنفيذ، وقد تم تحويل الاموال الى مجلس تنفيذ المشاريع».

وعن المناطق التي سيطالها التنفيذ قال الوزير حمادة انها ستشمل مناطق جزين، حاصبيا، الخيام، إضافة الى المراكز الصحية المتعلقة بهبة الوليد وهي الصفا، الباروك، السكسكية، جباع، رأس النبع، طرابلس، كسروان وزحلة.

وضم الاجتماع الى الوزير حمادة رئيس مجلس تنفيذ المشاريع المهندس محمد فواز، وعضوا مجلس الادارة نازاريت أزميريان ووليد فاخوري، رئيس مصلحة الهندسة الصحية المهندس عبد الله بلطجي ومستشارة الوزير الدكتورة لينا عويدات والدكتور بهيج عربيد.

من جهة ثانية استقبل الوزير حمادة سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون وبحث معه نتائج الزيارة الرسمية التي قامت بها مؤخرا وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية الفرنسية سيمون فيل، ثم التقى سفير منظمة فرسان مالطا الامير ادوارد دولوبكوفيتش حيث تم عرض لقضايا صحية مشتركة.

على صعيد آخر، يرأس الوزير حمادة في التاسعة من قبل ظهر اليوم الجمعة في القصر الحكومي، خلوة قانونية مالية تخصص لدراسة الخطوات الآيلة الى إطلاق المكتب الوطني للدواء.

مباحثات غرفة زحلة والوفد الزراعي الفرنسي

تابع أمس، الوفد الزراعي الفرنسي من منطقة اللواز الذي يزور لبنان حاليا محادثاته مع غرفة التجارة والصناعة في زحلة حول سبل التعاون المشترك.

وقد أفاد بيان لغرفة زحلة «ان رئيس الغرفة ادمون جريصاتي اثار امام الوفد الفرنسي مشكلة فئران الحقل التي تتكاثر في شكل يهدد بالقضاء على عدد من انواع الزراعات البقاعية، بعدما فشلت كل المعالجات التي استخدمت لتاريخه. فاستوضح الجانب الفرنسي بعض نواحي المشكلة، وطلب تحديدا دقيقا لها وأخذ عينات من الحيوانات الضارة وفحصها في أحد المختبرات اللبنانية، واقترح أيضا نقل عينات منها الى فرنسا، إذا تعذر فحصها في لبنان، تمهيدا لتقديم المشورة اللازمة والعلاج الناجع للقضاء على هذه الآفة».

أضاف البيان: وخلال الاجتماع عرض رئيس لجنة الزراعة منير تيني لمرض اصفرار بعض دوالي الكرمة وتلفها. فوعد الجانب الفرنسي بإرسال خبير زراعي خلال شهري تموز وآب المقبلين، اي خلال مرحلة ظهور أعراض المرض وتطوره، لدراسته على نحو دقيق. ثم طرح تيني موضوع التبادل التجاري بين لبنان وبين فرنسا، مقترحاً وضع لوائح بالسلع التي يمكن تبادلها. فرد الجانب الفرنسي بأن كل سلعة تحتاج الى دراسة على حدة، وتقدير كلفة نقلها والرسوم الجمركية والعوائق قبل تقرير ما يجب عمله في صددها.

دمرجيان يبحث العلاقات مع سفير البرازيل

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان، امس، في مكتبه في الوزارة سفير البرازيل في لبنان برايان مايكل فرايزر نيل وعرض معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها.

وتبلّغ دمرجيان من السفير البرازيلي دعوة لزيارة البرازيل مع وفد من القطاع الخاص اللبناني من أجل تنمية هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين.

واعتبر السفير البرازيلي ان بلاده مهتمة بتطوير العلاقات الاقتصادية مع لبنان خصوصا لجهة جعله مركزا للبضائع الى دول المنطقة نظرا لما يتمتع به من مزايا تجعله مؤهلا ليقوم بهذا الدور.

مرتضى يبحث تحضيرات تأهيل الطرق

رأس امس وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى اجتماعا للمديرين العامين في الوزارة، تابع خلاله بحث التحضيرات الجارية لمباشرة اعمال التزفيت وصيانة الطرقات في ضوء الملفات التي تم توقيعها والدراسات الموضوعة.

ثم أجرى الوزير مرتضى اتصالات هاتفية مع النائبين طلال المرعبي ورشيد الخازن، والمفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان والنائب السابق بطرس حرب.

من جهة ثانية استقبل الوزير مرتضى وفدا من المؤسسة الخيرية الاسلامية لابناء جبيل وكسروان برئاسة القاضي الشيخ يوسف محمد عمرو، والشيخ محمد حيدر، حيث ناشده إيلاء الاهتمام بالقرى النائية في قضائي جبيل وكسروان.

هل يحرّك الدوام الليلي في الحمراء جمود النهار؟ حركة تجارية خجولة برغم التنزيلات

شارع الحمراء ليلا.. سيارات وبعض محال فتحت أبوابها للزبائن

تنزيلات الـ ٥٠ في المئة والمواطن يتفرج فقط

يبحثون عن الأرخص والأنسب للجيب (محمد حيدر)

بدأ تجار شارع الحمراء وشوارع مار الياس وحي معوض وبعض الاسواق في المناطق الشعبية دواماً مسائياً خلال الاسبوع الاخير من شهر رمضان استعداداً لعيد الفطر.

وتأتي خطوة التجار المسائية محاولة لتحريك الجمود الذي يغزو الاسواق التجارية منذ مدة برغم التنزيلات الملحوظة. ولتسهيل تحرك الزبائن الصائمين الذين يصعب عليهم التجول في الاسواق خلال اوقات الصيام لشراء احتياجات العيد لهم ولأولادهم.

وبرغم التنزيلات والدوامين الصباحي والمسائي فإن الحركة التجارية في غالبية المناطق ما تزال خجولة برغم دخول الايام الاخيرة لشهر رمضان وقرب عيد الفطر وذلك لجملة اسباب اخصها عدم توافر السيولة في يد المواطنين من ذوي الدخل المحدود لضعف القدرة الشرائية، ولاستمرار الغلاء برغم التنزيلات قياساً الى مداخيل الناس.

المتفرجون امام واجهات المحال التجارية اكثر من الشارين «لأن العين بصيرة واليد قصيرة»، كما يقول اكثر الزائرين للشوارع التجارية. ويفسر بعض التجار الحركة بأن الإقبال هو على الاصناف الشعبية وفي المناطق الشعبية اكثر من غيرها.

التجار عزوا سبب الجمود هذا الى التاريخ الذي صودف فيه حلول عيد الفطر، لأن الموسم في هذا الوقت «محيّر» بين الشتوي والربيعي فيحار المواطن اي نوع من الثياب ينتقي الشتوي ام الصيفي. فيفضل مسيّراً لا مخيّراً أن يحتفظ بما تبقى من راتبه الشهري للحصول على لقمة العيش يكفي بها افراد عائلته فتتحول بذلك مناسبة العيد الى يوم عادي.

ويبدو ان شارع الحمراء الرئيسي لا يختلف كثيراً عن متفرعاته التي تثير في نفس من يرتادها رعباً. فالانارة معدومة والحركة شبه عادية بالنسبة للمشاة، باستثناء شارع المقدسي الذي يعاني معظم تجاره من صعوبة تصريف البضائع والوقوف لساعات مستندين الى اعمدة المحال يتفرجون على المارة فتكون مناسبة اذا تكرم احدهم واشترى قطعة ثياب او حذاء، كما يؤكد احدهم.

علي حمدان مدير محلات اولد شو ـ احذية رجالي لام لجنة تجار الحمراء لانها لم تعمد الى اعطاء شارع الحمراء حقه اللازم من الاعلانات فمعظم المواطنين يجهلون ان المحال تفتح ليلا، واجمالا الحركة «مقبولة» ليس بالنسبة للاعياد بل لأن «التنزيلات» مناسبة ونسبة المبيع تحسنت ١٠ في المئة عن العام الماضي».

□ عائلة المواطن عبد الرحمن فيومي زارت شارع الحمراء ليلا واشارت الى ان الاسعار نار لا تطالها يد الفقراء.

□ ان التنزيلات التي اعتمدناها ليست الا عملية تشجيع للزبائن فأسعارنا مقبولة بالنسبة للسوق. والحمد لله الحركة عادية»، بهذا اكتفى ماهر صفا مدير (G.S.)، ليستطرد قولا ان السبب الكامن وراء «الحركة الخفيفة للسوق» هو ان العيد تزامن وفترة غير موسمية.

وفي غمرة الهدوء في الحمراء، لا تسمع الا اصوات ابواق السيارات تجيب مسؤولة محل ديروك للالبسة النسائية «بأن عجقة العيد لا وجود لها في شارع الحمراء حتى في فترة النهار. فالمحل اعتمد حسومات الـ ٥٠ في المئة والكل يتأفف ويتذمر ويشكو الغلاء ومعظمهم يقول «أيام الاحداث كانت المحال تتفركش بالزبائن».

□ محلات باتا في الحمراء كغيرها تجاوزت تنزيلاتها الـ ٦٠ في المئة على بعض الاحذية الولادية والنسائية والرجالية لترى حركة لا بأس بها من الزبائن يبتاعون لأفراد العائلة وخصوصاً الاطفال كما علق احد الزبائن الذي قال ان الاسعار تبقى افضل حالا من تلك التي «تصدمك» بسعر الـ ٤٠ دولاراً وما فوق لسعر حذاء طفل صغير.

□ البائع ابو ناصر في محل غيتار للالبسة لم يستلطف فكرة ان حركة البيع خفيفة لأنه، عندما يعرف السبب يبطل العجب، فبرأيه من سيتحمل مشقة السير الى الحمراء والطرق المؤدية اليه مقطوعة ومحولة من جهة فردان وكورنيش المزرعة، فيتحول معظم الزبائن الى الاسواق الاخرى والاكثر قرباً، ان شارع الحمراء «مات» واذا لم يتدارك المسؤولون الوضع، فمعظمنا ستقفل محاله وتخرب بيوت عائلات كثيرة.

□ ويوافق حسن دندن مسؤول محل «اكشن» جاره الرأي ويضيف موضوع التنصل من المسؤوليات والالتزامات بقرارات اللجنة ويشير بإصبعه «انظري هذا شارع تجاري اين الواجهات والمحال التي علينا استقبال الزبائن اهي الـ ١ او ٢ محلا؟ غير معقول؟، لقد اشتغلت عدة عوامل لتؤثر سلباً على حركة المبيع الهابطة ويقولون الاسعار مرتفعة لكننا نعتمد تنزيلات يصل سعر البعض منها الى الـ ٦ أو ١٥ دولاراً لكن الحال على ما هي من ركود وهبوط».

يبقى ان رجال الامن الذين يتولون تنظيم السير في شارع الحمراء، حيث تمنع السيارات عادة من التوقف على جانبي الطريق يعتمدون سياسة التغاضي ليلا، لأن ازمة السير تكون اقل نسبة منها اثناء النهار، وعليه فلا ضير من ايقاف السيارات لبرهة امام المحال المقصودة.

إيمان سلامة

هبة من الصندوق الكندي للمشاريع الصغيرة

اعلن السفير الكندي في لبنان جون ماكني ان الصندوق الكندي للمشاريع المحلية قدم هبة للبنان قيمتها ٢٥٠ ألف دولار لتمويل ١٤ مشروعا إنمائيا.

أصدرت السفارة الكندية بيانا أمس جاء فيه الآتي: يسر السفير ماكني ان يعلن عن هبة مقدمة من الصندوق الكندي للمشاريع المحلية قيمتها ٢٥٠ الف دولار أميركي في لبنان.

ان الصندوق هو برنامج يديره السفير الكندي ويهدف الى تمويل وتحقيق مشاريع صغيرة تساعد على الانماء الثقافي، الاقتصادي، التقني والاجتماعي للشعوب المحلية.

وهو يتيح للمنظمات غير الحكومية الاستفادة من مبالغ مالية حدودها القصوى ٢٥ ألف دولار كندي لتمويل مشاريع لجميع الطوائف في لبنان.

وأعرب السفير ماكني عن فخره بتقديم المساعدات لجميع المذاهب لتشجيع الوفاق الوطني وتوثيق الصلات بينها لدفع عجلة الإنماء قدما الى الامام.

وفند البيان المشاريع التي يدعمها الصندوق خلال العام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ كالآتي:

١ ـ المؤسسة الانسانية العالمية في طرابلس.

٢ ـ المساعدة الشعبية للانماء في صيدا الخاصة بالاهتمام بالطفل والأم للشعب الفلسطيني.

٣ ـ مركز الاتصالات في بيروت.

٤ ـ المؤسسة الانسانية العالمية المختصة بخزانات المياه في منطقة الضنية.

٥ ـ مؤسسة اليتيم في المتن.

٦ ـ مؤسسة محمد خالد المختصة باليتيم الفتي.

٧ ـ الجمعية اللبنانية للاطفال المعوقين عقليا.

٨ ـ الوكالة الاسلامية الافريقية.

٩ ـ جمعية المحبة ـ صور.

١٠ ـ المؤسسة الكندية في لبنان لمساعدة الجامعيين اللبنانيين المتخرجين من الجامعات الكندية ومساعدة الكنديين الموجودين في لبنان.

١١ ـ مركز للابحاث والتوثيق والدراسات عن الشرق الاوسط المسيحي، الذي يهتم بنشر أوضاع حقوق الانسان في لبنان.

١٢ ـ جمعية النجدة.

١٣ ـ جمعية التنمية ـ النبي شيت، والمشروع يتضمن شراء الخيم البلاستيكية لزراعة الخيار.

١٤ ـ مؤسسة التنمية في بلدة النبي شيت.

اعتداء الكهرباء على أهالي الشحّار

شكا الينا عديد من اهالي الشحّار الغربي وتحديداً، اهالي المنطقة الممتدة من قبر شمون الى البنيه، من واقع مرذول يسببه اعتداء مؤسسة الكهرباء عليهم.

كيف يحدث ذلك؟

هذا ما يوضحه باسم الاهالي المواطن حسان الجوهري الذي يقول: في هذه المنطقة خطان للكهرباء احدهما للتوتر العالي والآخر للتوتر العادي، وشكوانا من هذا الخط الاخير الذي يتسبب في ضرر للاهالي اصحاب الاملاك في منطقة رمحالا العقارية، حيث أن هذا الخط من التوتر العادي منخفض العلو ويكاد يلامس اسطح البيوت، وحال دون اشادة ابنية او على الاقل طوابق فوق الطابق الاول، خوفا من تماس الكهرباء بالاجساد البشرية، وفي هذا خطر الموت الزؤام حتى ولو كان خط التوتر الممدود بين البيوت، توتراً عادياً وليس توتراً عالياً...

ويضيف الجوهري قائلاً ان الاهالي الذين دفعوا كافة الرسوم والضرائب بما فيها رسوم الكهرباء واستحصلوا على الرخص الشرعية للبناء، راجعوا مركز مؤسسة كهرباء لبنان في عاليه، واحالهم رئيس المركز المذكور الى المديرية العامة للمؤسسة... وهذا تم بالطبع منذ شهور عدة ومع ذلك ما زال الوضع الشاذ على حاله وكأن المؤسسة باشخاص مسؤوليها في عاليه، يتهربون من معالجة هذا الامر لامر لا يفهمه إلا من اوتي القدرة على فك الاحاجي والالغاز!

نتساءل مع اهالي هذه المنطقة: هل مؤسسة الكهرباء ضد الاعمار والبناء والتطوير؟ والا فما هو تفسيرها لهذا الامر الغريب والمستهجن؟

عوض شعبان

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الإسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٢/٢٣	٩٥/٥/٢٥	١٣٣١	١٤.٧٤	١٥.٣٠	٩٦٢٣٣.٠٠
٦	٩٥/٢/٢٣	٩٥/٨/٢٤	١٣٣١	١٥.٥٣	١٦.٨٣	٩٢٢٢٦.٠٠
١٢	٩٥/٢/٢٣	٩٦/٢/٢٢	١٣٣١	١٦.١٠	١٩.١٨	٨٣٩٥٠.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٢/٢٣	٩٧/٢/٢٠	١٣٣١	١٧.٧٨	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٨/٢٤	٨٨٩
١٩٩٦/٢/٢٢	٨٨٩
١٩٩٦/٨/٢٢	٨٨٩
١٩٩٧/٢/٢٠	٨٨٩

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٥٠	٩٥٦٤٠.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٠	٩٤٤٥٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٠٥	٩١٠٠٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٨	٨٨١٢٠.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.١٦	٨١٨٩٠.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٥٧ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة (الأيام المتبقية من عمر السند)	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٣٥.٣٢	٥٦٧٥.٤٢	٥٧٣٥.٠٧	٥٧٨٨.٩١
٢٣.٦٠	٥٣٠٣.٩٧	٥٦٣٢.٦٣	٥٦٧٣.٩٦	٥٧١١.٢٦
٢٢.٧٠	٥٢٨٢.٦٢	٥٥٨٩.٨٥	٥٦١٢.٨٥	٥٦٣٣.٦٢
٢١.٨٠	١٠٥٢٢.٥٧	١١٠٩٤.١٣	١١١٠٣.٥٠	١١١١١.٩٥
٢٠.٩٠	١٠٤٧٩.٨٧	١١٠٠٨.٥٦	١٠٩٨١.٢٨	١٠٩٥٦.٦٦
٢٠.٤٠	١٠٤٥٦.١٥	١٠٩٦١.٠٢	١٠٩١٣.٣٨	١٠٨٧٠.٣٨
١٩.٩٠	١٠٤٣٢.٤٣	١٠٩١٣.٤٨	١٠٨٤٥.٤٨	١٠٧٨٤.١١
١٩.٤٠	١٠٤٠٧	١٠٨٦٥	١٠٧٧٦	١٠٦٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٦	١٠٨٤١	١٠٧٤٣	١٠٦٥٤
١٨.٢٤	١٠٣٥٢	١٠٧٥٤	١٠٦١٩	١٠٤٩٦
١٧.٧٤	١٠٣٢٩	١٠٧٠٧	١٠٥٥٢	١٠٤١١
١٦.٥٠	١٠٢٧٠	١٠٥٨٩	١٠٣٨٣	١٠١٩٦
١٦.٠٠	١٠٢٤٦	١٠٥٤٢	١٠٣١٥	١٠١١٠
١٥.٧٠	١٠٢٣٢	١٠٥١٣	١٠٢٧٤	١٠٠٥٨

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٥٤٦٩
لشهر واحد	٦.٦٧٩٦٩
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٥٦٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٦٨٧٥٠
لسنتين	٧.٨١٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الإدارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استمر التراجع في سعر سهم سوليدير وثبت في نهاية عمليات السوق الثانوية على ١٢٥ دولارا اميركيا (فئة أ) و١٢٧ دولارا (فئة ب) مقابل ١٢٥.٥/٨ و١٣٠ دولارا سعر تثبيت امس الأول.

بلغت العروض من سهم (فئة أ) ضعف الطلبات، في حين توازنت أوامر الطلب على سهم (فئة ب) نسبيا مع أوامر العروض. الا ان حجم الأسهم المتبادلة من سهم (فئة أ) تجاوز مثيله من سهم (فئة ب) وبلغ ٢٦٢٦ سهما من أصل ٣٤٠٦ اسهم.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٣١١٦	٦٥٣٩	٢٦٢٦	١٢٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة (أ)	٣١١٦	٦٥٣٩	٢٦٢٦	١٢٥
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٤٨١	٤٧٩٧	٧٨٠	١٢٧
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة (ب)	٤٤٨١	٤٧٩٧	٧٨٠	١٢٧
المجموع العام	٧٥٩٧	١١٣٣٦	٣٤٠٦	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات: ٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت: ٢٠٠١٠٠ - ٢١٥٨٣١ - ٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت: ٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ - ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه: ٩٣٠٣٤٢
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٨٢٤٥٣٢
طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٢٤٠
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦١١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٢٥٢٣
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٢٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٣٢١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت: ٤٤٢٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٣٥
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٢٢٣٢٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٢٣٥
عين العلبة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٣
زحلة: ٨٢٠٢٣٥
طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٩٢١٠
جونيه: ٩١١١١٣
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٧١٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٣٩.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٩.٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٣٩ - ١٦٤١ ليرة، واعلن مصرف لبنان سعر تدخله بائعا على ١٦٣٩.٥٠ وشاريا على السعر نفسه. واقفلت السوق على ١٦٣٩.٥٠ - ١٦٤٠.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٥.٢٧	الريال السعودي	٤٣٧.٢٦
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٧.٧٩	الدينار الكويتي	٥٥١٠.٧٥
الفرنك الفرنسي	٣١٨.٤٧	درهم الامارات	٤٤٦.٥١
الفرنك السويسري	١٣٠٦.٩٠	الريال القطري	٤٥٠.٥٩
المارك الالماني	١١١١.٦٨	الدينار الاردني	٢٣٥٩.٧١
الجيلدر الهولندي	٩٩١.١١	الدينار البحريني	٤٣٥٠.١٣
الين الياباني	١٦٩١.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢١٠.٩٣	الجنيه المصري	٤٨١.٧٩
الدولار الكندي	١١٧٥.٤٤	الليرة السورية	٣٨.٥٩
الفرنك البلجيكي	٥٣.٩٨	اونصة الذهب	٣٧٩.٢٥ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠١.٠٠	اونصة الفضة	٤.٨٣ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٦٠.٦٧		

الأسواق الخارجية

انتهى الدولار الاميركي ضعيفا في سوق نيويورك امس بعد ان تحسن في الاسواق الاوروبية قليلا. وقد جاءت ردة فعل سوق نيويورك على الشهادة التي أدلى بها في الكونغرس امس الاول رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي آلن غرينسبان وبدا فيها ميالا الى تجميد معدلات الفوائد مع احتمال خفضها، بعد ان اعترف بإمكان تراجع الاقتصاد الاميركي.

بيد ان كلام غرينسبان لقي تجاوبا في بورصة نيويورك، الامر الذي اثر ايجابا على البورصات الاوروبية امس، التي تحسنت بدورها قليلا على المارك الالماني.

وقد آثر المضاربون وصناديق الاستثمار قطف ارباحهم من المارك الالماني قبيل ٢٤ ساعة على اضراب لعمال اتحاد الصناعات الهندسية في المانيا المقرر اليوم، اذ لم تؤد مفاوضات اللحظة الاخيرة الى اتفاق على زيادة الاجور.

وتراجع المارك الالماني على الجنيه الاسترليني الى ٢.٣٣٩٩ مارك مقابل ٢.٣٣١٤ امس الاول، وعلى الفرنك الفرنسي الى ٣.٤٩٨٠ مقابل ٣.٤٩٩٠ فرنكات. كما تراجع على الليرة الايطالي صباحا قبل ان يتحسن مجددا الى ١٠٠٩٤ ليرة.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٤٧٤٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٢٠، الفرنك السويسري ١.٢٥٢٥، الين الياباني ٩٦.٧٨، الفرنك الفرنسي ٥.١٤١٨، الجيلدر الهولندي ١.٦٤٧٩، الليرة الايطالي ١٦٢٢.٠٠، الفرنك البلجيكي ٣٠.٣٣ والدولار الكندي ١.٣٩٣٧.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٩.٢٥ دولارا اميركيا، وفي زوريخ على ٣٧٩.٥٠ دولارا. واقفلت اونصة الفضة على ٤.٨٣ و٤.٨٤ دولارات.

وجاء تحسن سعر الذهب بعد كلام غرينسبان حول اعتقاده بأهمية العودة الى المعدن الاصفر كأساس لتقييم العملات.

سوق نيويورك الثامنة و١٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٧٠٨، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٣٥، الفرنك السويسري ١.٢٥١٥، الين الياباني ٩٦.٩٣، الفرنك الفرنسي ٥.١٢٣٠، اونصة الذهب ٣٧٩.٤٠ د.أ. واونصة الفضة ٤.٨٢ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٧٨ - ٥.٩٠، شهر ٥.٩٠ - ٦.٠٣، ثلاثة اشهر ٦.٠٣ - ٦.٢١، ستة اشهر ٦.١٨ - ٦.٣١، تسعة اشهر ٦.٣٧ - ٦.٥٠ و١٢ شهرا ٦.٥٠ - ٦.٦٣.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت بلخل مرفأ بيروت أمس ٢٥ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ٤١١٣ طنا فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ١٠ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
جنتاراس	٧	(الشحن)	ن. ابورجيلي
فيلكوفو	٩	٧٨٨ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
فيدر-١	١٠	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
تكسيما	١١	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
عبدالله-ر	١٣	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
كيركلاريلي	١٤	٥٥٠ (مختلفا)	ع. الفيل
بريتوس	١٤	(الشحن)	ميتز شيبينغ
بل ريدر	١٤	١٢٢٥ (مختلفا)	سيمن
بلانكنيزي	١٠	٤٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده

● البواخر التي غادرت: ذهب، ايمان - م، جيهان، قدموس، بيتر - م، سلافوتيتش ١٣، بلانكنيزي، حاج سيد، حاج عبدو.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
بول برايد	طرطوس	٩٠٠ (مختلفا)	جيفو ماريتيم
هليوبوليس ويند	انفير	١٥٥٣ (مختلفا)	ليبر شيبينغ
عواد-١	بوزني	١٥٠ (ماشية)	ديفينا لاين
استنسيا	العقبة	٣٠٠ (ماشية)	سيبريدون
بدر المصطفى-٢	كوبر	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
ليرومارشان	ليماسول	٢٦٤ (مختلفا)	يونايتد نافيغايشن
حاج علي	طرابلس الغرب	١٠٠ (مختلفا)	داري لاين
ابولونيا بيوتي	اوديسا	٦٠ (سيارة)	نافيمار
جنرال غوربلتوف	ليماسول	١٤٠٠ (مختلفا)	سي ستار
فيل دو دمياط	لاسبيزيا	٥٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
سهام	سوريا	(اسمدة)	اوتراكو
سيبريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
هومل (٢)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
زينة (٤)	رومانيا	(اسمدة)	آلفا
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
توفيق اس	بلغاريا	للشحن (خشبا)	المتوسط
كارلا	سلعانا	للشحن (خردة)	آلفا
تورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
خيرالله (١)	روسيا	(اسمدة)	اوتراكو
محمود راجيموف	روسيا	(حديدا)	بطش
ليدي نينا	مصر	(ملحا)	آلسا
توفازيبلاي	هولندا	(بذار بطاطا)	بطش
● البواخر المنتظرة:			
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
يوريوس	روسيا	(خشبا)	المتوسط

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢٥/٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٥.٣٠	ظهران - بحرين	MEA	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر - دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٨.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
٩.٠٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١٠.٤٥	جده	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي - الدوحة	MEA	١١.٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي - مسقط	طيران الخليج
١٨.٣٠	ميلانو	MEA	١٦.٤٥	باريس	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا - كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي - الدوحة	طيران الخليج	٧.٠٠	دمشق	MEA
١٠.٢٠	دمشق	MEA	١٧.٣٠	دبي/ابو ظبي	MEA
١٩.١٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الاتحاد العمالي يقرّ تعديل قانون العمل والهيكلية تذكير بالمطالب وتحذير من الصرف التعسفي

من اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي (عاصم شعيب)

اقر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام مشروع تعديل قانون العمل ومشروع الهيكلية النقابية بعد إدخال بعض التعديلات اللازمة تمهيدا لإحالة المشروعين الى الادارات المعنية.

وجدد المجلس التنفيذي للاتحاد تذكيره بالمطالب الاجتماعية ومقررات المؤتمر النقابي الوطني وأكد تمسكه بكل المطالب وبكل الوسائل الديموقراطية بما في ذلك التظاهر والاضراب والاعتصام لتحقيق المطالب المشروعة.

وكرر المجلس التنفيذي استغرابه للحصار المالي الذي تفرضه وزارة العمل على الاتحاد العمالي العام وطالب الحكومة بالاقلاع عن هذه السياسة الضيقة.

عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة أمس برئاسة الياس ابو رزق وأصدر على أثرها بيانا جاء فيه:

أولا: بمناسبة شهر رمضان المبارك، وقرب حلول عيد الفطر السعيد يتوجه المجلس التنفيذي الى جميع اللبنانيين وخصوصا المسلمين منهم بتهانيه القلبية بهذه المناسبة الكريمة متمنيا للجميع وللبنان الاستقرار والتقدم.

ثانيا: يؤكد المجلس على جملة التحركات والتوجهات التي اقرتها هيئة المكتب وهيئة التنسيق النقابية لجهة الوضع المعيشي ومقررات المؤتمر النقابي الوطني في دورته السادسة. ويجدد المجلس تمسكه بكافة المطالب وتأكيده على حق الطبقة العاملة والأجراء كافة باستخدام جميع الوسائل الديموقراطية بما فيها التظاهر والاضراب والاعتصام إذا لم تلب تلك المطالب في الوقت المناسب. ويدعو المجلس الحكومة اللبنانية للمبادرة الفورية باتخاذ جميع الاجراءات للحد من موجة الغلاء الفاحش التي يتعرض لها اللبنانيون بشكل متزايد، ويحذر من مغبة التهاون في هذا الامر الخطير.

ثالثا: بمناسبة الذكرى السابعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي، التي تصادف الرابع عشر من شهر آذار القادم، يتوجه المجلس التنفيذي الى جميع اللبنانيين بدعوتهم للتكاتف والوحدة أكثر من أي وقت مضى، فالاحتلال والعدوان المستمران على أرض الجنوب والبقاع الغربي وأهله هو اعتداء على جميع اللبنانيين في مختلف مناطقهم وانتقاصا من السيادة والاستقلال وتهديدا دائما لوحدة الارض والشعب. وفي هذا المجال اذ يقرر المجلس مشاركته في كافة النشاطات الوطنية في هذه المناسبة فانه يعبر عن تقديره العميق للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وأمانته العامة لتلبيتهم دعوة الاتحاد العمالي العام كجزء من مسؤوليته الوطنية لعقد الجلسة الدورية للمجلس بين ١٦ و١٨ آذار المقبل في بيروت كشكل من أشكال التضامن والدعم مع عمال وشعب لبنان استمرارا لمبادرته بعقد المجلس المركزي للاتحاد اثناء الاعتداء الاسرائيلي على لبنان في أواخر تموز ١٩٩٣.

رابعا: يتوجه المجلس التنفيذي بتحية تقدير خاصة لمنظمتي العمل العربية والدولية لزيادة مساهمتهما في النشاطات التدريبية والتثقيفية وسواها من انشطة الاتحاد العمالي العام وكذلك لسائر الاتحادات والمنظمات الدولية.

خامسا: يكرر المجلس استغرابه لاستمرار الحصار المالي المفروض على الاتحاد العمالي العام منذ العام ١٩٩٣ من قبل وزارة العمل ويطالب الوزارة والمسؤولين، بالاقلاع عن هذه السياسات الضيقة التي لن تؤدي سوى للمزيد من افتعال الاجواء غير الطبيعية بين الاتحاد والهيئات الرسمية المعنية.

سادسا: يعلن المجلس عن تأييده ودعمه لتحرك «هيئة الطوارئ الاهلية» التي بدأت تحركا واسعا لحماية البيئة، ويجدد الاتحاد مطالبته الحكومة بالاسراع في انهاء موضوع النفايات السامة من الاراضي اللبنانية بالسرعة الضرورية ومن دون أي تلكؤ، وكذلك الاقتصاص من مرتكبي هذه الجريمة الكبرى.

سابعا: توقف المجلس أمام عمليات الصرف التعسفي الجماعي والفردي الذي أقدمت وتقدم عليه بعض المؤسسات والتي كان آخرها صرف ثمانية عمال نقابيين من مصنع «انترديزاين». ان المجلس اذ يدين عمليات الصرف ويستنكرها، واذ يعلن تضامنه مع عمال ونقابات هذه المؤسسات وخصوصا عمال «انترديزاين» فانه يطالب وزارة العمل بتحمل مسؤولياتها تجاه هذه المسألة الخطيرة والمستمرة تحت ذرائع مختلفة.

ثامنا: ناقش المجلس مشروع تعديل قانون العمل ومشروع الهيكلية النقابية المعروضين عليه من قبل هيئة المكتب وأقرهما بعد إدخال التعديلات اللازمة عليهما تمهيدا لإرسالهما الى المراجع المعنية.

بروتوكول قرض ميسّر من فرنسا للبنان يوقّع في آذار

عاد الى بيروت بعد ظهر امس، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق آتيا من باريس بعد ان أجرى محادثات مع المسؤولين في وزارة المالية الفرنسية بهدف منح لبنان قرضا ميسرا من فرنسا بقيمة حوالى ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي مخصصة لقطاعات عدة.

وفي المطار أدلى المهندس شلق بتصريح قال فيه: «ان الزيارة جزء من سلسلة مستمرة للقاءات من أجل البحث في عقد بروتوكولات بين لبنان وبين فرنسا. وخلال شهر آذار سنوقع بروتوكولا بقرض ميسر قيمته حوالى ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي. ونأمل أن يزورنا وفد فرنسي في أوائل شهر آذار لهذه الغاية كما نأمل أن نكون قد وقعنا على هذا البروتوكول قبل نهاية الشهر.

وأوضح: لقد وقعنا جزءا صغيرا من هذا البروتوكول، ومشاريعه جاهزة ويتعلق بمساعدة فئة للمصرف المركزي والبورصة وبعض المشاريع مع وزارة المالية ولا تتجاوز قيمته ١٠ أو ١٥ مليون فرنك.

إنقطاع الاتصالات الهاتفية بين بيروت والنبطية

النبطية - «السفير»

شكا المواطنون في مدينة النبطية ومنطقتها من رداءة الاتصالات الهاتفية بين المنطقة وبيروت، الامر الذي يكلف الكثير من الوقت لتلبية الاتصالات.

واستغرب مسؤول الخدمات الاجتماعية لحركة أمل في الجنوب حسن فقيه، توقف الاتصالات منذ اكثر من اسبوعين، وأهاب بوزير الهاتف محمد غزيري إصدار اوامره للمعنيين، للعمل على إجراء ما يلزم وإزالة الاعطال.

مذكرة لوزير ومدير عام الداخلية بملاحظات نقابات النقل حول قانون اللوحات

ذكر تحالف نقابات النقل البري في لبنان بملاحظاته حول قانون وضع لوحات عمومية قيد التداول وخصوصا لجهة تبيان حاجة السوق وتنظيم الدخول للعاصمة والخروج منها والتصدي لمخالفات قانون السير وتسيير خط خاص بالنقل العام وترك لون السيارات حرا والاكتفاء بشارة «السرفيس».

جاء ذلك في مذكرة وجهها تحالف نقابات النقل البري في لبنان الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر ومدير عام الداخلية عطا الله غشام «لتبيان وتوضيح بعض الامور المتعلقة بقانون وضع لوحات عمومية قيد التداول».

جاء في المذكرة:

نرى من الضروري التركيز على الملاحظات الآتية:

١ - قبل البدء بأية تدابير او اجراءات قانونية، يجب توزيع قسائم اللوحات العائدة لأصحاب اللوحات العمومية. والخطوة الثانية تبيان حاجة السوق ليصار الى توزيع قسائم اللوحات العائدة للدولة، وذلك حسب المحافظات وحاجتها. والآثار السلبية لعدم هذا التمرحل والتوزيع، ستكون كبيرة على بنية النقل والعاملين فيه.

٢ - ان ازمة السير الحالية، ستزداد تفاقما اذا لم يتم تنظيم الدخول للعاصمة والخروج منها وكذلك مراكز المحافظات، عبر تجمعات للسيارات ومراكز نقل كأن تنشأ تجمعات في منطقتي العدلية والكولا للسيارات الآتية الى بيروت. كذلك الامر في مراكز المحافظات الاخرى.

٣ - قبل تطبيق اية قوانين ومذكرات ومراسيم، لا بد من التصدي لمخالفات قانون السير وبشكل خاص لعمل السيارات الخصوصية، التي تزاحم السيارات العمومية، لأن استمرار عملها المنفلت من عقاله بات يهدد معيشة السائقين العموميين يوميا، ويرخي بثقله على كامل حركة النقل والتنقل.

٤ - تسهيلا لمهام تنظيم السير، نقترح تسيير خط خاص بالنقل العام تعمل عليه فقط السيارات العمومية والاوتوبيسات والشاحنات.

٥ - ان توحيد لون السيارات العمومية يكلف السائقين مبالغ باهظة، ولا يعطي النتائج المرجوة في تنظيم النقل. لذلك فمن الافضل وأسوة بمعظم البلدان المتقدمة، ترك اللون حرا والاكتفاء بإشارة «السرفيس» او «التاكسي».

٦ - يتم التداول في تحديد عمر السيارة التي يمكن ان تحمل لوحة عمومية، فيهمنا في هذا الامر، التأكيد على ان القانون، لم يتناول اطلاقا هذا الموضوع، بل انه اشترط في حالة السيارة توافر مقومات السير فيها. وما حدده القانون فقط هو ما يتعلق بعمر السيارات التي يمكن ان تستورد، لذلك نأمل ان يطبق القانون لجهة عدم تحديد عمر السيارة، بل ان تكون كل السيارات الموجودة في البلد صالحة للاستخدام.

وأبدت المذكرة الاستعداد لإجراء المزيد من الحوار العقلاني خدمة للنقل وتلمسا لسياسة نقل عصرية».

اقتراح قانون للنائب علي الخليل بزيادة الأجور لموظفي وأجراء القطاع العام

تقدم النائب الدكتور علي الخليل باقتراح قانون يرمي الى رفع الحد الادنى للاجور والرواتب في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية والبلديات الى ٢٥٠ الف ليرة واعطاء زيادات للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين وتحويل سلاسل الرواتب.

جاء في اقتراح القانون:

المادة الاولى: يرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة والبلديات وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل الى ٢٥٠ الف ليرة لبنانية (مئتين وخمسين الف ليرة لبنانية) وذلك اعتباراً من ١/١/١٩٩٥.

المادة الثانية: يعطى الموظفون والقضاة والعسكريون زيادة ٢٠٪ على اساس الراتب وتحول سلاسل رواتبهم وفقاً لما هو مبين في الجداول الملحقة بهذا القانون ويخصص لكل منهم الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم دون تعديل في الدرجة مع احتفاظه بحقه في القدم المؤهل للتدرج.

المادة الثالثة: ١ - يعطى المتعاقدون في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل الذي يتقاضون تعويضات شهرية تعتبر بمثابة راتب او اجر والاجراء الدائمون والمؤقتون والمتعاملون من غير الموظفين مع وزارتي الاعلام والثقافة والتعليم العالي زيادة ٢٠٪ على رواتبهم او اجورهم.

٢ - من اجل احتساب قيمة الزيادة للاجر اليومي تقسم على ثلاثين مجموع الزيادة المحددة في المادة الثانية من هذا القانون.

٣ - عند تحديد الاجر اليومي يدور كسر العشر ليرات الى عشر ليرات لبنانية.

٤ - يحتفظ الاجير الدائم بالقدم المؤهل للزيادة الدورية.

٥ - تشمل هذه الزيادة المستخدمين والاجراء العاملين بالفاتورة وذلك وفقاً للاسس المبينة في هذه المادة.

المادة الرابعة: ١ - يعطى المتقاعدون زيادة ٢٠٪ على معاشاتهم التقاعدية المستحقة لهم بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٤ او على اقسامها.

٢ - تدمج الزيادة في صلب معاشات التقاعد.

٣ - عند تحديد المعاش التقاعدي او عند تحديد اقسامه يدور كسر العشر ليرات الى عشر ليرات لبنانية.

المادة الخامسة: تطبق سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية على افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الداخلين في الملاك والمتعاقدين على اساس النسبة المئوية.

المادة السادسة: تزاد بالنسبة المئوية ذاتها المحددة في المادة الثانية من هذا القانون مخصصات كل من تعويضات السلطات العامة على حدة.

المادة السابعة: تصحح عند الاقتضاء بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء النواقص والاخطاء الحاصلة في الجداول الملحقة بهذا القانون.

المادة الثامنة: تشمل الزيادة المحددة في المادة الثانية من هذا القانون المتعاقدين للتدريس بالساعة في حقل التعليم الرسمي والمهني والفني والعالي.

تحدد الاجرة الجديدة للساعة بقرار مشترك يصدر عن وزير المالية والوزير المختص.

المادة التاسعة: يجاز للحكومة أن تفتح بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء الاعتمادات اللازمة لتطبيق احكام هذا القانون وأن تحدد بالطريقة ذاتها كيفية تغطية هذه الاعتمادات.

المادة العاشرة: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتباراً من ١/١/٩٥.

الأسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة لاقتراح القانون: «لا بد من وضع اقتراح قانون بالنسبة لزيادة الرواتب والاجور ورفع الحد الادنى للقطاع العام والعمل على اقراره قبل اقرار مشروع القانون المتعلق باعادة النظر بسلسلة الرتب والرواتب وذلك بعد ان صدر المرسوم المتعلق بالزيادة التي اعطيت للقطاع الخاص بتاريخ ١٩/١/١٩٩٥ من دون ان تبادر الحكومة كما جرت العادة وفي آن معاً الى إرسال مشروع قانون يتعلق بالزيادة وإعطاء الزيادة نفسها للقطاع العام اذ ان الزيادة التي يحصل عليها القطاعان العام والخاص تنطلق من زيادة مؤشر كلفة غلاء المعيشة التي يتساوى الجميع امامه والتي تصيب الجميع دون استثناء وكذلك بعد أن تبين لنا ومن جملة مؤشرات ان الحكومة لا تنوي ارسال مشروع قانون بالزيادة للقطاع العام أي انها ستكتفي بإرسال مشروع القانون المتعلق بإعادة النظر بسلسلة الرتب والرواتب والذي يستغرق اعداده وقتاً طويلاً اذ ان فترة الستة اشهر التي اعطيت للحكومة من اجل اعداد هذا المشروع قد انتهت بتاريخ ١٥/١٢/٩٤ أي منذ اكثر من شهرين واللجنة الوزارية المكلفة اعداد هذا المشروع تحتاج الى المزيد من الوقت لوضعه ودراسته قبل رفعه الى مجلس الوزراء ومن ثم اللجان النيابية المختصة وبعد ذلك الهيئة العامة للمجلس النيابي الامر الذي يقتضي ويحتاج الى عدة اشهر لوضعه بالصيغة النهائية ولذلك استنادا الى ما تقدم وضعت اقتراح قانون يقضي برفع الحد الادنى من ٢٠٠ الف الى ٢٥٠ الف وكذلك بزيادة ٢٠٪ على اساس الراتب وانطلاقاً من ١/١/٩٥ اسوة بما اخذه القطاع الخاص بهذا الشأن واودعت هذا الاقتراح قلم المجلس لكي يصار الى دراسته ومناقشته حسب الاصول بغية إقراره من الهيئة العامة حفاظاً على الحق المشروع لموظفي القطاع العام».

عقدان بين البورصة وميدكلير وبورصة باريس وسيكوفام خبرات تقنية للمبادلات وتطوير حفظ الأوراق المالية

الرئيس الحريري والوفد الفرنسي (دالاتي ونهرا)

من اليمين: تيودور والصحناوي (يوقعان) والسعيدي (عاصم شعيب)

تم التوقيع على عقدين تقنيين بين بورصة بيروت وشركة ميدكلير من جهة وهيئة بورصة باريس وشركة سيكوفام الفرنسية من جهة اخرى وهما في سياق البروتوكول المالي الذي وقع بين لبنان وفرنسا، ويتيح العقدان تقديم خبرات تقنية وفنية لبورصة بيروت بمكنانها من اتباع آلية تسعير ومبادلات على غرار ما هو قائم في البورصات الدولية، وكذلك مساعدة شركة ميدكلير، وهي شركة تأسست حديثا بمشاركة مصرف لبنان، لحفظ الاوراق المالية وعمليات التسوية والتقاص.

وقال رئيس هيئة بورصة باريس جان فرنسوا تيودور الذي تولى عملية التوقيع عن الجانب الفرنسي في مقر شركة ميدكلير في شارع المصارف صباح أمس، ان الحكومة الفرنسية ستمول المشروع. وقد وقع عن الجانب اللبناني في حضور نائب حاكم مصرف لبنان الاول الدكتور ناصر السعيدي كل من رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت غبريال الصحناوي ورئيس شركة ميدكلير الدكتور اسعد صوايا. وزار الوفد الفرنسي في اثر التوقيع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد زيارتين لكل من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

استهل اللقاء رئيس بورصة باريس بكلمة اعرب فيها عن سروره لوجوده في لبنان وقال ان الاتفاق جاء نتيجة التوقيع على بروتوكول مالي بين حكومتي فرنسا ولبنان في ٢٢ شباط الجاري في باريس وذلك لتحديث الاسواق المالية في لبنان، ويتيح الاتفاق التوقيع على عقدين بين بورصة بيروت وشركة ميدكلير من جهة وكونسورتيوم يضم هيئة بورصة باريس وشركة سيكوفام الفرنسية من جهة اخرى حيث سيتم بموجب هذا الاتفاق مساعدة لبنان على تنظيم سوقه المالية وفقا للمعايير الدولية وتأسيس وديع مركزي لحفظ وتطوير عمليات التسوية والمقاصة وستؤمن الحكومة الفرنسية تمويل هذا المشروع.

الاتفاق

ثم تلا رئيس شركة ميدكلير الدكتور اسعد صوايا نص البيان المشترك الذي صدر عن بورصة بيروت وشركة ميدكلير عقب توقيع العقود التقنية مع بورصة باريس وشركة سيكوفام الفرنسية وهنا نصه:

نظرا لرغبة السلطات اللبنانية في احياء السوق المالية اللبنانية وتعزيز تداول القيم المنقولة والادوات المالية وعزمها لهذا الغرض على وضع قواعد تنظيمية وترتيبات مطابقة للمقاييس الدولية، ودعما لسياسة التعاون المستمر بين حكومتي فرنسا ولبنان، فقد تم في الثاني والعشرين من شباط الجاري في باريس التوقيع على بروتوكول مالي بين البلدين لتحديث السوق المالية في لبنان. هذا الاتفاق اتاح اليوم التوقيع على عقدين تقنيين بين بورصة بيروت وشركة ميدكلير من جهة وكونسورتيوم يضم هيئة بورصة باريس وشركة سيكوفام الفرنسية من جهة اخرى، وبموجب هذا الاتفاق يقوم الكونسورتيوم الفرنسي بمساعدة لبنان على تنظيم سوقه المالية وفقا للمعايير الدولية وتأسيس وديع مركزي لحفظ وتطوير عمليات التسوية والمقاصة. وستؤمن الحكومة الفرنسية تمويل هذا المشروع من خلال البروتوكول المذكور اعلاه. وستعمد بورصة باريس من جهتها بموجب الاتفاق ذاته، الى تقديم خبراتها الطويلة الى بورصة بيروت مقترحة نظام تداول ممكن يسمح بادارة انظمة التداول في البورصة وفقا للمعايير المتبعة في بورصة باريس والبورصات العالمية. ومن اجل بلوغ هذا الهدف ستنظم بورصة باريس دورات تدريبية لتأهيل الكوادر اللبنانية لتتوافق ومتطلبات اسواق المال الحديثة.

وفي سياق عقد تقني وقع في ٢٨ ايلول الماضي فان شركة سيكوفام الفرنسية تعهدت بتقديم المساعدة المطلوبة الى شركة ميدكلير اللبنانية لتمكينها من وضع انظمة العمل المطلوبة في ميدان حفظ تسوية ومقاصة الادوات المالية مع كل ما يتطلب ذلك من ضمان بالسرعة والامان والثقة، وستبدأ ميدكلير بالعمل بالتداول الدفتري والادوات المالية تدريجيا تحضيرا لالغاء التداول المادي للاسهم في مرحلة لاحقة.

ان الاتفاق المالي الفرنسي اللبناني يسجل في خانة برامج الحكومة اللبنانية من اجل اعادة تكوين الاسواق المالية واحيائها وسيعطي بيروت امكانيات اضافية تمكنها من استعادة دورها كمركز مالي دولي. اننا ننتهز هذه الفرصة لنسجل شكرنا العميق الى الحكومة اللبنانية (خاصة وزارة المالية ومصرف لبنان) التي وافقت على تخصيص مبلغ تسعة ملايين فرنك فرنسي من اعتمادات البروتوكول المالي لتطوير الاسواق المالية. كما نود ان نتوجه ايضا بشكرنا العميق الى الحكومة الفرنسية لدعمها المستمر للبنان ومؤسساته.

سلامة

وبعد زيارة الوفد الفرنسي برفقة سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون ومستشارين في السفارة حاكم مصرف لبنان في حضور نائب الحاكم الاول ادلى سلامة بتصريح وصف فيها زيارة الوفد الفرنسي بأنها «تهم مصرف لبنان من جانب اهتمام المصرف المركزي بتطوير الاسواق المالية. في ضوء الانجازات التي قام بها في هذا المجال سواء من خلال المساهمة بتأسيس سوق بيروت الثانوية عبر المساهمة الاساسية التي له في شركة ميدكلير المعنية بحفظ مقاصة وتسوية الاوراق المالية، وانطلاقا من هنا، وجدنا من الضروري ان يكون هناك نوع من التنسيق مع جهات غربية لها خبرة متطورة لانشاء وتطوير اسواق الاوراق المالية والتنسيق معها من اجل احداث وسائل وقوانين في لبنان تسمح مستقبلا باستقطاب رؤوس الاموال لتوظيفها، في عملية التطوير الاقتصادي او الاعماري بما في ذلك، تعزيز دور لبنان المالي في المنطقة».

السنيورة

واشاد الوزير السنيورة بعد لقائه الوفد بالعلاقات التي تربط لبنان بفرنسا، واعتبر في تصريح له: ان الخطوة في «غاية الاهمية» وقال: «ينبغي ان يكون واضحا ماذا تعني. فالبعض لا يعرف فكرة تطوير السوق المالية، هي عملية تمكن المواطنين اللبنانيين مقيمين ومغتربين من ان يطوروا مجالات استثمارهم ويحولوا مدخراتهم لتمكين الاقتصاد اللبناني من الاستفادة من هذه المدخرات التي في غالبيتها معطلة حتى الآن وهي اما مودعة كودائع عادية في المصارف اما انها مودعة في الخارج من دون ان يستفيد منها الاقتصاد اللبناني بشكل كامل».

اضاف قوله: «هذا العمل الذي تم التوقيع عليه اليوم من اتفاق التعاون ما بين المؤسسات المالية اللبنانية والفرنسية سيؤدي الى تطوير السوق المالية في لبنان مما يعود بالنفع على الاقتصاد اللبناني وعلى تمكين لبنان من خوض غمار عملية اعادة الاعمار على مختلف الصعد بالنسبة للقطاعين العام والخاص، وهذا سيساهم الى حد كبير في تحريك عجلة الانتاج والانتاجية وزيادة الدخل القومي وخلق فرص عمل جديدة.

وتمنى الوزير السنيورة على القيمين على بورصة بيروت ان «يبادروا سريعا للاستفادة من هذه المعونات التقنية التي سيصار الى تقديمها ولدي كل الثقة ان هذه المجموعة ستعمل كل ما هو ممكن للبدء في عملية تطوير السوق المالية في لبنان تمهيدا لاعادة فتح بورصة بيروت».

وعن تمويل البورصة قال الوزير السنيورة ان الحكومة خصصت لها مليون دولار اميركي، والبورصة ليست عبئا بل مدرة للمال وسينضم اليها لاحقا العديد من المؤسسات والشركات مما يؤمن مداخيل للخزينة. وتحاشى الوزير تحديد موقف من ازدواجية البورصة والسوق الثانوية العاملة على سهم سوليدير حاليا، حين اجاب ردا على سؤال حول مصير السوق الثانوية في حال قيام البورصة: ان «البورصة ستقوم بعملها، ونحن لا نهدف الى توقيف سوق او نغير سوق وبالنسبة للسوق الثانوية فهذا الامر متروك لتطورات الظروف».

عند الحريري

وفي الثانية بعد الظهر استقبل الرئيس الحريري الوفد، وقال تيودور بعد اللقاء: «ان البحث مع الرئيس الحريري تركز على الاتفاقيات الاقتصادية التي وقعت وكيفية مساهمة بورصة باريس وشركة «سيكوفام» باعادة تفعيل بورصة بيروت».

كان صوايا اقام افطارا في الخامسة من مساء أمس في فندق بريستول على شرف الوفد الفرنسي، ولبى الوفد مساء أمس الأول دعوة عشاء اقامها الصحناوي في مطعم ميجانا.

جمعية شركات الضمان تناشد السنيورة وقف العمل بالمذكرة الرقم ١٩٧

ناشد مجلس ادارة جمعية شركات الضمان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة «وقف العمل بالمذكرة الرقم ١٩٧ الصادرة عن مصلحة الواردات في وزارة المالية.. لأن تطبيقها من دون تعديل سوف يجعل الضريبة التي تدفعها شركة الضمان الوطنية ترتفع اضعافا عدة».

وقرر مجلس الادارة «دعوة الجمعية العمومية للجمعية الى الانعقاد في ٣١ آذار المقبل للموافقة على الميزانية وابراء ذمة مجلس الادارة وانتخاب ٤ اعضاء جدد للمجلس».

كان مجلس ادارة جمعية شركات الضمان عقد امس اجتماعه الشهري برئاسة جوزف زخور واذاع في نهايته بيانا جاء فيه:

في بداية الاجتماع اخذ المجلس علماً بأن رئيس الجمعية تمنى على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وقف العمل بالمذكرة ١٩٧ الصادرة عن مصلحة الواردات في وزارة المالية، والتي تتضمن تغييرا جديدا لمفهوم ايرادات شركة الضمان.

ووجد المجلس ان المذكرة ١٩٧ تتنافى والاسس التي تقوم عليها صناعة التأمين في العالم، وهي الى ذلك تلغي اجتهادا معتمدا من وزارة المالية منذ العام ١٩٩١.

ورأى المجلس ان تطبيق المذكرة ١٩٧ كما هي ومن غير تعديل سوف يجعل الضريبة التي تدفعها شركة الضمان الوطنية ترتفع اضعافا عدة.

وناشد مجلس الادارة الوزير السنيورة إلغاء المذكرة ١٩٧ الى ان يجري استطلاع رأي الجمعية وهيئة الرقابة المتخصصة في اسواق التأمين العالمية حول المفاهيم والمعايير المعتمدة في احتساب الضريبة على شركات الضمان.

من جهة ثانية، عرض المجلس ميزانية العام ١٩٩٤ وبعد ان وافق عليها قرر ان يدعو الجمعية العمومية للاتحاد والموافقة على الميزانية وابراء ذمة مجلس الادارة وذلك صباح يوم الجمعة الواقع فيه ٣١ آذار المقبل على ان يجري خلال الجمعية العمومية انتخاب اربعة اعضاء جدد لمجلس الادارة وتقرر ابقاء باب الترشيح مفتوحا حتى ظهر يوم ٢٩/٣/١٩٩٥.

كما وافق المجلس على انتساب شركتين جديدتين للجمعية هما شركة اليينا الفرنسية وشركة الافق اللبنانية.

إثر الاجتماع، أدلى زخور بتصريح قال فيه: ان التأمين صناعة عالمية وهي تخضع لقواعد واسس متعارف عليها، وتكاد تكون واحدة في معظم اسواق التأمين في العالم.

ونحن نرى ان يجري تعليق العمل بالمذكرة ١٩٧ الى ان تكون المصلحة المشار اليها قد استطلعت آراء الخبراء في المنظمات الدولية ذات الاختصاص، وجمعيتنا سوف تكون على استعداد تام للتقيد بأي تغيير يأتي في اطار النظم الضريبية المعتمدة عالميا.

وقال زخور: نخشى ان يجري استغلال المذكرة ١٩٧ من قبل بعض المنتفعين من اجل عقد صفقات ليست في مصلحة الخزينة، ولذلك فنحن طلبنا الى الوزير السنيورة اتخاذ قرار بوقف العمل بالمذكرة المشار اليها. الى ان يجري اعتماد قواعد جديدة لاحتساب الايرادات الاجمالية لشركة الضمان.

ولعله من المناسب ان نوضح انه خلافا للهيئات التجارية الاخرى، فإن الضريبة التي تدفعها شركة الضمان تحتسب على رقم العمل وليس على الربح الصافي، وهذا يعني ان الشركة ملزمة بدفع الضريبة حتى ولو كانت نتائجها خاسرة.

رابطة المعهد الوطني للإدارة والإنماء تسرّع سلسلة الرواتب

حثت الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء المسؤولين على إنصاف موظفي القطاع العام من خلال مشروع سلسلة الرتب والرواتب المنتظر والاسراع في بته.

وقال بيان صدر عن الهيئة بعد اجتماعها امس انها ناقشت «موضوع سلسلة الرواتب للعاملين في القطاع العام وناشدت اللجنة الوزارية لمجلس الوزراء الاسراع في بت هذا الموضوع بشكل يؤمن العدالة والانصاف لجميع العاملين في الادارة العامة الذين ما زالوا ينتظرون إقرار هذا المشروع بفارغ الصبر في ظل ظروف معيشية صعبة. علما بأن التعويضات على أساس الحد الأدنى الجديد وزيادة الـ٢٠ في المائة للقطاع الخاص لم يحصل عليها الموظفون في القطاع العام حتى الآن».

نقابة أصحاب المحطات تزور الهراوي

زار، امس، المجلس الجديد لنقابة أصحاب محطات المحروقات برئاسة سامي البراكس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض له مطالبه واقتراحاته في شأن تنظيم القطاع.

اثر الزيارة قال البراكس: شرحنا ما نتعرض أو تتعرض له مصالحنا لجهة مؤامرة إلغاء قانون المسافات الذي أصبح ضمانة لنا ويمنحنا الملكية التجارية.

أضاف بالقول: اننا نرى عراقيل في وجه إعادة تجديد الرخص التي مضى على إعطائها مدة ثلاثين سنة وذلك لإرباكنا وإضعافنا لما يريدون تمريره. ولكن نحن بالمرصاد لكل ذلك وواعون لكل ذلك، ولنا الحق بالدفاع عن حقوقنا بكل احترام وبشتى الطرق القانونية والنقابية والتجارية. وقد عرضنا على الرئيس الهراوي مشروعنا التنظيمي الجديد للقانون الداخلي المتطور، الذي في ما لو انجز يكون بمثابة ضمانة حقيقية للمستهلك وصاحب المحطة، عند تركه المهنة لأسباب تقاعدية أو صحية أو غيرها، وقد قدمنا لفخامته نسخة عن هذا المشروع.

«هومنتمان يريفان» يخسر أمام نظيره البيروتي (٠ ـ ١) ويلتقي «الإخاء الاهلي» غداً و«الراسينغ» الأحد



إصابة الفوز للهومنتمان ويبدو الحارس على الأرض بين اثنين من مدافعيه (حسن عبد الله)

كتب ربيع ابو شقرا

لقي فريق هومنتمان يريفان أمس خسارته الأولى في بيروت حيث يخوض منذ ١٧ شباط الحالي عدداً من المباريات الودية الإعدادية، وكانت امام مضيفه الهومنتمان (١ـ٠) على ملعب بلدية برج حمود امام جمهور هو الأكبر منذ قدوم الفريق الأرميني الى لبنان.

واذا كانت بداية المباراة ودية جداً واستعراضية الى حد ما، إلا ان نهايتها حفلت بالشد العصبي والخشونة بصورة غير مبررة اطلاقاً. لذلك رفع الحكم طلال صالح البطاقة الصفراء اكثر من مرة لتهدئة الاجواء!!.

وبالعودة الى المجريات الفنية للقاء نجد ان كل الأوراق كانت «مكشوفة» لأن الجانبين يعرف احدهما عن الآخر الكثير خاصة ان معظم لاعبي الهومنتمان البيروتي هم من حملة الجنسية بعد استقدامهم من ارمينيا.

فمدرب الهومنتمان خورين اوهانيسيان حاول تجربة وإشراك معظم لاعبيه للوقوف على وضعهم الفني والبدني والتقني قبيل انطلاق المرحلة الحاسمة من الإياب في مطلع آذار المقبل فاشرك رافي جلفاجي في خط الظهر في الشوط الأول ولاعب وسط في الشوط الثاني. وكان رافي ناجحا في المركزين بعد ان بدأ يستعيد نوعا ما من مستواه الذي خوّله ان يكون ابرز اللاعبين الدوليين في المنتخب الوطني. كما دفع المدرب بارا جانسزيان الى الدفاع بعد غياب طويل عن الملاعب وكذلك انترانيك بيدويان اثر إبلاله من الاصابة. الا ان المباراة شهدت تألق وارطان غازريان بصورة خاصة، وقد جعل هذا التألق الفوز من نصيب الهومنتمان بالطبع.

في المقابل وجد الفريق الضيف (المنهك) صعوبة لم يعتد عليها في مبارياته الودية السابقة ولم تزعج تحركاته المكوكية دفاع الهومنتمان إلا في اواخر اللقاء حيث كادت النتيجة ان تتغير لتصبح (١ـ١) او (٢ـ٠) في ظل ارتفاع مستوى الأداء وسرعة التحركات.

بدأت المباراة هادئة واستعراضية، وتفنن الطرفان بتناقل الكرات في وسط الملعب مع افضلية واضحة للهومنتمان البيروتي الذي تمكن بعد ٢٥ دقيقة من افتتاح التسجيل بعد سلسلة من الهجمات قادها ترو وكريكور وآشوت ووارطان. ومن إحداها تبادل ترو وآشوت كرة بينية سريعة داخل منطقة الجزاء راوغ على اثرها آشوت الدفاع والحارس قبل ان يشتتها احد المدافعين نحو الجناح الأيمن حيث لها كريكور خالويان وحولها عرضية ليشتتها الدفاع باتجاه خط الـ١٨ فقابلها وارطان غازريان بتسديدة قوية مباشرة سكنت المقص الايسر للمرمى (١ـ٠).

وعدا ذلك انحصرت معظم الكرات في وسط الملعب من دون خطورة تستحق الذكر على المرمين.

واخذت وتيرة المنافسة ترتفع شيئا فشيئا في الشوط الثاني حتى بلغت مرحلة «الغليان» باحتكاك بين ترو كهييان وارتور اسويان.

واهدر الفريقان عدة فرص محققة اهمها كرة كريكور خالويان التي صدتها العارضة الأرمينية في الدقيقة ٨٧، وكرة وارطان ميناسيان التي صدتها العارضة البيروتية في الدقيقة ٨٩، لكن النتيجة بقيت ساكنة في النهاية لمصلحة الفريق المضيف.

* مثل الهومنتمان: ارمين افاكيان وانترانيك بيدويان ويانوس غازريان ورافي جلفاجي وليون طرقجيان ويوغوص كالوستيان (انترانيك طوروسيان) وارمين صناميان ووارطان غازريان وكريكور خالويان وترو كهييان (آرا جانسزيان) وآشوت برسخيان.

* مثل هومنتمان يريفان: ارتور افاكيان وارمين كالوستيان وارتور مكرشيان وسركيس هوسيبيان وارتور اسويان وسيران بوغوصيان ووارطان ميناسيان وهايك كيفوركيان (فارزتاد افيديسيان) وهايك ماركريان وارسين افيديسيان وكيفهام اوهانيسيان.

* قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وزهير المصري.

ويلتقي الفريق الضيف مع الإخاء الاهلي عاليه يوم غد السبت على الملعب عينه، وهي مباراته الخامسة في بيروت بعد ان سبق له ان قابل حركة الشباب والحكمة وشباب الساحل والهومنتمان.

كما يلتقي الراسينغ الأحد.

واعلن نادي الراسينغ انه سيخوض هذه المباراة بقيادة مدربه الجديد الروسي اركادي اندرياسيان.

وقررت اللجنة الادارية للنادي إبقاء جلساتها مفتوحة لمواكبة التطورات ووافقت على تشكيل رابطة مشجعي الراسينغ من الرئيس جورج يوسف، نائب رئيس اول يوسف قيصر، نائب رئيس ثان غابي جان، امين السر جورج مراد، امين سر مساعد غابي مراد، امين الصندوق ميشال بليانيس، المحاسب بيار كيوان، للعلاقات العامة طوني فخري وانطوان كرم وللتجهيزات ادي عباس والمسؤول الاعلامي الياس بطرس والمستشارين: غازي حمية وجورج عبس، ووديع سعد وكميل عساف.



لاعب هومنتمان بيروت ابراهام محشورا بين اثنين من يريفان

من الملاعب العربية

● الغندور وقضية انتقاله للأهلي

نفى المدير الاداري للفريق الاهلي المصري محمد رمضان الشائعات التي تتردد حاليا حول انتقال خالد الغندور واشرف يوسف لاعبي الزمالك الى صفوف الاهلي في الموسم المقبل، وقال رمضان ان الحديث حول هذه الانتقالات سابق لأوانه ولم نتحدث مع احد في هذا الشأن ولم يتصل اي مسؤول بالغندور او اشرف يوسف خاصة ان الاول ما زال امامه موسم آخر حتى تكون له حرية الانتقال من نادي الزمالك، اما اشرف يوسف فهو خارج حساباتنا وهذا النفي لا يمنع من ان الاهلي يتابع عددا من اللاعبين بأندية الدوري الممتاز لضمهم لصفوفه الموسم المقبل لتدعيم الفريق وعند الدخول في مفاوضات رسمية معهم سيعلن الاهلي عن اسمائهم كما حدث في كل الصفقات التي اجراها الاهلي في المواسم الماضية.

وكانت الشائعات التي تناقلت بقوة داخل الاهلي والزمالك اكدت انتقال الغندور الى صفوف الاهلي الذي يتردد عليه بصورة يومية هذه الايام بالإضافة الى خلافاته الاخيرة مع الجهاز الفني للزمالك واستبعاده من المباريات الرسمية بحجة الإصابة.

ولكن الغندور نفى للجهاز الفني هذه الشائعات مؤكدا استمراره بالزمالك. الا ان اشرف يوسف اكد انه لن يبقى مع الفريق بعد انتهاء تعاقده في نهاية الموسم الحالي بعد سلسلة المشاكل التي عانى منها منذ انتقاله للفريق من المنيا قبل موسمين، وابدى اشرف استعداده للعب للاهلي اذا تلقى عرضا مناسباً.



خالد الغندور

● بهيج يدافع عن نفسه

رفض مدرب فريق النهضة السعودي المصري عصام بهيج الاتهام الذي وجه ضده انه لا زال يتخبط في قراراته داخل الفريق وقال عن لقاء فريقه امام الانصار الذي انتهى بالتعادل (١ ـ ١) ان اللاعبين دخلوا لأرض الملعب وهم تحت تأثير نفسي لعدم صرف مستحقاتهم ورواتبهم الشهرية عن الاشهر الماضية وقال: ولكني اعمل كل ما في وسعي من اجل تخفيف حدة هبوط الروح واحاول رفعها وارفض اي اتهام يوجه لي خاصة وانني لا اتحمل اخفاق اللاعبين.

ومضى عصام بهيج في حديثه بالقول: «استلمت تدريب النهضة من اجل بناء فريق جديد وسوف اضطر للزج بلاعبي درجة الناشئين والذي اريد قوله ان ناشئي النهضة ايضا للاسف الشديد متمردون حيث يرفض لاعب في سن ١٧ سنة استلام قرار اداري صدر بحقه وهذه بداية سيئة للاعب ناشئ».

وقال بهيج ان الصعود بالفريق الى الدرجة الاولى ليس الهدف الاول لدي وهذا ما اتفق عليه مع الامير خالد بن فهد المشرف العام على الفريق، فالنهضة يحتاج اولا الى الغربلة ولن يحدث هذا الا بعد نهاية الموسم الحالي حتى تتضح صلاحية جميع اللاعبين ومدى اخلاصهم وفي بداية الموسم المقبل تتضح الصورة النهائية للفريق.

يذكر ان عصام بهيج ذكر عندما وقع عقدا لتدريب فريق النهضة انه سيصعد به الى الدرجة الاولى (...).

● سامي الجابر ينهي علاجه

وصل الاسبوع الماضي الى الرياض نجم المنتخب السعودي سامي الجابر قادما من الولايات المتحدة الاميركية بعد ان انهى مراحل العلاج المكثف التي خضع لها هناك تحت اشراف الطبيب المختص، وسيواصل نجم الهلال العلاج الطبيعي في الرياض بوحدة المعالجة بنادي الهلال..

● النصر يتخلى عن ميشيل

انهت ادارة النصر السعودي عقد المدير الفني للفريق الكروي هنري ميشيل وتم اسناد المهمة الى المدرب الوطني ناصر الجوهر الذي بدأ الإشراف رسميا وبصفة مؤقتة على الفريق.

وسيتولى الجوهر المهمة لحين الانتهاء من التعاقد مع مدرب بديل للفرنسي هنري ميشيل.

● الزمالك يناشد رمزي للعودة

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك تحديد راتب طه بصري المدير الفني للفريق الاول بـ٨ آلاف جنيه شهريا وحسن شحاته بـ٦ آلاف جنيه واحمد مصطفى مدير الكرة ٤ آلاف جنيه..

من جانب آخر، ناشد طه بصري نجم الفريق احمد رمزي العودة الى التدريبات بعد انقطاعه دون اذن، وقال البصري ان احمد رمزي واحد من اللاعبين الكبار وان الزمالك حريص على استمراره مع الفريق.

وكان رمزي قد ابتعد عن الفريق بعد اتهامه بهبوط مستواه في الفترة الاخيرة.

● الأردن بسلة الشباب الآسيوية

اوقعت القرعة منتخب الشباب الاردني لكرة السلة ضمن المجموعة الثالثة لبطولة آسيا للشباب لكرة السلة التي من المقرر ان تستضيفها العاصمة الفليبينية مانيلا بالفترة ما بين ٣ الى ١١ آذار المقبل.

ويذكر ان ١٥ دولة آسيوية تشارك في البطولة، والاردن هي الدولة العربية الوحيدة المشاركة حيث تم تقسيم الفرق الى ٤ مجموعات بحيث يصعد اول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني من البطولة.

● مصر وكأس العالم باليد

تلقى المدير الفني لمنتخب مصر لكرة اليد الدكتور كريم مراد تقريرا يفيد ان الجهاز الفني لمنتخب البرازيل والذي سيلعب ضمن المجموعة الرابعة لكأس العالم والذي سيقام في ايسلندا الصيف المقبل قد تجسس على المنتخب المصري خلال جولته على اوروبا الشهر الماضي.

وقد أبدى المنتخب المصري في جمع كافة المعلومات عن الفريق البرازيلي الذي يعتبر اكثر الفرق غموضا في مستواه بين فرق المجموعة التي تضم كل من اسبانيا والسويد وروسيا والكويت والبرازيل ومصر.

خوري يقدم استقالته من اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية

صدر بيان عن اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية بعد الاجتماع الذي عقدته برئاسة رئيسها طوني خوري وحضور الاعضاء: مليح عليوان، علي جرادي، عبد الرؤوف القيسي، محمد شاكر، فؤاد رستم، طوني الير، شحادة قاصوف وخليل نحاس وعدنان مكي.

جاء في البيان: توقفت اللجنة امام اسماء اللجان التي تشكلت لغاية تاريخه والتي ستشرف على تنظيم الدورة الرياضية العربية الثامنة عام ١٩٩٦ لعدم قانونية تشكيل هذه اللجان.

وقد تمنت اللجنة بالاجماع على رئيسها طوني خوري الانسحاب من عضوية اللجنة العليا للدورة كي لا يكون شاهد زور على اعمالها، فاعلن خوري تجاوبه الفوري وقرر تقديم استقالته من اللجنة العليا للدورة العربية.

مدير الدورة العربية: لا تعيينات رسمية حتى الآن

أعلن مدير الدورة الرياضية العربية زيد خيامي انه لم تتم حتى الآن أي تعيينات رسمية من قبل اللجنة العليا المنظمة وخصوصاً لجهة رؤساء اللجان.

وقال خيامي ان كل ما في الامر تداول بالاسماء المرشحة والشيء الوحيد الذي تم رسمياً هو تعيين فؤاد بهلوان مقرراً للهيئة الادارية.

وبالنسبة للجنة الاعلامية المقترحة فتم اقتراح اسم مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا رئيساً، ووديع عبد النور مسؤولاً عن الإعلام المكتوب وايلي سعادة مسؤولاً عن الإعلام المرئي ومحمد فواز مسؤولاً عن الإعلام الاذاعي ووفيق حمدان مسؤولاً عن الاعلام الاجنبي ووكالات الانباء العالمية.

ولم تقر اللجنة العليا المنظمة هذه التعيينات رسمياً.

الصفاء والحكمة مع الساحل والمزرعة

يستضيف فريق الصفاء بعد ظهر غد على ملعبه في وطى المصيطبة فريق شباب الساحل في مباراة ودية استعداداً للمرحلة المقبلة من بطولة الدرجة الاولى التي ستعود الى الملاعب في ٣ آذار المقبل.

● على ارض ملعب الشبيبة المزرعة يلتقي فريقا الشبيبة المزرعة والحكمة في مباراة مماثلة.

التضامن يستضيف الأهلي صيدا الأحد المقبل

يلتقي بعد ظهر الاحد المقبل فريقا التضامن صور والاهلي صيدا على ملعب الاصلاح ـ البرج الشمالي.

وتندرج هذه المباراة في اطار المباريات الودية للفريقين استعداداً لعودة انطلاق مرحلة الإياب التي توقفت بسبب الإجازة الرمضانية.

دعوة لمكي من المغرب

تلقى نائب رئيس الاتحاد العربي للجمباز الامين العام للاتحاد اللبناني عدنان مكي دعوة من الاتحاد العربي للاشراف على البطولة العربية المدرسية التي ستقام في المغرب خلال آب المقبل، وأبرق مكي موافقاً.

ميزانية اتحاد الجمباز للدورة العربية

ورد في «السفير الرياضي» امس ان ميزانية الاتحاد اللبناني للجمباز التي قدمها الى مدير عام الشباب والرياضة بلغت ١٠٦٠٠ مليون دولار اميركي، والصواب هو ١٦٠ مليون ليرة لبنانية. فاقتضى التنويه مع الاعتذار عن الخطأ.

سباقات الدراجات لموسم ١٩٩٥

اعتمد اتحاد الدراجات برنامج سباقات بطولتي الناشئين والدرجة الاولى. وتفتتح بطولة لبنان للناشئين يوم ٣٠ نيسان يليها السباق الثاني في ايار والثالث في ٢٨ منه. وبطولة الدرجة الاولى في ٧ ايار والثاني ٢١ منه والثالث في ٤ حزيران الرابع في ١٨ منه والخامس الاخير في ٢٥ منه الى سباق الفرق للناشئين في ١١ حزيران وللدرجة الاولى في ٨ تموز.

مدرب منتخب فرنسا يشرف على الدورة التدريبية لاتحاد الطاولة

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة برقية من رئيس الاتحاد الفرنسي للعبة يعلمه فيه ان مدرب منتخب فرنسا الوطني وعضو اللجنة الفنية الوطنية والمسؤول عن البلدان الفرنكوفونية جان لوك دولاسو، سيصل الى بيروت يوم الأربعاء المقبل للمشاركة في الدورة التدريبية لصقل الحكام والمدربين التي ينظمها الاتحاد اللبناني، وللاشراف على إعداد المنتخب الوطني اللبناني.

وكان الاتحاد اللبناني بالتنسيق مع المديرية العامة للشباب والرياضة وتنفيذاً للبروتوكول الموقع بين لبنان وفرنسا قد طلب من الاتحاد الفرنسي إيفاد مدرب لمدة عشرة أيام.

وقد دعت اللجنة الادارية لاتحاد كرة الطاولة اللاعبين المصنفين والناشئين والأشبال والمدربين اللبنانيين لحضور فترة التدريب التي ستقام ايام ٢ و٣ و٤ و٥ آذار المقبل، في قاعة نادي المون لاسال ـ عين سعادة.

هذا وتستمر زيارة المدرب الفرنسي لمدة ١٠ ايام، وسيحاضر عن التدريب والتحكيم في قاعة نادي الانترانيك بيروت، ايام ٦ و٧ و٩ و١٠ آذار.

وبالنسبة للدورة العربية ـ الدولية الثالثة، فقد تلقى الاتحاد الموافقة النهائية من الامارات العربية المتحدة وسوريا والاردن واوستراليا للاشتراك فيها وهي ستقام ما بين ١٨ و٢٢ نيسان المقبل.

ويستقبل الاتحاد اللبناني المشاركين في الدورة التدريبية ايام الاثنين والثلاثاء ٢٧ و٢٨ شباط، والاربعاء اول آذار، من الساعة الخامسة الى السابعة مساء في نادي الانترانيك ـ بيروت.

الدوري المصري بكرة القدم

الزمالك يسقط في فخ التعادل أمام البلدية ويبقى الفارق بينه وبين الأهلي على حاله

قضى فريق بلدية المحلة على الآمال المتبقية للزمالك في منافسة الاهلي على اللقب عندما تعادلا (صفر ـ صفر) امس على استاد القاهرة الدولي في ختام المرحلة العشرين من بطولة الدوري المصري للدرجة الممتازة.

وقدم الزمالك اسوأ عرض له هذا الموسم، اذ تفككت خطوطه وانعدم الانسجام بينها وسيطرت «المظهرية» على اداء اللاعبين فخرج عرضهم باهتاً واخفقوا في اقتناص الفرص الثمينة التي لاحت لهم لتقليص الفارق قليلا بينهم وبين الاهلي عندما تعادل الاخير مع السويس سلبيا امس الاول في السويس.

اما بلدية المحلة فقدم عرضا متوازنا بين الدفاع والهجوم ونجح في شل حركة الزملكاوية تماما واستطاع بهجماته المعاكسة تشكيل خطورة حقيقية على مرمى الزمالك في الدقائق الاخيرة ولم يحتسب له الحكم ضربة جزاء اكيدة عندما تعرض محمد عمارة لعرقلة من نبيل محمود.

وهتفت جماهير الزمالك غاضبة ومطالبة بسقوط مجلس ادارة النادي وهتفت ايضا بحياة فاروق جعفر ابن النادي والمدير الفني الحالي لبلدية المحلة الذي نجح في اقتناص نقطة تساوي ذهبا في الصراع للهروب من مربع الهبوط الى الدرجة الاولى.

* مثل الزمالك: نادر السيد، معتمد جمال وحسين عبد اللطيف ونبيل محمود ومدحت عبد الهادي وعصام مرعي وعقل جاد الله (اسلام فتحي، ٤٦) واشرف قاسم (اوكيبيري، ٨٠) وعفت نصار وحازم امام ومحمد صبري.

* مثل بلدية المحلة: عبد الفتاح المغربي، ياسر رضوان واشرف كابونجا ومحمد سمير وايهاب الليثي ومحمد درويش ومصطفى ابو اسماعيل (اشرف علام، ٨٨) ومحمد القط واحمد فاروق (جميل محمد، ٨٢) ومحمد درويش واكرم عبد المجيد.

ادار اللقاء محمد مصطفى وعاونه احمد عبد العزيز واحمد ابو الرجال وشهده نحو الف متفرج فقط.

ترتيب الفرق بعد الأسبوع الـ ٢٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الأهلي	٢٠	١٥	٣	٢	٣٠	٩	٤٨
٢ ـ الزمالك	١٨	٩	٨	١	٢٠	٦	٣٥
٣ ـ الاسماعيلي	٢٠	٨	٨	٤	٢٤	١٧	٣٢
٤ ـ الاتحاد السكندري	٢٠	٧	١٠	٣	٢١	١٣	٣١
٥ ـ الاوليمبي	٢٠	٦	٨	٦	١٩	١٨	٢٦
٦ ـ المقاولون العرب	٢٠	٥	١٠	٥	١٣	١٣	٢٥
٧ ـ القناة	٢٠	٥	٩	٦	١٨	١٨	٢٤
٨ ـ غزل المحلة	٢٠	٤	١١	٥	١٤	١٥	٢٣
٩ ـ جمهورية شبين	٢٠	٤	١٠	٦	١٢	١٤	٢٢
١٠ ـ بلدية المحلة	١٩	٤	٩	٦	١٣	١٨	٢١
١١ ـ المصري	١٩	٥	٥	٩	١٦	٢٤	٢٠
١٢ ـ السويس	٢٠	٣	١٠	٧	٩	١٩	١٩
١٣ ـ اتحاد عثمان	١٩	٢	١٠	٧	١٢	١٩	١٦
١٤ ـ اسوان	١٩	٢	٥	١٢	١١	٢٦	١١

كأس مصر

على صعيد آخر، قررت لجنة المسابقات اقامة الدور التمهيدي الثاني من مسابقة كأس مصر في ٣ و٤ آذار.

ويلعب في ٣ منه الجمهورية شبين ضد السويس والمقاولون ضد شركة مدينة مصر واسكان الصعيد ضد الحديد والصلب وسيتا ضد الكروم، وفي ٤ منه السكة الحديد ضد اتحاد عثمان وشبان قنا ضد الزمالك.

ويلعب الزرقاء ضد الالمنيوم في ١٧ منه ولم يتحدد موعد مباراة الاسماعيلي والقناة.

وتم الاتفاق بين شبان قنا والزمالك على نقل المباراة من قنا الى ملعب الترسانة في القاهرة لقاء حصول شبان قنا على ٢٥ الف جنيه و٣٥ في المائة من ايراد المباراة. ويحتاج الاتفاق الى موافقة لجنة المسابقات.

أولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثون (١٤)

لبنان يسجل انتصاره الخامس ويتصدر العرب



فريق لبنان بمواجهة انغولا ويبدو من اليمن: صقر، بركات، عساف، توبي

كتب حسن الجندي

احرز الفريق اللبناني خامس انتصار له في الجولة التاسعة من اولمبياد الشطرنج الـ٣١ للرجال، الذي شارك فيه ١٢٤ فريقا مثلوا ١٢٣ بلداً واقيم خلال كانون الاول الفائت في موسكو.

فقد فاز لبنان على انغولا (٣ـ١)، واحتل صدارة الفرق العربية الـ١٣ المشاركة بعدد انتصاراته التي بلغت حتى هذه الجولة خمسة وتعادل واحد وتلاه كل من الفرق: مصر (٥) انتصارات (٠) تعادل، اليمن (٤=٣)، العراق (٤=٢)، المغرب (٤=١)، الجزائر (٤=٠)، تونس (٣=٣)، الاردن (٣=٢)، قطر (٣=١)، الامارات (٢=٢) والسودان (٢=٢)، فلسطين (١=٢)، البحرين (١=١).

جاء فوز لبنان على انغولا كما ذكرنا سابقا، نتيجة تغلب منير توبي على الرقعة الاولى ومنصور عساف على الرقعة الثانية ونسيم صقر على الرقعة الرابعة في حين خسر رفيق بركات على الرقعة الثالثة واستراح في هذه الجولة اللاعبان فادي عيد وانطوان قسيس.

وفي ما يأتي نقدم مباراتي عساف وصقر:

	راموس Ramos (انغولا)	عسّاف Assaf (لبنان)
1.	e4	c5
2.	Nf3	d6
3.	d4	cd4
4.	Nd4	Nf6
5.	Nc3	g6
6.	Be3	Bg7
7.	f3	Nc6
8.	Bc4	Bd7
9.	Qd2	Rc8
10.	Nc6	Bc6
11.	o-o-o	o-o
12.	Bb3	a5
13.	a4	Nd7
14.	h4	Nc5
15.	Bc5	dc5
16.	Qg5	Qc7
17.	h5	Qe5
18.	Qg4	g5
19.	h6	Bf6
20.	g3	c4
21.	Bc4	Be4
22.	Bf7	Kf7
23.	Qe4	Qe4
24.	Ne4	Rfd8
25.	c3	Kg6
26.	Kc2	Rd1
27.	Rd1	Kh6
28.	Rd5	b6
29.	Nf6	efe
30.	Rd6	Kg6
31.	Rb6	h5
32.	Re6	h4
33.	g4	Rc4
34.	b3	Rf4
35.	c4	Kf7
36.	Re2	f5
37.	c5	fg4
38.	fg4	h3
39.	Kd3	Rg4
40.	c6	Rh4
41.	c7	Rh8
42.	Ke4	Ke6
43.	Rd2	Rc8
44.	Rd3	g4
45.	Kf4	h2
46.	Rd1	Rc7
47.	Rh1	Rh7
38.	Kg4	Kd5
49.	b4	ab4
50.	Kf3	b3
51.	Kg2	b2
52.	Rd1	Kc4
53.	Kh1	Kc3
54.	Rf1	Kc2
55.	Rf2	Kb3
56.	Rf3	واستسلم الابيض

	بريفل Briffel (انغولا)	صقر Sakr (لبنان)
1.	Nf3	Nf6
2.	c4	g6
3.	g3	Bg7
4.	d4	o-o
5.	Bg2	d6
6.	o-o	c6
7.	Nc3	Nbd7
8.	e4	e5
9.	h3	Rb8
10.	de5	Ne5
11.	Ne5	de5
12.	Be3	Qa5
13.	Qa4	Qa4
14.	Na4	b6
15.	Rfc1	Be6
16.	b4	Nh5
17.	Kh2	Rbd8
18.	b5	c5
19.	Bf3	Nf6
20.	Nb2	Ne8
21.	Bg2	Nd6
22.	f3	f5
23.	a4	f4
24.	Bg1	Nb7
25.	Rc2	Na5
26.	g4	Rd7
27.	Re1	Rfd8
28.	Bf1	Bf6
29.	Bf2	h5
30.	Ree2	Nb3
31.	Kg2	hg4
32.	hg4	Nd4
33.	Bd4	Rd4
34.	Kh3	Kg7
35.	Rh2	Rh8
36.	Kg2	Rh2
37.	Kh2	Bh4
38.	Kg2	Bd8
39.	Kf2	Kf6
40.	Ke1	Bc7
41.	Rh2	Kg7
42.	Bd3	Bc8
43.	Kd2	a6
44.	ba6	Ba6
45.	Kc3	Bc8
46.	a5	b5
47.	cb5	Ba5
48.	Kb3	Rb4
49.	Kc2	Be6
50.	Bf1	Bb3
51.	Kc1	c4
52.	Rd2	Bb6
53.	Rd7	Kf8
54.	Kd2	Be3
55.	Kc3	Rb5
56.	Bc4	Bd4
57.	Kd2	Bc4
58.	Nc4	Rb3
59.	Rd5	Rf3
60.	Ne5	Be5
61.	Re5	Kf7
62.	Ke2	Re3
63.	Kf2	Kf6
64.	Ra5	g5
65.	Ra6	Ke5
66.	Ra6	Ke4
67.	Rg5	Rb3
68.	Rg8	Rb2
69.	Kg1	Kf3
70.	RaS	Kg3
71.	Ra1	f5
72.	g5	Rg2

واستسلم الابيض

في مباراتها الودية الثالثة بقيادة زاغالو

البرازيل تسحق سلوفاكيا (٥ - ٠) بعد أداء باهر وممتع تألّق الوجوه الشابة وبيبيتو يحرز «ثنائية» رائعة

حققت البرازيل انتصارها الثالث تحت قيادة المدرب المخضرم ماريو زاغالو وسحقت سلوفاكيا بخمس إصابات نظيفة في المباراة الودية التي أجريت بينهما صباح امس في مدينة فورتاليزا وشاهدها ٩٠ ألف متفرج، والتي تأتي ضمن استعدادات البرازيل لمسابقة كأس «كوبا أميركا» بكرة القدم التي ستجري خلال شهر تموز المقبل، كما انها احتكاك قوي للفريق السلوفاكي الذي يستعد بدوره لتصفيات كأس الأمم الأوروبية التي ستعود الى الانطلاق في ٢٩ آذار المقبل.

وفي مشاركة سبعة من نجوم المنتخب الحائز على بطولة كأس العالم في الولايات المتحدة الصيف الماضي، وغياب نجمها الأبرز روماريو، قدمت البرازيل عرضا باهرا اتسم بالسرعة والتصميم والمهارات الفردية الرائعة، وبدت خطوط الفريق مترابطة، وخاصة خط الدفاع الذي أظهر تماسكا لافتا، وقام بواجباته الدفاعية والهجومية في آن معا. كما فرض خط الوسط سيطرته على منطقة التموين عبر التمريرات القصيرة التي أرهقت الفريق السلوفاكي واضطرته الى التراجع خلف خطوطه الدفاعية معظم الأوقات.

وبعد العديد من الفرص الضائعة التي أهدرها المهاجمون طوال الشوط الأول، نجح جيفينيو في اختراق الخطوط الدفاعية السلوفاكية ومرر كرة متقنة لسوزا على فم المرمى حيث تلاعب بالمدافعين «وضحك» على الحارس لاديسلاف مولنار وحوّل الكرة من فوقه وسددها داخل الشبكة مفتتحا في آخر دقيقة من الشوط الأول مسلسل الإصابات.

وفي الشوط الثاني أثرت الرطوبة العالية على أداء اللاعبين السلوفاك فيما احتفظ البرازيليون بإيقاعهم الجماعي المزوج بالجماليات الكروية التي أمتعت المشاهدين، وبعدها بدأ تسجيل الاصابات.

ففي الدقيقة ٦٨ استعرض الثلاثي بيبيتو وجيفينيو وتلاعبا بالدفاع السلوفاكي، وتجح جيفينيو في سحب الحارس مولنار من عرينه ومرر الكرة خادعة الى بيبيتو الذي حولها مباشرة داخل المرمى محرزا الاصابة الأولى له والثانية للفريق البرازيلي.

وفي الدقيقة ٧٦ قام توليو بمجهود فردي رائع وتخطى اثنين من المدافعين وانفرد بالحارس وسدد الكرة قوية استقرت في الشبكة محرزا الإصابة الثالثة. وبعدها «انفتحت شهية» البرازيليين فسجلوا اصابتين رائعتين الاولى عبر المدافع مارسيو سانتوس في الدقيقة ٨٧، والثانية لبيبيتو الذي اختتم مسلسل الاصابات في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وبعد المباراة، اعرب المدرب ماريو زاغالو عن سروره للعرض الجيد والنتيجة القوية واعتبر ان ذلك يُعدّ انجازا كبيرا للفريق تدرب افراده مع بعضهم البعض لمدة ٤٥ دقيقة فقط. وقال: «لقد اظهرنا النكهة البرازيلية المميزة خلال المباراة، كما اظهر لاعبونا خبرتهم وجدارتهم في الاصابات الخمس التي احرزوها».

يذكر ان زاغالو اشرك في هذه المباراة بعض الوجوه الشابة ممن سيشاركون في تشكيلة المنتخب الوطني خلال دورة اتلانتا الاولمبية العام المقبل، ومنهم لاعب خط الوسط سوزا (١٩ عاما) الذي احرز الاصابة الاولى وسافيو.

وقد مثل المنتخب البرازيلي كل من الحارس تافاريل واللاعبون: كافو والدير ومارسيو سانتوس وبرانكو ودونغا وليوناردو وسوزا وجيفينيو وبيبيتو وسافيو.

بيبيتو محرز «الثنائية» لفريقه محاطا برفاقه اللاعبين (أ ب)

البطولات الأوروبية بكرة القدم

تقام اليوم (الجمعة) مباراتان في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم حيث يلعب باير اوردينغن ضد هامبورغ، ودينامو درسدن ضد بوخوم.

ويلعب غدا اينتراخت فرانكفورت ضد كايزرسلوترن، وبوروسيا دورتموند المتصدر ضد كولون وباير ليفركوزن ضد فيردر بريمن الثاني، وبايرن ميونيخ ضد فرايبورغ الرابع ضد الثالث، وشتوتغارت ضد ميونيخ ١٨٦٠، وشالكه ضد دويسبورغ.

وتختتم المرحلة بلقاء كارلسروه وبوروسيا مونشنغلادباخ بعد غد (الأحد).

- وفي تركيا: تأهل فريق غلطة سراي الى الدور النهائي لمسابقة كأس تركيا بكرة القدم اثر فوزه على «غريمه اللدود» فنار بخشه بالركلات الترجيحية (٥-٤) في مباراة ساخنة شاهدها ٣٠ الف متفرج بعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل (١-١).

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

فاز انديبندينتي الارجنتيني على بينارول بطل الأوروغواي (٢-١) في مباراة كرة القدم التي أقيمت مساء امس الأول على ملعب سنتيناريو في مونتفيديو امام ٤٠ الف متفرج ضمن المجموعة الأولى لكأس أندية أميركا الجنوبية «كأس ليبرتادوريس».

وسجل خافيير ماتزوني (٥٦) وخوزيه بوروتشاغا (٦٢ من ركلة جزاء) إصابتي الفائز ومارتن رودريغيز (٤٧) إصابة الخاسر. ولعب بينارول بعشرة افراد بعد طرد ظهيره واشنطن تليس في الدقيقة ٦١.

وضمن المجموعة الرابعة في غواياكيل تعادل ايميليك وناسيونال كيتو الاكوادوريان (١-١). سجل الأول ايفيرو رون (٣٤) وللثاني كارلوس فرتادا (٨٧).

مجلس الشيوخ الإيطالي يصدر مرسوما اشتراعيا لمكافحة عنف الملاعب

صادق مجلس الشيوخ الإيطالي نهائيا أمس على مرسوم اشتراعي لمكافحة العنف في الملاعب بعد الحادثة التي وقعت في ٢٩ كانون الثاني الماضي وادت الى مصرع احد مشجعي فريق جنوى طعنه مشجع لفريق ميلان.

ويمنع المرسوم المشجعين المعروفين بالعنف من ارتياد الملاعب ويفرض عليهم التوجه الى اقسام الشرطة ساعة المباراة للتثبت من مكان وجودهم. ويكلف المرسوم أيضا الاندية الرياضية الإسهام بنفقات حفظ الأمن في الملاعب وتحجب اي مساعدة مالية عن الاندية التي يثبت لجوء مشجعيها الى العنف.

● أريك كانتونا...

- قال محامي لاعب كرة القدم الفرنسي أريك كانتونا بأن كانتونا يواجه احتمال منعه من لعب كرة القدم طوال حياته خلال جلسة استماع تعقدها لجنة العقوبات في اتحاد كرة القدم الانكليزي اليوم (الجمعة).

وتلتي هذه الجلسة بعد ركل كانتونا الذي يلعب مهاجما لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي مشجعا خلال مباراة في الدوري الممتاز الانكليزي أمام كريستال بالاس في الشهر الماضي وهي الواقعة التي بسببها أوقفه ناديه حتى نهاية الموسم الحالي.

وقال جان جاك برتران لصحيفة «ليكيب» الرياضية اليومية في مقابلة نشرت امس (الخميس) بأنه يواجه الاستبعاد من الملاعب وتمديد الحظر المفروض عليه الى كل الاتحادات.

● هيوستن مدرباً للأرسنال

- عُيّن ستيوارت هيوستن رسمياً أمس، مدربا لفريق كرة القدم الانكليزي الارسنال حتى نهاية الموسم خلفا لجورج غراهام الذي أبعد عن منصبه أمس الأول لمخالفات مالية.

وتولى هيوستن المنصب مؤقتا في مباراة واحدة فقط قاد خلالها الفريق الى الفوز على نوتنغهام (١-٠) في بطولة الدوري بعد ساعات من الاعلان عن إبعاد غراهام. وكان ذلك الفوز الأول للأرسنال على أرضه منذ أربعة أشهر.

وهيوستن (٤٧ عاما) دولي اسكتلندي سابق على غرار غراهام.

● عملية جراحية لشيفو

- عُلم من الطبيب البلجيكي مارك مارتينز بأن لاعب وسط موناكو الفرنسي ومنتخب بلجيكا لكرة القدم انزو شيفو سيخضع لعملية جراحية جديدة في كاحل قدمه اليمنى الاثنين المقبل في عيادته في انفير (شمال بلجيكا).

وأوضح مارتينز بأن شيفو يشعر بوجع شديد في أوتار عظمة الساق الصغرى وهو لن يزول لا بالراحة ولا بالعلاج الطبيعي «والأهم من كل شيء ان الوجع ليس في الغضروف او في الأربطة».

وسيخضع شيفو للراحة شهرا واحدا قبل أن يبدأ العلاج الطبيعي شهرا آخر وهذا يعني ان الموسم الحالي انتهى بالنسبة إليه.

● تجديد ملعب مرسيليا

- علم امس بأن الموافقة قد تمت على توسيع ملعب مرسيليا (فيلودروم) وإدخال بعض التحسينات على منشئاته ليصبح جاهزا لبطولة كأس العالم بكرة القدم العام ١٩٩٨، بعدما تم اختياره من ضمن الملاعب التي ستجري عليها مباريات البطولة.

وبعد عملية التوسيع سيستوعب ملعب مرسيليا ٦٠ الف متفرج بدلا من ٤٠ الفا وهي سعته الحالية، وسيتكلف ذلك حوالى ٢٦٣ مليون فرنك فرنسي (حوالى ٥٠ مليون دولار).

ويذكر ان ملعب مرسيليا سيستقبل ٨ مباريات خلال كأس العالم بما في ذلك احدى مباريات الدور نصف النهائي.

● ماتياس زامر

- أعلنت مصادر نادي بوروسيا دورتموند متصدر الدوري الالماني لكرة القدم بأن نجمه الدولي ماتياس زامر جدد عقده مع النادي لثلاث سنوات جديدة وينتهي في العام ١٩٩٩.

ويذكر ان زامر يشغل مهمة قلب الدفاع (ليبيرو) في فريقه، وقد أطلق عليه مدربه اوتمار هيتسفيلد لقب «بكنباور التسعينات». وسبق لزامر ان لعب لنادي الأنتر الايطالي في ١٩٩٣ قبل انتقاله الى دورتموند.

● تغريم أيان رايت

- قالت صحيفة «صن» البريطانية امس بأن نجم كرة القدم البريطاني أيان رايت دفع لاحدى حارسات الأمن ٧٥٠ جنيها استرلينيا (١١٨٦ دولارا) بعد ان بصق على وجهها خلال إحدى المباريات!؟

وقالت الصحيفة بأن اتحاد كرة القدم الانكليزي غرّم هداف الأرسنال بعد ان بصق على الحارس ميري راسل (٤٥ عاما) لدى خروجه بعد الشوط الأول في احدى المباريات مع كوينز بارك رينجرز.

وغرم رايت أيضا خمسة آلاف جنيه (٧٩٠٩ دولارات) بسبب إشارته بعلامة النصر لحامل راية وبمبلغ ١٥٠٠ جنيه (٢٣٧٢ دولارا) لوصفه حكم بأنه أبله!؟ ثم غرم ٧٥٠ جنيها (١١٨٦ دولارا) لبصقه على وجه حارسه دون استفزاز. كما دفع رايت ٦٠٠ جنيه استرليني (٩٤٩ دولارا) اتعاب محامي راسل.

● الجنسية الالمانية لاستافاي

- ستحصل بطلة الوثب العالي الرومانية الينا استافاي على الجنسية الالمانية قريبا.

وقال ميكايل ساور رئيس نادي مانيسي الالماني الذي تنتمي اليه استافاي وهي صاحبة أفضل رقم في العالم للسنة الحالية (٢,٠٣م. في لقاء شتوتغارت في الخامس من الشهر الحالي) ان حصول استافاي على الجنسية مسألة ساعات لا أكثر.

وتعيش استافاي في مانيسي منذ تشرين الأول ١٩٩٣.

● بريشيا يقيل مدربه..

- ذكرت إحدى شبكات التلفزة الإيطالية امس، بأن نادي بريشيا الذي يحتل ذيل الترتيب العام في الدوري الايطالي أقال مدربه الروماني ميرسيا لوسيسكو وعين جيجي مايفردي بدلا منه، وذلك بسبب النتائج المتواضعة وسلسلة الهزائم التي تعرض لها الفريق تحت إشرافه منذ بدء الدوري حتى الآن.

ويذكر ان مايفردي (٤٧ عاما) سبق وتولى تدريب فرق بولونيا ويوفنتوس وجنوى. أما لوسيسكو فهو خامس مدرب يفقد وظيفته في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم.

● منشطات...

- أعلن الأمين العام للاتحاد الدولي للسباحة السويدي غونار فيرنر مساء امس في غوتبورغ بأنه سيتوجه الأسبوع المقبل الى الصين لطرح مشكلة المنشطات.

وأعلن فيرنر الذي كان يشارك في اجتماع اللجنة المنظمة لكاس العالم للسباحة داخل حوض صغير التي ستقام في غوتبورغ عام ١٩٩٧ بأنه سيتوجه الى الصين للقيام بتحقيق يشمل المسؤولين في الاتحاد المحلي والمدربين والسباحين والأطباء.

وأعرب فيرنر عن عدم ارتياحه لاستبعاد الصين عن دورة المحيط الهادئ «بان باسيفيك» مؤكدا انه «من المؤسف ان يقدم بعض الدول على فرض عقوبات على دول أخرى».

ورأى فيرنر ان الاتحاد الدولي قد يستبعد الدول التي تتعاطى المنشطات، وان هذا الاحتمال سيناقش في الجمعية العمومية الاستثنائية التي ستعقد في ريو دي جانيرو خلال تشرين الثاني وكانون الأول المقبلين. ويتوقع سن قوانين صارمة بشأن المنشطات، منها عدم الاعتراف برقم قياسي عالمي إذا لم يخضع صاحبه للفحص بعد ٤٨ ساعة. الى ذلك سيعتمد الاتحاد الفحوصات المفاجئة.

● عملية جراحية لهاجي:

- أجريت، امس، في برشلونة عملية جراحية للاعب وسط برشلونة ومنتخب رومانيا لكرة القدم جورجي هاجي حيث أزيلت دملة نجمت عن تمزق تعرض له الأسبوع الماضي في عضلات الفخذ اليسرى.

ولن يشارك هاجي بالتالي في مباراة برشلونة وباريس سان جيرمان الفرنسي في أول آذار في برشلونة في ذهاب الدور ربع النهائي لكأس الأندية الأوروبية البطلة.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة جيدا وجاء في النشرة الآتي:

- الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة: جيد الى قليل الغيوم.
- الرياح السطحية: شمالية غربية معتدلة.
- الرؤية: جيدة.
- الحرارة على السواحل: من ١٠ الى ١٩ درجة.

على ارتفاع حوالى ألف متر: من ٣ الى ١٣ درجة، وفي البقاع: من ٣ الى ١٥ درجة.

- الرطوبة على السواحل: تتراوح ما بين ٥٥ و٧٥ بالمئة.
- حال البحر: هادئ الى منخفض الموج.

وأفادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان الطقس في تنورين جيد، الرؤية حسنة، جميع الطرقات سالكة باستثناء طريق تنورين - حدث الجبة مقطوعة بسبب تراكم الثلوج.

الدوري الأميركي بكرة السلة

سان أنطونيو يحقق فوزاً قوياً على فنيكس

بعد اقل من ٢٤ ساعة من فوزه على هيوستون روكتيس، حقق سان انطونيو انتصارا قويا على فنيكس صنز متصدرا مجموعة الباسيفيك في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس (الاربعاء) ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة، وبذلك تخطى سان انطونيو اثنين من أقوى فرق الدوري على الاطلاق، بفضل تألق نجمه دايفيد روبنسون الذي سجل لفريقه ٣٤ نقطة، كما سجلت المباراة أعلى نسبة من الاقبال الجماهيري حيث شاهدها ٣٤,٢١٥ ألف متفرج.

أما الخاسر فقد سجل له تشارلز باركلي ٢٢ نقطة، واحتفظ بصدارة مجموعة الباسيفيك برصيد ٤٠ فوزا مقابل ١٣ هزيمة، وفقد لقب افضل فريق في الدوري من حيث النتائج الذي انتقل الى اورلاندو. اما سان انطونيو فقد احتفظ ايضا بالمركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط.

- وفي ايست رادرفورد: سقط نيو جيرزي بأرضه امام ضيفه انديانا (٩٤-١١٣). سجل ريجي ميلر للفائز ٢٧ نقطة، وسجل ديريك كولمان للخاسر ١٤ نقطة و١٠ متابعات دفاعية. وبذلك احتفظ انديانا بالمركز الثالث في المجموعة الوسطى برصيد ٣١ انتصارا مقابل ٢٠ هزيمة، وسقط نيو جيرزي الى المركز الرابع في مجموعة الاطلسي برصيد ٢١ انتصارا مقابل ٣٣ هزيمة.

- وفي شارلوت: عزز شارلوت هورنيتس موقعه في صدارة المجموعة الوسطى بفوزه على سكرامنتو (١٠٠-٨٩). سجل الونزو مورنينغ للفائز ٢٩ نقطة و١٧ (ريباوند)، وسجل والت ويليامس للخاسر ٢٨ نقطة.

- وفي ميلووكي: فاز ميلووكي على واشنطن (١٠٠-٩٢). سجل تود دالي للفائز ٢١ نقطة وسجل كالبيرت شيني للخاسر ٢٢ نقطة.

- في سولت لايك سيتي: احتفظ يوتا جاز بصدارة مجموعة الغرب الاوسط، بفوزه على ضيفه لوس انجيليس كليبرز (١١٨-١٠٩) رافعا بذلك رصيده الى ٣٨ انتصارا مقابل ١٥ هزيمة. وقد سجل كارل مالون للفائز ٢٩ نقطة، وسجل جيف هورانسيك للخاسر ٢٢ نقطة.

- في تاكوما: فاز سياتل سوبرسونيكس على ضيفه مينيسوتا (١٢٠-١٠٤) واحتفظ بالمركز الثاني بعد فنيكس في مجموعة الباسيفيك. وسجل كندال جيل للفائز ٣٤ نقطة، وسجل كريستيان لاتنر للخاسر ١٨ نقطة.

- في انغلوود: رفع الليكرز رصيده الى ٣٣ انتصارا بفوزه على فيلادلفيا (١١٢-١٠٠). وسجل انطوني بيلر للفائز ٢١ نقطة، ونيك فان اكسيل ٢٠ نقطة.

- وفي أوكلاند: فاز بورتلاند على غولدن ستايت (١٠٧-٨٩). سجل رود ستريكلاند للفائز ٣٥ نقطة و٨ متابعات دفاعية.

هذا، وستجري صباح اليوم (الجمعة) خمس مباريات أبرزها بين هيوستون حامل اللقب وديترويت على أرض الاول في تكساس، فيما يلعب أورلاندو ماجيك خارج أرضه مع بوسطن سلتيك، ونيويورك مع سكرامنتو واتلانتا مع دالاس، ودنفر مع فيلادلفيا.

ريكس فالتر لاعب نيو جيرزي يحاول التخلص من رقابة ثنائي انديانا ميلر وماكاي (رويتر)

بعد نجم كرة السلة ماجيك جونسون

السباح الأميركي لوغانيس يعترف بإصابته بالإيدز بسبب ممارسته الشذوذ الجنسي ومحاولته الانتحار ثلاث مرات!؟

لوغانيس لدى إحرازه احدى الميداليات الذهبية في سيول (رويتر)

لوغانيس يؤدي احد عروضه الرائعة (رويتر)

بعد المفاجأة التي فجّرها نجم كرة السلة الاميركي ماجيك جونسون منذ سنتين عبر الاعتراف بإصابته بمرض الايدز، فجر بطل الغطس الاميركي الشهير غريغ لوغانيس الفائز بأربع ميداليات ذهبية اولمبية في دورتي لوس انجيليس ١٩٨٤ وسيول ١٩٨٨ المفاجأة الثانية عندما كشف النقاب امس عن انه مصاب بالايدز، وانه كان يعلم بمرضه عندما اصيب في دورة سيول اثر ارتطام رأسه بمنصة القفز!؟

وسبق للوغانيس (٣٥ عاما) ان اعترف بشذوذه جنسيا العام الماضي خلال دورة الالعاب الخاصة بالشاذين جنسيا التي اقيمت في نيويورك.

ويأتي الاعتراف الجديد للوغانيس خلال برنامج «٢٠-٢٠» ستبثه شبكة «أبي-سي» التلفزيونية الاميركية اليوم (الجمعة) حيث قال: «بناء على المعايير الخاصة بمعهد مراقبة الامراض في اتلانتا فإنني مصاب بالايدز».

وفي سيول، دارت في رأسي أسئلة كثيرة: هل من واجبي ان اقول شيئا؟ وما هي مسؤوليتي؟ لقد كان سرا يصعب كتمانه».

واكد لوغانيس بأنه كان على علم بإصابته قبل دورة سيول مع العلم ان نبأ اصابته بالايدز نشرته ايضا صحيفة «شيكاغو صن تايمز» في عددها الصادر مساء امس الاول.

وذكر لوغانيس ايضا، انه لم يعترف بإصابته بالايدز لطبيب اللجنة الاولمبية الاميركية الذي عالجه عندما أصيب في سيول ونزف دما في الحوض، كنت اعتقد ان الكلور الموجود في الماء سيضعف الفيروس».

وينضم لوغانيس بالتالي الى كوكبة من كبار الرياضيين الاميركيين المصابين بالايدز على رأسهم نجم كرة السلة أرفين ماجيك جونسون وبطل كرة المضرب آرثر آش. وماجيك معتزل حاليا أما آش فتوفي خلال شباط الماضي قبل أقل من عام واحد من اعترافه بالاصابة.

وإذا كان لوغانيس أعرب عن خشيته من انتشار فيروس الايدز في حوض سيول الاولمبي فإن الخبراء يؤكدون بأن خشية لوغانيس ليست في مكانها. وقال غاري كوهان وهو عضو في أحد اهم المراكز الطبية الاميركية المختصصة بمعالجة الايدز: «خوف لوغانيس على صحة الآخرين ليس في مكانه ولحسن الحظ ان الايدز لا ينتقل بهذه الطريقة. وحتى لو لم يكن الكلور موجودا في الماء فإن احتمال إصابة من غطسوا بعد لوغانيس هو صفر».

وقال الطبيب مارك كايتز: «برغم كل معلوماتنا لا نستطيع ان نؤكد نسبة مائة في المائة ان احتمال انتقال العدوى غير موجود». واعرب كايتز عن خشيته من ان يقدم احد الذين سبحوا في حوض سيول بملاحقة لوغانيس قضائيا لأن النبأ الجديد تسبب بالضغط عليه نفسيا.

ويعتبر لوغانيس البطل الوحيد الذي احرز ذهبيتي المنصة الثابتة والمنصة المتحركة في دورتين اولمبيتين. ولد في ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٠، والده من جزر الساموا والدته من اوروبا الشمالية وكان كل منهما في سن الخامسة عشرة عندما ولد غريغ. وقد تبنته إحدى العائلات بعد ولادته بتسعة أشهر فقط.

بدأ ممارسة الجمباز والرقص والالعاب البهلوانية ثم تحول الى الغطس في سن الثانية عشرة بسبب مشكلات في ركبتيه ودربه البطل الاولمبي السابق الدكتور سامي لي.

أحرز لوغانيس فضية في دورة مونتريال الاولمبية عام ١٩٧٦ في سن السادسة عشرة ويبلغ عدد القابه المحلية ٤٨ لقبا كان أولها مع جامعة ميامي. كذلك احرز بطولة العالم ثلاث مرات ومثلها في دورات الالعاب الاميركية وكان أول من تخطى حاجز الـ٧٠٠ نقطة عندما جمع ٧١٠,٩١ نقاط في أولمبياد لوس انجليس.

وعاش لوغانيس حياة مضطربة وحاول الانتحار ثلاث مرات. واعترف بأنه بدأ شذوذه الجنسي منذ ١٩٧٦، وعندما علم بإصابة أحد الذين يمارسون الشذوذ معه بالايدز خضع للفحص وبدأ العلاج.

ولوغانيس حائز شهادة جامعية في الفنون الدراسية وقد ترك الاحواض عام ١٩٨٨ واتجه الى المسرح وعمل في أماكن كثيرة منها برودواي.

الدورات الدولية بكرة المضرب

فوز سامبراس وأغاسي في فيلادلفيا

نجح الالماني مايكل شتيخ في التأهل الى الدور ربع النهائي لبطولة شتوتغارت الالمانية الدولية بكرة المضرب بفوزه على التشيكي دانيال فالتشيك (٦-٣ و٦-٤).

وفي النتائج الاخرى ايضا، فاز الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف سابعا على الاميركي ديفيد ويتون (٧-٥، و٤-٦ و٦-٤)، والسويدي ماغنوس لارسون على النمسوي توماس موستر (٧-٥ و٥-٧ و٦-٤)، والروسي ألكسندر فولكوف على التشيكي كاريل نوفاتشيك (٣-٦ و٦-٣ و٦-صفر)، والهولندي يان سيميرينك على الالماني بيرند كارباخر (٧-٥ و٦-٢).

وعلى هامش الدورة، صرح الالماني بوريس بيكر المصنف الثالث عالميا بأنه سيسعى الى الفوز بإحدى الدورات التي ستقام قريبا في الملاعب الترابية.

وانتزع بيكر (بطل ويمبلدون ٣ مرات) حتى اليوم بطولة ٣٨ دورة دولية جميعها خارج الملاعب الترابية.

لذا اكد بيكر بأنه سيشارك في دورتي مونت كارلو (من ٢٤ الى ٣٠ نيسان) وهامبورغ (٨ الى ١٤ أيار) وبطولة فرنسا المفتوحة في رولان غاروس (٢٩ أيار الى ١١ حزيران).

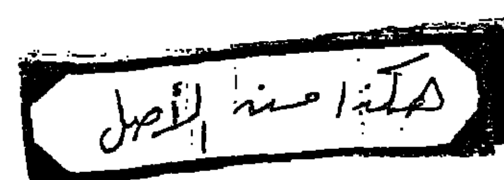
فيلادلفيا

حقق الاميركي بيت سامبراس المصنف الرقم واحد عالميا فوزا صعبا على مارسيليو فيليبيني من الاوروغواي (٤-٦ و٦-٤ و٧-٥)، في المرحلة الاولى من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية.

وفي الوقت نفسه، خرج الهولندي ياكو التينغ المصنف رابعا على يد الاميركي ريتشي رينبيرغ (٤-٦ و٣-٦) فيما فاز الهولندي بول هارهويس على الاميركي ماليفاي واشنطن (٣-٦ و٦-٤ و٧-٥).

وسبق للاميركي اندريه اغاسي ان فاز امس الاول على السويدي يان أبيل (٦-٤ و٦-٢).

وفي افتتاح المرحلة الثانية فاز النيوزيلندي بريت ستيفن على الاسترالي مارك وودفورد السابع (٦-١ و٦-٤)، والكندي سيباستيان لارو على الايطالي رنزو فورلان بالانسحاب، والسويدي توماس اينكفيست على البرازيلي لويس مطر (٦-٣ و٦-١).



الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
					■				٢
■									٣
		■		■					٤
					■	■			٥
			■						٦
	■			■					٧
					■		■	■	٨
		■							٩

افقيا:
١ - مغن لبناني.
٢ - جدها في وحيد، مطربة عربية.
٣ - ممثل مصري.
٤ - سمير، وشى.
٥ - إحسان، القمة.
٦ - يساند (معكوسة)، اشاهد.
٧ - مرتبة عسكرية، فتى (بالعامية، معكوسة).
٨ - اجسام.
٩ - خراطيم، متشابهان.

عموديا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - ممثل مصري.
٣ - متشابهة، متشابهة.
٤ - عبر (معكوسة)، احصي.
٥ - بلدة سورية. تفسيرية.
٦ - دولة اجنبية، متشابهة.
٧ - حرف ابجدي (معكوسة)، علم مذكر.
٨ - عملة عربية، للتاوه.
٩ - متشابهان، معايشة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
ضع النقاط على الحروف ولا تتمادى في معاناتك. حاول استغلال الفرص المهنية قدر المستطاع.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تنجح في التعبير عن مكنوناتك بما يلقى الصدى لدى الشريك. صديق يكشف لك عن أمر مهم.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
الكسل والبلادة ليسا من طبيعتك. حاول استدراك الامر وعد الى سابق عهدك. لا تقلق بشأن صحتك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تشعر بوطأة العمل الملقاة على عاتقك. لا تتخل عن مهامك وانما اعتمد التنظيم. هدوء في المجال العائلي.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تلتقي أشخاصا لا يصدقونك الحديث، فلا تعرهم انتباهك ولا تغرنك مجاملاتهم. تقدم حثيث في العمل.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
حاول ان تنظر الى الامور بشمولية أكبر. بإمكانك الاستفادة من ظروفك العاطفية للتقرب اكثر من الحبيب.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
أدرك حقيقة نفسك ولا تكن تعسفيا بحق الغير. لا تغض النظر عن مشروع كنت قد باشرت في تنفيذه.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
حاول توسيع مداركك بما يفيدك مهنيا واجتماعيا. علاقتك العاطفية في إجازة. حاول بعثها من جديد.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تنتابك الحيرة في الاجابة على أحد الاسئلة. بإمكانك التصرف دبلوماسيا. عاطفيا تنتقل الى مرحلة الاستقرار.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
لا تورط نفسك بما هو محظور عاطفيا. نجاحك يزيدك غرورا، انتبه في تعاطيك مع الغير، لا سيما المقربين.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تشعر بقناعة ذاتية تجاه واقع ما، بعدما كثرت اعتراضاتك في الآونة الاخيرة. تقدم مادي ملموس.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
حافظ على هدوء أعصابك في الاوقات الحرجة: تسجل نجاحا كبيرا في المجال المهني. انتبه لصحتك.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8								
7	♟					♟	♚	♟
6								
5				♗		♗		
4				♝		♟	♟	♙
3	♙		♘		♜		♞	
2		♙	♙				♙	♖
1	♖					♕	♔	

الاسود يلعب ويميت بنقلة واحدة؟

كلمة السر

ق	ق	ق	ق	ق	ي	ت	ا	ي	ح
ل	ر	ر	ا	ا	ن	ا	ر	ي	ح
و	ا	ي	ر	د	ب	ق	ي	ر	ح
ب	ر	ن	ب	م	ر	د	ي	م	ح
م	ا	ح	ق	ا	ي	ر	ي	ر	ح
ل	ا	م	ع	ا	ح	ص	ي	ر	ح
ع	ا	ج	ر	ا	ح	ح	ح	ح	ح
د	ا	ش	ر	ا	ا	ط	ا	ا	ا
م	ا	ع	ن	ا	ق	ي	ض	ض	ص
ر	ا	ف	س	ا	د	ن	ر	ن	د

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف:

حياتي، حريص، حاقد، اعمال، قرار، حيرام، حاصر، اسفار، اقحام، قلوب، حريق، حاضن، انعام، قادم، حميد، حاضر، ارشاد، قارب، حرير، حطين، ارجاع، قرين.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - لونجين، في. ٢ - اويل، حنين. ٣ - تي ان تي. ٤ - اصوله، انا. ٥ - ان، انشاق. ٦ - من، منام. ٧ - شقيق، صلاح. ٨ - بطلي، اوار. ٩ - ان، له، ام.

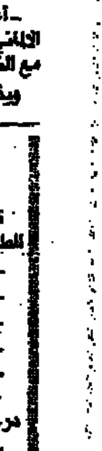
الكلمات العمودية

١ - لاداء، مشين. ٢ - وو، القناص. ٣ - نيشون، يد. ٤ - جليل، مقبل. ٥ - امان. ٦ - نحن، ناصره. ٧ - المقتن. ٨ - فيينا، اوى. ٩ - ين، اقحام.

■ حل كلمة السر: معلقة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Ne2++; 2. Kf1, Nxg3 مات



رمضان كريم



السفير الايراني همايون عليزادة يتحدث خلال افطار السفارة (علي علوش)

■ اقامت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية غروب أمس حفل افطار لمناسبة يوم القدس العالمي دعت اليه مسؤولي الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية والفلسطينية بحضور رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية محمد كاظم الخنساري.

■ قال السيد محمد حسين فضل الله في حفل إفطار أقامته «رابطة النهضة الاجتماعية» في حارة حريك، «اننا كعرب ومسلمين نملك رقما كبيرا جدا، ولكن الآخرين يستضعفوننا لاننا أرقام معزولة عن بعضها».

وتساءل: إذا غرق كل واحد منا في دائرته، فمن سيدخل ساحة الصراع؟ وأكد ان العدو يستغل نقاط ضعفنا، وهي طائفياتنا ومذهبياتنا وخلافاتنا، التي تجعلنا ننشغل في القضايا الصغيرة، وشدد على وجوب «ان نعيش العقلية الاجتماعية التي تتكامل معها العقلية الفردية»، واهمية العمل من اجل تطورنا الاجتماعي والعلمي والاقتصادي والامني والثقافي، ووعي المشكلة والسعي الى حلها، وصنع القوة من جديد «لنحارب من يحاربنا بما نملك من أدوات الحرب».

■ أقامت «جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية» حفل إفطار لأطفال الجمعية وعدد من أطفال مؤسسات محمد خالد الاجتماعية، المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية ولجنة أهالي رأس النبع، في «دار الندوة»، بحضور اعضاء الهيئة الادارية وعدد من العاملات الاجتماعيات في الجمعية.

■ أقامت جمعية كشافة المشاريع وجمعية مرشدات المشاريع إفطارها السنوي للعاملين في «الحقل الكشفي المشاريعي»، بحضور رئيس جمعية كشافة المشاريع النائب عدنان طرابلسي، رئيسة جمعية مرشدات المشاريع سارة قباني طرابلسي وأعضاء المفوضية العامة، تحدث خلاله المفوض العام حسام الدين السواس، سارة طرابلسي والنائب طرابلسي، الذي دعا القادة الكشفيين الى «التزود بالعلم والاخلاق الحميدة».

■ أقام «المؤتمر الدائم للحوار اللبناني» مأدبة إفطار في منتجع الناعورة في القلمون، تحدث خلاله كل من مصباح الصمد باسم الهيئة التحضيرية للمؤتمر، رشيد جمالي، الدكتور عطا جبور، السيد هاني قحص وسمير حميد فرنجية.

■ أقامت رابطة آل المقدم في طرابلس مأدبة إفطار في منتجع النورث مارينا في حضور عدد من الشخصيات والفاعليات السياسية والاجتماعية والاعضاء. وتحدث خلالها رئيس الرابطة المحامي نواف المقدم حول الاوضاع العامة ودور الرابطة في خدمة المجتمع والوطن.

■ أقامت جمعية الارشاد والاصلاح الخيرية الاسلامية ـ القسم النسائي حفل إفطار في صالة «رويال بالاس» برعاية وحضور زوجات كل من القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، قنصل السودان في لبنان عبد الرحيم بخيت والدكتور زكي مزبودي، تحدث فيه كل من السيدة قباني وسناء قاطرجي الصايغ.

■ اقامت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين إفطارا تكريميا لذوي شهدائها في صيدا، بحضور ممثلي عدد من القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية واللبنانية. تحدث خلاله الشيخ ماهر حمود عن معاني الشهادة.

■ أقامت كشافة الرسالة الاسلامية ـ مفوضية بيروت، حفل إفطارها السنوي للقادة العاملين في المفوضية وذلك في المقر العام للكشافة بحضور أعضاء القيادة العامة وإقليم بيروت ومسؤولي المناطق في حركة أمل وعدد من قدامى الكشاف في الجمعية.

وكانت مفوضية بيروت في كشافة الرسالة قد افتتحت معرضها الرابع للكتاب الاسلامي لمناسبة شهر رمضان، برعاية المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

■ أحيا فرع الجنوب في جمعية الكشاف المسلم في لبنان «سهرة رمضانية» في مركز الفرع في صيدا، وتخلل السهرة كلمة لأمين الفرع ممدوح الكردي، موشحات وابتهالات دينية للفنان وهيب السبكي وفرقته، مسابقات كشفية وتربوية وتوزيع أوسمة وجوائز تقديرية.

■ أقام «اتحاد الشباب الوطني» حفل إفطار لطلاب جامعة بيروت العربية وكلية الاعلام في الجامعة اللبنانية، بحضور المستشار الثقافي للمؤتمر الشعبي اللبناني الشاعر طارق ناصر الدين، رئيس الاتحاد الدكتور جهاد سقاية ورئيس الجمعية الثقافية الخيرية عدنان برجي وعدد من الطلاب.

■ أقامت رابطة العمل الاجتماعي لبلدة مركبا حفل إفطار حضره رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، والمدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط وتحدث خلاله رئيس الرابطة محمد زراقط ويوسف.

■ افتتح بيت الزكاة في طرابلس مشروع «كسوة العيد» للعام ١٩٩٥ في مقره الرئيسي، بحضور المدير العام للبيت الدكتور خالد مرعب ورئيس مجلس المساعدات طارق ضناوي وأمين سر جمعية تجار طرابلس سميح الاسمر. وقد بلغت تكلفة المشروع اكثر من عشرة آلاف دولار اميركي يستفيد منه اكثر من ثمانين محتاجا من أبناء طرابلس، ويستمر لغاية ٢٨ شباط الحالي.

رابطة الأساتذة تستعد للخطوات المقبلة
جمعيات عمومية تقترح أساليب الضغط

أعلنت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ان خطواتها المقبلة لتحقيق المطالب العالقة ستتحدد في ضوء ما تقره الجمعيات العمومية للاساتذة وما تقترحه من أساليب الضغط الديموقراطي بغية وضع حد لسياسة التأجيل والتسويف التي تلاقيها هذه المطالب.

جاء ذلك في بيان أصدرته الهيئة بعد اجتماعها الدوري، وأشارت فيه الى انها توقفت عند اللقاءات التي تمت مع عدد من المسؤولين لمناقشة المراحل التي قطعها تنفيذ بعض المطالب، وفي مقدمها إدخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، إنصاف المتقاعدين، وموضوع صندوق التعاضد الى جانب موضوع استكمال هيكلية مجلس الجامعة من خلال تعيين الشخصيتين اللتين ينص عليهما المرسوم ١٦٥٨، وأكدت في هذا السياق على الآتي:

١ ـ ان جملة هذه المطالب التي مضى على البحث في شأن تحقيقها وقت طويل، والتي قد يكون الحوار حول بعضها (صندوق التعاضد، مجلس الجامعة) قد تقدم خطوة في حين لم يتقدم أية خطوة في المطالب الاخرى (إدخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، بت عقود التفرغ للمتقاعدين، رفع أجر ساعة التدريس..) ستكون على جدول أعمال الجمعيات العمومية التي ستعقد بين ٢٣ شباط و٩ آذار المقبل.

ان الهيئة، وفي ضوء ما لاحظته من طغيان للتجاذب السياسي على التعاطي مع بعض هذه المطالب، تنتظر من الهيئة التعليمية، عبر مناقشاتها لشروط هذا التعاطي وظروفه، ان تبلور معالم خطة تحرك قادرة على كسر الجمود الحاصل والتقدم في اتجاه حلول تنصف الاساتذة وتحفظ حقوقهم.

٢ ـ توقفت الهيئة التنفيذية عند التأخير الحاصل بشأن تطبيق قانون سلسلة الرواتب الذي مضى على صدوره قرابة الشهرين، وهي ترى في ضوء الظروف الحياتية المتردية والشروط المعيشية الصعبة، ان كل تباطؤ في تنفيذ مضمون هذا القانون ينعكس سلبا على الهيئة التعليمية ويطيل أمد المعاناة التي ترزح تحتها.

٣ ـ قررت الهيئة تقديم موعد الجمعية العمومية المقررة في بيروت يوما واحدا بحيث تعقد في الثامن من آذار بدل التاسع منه. كما عينت السادس من آذار موعدا للجمعية العمومية التي ستعقد في العاشرة صباحا في الجبل وتحديدا في معهد الفنون (دير القمر).

٤ ـ تعقد الهيئة اجتماعا استثنائيا يوم الاثنين في ٢٧ آذار في مركز الرابطة.

أساتذة الجنوب

الى ذلك، عقد أساتذة الجامعة اللبنانية في الجنوب اجتماعا امس في مبنى فرع كلية الآداب في صيدا حضره رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور صادر يونس وأعضاء الهيئة.

وجاء في بيان صدر عن المجتمعين الآتي:

١ ـ ضرورة إنصاف الاساتذة المتعاقدين المتفرغين.

٢ ـ التأكيد على ان المدخل السليم والوحيد لإصلاح الجامعة واعادة بنائها هو في تعزيز الديموقراطية فيها وإعادة الاعتبار للمجالس التمثيلية للكليات والفروع.

٣ ـ المطالبة برفع الغبن اللاحق بالزملاء المتعاقدين.

٤ ـ ضرورة وضع مشروع عشري متطور لمسألة تصنيف الدكتوراه.

٥ ـ الاسراع بالعمل لإصدار المرسوم التنظيمي لصندوق التعاقد بوضعه موضع التنفيذ في أقرب وقت ممكن.

٦ ـ التشديد على أهمية رفع أجرة الساعة للاساتذة الفنيين العاملين في الجامعة.

٧ ـ الإشادة بمشروع إنجاز البناء الجامعي في الشويفات.

٨ ـ تفويض الهيئة التنفيذية لرابطة أساتذة الجامعة بمتابعة الاتصالات لكافة المطالب.

مجلس الطلاب في إدارة الأعمال ـ ١

عقد مجلس الطلاب في الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال اجتماعا، شكل فيه هيئته الادارية التي تألفت كالاتي:

عبد الناصر عبد الله (رئيساً للمجلس)، محمد زين الدين (نائباً للرئيس)، محمد السيد (أميناً للسر)، علي ضاهر (للشؤون الداخلية)، جهاد طنانا (للشؤون الاعلامية)، قاسم الزين (للشؤون الثقافية)، حسن ناصر الدين (لشؤون المطبوعات)، وسام عبود (للشؤون الرياضية)، ناجي سباط (لشؤون التعليم)، علي علوه (أميناً للصندوق)، وعبده غلموش (للشؤون الاجتماعية).

لجنة التربية

عقدت أمس اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة التربية والثقافة النيابية جلسة في المجلس النيابي، برئاسة النائبة بهية الحريري ومقرر اللجنة النائب روبير غانم والنائب فايز غصن، وبحضور الدكاترة جورج طعمة، وجوزف انطوان، ومصطفى الزعتري وهشام نشابة، وذلك في اطار متابعة البحث في خطة النهوض التربوي.

ولم يصدر عن اللجنة اي بيان.

مطالبة دامورية بتجمع للمدارس

التقى وزير التربية والشباب والرياضة مخايل ضاهر امس، النائب علي عيد وعرض معه شؤونا تربوية وعامة تتعلق بحاجات المدارس في سهل عكار.

ثم التقى النائب فايز غصن الذي راجعه في موضوع تعيين اساتذة دور المعلمين في المدارس المحتاجة.

وتناول ضاهر بعد ذلك مع المستشار السياسي لرئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» غازي العريضي شؤونا سياسية عامة.

الى ذلك، وجه رئيس «التجمع الداموري المستقل» الدكتور ايلي ابو فيصل الى الوزير ضاهر كتاباً طالبه فيه ببناء مركز لتجمع المدارس الرسمية في الدامور على قطعة ارض كانت البلدية وهبتها العام ١٩٧٢ الى وزارة التربية لهذه الغاية.

وارفق فيصل كتابه بنسخة عن كتاب وزير التربية الأسبق د. البير مخيبر، لفرز وتسجيل قطعة ارض قدمتها بلدية الدامور عام ١٩٧٢، الى وزارة التربية الوطنية «لمشروع تجميع المدارس الرسمية».

السبعلاني يدعو النقابة للاضراب او الرحيل

طالب النقيب السابق للمعلمين انطوان السبعلاني النقابة اما بإعلان الاضراب المفتوح مطلع الاسبوع المقبل او بالرحيل فوراً بعد عملية كشف مالي مسؤول. وحمل الاكثرية الحاكمة في المركز وفرع الشمال مسؤولية ضرب مطالب المعلمين جميعاً وذلك:

ـ لارتهان قرارها النقابي الحر او السعي الى المنصب ايا يكن الثمن. ولعجزها عن ممارسة ضغط على الدولة التي ما اخذنا منها مطلباً من سنين الا عنوة. ولضربها الرقم القياسي في الاضرابات الرمزية. ولكونها أجلت الانتخابات مرتين من دون مسوغ قانوني وهي تلهي المعلمين بتواقيع «مبهدلة» للنظام الداخلي اي دستور النقابة.

«رسمية» معركة تحيي ذكرى المواجهة الشعبية

احيت اللجان الطالبية في مدرسة بلدة معركة الرسمية احتفالاً في الثانوية الرسمية للبلدة لمناسبة ذكرى المواجهة الشعبية الاولى ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في ٢٤ شباط والتي سقط خلالها شهيدان هما الطالبان محمود خليل وحسين سعد.

وقدم للخطباء مسؤول اللجنة الطالب فؤاد منصور معتبراً لانتفاضة ٢٤ شباط «الصوت الذي تسلل في دهاليز الخوف حاملاً روح التحدي رافضاً الاستسلام ويبقى الصوت الذي رفع اذان النصر».

ثم قدم عدداً من الطلاب والطلبات الذين القوا كلمات بالمناسبة ونوهوا بدور المقاومة في تحرير الارض.

والقى الشاعر وهيب عجمي قصيدة من وحي المناسبة واختتم الاحتفال بكلمة للمكتب التربوي في حركة «امل» القاها مسؤول المكتب حبيب جابر، تطرق فيها الى معاني المناسبة. وقال: «جاءت انتفاضة ٢٤ شباط لتؤكد ثابتاً لا يقبل الجدل ان العدوان لا يواجه الا بالمقاومة وان عدم التوازن الامني والسياسي لا يبرران توقيع اتفاقيات الذل، ولا يبرر توريث الاجيال القادمة وصمات عار وارادات مهترئة».

التقدمي يرد على «العلامة» سعادة:
توحيد الجامعة من مقتضيات السلم

رد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي على موقف رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الرافض لتوحيد فروع الجامعة اللبنانية. واكد أن الانصهار الوطني هو من مقتضيات السلم الأهلي ويشمل الدولة ومؤسساتها ومن بينها الجيش والجامعة اللبنانية. ودعا الى قرار سياسي واكاديمي يعيد الجامعة واحدة، وتساءل: أليس من المهين للجامعة ان يعتبر سعادة ان توحيدها يهجر الشباب الى الجامعات الخاصة.

جاء ذلك في بيان، أصدرته امانة السر العامة في «الحزب التقدمي الاشتراكي»، وفيه:

«توقف مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي عند بيان الدكتور جورج سعادة المنشور في الصحف اللبنانية، والمتعلق بالانصهار الوطني ووحدة الجامعة اللبنانية. وسجل مجلس القيادة الملاحظات السياسية الآتية:

١ ـ في المبدأ، الانصهار الوطني هو من مقتضيات السلم الأهلي الذي ينص عليه اتفاق الطائف، الذي شارك الدكتور سعادة وحزبه في مساجلاته ومناقشاته ووافق على بنوده. وثانياً، الانصهار الوطني نتاج اتفاق، وحصيلة توافق، لا نتاج «قوة» ولا «بالقوة» كما يظن رئيس حزب الكتائب.

٢ ـ أن الانصهار الوطني يشمل الدولة ومؤسساتها، ومنها طبعاً الجيش والجامعة اللبنانية. كما يشمل المجتمع الأهلي. ويعني الانصهار في ما يعنيه، الا تبقى حواجز سياسية طائفية او غير طائفية بين أبناء المجتمع «الواحد».

وعندنا ان الانصهار يكون بالبناء وبالحجر. وهما فعل اجتماعي، وليسا وهما «بالقوة»، والا فما معنى بناء موحد للجامعة اللبنانية، مثلاً. وإبقاء فروعها كما هي من حيث التباعد والتفاوت في البرامج والكفاءات والتوجهات؟

٣ ـ للانصهار الوطني منطق سليم واحد: هو تمكين المجتمع والدولة وكل في مستواه ومؤسساته الخاصة به، من استعادة او تجديد وحدتها المفتقدة والمنشودة معاً. الا ان منطق اللاوحدة الوطنية هو الذي يرى في التنوع او «التعدد» الروحي والفكري، مدخلاً الى تجديد الانعزال السياسي بوسائل وشعارات مختلفة.

٤ ـ ما هو «هذا الانصهار الذي يخطط له البعض» والذي «سيؤدي الى كارثة...» في نظر الدكتور جورج سعادة؟ هل هناك تخطيط في الدولة للتربية وللتعليم العالي؟ وهل فتحت ملفات الجامعة اللبنانية حتى يبادر رئيس الكتائب الى استدعاء «امين الرئيس للشؤون التربوية» معلناً رفضه «إلغاء الفروع»؟

٥ ـ ان مؤسسات الدولة كل لا يتجزأ. وكما جرى توحيد الجيش والقضاء والتعليم الرسمي، لا بد من توحيد الجامعة اللبنانية على مراحل، وفقاً لمقتضيات البناء الموحد، والجسم التعليمي الكفوء والموحد، وبرمجة جديدة للتعليم الجامعي اللبناني، والعالي عموماً في جامعات لبنان الخاصة.

اما ذهاب الدكتور سعادة بعيداً في دق طبول التهويل والويل والثبور، فهو لن يؤدي إلى غير صغائر الأمور، فمن الوهم الادعاء ان توحيد الجامعة اكاديمياً، برزانة ونزاهة وبتخطيط علمي يتولاه مجلس الجامعة واساتذتها المختصون، هو نوع من «الانصهار بالقوة».

اننا نؤيد الانصهار بقرار سياسي واكاديمي، يعيد الجامعة واحدة الى اهلها من طلاب واساتذة واداريين، ويبعد عنها اشباح «الحروب الاعلامية» المفتعلة، لأغراض توظيفية ضيقة، من طراز «اكتفاء الشباب اللبناني عن الجامعة الوطنية في اتجاه الجامعة الخاصة، او الهجرة وراء العلم والمستوى الاكاديمي وتلبية حاجات العمل»، ففي هذا الادعاء تطبيق لمقولة موريس دوفرجيه في السياسة: «الحكم توهيم»، والحال من يوهم الدكتور سعادة.

وطرح الحزب التساؤلات الآتية:

ـ هل توحيد الجامعة واصلاح برامجها ورفع مستوى كفاءاتها العلمية يبعد الطلاب منها؟

واذا كان الأمر كذلك، فكيف يفسر رئيس الكتائب العلاّمة، ازدياد عدد الطلاب المنتسبين الى الجامعة اللبنانية والمتخرجين منها عاماً بعد عام؟

ـ ما علاقة هجرة الشباب اللبناني بالجامعة اللبنانية وبمستواها الاكاديمي الصغير ليس في لبنان وحسب، بل في المشرق ايضاً (يمكن للعلاّمة جورج سعادة ان يراجع سجل الجامعة ليلاحظ ازدياد عدد الطلاب الاجانب والعرب الوافدين الى هذه الجامعة).

المؤتمر العالمي لـ«الشباب الديموقراطي»:
تأكيد على المشاركة والتنمية والسلام

اصدر «اتحاد الشباب الديموقراطي» في بيروت بياناً اعلن فيه ان «اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي» عقد مؤتمره الرابع عشر في لشبونة في البرتغال في حضور ٨٠ منظمة شبابية من كل دول العالم، وبمشاركة ممثلي الاتحاد الدولي لنقابات العمال ومجلس السلم العالمي والمؤتمر القومي الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا، مشيراً الى انه «جرت مناقشة قضايا الشباب في العالم، من بينها المشاركة في القرار والانتاج وحق العمل والتعليم والديموقراطية والتنمية والبيئة والسلم وحقوق الانسان والايدز».

والقى ممثل الامم المتحدة وليم انجيل كلمة اكد فيها على ان «سنة ١٩٩٥ ستكون سنة الشباب. فالامم المتحدة تعد برنامجاً بهذا الخصوص بالتعاون مع السوق الاوروبية المشتركة»، معتبراً ان «عناوين المشاركة والتنمية والسلام تعني الجميع وهي العناوين الرئيسية بالنسبة الى مستقبل الشباب في العالم».

ونبه انجيل الى «انه لا يوجد في العالم اطار شبابي يستطيع الضغط على الحكومات لاحترام حقوق الشباب، مشيراً الى ان من بين ١٨٥ دولة تابعة للامم المتحدة، هناك فقط ٥٤ دولة نفذت بعض البرامج الخاصة بالشباب في بلدانها».

وتجدر الاشارة الى ان «المؤتمر تبنى بياناً سياسياً اكد فيه على التمسك بالمبادئ التأسيسية وهي العمل من اجل الحرية والديموقراطية والعدالة والمساواة والسلام والاستقلال للشعوب. وفي الجانب المخصص للشرق الاوسط ولبنان، اعتبر «ان الاتفاقات التي جرت بين اسرائيل وكل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تستجيب للطموحات العربية ولا تصلح اساساً لسلام عادل وشامل»، داعياً الى «انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوبي لبنان وتطبيق القرارات الدولية ومنها القرار ٤٢٥، وتحرير كافة المعتقلين في السجون الإسرائيلية».

وفي نهاية المؤتمر انتخب المندوبون هيئة قيادية جديدة أسندت فيها الرئاسة لحركة الشبيبة الشيوعية الفرنسية والامانة العامة لاتحاد شبيبة عموم الهند فيما انتخب لاتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني نائباً للرئيس ومسؤولا للشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية ومنظمة الشباب التقدمي منسقاً للمنظمات الشبابية في منطقة الشرق الاوسط.

حركة لبنان الشباب

تقيم «حركة لبنان الشباب» عشاءها السنوي الرابع برعاية وزير الخارجية فارس بويز وحضور وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان وعدد من النواب والشخصيات والاحزاب في مطعم «التراث» في ذوق مكايل، مساء اليوم الجمعة.

مسابقة دولية لقرّاء القرآن وحفظته

بعلبك ـ «السفير»

اقامت المستشارية الثقافية للجمهورية الايرانية في لبنان، بالتعاون مع جمعية القرآن، مسابقة دولية لقراء وحفظة القرآن، في قاعة مركز الامام الخميني الثقافي ـ بعلبك بحضور حشد من رجال الدين وفاعليات ثقافية ومهتمين.

بعد تعريف من حسين اسماعيل، القى المستشار الثقافي الايراني الشيخ محمد سالار كلمة اكد فيها على اهتمام المسلمين بقراءة وتفسير وحفظ القرآن، لأنه القاعدة الاساسية للتشريع، ولفت النظر الى ان الجمهورية الايرانية تنشر المدارس لتحفيظه.

واشار الى ان اصغر مصحف في العالم يوجد في مدينته شيراز ويبلغ وزنه الاجمالي ٦ غرامات ونصف، ومساحة الصفحة الواحدة ٢×٢ سنتمتر. كما ان اضخم مصحف في العالم يوجد في مدينة قم ويبلغ وزنه الاجمالي اكثر من ٦٠ طناً وطول الصفحة متران وعرضها ٢٢ سنتمتراً.

والقى المشرف العام على جمعية القرآن الكريم الشيخ حميد سياحي كلمة تناول فيها اهمية زيادة ثقافة المجتمع من خلال مدارس تعليم القرآن.

شارك في المسابقة نخبة من قراء القرآن الكريم وحفظته في كل من سوريا ولبنان وايران. واشرفت عليها لجنة من الحكام الدوليين مؤلفة من: سيد مهدي فاطميان، محمد رضا ساتودي، ناصر رضوي (ايران)، الشيخ احمد الحمصي (سوريا)، الشيخ علي خشان وعادل خليل (لبنان).

الهراوي يلتقي وفداً من «الليونز»

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس النائب اوغست باخوس يرافقه وفد من اندية الليونز برئاسة المدير الدولي اشبور كابور.

بعد اللقاء تحدث باسم الوفد الحاكم السابق سمير موسان، الذي قال: «يسعدنا ان نقابل الرئيس بحضور المدير الدولي لاندية الليونز اشبور كابور، وقد اطلعنا فخامته على مشروع الليونز الدولي الاساسي (وهو البصر اولاً)، ومن خلاله سيتم تنفيذ مشروع في مستشفى حكومي في لبنان بتأمين جناح خاص لعمليات العيون، وقيمة المشروع ستصل الى نصف مليون دولار».

أضاف: «الموضوع الثاني، الذي جرى بحثه هو المؤتمر الاقليمي الذي سيعقد في بيروت في تشرين الثاني من العام الحالي، وقد رحب الرئيس بالفكرتين وأبدى استعداده لتقديم كل دعم لهذين المشروعين».

عز الدين يتابع وضع المركز التربوي

عرض وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين، ظهر امس، في مكتبه مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي اجواء العمل الذي يقوم به المركز على صعيد اعداد السلّم التعليمي والبرامج وانشاء نوع من التوافق بين وزارات التعليم الثلاث: المهني والتقني، التربية والثقافة والتعليم العالي.

كما جرى تبادل للمعلومات والافكار حول المشاريع المقترحة للتوافق بين الوزارات الثلاث، وتم الاتفاق على عقد ندوة دراسية لاستكمال الابحاث في النصف الاول من اذار المقبل.

نصار ينهي زيارة إلى السعودية

اختتم رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور رياض نصار زيارة الى المملكة العربية السعودية، استغرقت ١٩ يوماً، بهدف تعزيز الروابط مع خريجي الجامعة واصدقائها الداعمين لها، وجمع التبرعات.

رافق نصار في جولته التي شملت مدن الرياض وجدة والظهران والخبر والدمام مدير مكتب التنمية للشرق الاوسط واوروبا رجا نحاس ومديرة مكتب القبول والعلاقات العامة في بيروت ليلى داغر. والتقى الوفد خلال الزيارة سفير لبنان لدى المملكة زهير حمدان، واعضاء اللجنة التنفيذية لشركة "ARAMCO" كما لبّى دعوة شركة "NAPCO" الى العشاء.

وفي جدة كرم ابناء الشيخ احمد جوفالي د. نصار وتم تأسيس فرع للخريجين، وعينت السيدة سعاد الجوفللي رئيسة شرف الفرع.

نقل المؤسسات الى المستوى الاحترافي

حاضر عميد كلية الأعمال في جامعة «وين ستيت» الأميركية ريمون جنيك، حول «نقل المؤسسات من المستوى الحرفي»، بدعوة من مؤسسة «برين باور»، في فندق «السمرلاند».

استمع الى المحاضرة حوالى ٢٥ صاحب مؤسسة ورئيس مجلس ادارة في كبريات المؤسسات والمصارف اللبنانية والعربية والاجنبية.

استهل رئيس مؤسسة «برين باور» سهيل نجار الندوة بكلمة ترحيبية.

ثم تحدث جينك عن خبراته وتجاربه في الولايات المتحدة ودول اوروبا الشرقية، بما فيها روسيا، مشيراً الى ان نجاح المؤسسات يعتمد على عاملين هما: التخطيط والسيولة النقدية. بالإضافة الى ثلاثة اسس تتمثل في نوع السلعة، والسوق والمنافسة. واعتبر ان المؤسسات الصغيرة تتعرض للافلاس لانها لا تعرف كيف تخطط لتأمين السيولة، وكيف تستشرف السوق.

وتوقع «ان تصبح النساء في الولايات المتحدة صاحبة ٨٥ بالمئة من المؤسسات العاملة، انطلاقاً من كون عمر المرأة يفوق عمر الرجل بين ٦ و٧ سنوات. كما توقع في العام نفسه «ان يصبح ٥٥ بالمئة من مجموع السكان في الولايات المتحدة فوق الخمسين سنة».

قدامى خريجي الهندسة في «الكسليك»

دعت «رابطة قدامى خريجي كلية الهندسة الداخلية» في جامعة الروح القدس الكسليك جميع الخريجين الى حضور الجمعية العمومية التي تعقد في الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت في «اوديتوريوم» الجامعة، لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

استعدادات للتلقيح في البقاع والشمال

بدأت امس الاجتماعات التحضيرية لحملة التلقيح في منطقة البقاع التي تنظمها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ضمن البرنامج الوطني للتحصين لحماية الاطفال من الشلل وللمشاركة في القضاء على المرض من عمر يوم حتى ٥ سنوات.

وعقد في هذا الاطار اجتماع في قاعة مستوصف مار جريس في حوش الامراء لمسؤولي المستوصفات والممرضات والمتطوعين للحملة، بغية التدريب على الاستعمال السليم للقاح.

وجرى اجتماع تحضيري موسع لاطلاق حملة التلقيح التي تبدأ في ١٣ اذار المقبل ضد الشلل في منطقة بشري برئاسة قائمقام المنطقة انطوان القوال وفي حضور طبيب القضاء الدكتور ادمون سكر، ممثلي رابطة كاريتاس لبنان والصليب الاحمر اللبناني والمستوصفات العاملة في القضاء ووضعت روزنامة لاطلاق الحملة التي ستشمل الاطفال كافة دون الخمس سنوات.

شروط إنشاء معاهد جامعية تكنولوجية
ورشة عمل تحذّر من العشوائية

نبّه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى «خطورة انشاء معاهد جامعية تكنولوجية كثيرة وبصورة عشوائية، لان ذلك سيشوه الهدف الحقيقي من انشاء هذه المعاهد»، مشيراً الى «ان ما يهمنا في انشاء هذه المعاهد هو سوق العمل، وخصوصاً العربي منه، واهمية استثماره في اقصى حده».

وكان الوزير اده قد ترأس امس ورشة عمل حول «معايير وشروط انشاء معاهد جامعية تكنولوجية» نظمتها وزارة الثقافة والتعليم العالي في فندق «السمرلند».

شارك في الورشة المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي، والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر (بصفته عضوا في مجلس التعليم العالي)، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي، والخبيران الفرنسيان كريستيان مرلان ومنري جينو، الدكتور علي منذر والدكتور راجي ابو شقرا من مجلس البحوث العلمية، والدكتور اسعد يونس (من المركز التربوي) والخبراء التربويون الدكتور خليل ابو رجيلي والدكتور عبدو قاعي ونيكول حرفوش، ومدير كلية العلوم ـ الفرع الاول الدكتور مهدي الحاج حسن، والدكتور علي اسماعيل ومستشارة الوزير اده الدكتورة فاديا كيوان.

استهل الوزير اده اللقاء بكلمة اشار فيها الى «وجود ثلاثة وجوه لانشاء معاهد جامعية تكنولوجية هي الوجه الاكاديمي والوجه الفني والتكنولوجي والوجه القانوني». لافتا النظر الى «ان هذا الحقل في تطور مستمر في كل انحاء العالم. وينبغي ان نستفيد من اخطاء الآخرين ونحاول تفاديها».

وشدد اده على «الاهمية التي توليها الدولة اللبنانية للاعداد الجامعي التكنولوجي، لذلك قررت الحكومة تشجيع انشاء معاهد جامعية تكنولوجية لتنويع التعليم العالي الجامعي بشكل يتوافق مع متطلبات سوق العمل. وبالتالي تتم معالجة نسبية لموضوع البطالة التي تطاول بشكل رئيسي الشباب والشاب الجامعي بشكل خاص».

واعلن «عن مشروع تقوم الوزارة باعداده لانشاء معهد جامعي تكنولوجي في القطاع العام، في اطار الجامعة اللبنانية»، موضحا ان «رئيس الحكومة رفيق الحريري قدم قطعة ارض مساحتها ٣٥ ألف متر مربع في صيدا لانشاء المعهد الاول فيها، وسيكون المعهد مجانيا وتعهدت الحكومة الفرنسية بتقديم تجهيزات للمعهد المذكور بقيمة ٣٠ مليون فرنك فرنسي».

ونبه الى انه «لا يمكن للدولة ان تعمم هذه الصورة في كل المناطق، وعلى كل المعاهد، وخصوصاً ان تكاليف المشروع باهظة، لذلك ستكون باقي المعاهد خاصة»، مشيراً الى ان «الوزارة تلقت طلبات عدة من هيئات خاصة ودولية لانشاء معاهد جامعية تكنولوجية في مناطق لبنانية مختلفة، فضلا عن طلبات انشاء ست او سبع جامعات، فرأت الوزارة ضرورة وضع معايير وشروط محددة لتنظيم هذا القطاع من التعليم الجامعي».

ثم بدأت ورشة العمل اعمالها واستهلها المشاركون بمناقشة التقرير المعد حول شروط ومعايير إنشاء معاهد جامعية تكنولوجية».

وستتابع الورشة اعمالها غداً على ان يطرح المشروع النهائي على مجلس التعليم العالي لنيل موافقته عليه قبل رفعه بموجب مشروع مرسوم الى مجلس الوزراء لاقراره.

ندوة وتبرّع بالدم لـ«الصليب الاحمر»

دعا الصليب الاحمر اللبناني المواطنين الراغبين بالتبرع بالدم الى التوجه الى بنوك الدم الموجودة في كل من سبيرز (المركز الرئيسي) ـ التباريس، زحلة، بيت الدين، طرابلس، جونية، انطلياس وصيدا. وذلك في اطار حملة التبرع بالدم التي يقيمها نادي الناشئين والشباب التابع للجمعية في بعبدا وتشمل مناطق الحازمية وكفرشيما من العاشرة صباح غد ولغاية الثانية والنصف بعد الظهر في مركز الصليب الاحمر اللبناني في بعبدا.

وافاد قسم بنك الدم انه تمكن خلال شهر كانون الثاني المنصرم من سحب ١٦٤٦ وحدة دم، جرى توزيعها على المستشفيات الحكومية والخاصة وعلى المحتاجين لهذه المادة.

الى ذلك، يقيم الصليب الاحمر ـ فرع انطلياس النقاش ولمناسبة السنة العالمية للعائلة ندوة حول «السيدا والعائلة» يشارك فيها: رئيس دير مار الياس الاب الدكتور انطوان ضو، مديرة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا الدكتورة اليسار راضي، رئيس الجمعية اللبنانية للسيدا الدكتور جاك مخياط والاديبة اقبال الشايب غانم وذلك بالتعاون مع رعية مار الياس انطلياس وبالتنسيق مع دائرة التثقيف الصحي في الصليب الاحمر، في السابعة والنصف مساء اليوم في قاعة الدير الكبرى.

روزنامة النشاطات

■ دعا رئيس معهد الرسل الأب جورج حرب للاستماع الى المطران بشارة الراعي وهنري صفير حول «المارونية الى اين؟» في الخامسة والنصف مساء اليوم في قاعة محاضرات المعهد ـ جونية.

■ تحاضر الدكتورة نجلاء نصير بشور حول «وسائل ثقافة الاطفال والانتماء للوطن» بدعوة من «الاتحاد النسائي التقدمي» و«المكتبة الوطنية» في بعقلين في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة المكتبة.

■ دعا شربل الابن الى حضور العرض الاول من مسرحية «ازرة والوحش» للاحداث والاطفال، من تأليفه واخراجه، في الثانية بعد ظهر اليوم على مسرح سينما مونتريال ـ الحمراء. يشارك في المسرحية عدد من الاسماء الشابة من معهد الفنون، والألحان لتميم هلال.

■ دعا المطران حبيب باشا ونادي ليونز اليرزة، للمشاركة في حفل افتتاح مكتبة القديس يوحنا الحبيب ـ الحازمية برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في الرابعة والنصف بعد ظهر السبت المقبل في قاعة كنيسة القديس يوحنا الحبيب ـ الحازمية. ويتخلل الافتتاح كلمة للوزير اده واخرى لرئيس النادي نبيل حداد.

■ تعقد مصلحة الصحة في قوى الأمن الداخلي ندوة طبية في العاشرة قبل ظهر غد السبت في قاعة محاضرات المنشآت ـ معهد قوى الأمن الداخلي ـ الحدث ـ الورواز، يشارك فيها عدد من الاطباء في مقدمتهم نقيب اطباء الاسنان الدكتور سامي الشرتوني.

■ تنظم لجنة التجارة في جمعية خريجي جامعة بيروت العربية بالتعاون مع المديرية العامة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي دورة تدريبية موضوعها: «قوانين الضمان الاجتماعي واوراق العمل» في الفترة من ١٣ آذار الى ١٦ منه يوميا من الثالثة والنصف بعد الظهر ولغاية السابعة مساء يومياً.

رسم الاشتراك للخريجين المسددين اشتراكهم عن العام الحالي ٣٥ دولارا، لغير المتخرجين ٥٠ دولارا، لطلاب الجامعة ٣٥ دولاراً.

آخر موعد لقبول الطلبات في نادي الخريجين مساء الاثنين ٦ آذار ١٩٩٥.

■ دعت جمعية اللبنانيات الجامعيات الى جلسة عامة لانتخاب الهيئة الادارية في الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٠ آذار المقبل في بيت الجمعية ـ شارع كرم الزيتون. وفي حال عدم اكتمال النصاب يعقد الاجتماع الثاني في الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٧ منه ويكون قانونيا بمن حضر.

■ يوقع رئيس «حركة التغيير» ايلي محفوض كتابه «نحن والقضية» في السادسة مساء السبت ١٨ آذار المقبل في القاعة الكبرى لكنيسة مار الياس في انطلياس.

■ دعت الحركة الثقافية ـ انطلياس الى مؤتمر صحافي يعقده امين عام الاعلام الدكتور انطوان سيف في مركزها: دير مار الياس ـ انطلياس في الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل لعرض برنامج «المهرجان اللبناني للكتاب» (السنة الرابعة عشرة) والانشطة الثقافية المرافقة، من ٣ الى ١٢ آذار ١٩٩٥، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

القاهرة تبدأ مسلسل إخضاع النقابات المهنية بفرض حراسة قضائية على نقابة المهندسين

القاهرة - «السفير»:

تصاعدت حدة الأزمة بين النقابات المهنية المصرية التي تسيطر عليها جماعة الاخوان المسلمين المحظورة وبين السلطات الحكومية، حيث قررت محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة وضع نقابة المهندسين الممثلة لـ ٢١ الف مهندس، تحت الحراسة القضائية، وتعيين المهندس محمد عبد المجيد حارسا قضائيا يتولى تصريف امور النقابة الادارية الى حين اجراء انتخابات جديدة.

واثار قرار المحكمة خوف الأوساط النقابية من كونه سابقة قد تلجأ إليها الحكومة مجددا لإخضاع باقي النقابات الى سلطتها السياسية.

وحسب قرار المحكمة الصادر ليل امس الأول سيتم تسليم كل الأوراق والمستندات وأموال النقابة الى عبد المجيد لإدارة مقاليدها وتقديم كشف حسابي وتقديم تقرير كل ثلاثة اشهر عن نشاط النقابة للمحكمة.

وأصاب الحكم الذي صدر نتيجة الدعوى القضائية التي رفعها الدكتور عبد المحسن حمودة (وفدي منشق) والمهندس محمد حجازي (شيوعي)، قيادات النقابة بالذهول، حيث ان الحكم واجب النفاذ.

وعقد المجلس الأعلى للمهندسين اجتماعا طارئا امس، على الرغم من ان يوم الخميس يوم عطلة اسبوعية للنقابة، بحث خلاله الحكم الذي وصفه أحد مسؤولي النقابة بانه جاء ليزيد من حدة الأزمة الدائرة بين السلطات الحكومية والنقابات المهنية.

وجاء الحكم مؤيدا للاتهامات التي وجهت للنقابة عن وجود صراع دائم بين أعضاء مجلسها وممارسة نصف اعضاء هذا المجلس اعمالهم بصورة غير قانونية بسبب انتهاء مدة عضويتهم.

وقال الأمين العام لنقابة المهندسين محمد علي بشر ان النقابة قدمت اعتراضا لوقف تنفيذ الحكم، معتبرا ان هذا القرار «يخالف قانون النقابات الذي يخول لجنة قضائية مختصة برئاسة رئيس محكمة جنوبي القاهرة تحديد موعد الانتخابات وليس الحارس القضائي».

وأشار بشر الى ان المهندسين اللذين رفعا الدعوى ضد مجلس النقابة كانا «مدفوعين من الحكومة لإتهام المجلس، بغير وجه حق، بالتقاعس في تحديد موعد الانتخابات وبدعوى انتهاء عضوية نصف أعضائه»، موضحا انه يتم تجديد عضوية نصف اعضاء المجلس كل سنتين.

أضاف ان النقابة «عينت موعد الانتخابات في شباط العام ١٩٩٣ لكن اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات النقابية هي التي كانت تؤجل الموعد».

يذكر ان اكثر اعضاء مجلس النقابة من تيار الاخوان المسلمين الذي تسعى الحكومة لإزاحته عن مقاليد النقابات المهنية (الأطباء، المحامين..) ومن المتوقع ان يؤدي هذا الحكم بالفعل الى ازاحة مجلس النقابة الحالي برئاسة المهندس حسب الله الكفراوي، وزير الاسكان السابق.

وحذرت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية من ان هناك «أدلة كثيرة تفيد ان مسلسل فرض الحراسة على النقابات المهنية سوف يستمر ليشمل النقابات الاخرى، وما أسهل الاسباب التي يمكن ان تختلقها قوى البغي لتمرير مؤامرتها على الوطن نقابات وغير نقابات».

وهناك ٢١ نقابة مهنية في مصر تضم حوالى ثلاثة ملايين منتسب، ويسيطر الإخوان المسلمون على معظمها. وقد منعت قوى الامن هذه النقابات الاثنين الماضي من تنظيم مسيرة سلمية الى قصر الرئاسة احتجاجا على صدور قانون يخول الحكومة الاشراف على الانتخابات النقابية.

على الصعيد الامني، اعلنت مصادر امنية ان قوات الامن المصرية قتلت بالرصاص اربعة رجال يعتقد انهم اسلاميون في مداهمة بمحافظة المنيا امس.

واوضحت المصادر ان الاربعة المشتبه في كونهم من اعضاء الجماعات الإسلامية، فتحوا النار عندما حاولت الشرطة القبض عليهم. واصيب رجل شرطة بجروح في تبادل النيران في قرية الشيخ طمي.

كما قبضت قوات الامن على ١٦ شخصا يشتبه في ارتكابهم عمليتين ارهابيتين في المنيا بصعيد مصر خلال الساعات الاخيرة مما اسفر عن مقتل جندي واصابة خمسة آخرين.

من جهة اخرى، قال وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد ان مصر بدأت اخيرا تجني ثمار الاصلاحات الاقتصادية الواسعة النطاق والشاقة اذ اصبح النمو مسايرا للاستقرار المالي لأول مرة منذ اعوام.

اضاف عبيد، المسؤول عن الاصلاحات الاقتصادية، ان الاقتصاد المصري حقق نموا بنسبة ٣.٩ في المائة في السنة المالية ١٩٩٣/ ١٩٩٤ في حين تراجع النمو السكاني الى ٢.١ في المائة.

أولبرايت تبدأ اليوم جولة لمنع رفع العقوبات عن العراق

إيكوس: لا تقدم بشأن الأسلحة الجرثومية

تبدأ المندوبة الدائمة للولايات المتحدة الأميركية في الامم المتحدة مادلين اولبرايت اليوم جولة في عدد من عواصم الدول الاعضاء في مجلس الأمن لإقناعها بمنع رفع الحظر النفطي المفروض على العراق، فيما غادر بغداد رئيس اللجنة الدولية لمراقبة الاسلحة العراقية رالف ايكوس مؤكداً انه لم يتم أي تقدم بشأن الاسلحة الجرثومية.

وترمي هذه الحملة الدبلوماسية الى معارضة جهود روسيا وفرنسا اللتين ترغبان في فتح ملف العقوبات المفروضة على العراق في الربيع المقبل.

وقال دبلوماسي اميركي «اننا يقلقون لأننا نعرف أن البعض يقوم بجهود في الامم المتحدة، من اجل المباشرة سريعاً في مناقشات لتحديد موعد رفع العقوبات».

واوضح الدبلوماسي الذي رفض الكشف عن هويته ان اولبرايت ستغادر بناء على طلب الرئيس بيل كلينتون الولايات المتحدة الى لندن، ومنها الى سلطنة عمان، فجمهورية تشيكيا، ومنها الى ايطاليا، وربما الارجنتين والهندوراس.

وقال ان الهدف من مهمة اولبرايت التي سيرافقها وفد من الخبراء الاميركيين، هو «التأكد من امتناع اكبر عدد من الدول عن دعم جهود سابقة لأوانها تبذل لرفع العقوبات» المفروضة على العراق.

واوضح ان «موقف واشنطن من العقوبات «ليس محدداً بامتثال العراق التزاماته في مجال اسلحة الدمار الشامل».

وقال ان واشنطن تعتبر ان مسألة نزع السلاح ليست الوحيدة التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار في الحكم على التصرف العراقي.

واكد انه سيتم الحكم على نوايا العراقيين من خلال تصرفهم الشامل «ومن ضمنه نشر قوات في الجنوب في تشرين الاول الماضي، ورفض بغداد تسليم الممتلكات الكويتية، وتقديم معلومات عن مصير الكويتيين المفقودين والتخلي عن الارهاب، والتوقف عن قمع الاكراد في الشمال، والشيعة في الجنوب».

وقال المتحدث باسم اولبرايت انها ستجري اليوم محادثات مع وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد، وستقابل وزير خارجية بوتسوانا في لندن.

الى ذلك، غادر رئيس اللجنة الدولية لمراقبة الاسلحة العراقية رالف ايكوس بغداد، امس، مختتماً محادثات استمرت اربعة ايام مع المسؤولين العراقيين حول التسلح العراقي، من دون ان تبرز أي بوادر لرفع قريب للحظر النفطي المفروض على العراق.

فقد أعلن ايكوس انه لم يستطع حل الخلافات بشأن ابحاث العراق في الماضي في مجال الحرب البيولوجية. «لسوء الحظ تبقى مواقفنا متباعدة جداً في هذا المجال».

وعلى الرغم من ذلك، قال ايكوس انه سعيد لتمكن الجانبين من الاتفاق اخيراً على ما وصفه «بأساليب واجراءات حل هذه الموضوعات». وأضاف ان «تقدماً كبيراً جداً» احرز في مجالات أخرى.

يذكر أن قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٦٨٧ يربط رفع الحظر النفطي عن العراق بتدمير كل الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية، وكل الصواريخ التي يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومتراً.

كما يطلب المجلس من العراق تقديم كل المعلومات عن برامجه السابقة، لإخضاع كل منشأته لنظام مراقبة لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات الدولية.

واعتبرت عملية تدمير الترسانة العسكرية العراقية منتهية، وبدأ تطبيق نظام المراقبة منذ الخريف الماضي، ومن المقرر أن يستمر حتى نيسان المقبل. الا أن مسائل البرامج العسكرية العراقية تبقى عالقة.

وقال المتحدث باسم اللجنة تيم تريفان في تصريح لوكالة «فرانس برس» إن «المشكلة لم تكن مطروحة في الماضي، لأن نظام المراقبة لم يكن قائماً». واضاف ان «الشكوك التي ما زالت تحيط ببرنامج الاسلحة البيولوجية هي الاساس» في الخلاف.

ويؤكد العراق ان هذا البرنامج دفاعي، اما الامم المتحدة فتقول من جهتها، ان البرنامج هجومي وتطلب الحصول على معلومات كاملة عن مداه،



ايكوس يستعد لمغادرة بغداد أمس (أ ف ب)

والقدرات الفنية المتطورة، ومصادر الانتاج المحلية والاجنبية.

ونظراً لعدم حصول ايكوس على اجوبة مرضية عن هذه التساؤلات، لن يسمح التقرير الذي يرفعه في العاشر من نيسان المقبل الى مجلس الأمن، حتى بمناقشة احتمال رفع الحظر النفطي.

وقال ايكوس، انه لا يعلم ما اذا كان سيزور بغداد قبل العاشر من نيسان، لكنه اعلن انه اتفق مع القادة العراقيين على تطبيق بعض الاجراءات لمحاولة تخفيف الخلافات.

والى جانب هذه النتيجة السلبية لزيارة ايكوس، ادلى المسؤول الدولي بتصريحات ايجابية للغاية قد تعرضه مرة جديدة لانتقادات حول ازدواجية اقواله.

ولم تنتظر الصحف العراقية، مغادرته بغداد، حتى تبدأ بمهاجمته ووصفته امس بـ «ايكوس اللعين»، واتهمته صحيفة «العراق» بالادلاء بتصريحات «مخالفة للواقع».

وقالت الصحيفة ان اللجنة الدولية تراوح مكانها من دون اعتبار للخطوات الكبرى التي اجتازها العراق في ما يتعلق باحترام قرارات الامم المتحدة، ولا لتعاونه.

واتهم وزير الداخلية العراقية حامد يوسف حمادي ايكوس بالمشاركة في سياسة التأخير التي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا، والهادفة الى تمديد العقوبات.

على صعيد آخر، اعلنت البحرية الأميركية امس، انها اعترضت بين ١٠ و١٧ شباط الحالي ثلاث سفن شحن ترفع اعلام سان فانسان (الانتيل)، والامارات والبحرين في الخليج لمخالفتها الحظر المفروض على العراق.

وقال الناطق باسم البحرية الأميركية ان احدى السفن كانت محملة بـ ٨٠٠ طن من المازوت، فيما كانت الاخريان محملتين بالتمر، مشيراً الى أن «لدينا ادلة قاطعة على أن السفن الثلاثة كانت آتية من العراق».

● في عمان، قال رئيس مجموعة المصالح العراقية البريطانية، ورئيس وفد رجال الاعمال البريطانيين الذين زاروا العراق، ادموند سايكس، ان المحادثات التجارية كانت ضرورية لتجنب الخسارة في المناسبة المتزايدة على الاسواق العراقية.

واضاف «اوضح عدد من الشركات البريطانية عدم استعداده لفقدان هذه السوق العريضة لصالح المنافسين الاجانب بسبب آراء الحكومة السياسية».

وقال سايكس الذي اختتم اربعة ايام من المحادثات في بغداد ان «اهم نتيجة يمكن التوصل اليها من نجاح الرحلة، هي ان بريطانيا لو تأخرت اكثر من ذلك في تجديد الاتصال مع العراقيين، فمن المرجح أن عدداً كبيراً من الاسواق التي يمكن الاستفادة منها ستفقد الى الابد».

● في نيوارك، اعترفت شركة «ريكسون تكنولوجي غروب» امام محكمة نيوارك في نيوجرسي بانها انتهكت حظر تصدير الاسلحة الى العراق، ووافقت على اغلاق مصنعها ودفع غرامة تبلغ ٥٠٠ الف دولار.

ليبيا تحذر من أي مناورات قرب شواطئها: لن تكون المنطقة حديقة خلفية للأطلسي

حذرت ليبيا من انها «لن تقبل باي حال من الاحوال لن تجري مناورات حربية بالقرب من شواطئها» في إشارة الى المناورات التي اعلنت اسرائيل انها ستجري الشهر المقبل قبالة الشواطئ التونسية بمشاركة اطراف عربية، نفت في وقت لاحق نيتها المشاركة.

وفي مقال بعنوان «وقد اعذر من انذر» كررت صحيفة «الشمس» الليبية امس اللاءات التي أعلنها العقيد معمر القذافي ومنها «لا للتطاول والعجرفة الغربية المنحازة دوما وأبدا الى جانب إسرائيل».

وقالت الصحيفة «لا لتشويه الوقائع وتلفيق التهم والاكاذيب. لا لمحاولات فرض الهيمنة وإحكام السيطرة والرؤية والمصالح الغربية. لا للظلم وللتمادي فيه، لا للاعتراف بإسرائيل».

وحذرت «الشمس» من انه «لن تكون المنطقة في يوم من الايام حديقة خلفية لحلف الاطلسي ولن تقبل تحت اي ظرف من الظروف بمناورات حربية على مرمى حجر من شواطئنا».

ويأتي هذا التحذير في اعقاب اعلان متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية الاحد الماضي عن مناورات ستجري الشهر المقبل قبالة السواحل التونسية بمشاركة قطع بحرية اسرائيلية وكويتية وسعودية وعمانية وتونسية ومغربية. وقد سارعت عمان والكويت وتونس والمغرب الى نفي نيتها المشاركة في هذه المناورات التي اعتبرتها اسرائيل نتيجة للمفاوضات المتعددة الاطراف حول الحد من التسلح.

كما اكدت الصحيفة ان ليبيا «لن تقبل على الاطلاق ان تمرح إسرائيل في المنطقة بسلاحها الذري المعلن والمعروف، في وقت تبحث فيه الاقمار الصناعية عن اي سلاح ابيض في حوزة اعرابي من شرقي الوطن الى اقصى مغربه».

وخلصت الصحيفة الى التذكير بإعلان القذافي استعداد ليبيا لـ «تقديم المزيد من الشهداء لتبقى الامة وترتفع رايتها والاستعداد لفتح الحدود ومخازن السلاح لاشعال حرب على مدى عشرات السنين في شمالي افريقيا. وقد أعذر من انذر».

● في براغ قالت وكالة الانباء التشيكية ان ليبيا اقامت دعوى قضائية ضد صحيفة «بليسك» التشيكية لنشرها تقريرا يزعم ان سفارتها في براغ توفر لموظفيها تدريبا سريا على استخدام السلاح.

وكانت صحيفة «بليسك» قد نشرت في كانون الثاني الماضي تقريرا يقول ان الليبيين انشأوا ساحة سرية للتدريب على الرماية أسفل مبنى السفارة لتدريب موظفيها على استخدام السلاح.

وقالت الوكالة ان ليبيا التمست من احدى محاكم مدينة براغ ان تأمر الصحيفة بنشر تصحيح ما وصفته بالمعلومات الزائفة التي نشرتها.

وتقول الصحيفة ان لديها ما يثبت صحة تقريرها. (رويتر، ا ف ب)

الأردن يضغط على أحزاب المعارضة:

تسوية الأوضاع القانونية قبل ١٥ آذار

بدأت الحكومة الاردنية ممارسة ضغوط على الاحزاب السياسية، وخاصة المعارضة منها للاتفاق الاردني - الاسرائيلي، من خلال التلويح بتطبيق قانون الاحزاب، ومطالبتها بتسوية اوضاعها قبل ان تدرس امكانية اتخاذ الاجراءات القانونية بحقها.

وقال مسؤولون في الوزارة ان اربعة من الاحزاب الثلاثة والعشرين التي رخصت منذ ان سمح الاردن بالتعددية السياسية قبل ثلاث سنوات لم تتقدم حتى الآن بميزانياتها المالية للعام ١٩٩٤ مخالفة بذلك قانون ترخيص الاحزاب.

وفشلت ثلاثة احزاب اخرى في استعادة نصاب الخمسين مؤسسا الذي يشترطه القانون، ويتعين عليها ان تبقيه قبل وبعد اعلان التأسيس.

وقال مسؤول «لقد اعطيناهم الفرصة حتى ١٥ آذار لاستكمال النواقص، وبعد هذا التاريخ سنضطر لتقديم الاوراق الى النيابة العامة».

وكان وزير الداخلية الاردنية سلامة حماد قد حدد منتصف الشهر المقبل موعدا نهائيا خلال اجتماع عقده مع امناء الاحزاب الثلاثة والعشرين هذا الاسبوع.

ويعتبر حزب العهد الاردني، وهو من احزاب الوسط وحزب جبهة العمل الإسلامي من اكبر الاحزاب العاملة من ناحية عدد المنتسبين، وان كان حزب الجبهة الاكثر تنظيما ونفوذا لأنه الذراع السياسي لحركة الاخوان المسلمين التي استفادت من حظر نشاط كافة الاحزاب منذ عام ١٩٥٧. وعملت كهيئة خيرية وبدعم من الحكومة لمناهضة القوى اليسارية والشيوعية.

وقال المسؤولون ان من ضمن الامور التي بحثت خلال الاجتماع زيارة الى سوريا في اوائل الشهر قام بها الامناء العامون لثمانية احزاب يسارية وقومية معارضة لاتفاق السلام الذي وقعه الاردن مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

والتقى اعضاء الوفد مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ونسبت اليهم بعض وسائل الإعلام العربية تصريحات انتقدت الملك الاردني حسين واتفاق السلام مما سبب استياء عاما في اوساط احزاب اليمين والوسط ولدى قطاع عريض من المجتمع الاردني.

وقد توترت العلاقات بين الاردن وسوريا في اعقاب خطوات الاردن السريعة نحو السلام مع اسرائيل والتي توجت بمعاهدة السلام.

ويقول المسؤولون ان الحكومة ارادت توجيه رسالة من خلال لقائها مع الامناء فحواها انها ملتزمة بالديموقراطية التي بدأت عام ١٩٨٩ ولكنها لن تسمح بعد الآن للاحزاب بتهديد هذا المسار او مخالفة القوانين.

ويقول مراقبون انه يبدو ان الاحزاب والحكومة نجحت في احتواء الازمة السياسية حول زيارة سوريا.

● في واشنطن وافق مجلس النواب الاميركي على تقديم ٥٠ مليون دولار من مجمل ٢٧٥ مليون دولار طلبتها ادارة الرئيس بيل كلينتون لتخفيف اعباء ديون الاردن بعد ان خفضت اموال المساعدات الخارجية بواقع ١٩١ مليون دولار. (رويتر)

اتهام اسرائيلي لالمانيا بنشر معلومات خاطئة عن المفاوضات مع ايران

اتهم رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) اوري اور، امس، المانيا بالتعمد في نشر «معلومات خاطئة» عن المفاوضات مع ايران بشأن الطيار الاسرائيلي رون اراد.

وقال اور في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان «الالمان نشروا معلومات خاطئة بطريقة غير مسؤولة تماما في اطار هذه القضية».

اضاف اور ان الالمان «قاموا بذلك لتبرير علاقاتهم التجارية مع ايران وقرارهم اعادة جدولة الديون الايرانية المترتبة لالمانيا».

وكانت صحيفة «فرانكفورتر الغماينه تسايتونغ» الالمانية قد ذكرت يوم الثلاثاء الماضي ان مفاوضات غير مباشرة تتم منذ سنوات بين ايران واسرائيل بواسطة المانيا بشأن الافراج عن رون اراد وانها وصلت الى «مرحلة حاسمة».

واكد رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين وجود اتصالات بين المانيا وايران بشأن الطيار الاسرائيلي لكنه نفى المعلومات المتعلقة بمصيره التي نشرتها الصحيفة الالمانية. (ا ف ب)

البحرين تكرر اتهام إيران بإشعال الاضطرابات:

«شياطين» التطرف يريدون العبث بدول الخليج

كررت البحرين اتهاماتها لإيران ضمنا بالضلوع في الاضطرابات التي شهدتها في كانون الاول الماضي. وقال رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أمس ان «شياطين» من الخارج اشعلوا المواجهة بين المدنيين وقوات الأمن في محاولة لزعزعة استقرار الخليج بأكمله.

وفي مقابلة مع صحيفتي «السياسة» و«عرب تايمز» الكويتيتين، قال خليفة ان الاحتجاجات التي يعتقد انها ادت الى سقوط نحو عشرين قتيلا، قد اخمدت، وانه ربما يتم الافراج قريبا عن ٣٠٠ شخص لا زالوا معتقلين.

واوضح خليفة ان «الاشخاص الذين تم التحقيق معهم ممن قادوا احداث التطرف افادوا بأنهم تدربوا في الخارج، وانه تم توجيههم من هناك للقيام بما قاموا به، والمؤشرات كثيرة على ذلك، والوقائع اكثر.

ومما ادلى به هؤلاء هو اعترافهم بأنهم ينفذون سياسة تلك الدولة التي تريد تصدير معتقداتها الى جيرانها (البحرين ودول الخليج الاخرى)».

واضاف «قال لنا هؤلاء المغرر بهم انهم نفذوا اوامر قيادييهم، واعتذروا منا على ما فعلوا، وابدوا لنا الندم الشديد، لانهم كانوا اداة تخريب ارسلتها العقول الشريرة لشياطين التطرف».

وحول ارتفاع نسبة البطالة التي قد تكون سبباً لاندلاع المواجهات، اشار خليفة الى انها تفاقمت بسبب الفشل الخليجي في التحول الى كتلة اقتصادية فضلا عن زيادة الانفاق من جانب بعض دول الخليج على التسلح.

واضاف ان «توقيت محاولة اختراق مجتمعنا كان توقيتاً شريراً، اذ جاء في وقت تعاني فيه المنطقة من اوضاع اقتصادية متراجعة، وفي وقت كانت تستعد فيه البحرين لاستقبال القمة الخامسة عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي»، مشيراً الى انهم «ارادوا للبحرين ان تكون نقطة انطلاق العبث بأوضاع دول المجلس».

وكانت المواجهات في البحرين قد اندلعت احتجاجا على اعتقال رجل دين، والمطالبة باعادة البرلمان الذي تم حله في العام ١٩٧٥، والاستياء من تفاقم البطالة. وفي كانون الثاني الماضي، دعت ايران، بعد صمت طويل، البحرين الى التحلي «بضبط النفس» تجاه المعارضين الاسلاميين. (ا ف ب، رويتر)

قطر تتهم البحرين بعرقلة الوساطة قبل بدئها:

موقفنا من عرض الخلاف على المحكمة لم يتغير

اتهمت قطر البحرين بتزييف التاريخ بادعائها ملكية لاراض متنازع عليها. وقالت ان عرضها قبول وساطة سعودية في الخلاف مع المنامة لا يعني ان موقفها من عرض النزاع على محكمة العدل الدولية قد تغير.

وهاجم بيان لوزارة الخارجية القطرية امس البحرين لرفضها القبول باختصاص محكمة العدل الدولية للنظر في الخلاف حول مجموعة من الجزر والشعاب المرجانية التي يعتقد انها غنية بالنفط.

وكان وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة قد قال في مقابلة صحافية الاسبوع الماضي ان المنطقة التي تقول قطر انها تعود لها تمثل ثلث البحرين وهي «ارض مارست عليها البحرين سيادتها لمئتي عام».

وقال البيان القطري ان مزاعم الوزير البحريني وتصريحات اخرى لقادة البحرين «تضمنت العديد من التزييفات التاريخية».

أضاف انه «من المؤكد ان ذلك لا يساعد على تأمين اجواء مناسبة لاستئناف الحوار».

وقال البيان ان وزير الخارجية البحريني «أغلق الأبواب امام الوساطة قبل ان تبدأ وقلّص فرص نجاحها».

أضاف في اشارة الى قرار اعلان محكمة العدل الدولية في ١٥ شباط الحالي اختصاصها في القضية على الرغم من الاعتراضات البحرينية ان «كل ما يتعلق بالخلاف الحدودي بين البلدين الشقيقين قطر والبحرين قد اصبح من اختصاص محكمة العدل الدولية اعتبارا من يوم الاربعاء ١٥ شباط ١٩٩٥».

واكد البيان الذي صيغ بلهجة شديدة دعوة قطر للسعودية لاستئناف وساطتها، ولكنه قال ان قطر لن تسحب القضية من محكمة العدل الا في حال نجاح هذه الوساطة.

ويعني هذا تحديد مهلة لنجاح الوساطة السعودية تنتهي قبل صدور حكم المحكمة والمتوقع في نهاية العام ١٩٩٦.

وقالت السعودية الاسبوع الماضي انها على استعداد لاستئناف وساطتها بين الدولتين العضوين معها في مجلس التعاون الخليجي.

وقاطعت البحرين جلسة للمحكمة في وقت سابق من الشهر الحالي، مشيرة الى ان القضية لا تندرج ضمن اختصاص المحكمة الدولية، كما رحبت باستئناف الوساطة السعودية التي توقفت عندما طرحت قطر الخلاف للمرة الأولى على المحكمة الدولية بعد خمس سنوات من المفاوضات لم تفض الى نتيجة.

● في عمان، اعربت الحكومة الاردنية في بيان وزعته وكالة الانباء الاردنية (بترا) عن ارتياحها امس «لاستئناف جهود الوساطة والمساعي الحميدة التي تقوم بها السعودية لحل النزاع الحدودي بين قطر والبحرين». (رويتر، ا ب)

Panadol Baby & Infant في لبنان

دعت Sterling Health الشركة الرائدة في صناعة الادوية، وشركة Sadco الوكيل الحصري في لبنان الى ندوة وعشاء يوم الخميس الواقع في ١٢ كانون الاول ١٩٩٤، في فندق الكورال بيتش ضم عدداً كبيراً من اطباء الاطفال في لبنان. وقد حضر خصيصاً لهذه المناسبة جون غامون، المدير العام الاقليمي لشركة Sterling Health وايان منتر، المدير العام الاقليمي لشركة Smithklene Beecham، وراقي فرنلندو، مدير الشركة في الخليج، وماغوب قصلبيان، مدير تسويق Panadol Baby & Infant في الخليج، الذين شرحوا خلال الندوة ميزات Panadol Baby & Infant، المخفّض للحرارة واللطف للآلام، الخالي من السكر والكحول والاسبيرين والخاص بالاطفال.

تلا الندوة حفل عشاء تخللته محادثات طيبة بين المحاضرين والحاضرين.

(بيان)

فندق البريستول ينضم الى منظمة «سامت انترناشونال» (Summit International)

وقع الاختيار على فندق البريستول لينضم الى مجموعة من الفنادق العالمية الفخمة المستقلة المنضوية تحت لواء منظمة «سامت انترناشيونال هوتيلز».

توفّر «سامت انترناشونال» خدمات التسويق والبيع والحجز لجميع الفنادق الاعضاء فيها. تنتشر مكاتب الحجز التابعة للمنظمة في الولايات المتحدة والمكسيك والمملكة المتحدة وفرنسا والمانيا واسبانيا وايطاليا واليابان والسويد واستراليا وسنغافورة.

وهكذا، بات فندق البريستول اليوم، بفضل انضمامه الى «سامت انترناشونال» موصولا بأكثر من ٨٩ نظاما عالميا للحجز الجوي المعلوماتي، كما انه عضو في نظام «يوتل» UTELL وهو اكبر نظام حجز فندقي متوفر عبر اكثر من ٤٥٠٠٠ محطة بيع منتشرة في شتّى ارجاء المعمورة.

من بين الفنادق المستقلة الاعضاء في منظمة «سامت انترناشونال» نخص بالذكر: فندق «الكيلوناد» في بوسطن، وفندقي «بالزاك» و«سان ريجيس» في باريس، و«اوتيل دو لا بيه» في جنيف، و«لاندمارك» في بنكوك، و«لوت» في سيول، و«ماديسون» في واشنطن، و«مايكلانجلو» في نيويورك، و«اوكلي كورت» في ويندسور، و«رافلز» في سنغافورة، و«رويال كريشنت» في باث، وفندقي «الريتز» و«جايمس كورت» في لندن.

الصورة: راوول شاليغ، مدير فندق البريستول يثبّت لوحة العضوية في «سامت انترناشونال» على مدخل الفندق.

يسجّل اليوم الاول من شهر شباط الجاري مضي ستين عاماً على العلاقة المتينة التي نشأت بين منتجي ديوارز وايت لابيل وديوارز ١٢ آنسستر، السادة جون ديوارز وابنائه، والموزعين الحصريين في لبنان، السادة خليل فتال وابنائه.

وقد شهدت الاعوام الستون التي امتازت بالتعاون الوطيد، على نمو منتجات ديوارز بعمق وثبات، مما جعلها تحل في المرتبة الاولى بين كافة منتجات الويسكي في لبنان. اضافة الى ذلك، فان لبنان يعتبر في طليعة الاسواق العالمية من ناحية ترويج منتجات آنسستر ديولوكس ١٢ سنة «معتقة».

ان تركيبة الجودة التي جمعت بين نوعية منتجات ديوارز وايت لابيل التوافقة دائماً ولا يقع فيها اختلاف وحسن التوزيع وخدمة المستهلك، اثبتت تفوقها في السوق اللبناني القلق الحيوية.

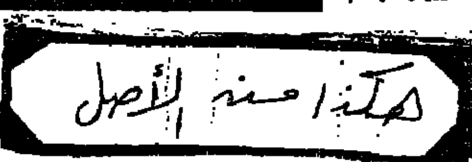
وللاحتفال بهذا اليوم المتميز، اقيم عشاء احتفالي بدعوة من جون ديوارز وابنائه في فندق البستان في الاول من شباط، وعلى انغام موسيقى المزمار الحية، استمتع المدعوون بالعشاء الفاخر الذي تخلله عرض وثائقي مصور يروي سيرة منتجات ديوارز طوال الاعوام الستين في لبنان.

وقد حضر الاحتفال كل من سفيرة بريطانيا في لبنان السيدة جيرالدين فورد ونظيرها الهندي سادازيفا سيفلسومي.

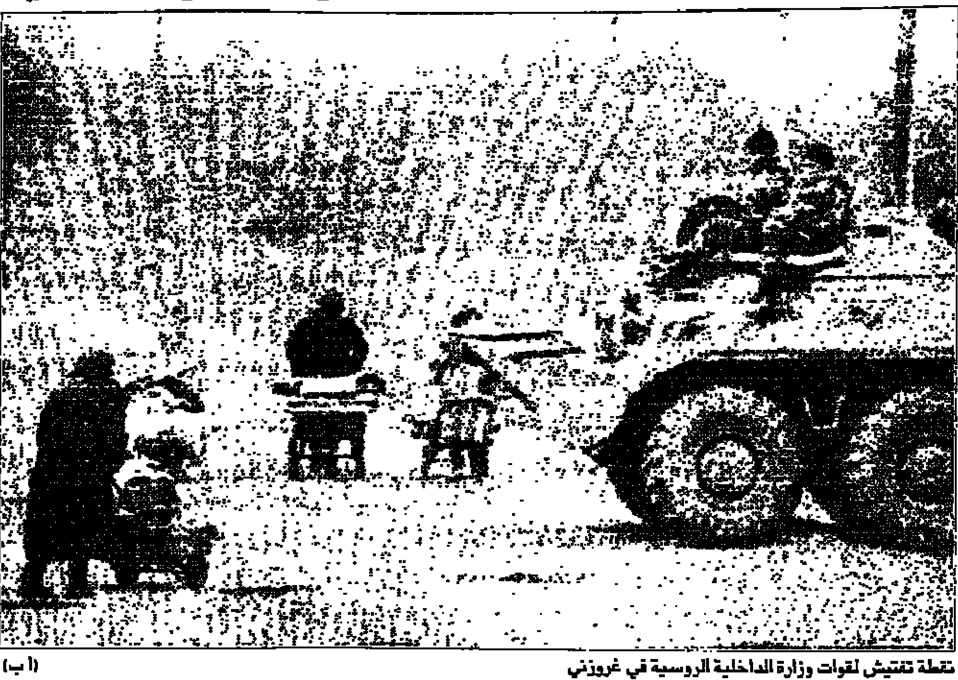
وللمناسبة، حضر الى لبنان وفد خاص من شركة الموزعين المتحدين في لندن، ضم الوفد كلاً من المدير الاقليمي فيليب لويس، مدير التسويق الاقليمي آلان رامسي، ممثل المنطقة جون اودونوغ، ممثل المبيعات (مدير المبيعات) كريس ستوكس.

أما نخب السهرة فكان:

لأعوام ستين مضت بنجاح ولنجاح ستين سنة مرتقبة.



أخطار الشيشان تطغى على عيد الجيش الروسي
يلتسين: الحرب تظهر الحاجة لتسريع الإصلاح العسكري


نقطة تفتيش لقوات وزارة الداخلية الروسية في غروزني (ا ب)

احتفلت روسيا، امس، بالعيد الوطني للجيش، المناسبة التي كانت موسكو تستخدمها لإظهار جبروتها العسكرية. لكن هذه المرة طغت أجواء حرب الشيشان التي كشفت كل مكامن الضعف وأظهرت على حد قول الرئيس الروسي بوريس يلتسين «تأخرنا على مستوى الإصلاح العسكري».

وصادفت، امس، ايضا الذكرى الـ٥١ لقيام جوزف ستالين بترحيل الشيشانيين بحجة دعمهم لألمانيا النازية خلال الحرب الثانية. وأعلن الشيشانيون هذا اليوم «يوم الثواب والعقاب» وهددوا بإطلاق «حمام دم» ضد الغزاة الروس الجدد.

وقالت وكالة أنباء «انترفاكس» ان يلتسين الذي وضع إكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول أمام الكرملين بمناسبة العيد الوطني للجيش، أعلن ان «الوضع يتطلب إصلاحا للجيش، و١٩٩٥ ستكون سنة المرحلة الجدية في اتجاه تجديد القوات المسلحة الروسية».

وأكد الرئيس الروسي «انني مستعد لأن اتولى شخصيا الإشراف على الإصلاح. سيكون صعبا على الصعيد المالي ولكننا سنجد الوسائل مع الحكومة لأنه لا يمكننا أن ننتظر أكثر».

ودافع عن أداء القوات الروسية، ونفى تقارير كثيرة عن ارتكاب انتهاكات في الشيشان.

وقال يلتسين: «قاتل جنودنا بشرف، وهذا هو الأمر الرئيسي».

في هذا الوقت، أعلن رئيس الوزراء الروسي السابق ايغور غيدار، الذي يزور الشيشان، ان الحرب في هذه الجمهورية المسلمة الصغيرة في القوقاز الشمالي، ليست فقط خطرة على الجيش، بل لا يمكن ربحها.

وقال غيدار ان «نوع النزاع في الشيشان مرعب بالنسبة لأي جيش حديث لأنه ليس مجهزا لخوض حرب ضد شعبه». واضاف «ليست هناك فرصة للربح إلا بإبادة كل الناس».

من جهة أخرى، تبنى «مؤتمر الشعب الشيشاني» الذي انعقد، امس الأول، قرارا باعتبار يوم امس «يوم الثواب والعقاب» في الذكرى ٥١ لتهجير الشيشانيين وتشتيتهم في أنحاء الاتحاد السوفياتي السابق في عهد ستالين، في العام ١٩٤٤.

وهدد «مؤتمر الشعب الشيشاني»، الذي حضره ٧٠٠ مندوب، بإطلاق «حمام دم» ضد الغزاة الروس.

ووصف القرار الشيشانيين الذين عينتهم موسكو لإدارة الشيشان بـ«المجرمين والمرتدين الذين سيحاسبون أمام الدولة الشيشانية وشعبها».

وجاء تبني هذا القرار في وقت كان قادة المعارضة الشيشانية المدعومة من موسكو، يتسللون فيه بهدوء الى غروزني لتأسيس إدارة مؤقتة للعاصمة.

وقلل وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف من شأن التهديد الشيشاني بإطلاق «حمام دم»، وقال إن المقاتلين الشيشانيين خسروا تقريبا كل قوتهم الضاربة وكل معداتهم العسكرية في معركة غروزني. ودعا غراتشيف امس الأول الشيشانيين «الى الاستسلام من دون شرط وإلقاء أسلحتهم».

غير ان وزير الدفاع الروسي اقر بان «الأمر سيتطلب بضع سنوات للإجهاز على كل العصابات في الشيشان».

ونشرت صحيفة «أوبشيشايا غازيتا» الروسية المستقلة، امس، أربع صور على صفحتها الأولى لستالين ووزير الأمن في عهده لافرينتي بيريا ويلتسين وغراتشيف. وقالت الصحيفة في تعليقها على الصور الأربع: «لماذا فرّغ مفوض الشعب بيريا المدن والقرى الشيشانية في شباط ١٩٤٤؟ بهدف ان يتم بعد ٥١ عاما إحراقها من قبل الوزير غراتشيف».

يلتسين (الى اليسار) وغراتشيف (في الوسط) ووزير الداخلية فيكتور يرين أمام نصب الجندي المجهول في إطار الاحتفالات بعيد الجيش (ا ب)

● في عمان، تظاهر، امس، نحو ٢٥٠ أردنيا من أصل شيشاني أمام السفارة الروسية ورفعوا لافتات ورددوا شعارات تندد بموسكو وذلك بمناسبة «نفي شعب الشيشان والأنغوش الى سيبيريا».

واستمرت التظاهرة لمدة نصف ساعة وحاول منظموها تسليم مذكرة احتجاج الى أركان السفارة الروسية الذين رفضوا تسلمها، حسب ما قال سعيد بينو رئيس الجمعية الأردنية لنصرة الشيشان. ورفع المتظاهرون وبينهم نساء وشيوخ وأطفال أعلاما خضراء وصورا للملك الأردني حسين والرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

كما رددوا أناشيد وطنية باللغة الشيشانية تخللتها التكبيرات بالعربية وشعارات «الخزي والعار للروس قتلة الشعوب». وجاء في إحدى اللافتات «بالأمس البوسنة، اليوم غروزني... وغدا..».

(أ ف ب، أ ب، ي ب)

إتصالات إيرانية ـ باكستانية مكثفة لبحث الوضع الأفغاني بعد بروز «طالبان»

تكثفت الاتصالات بين ايران وباكستان في اليومين الماضيين لبحث الوضع في افغانستان في ضوء التطورات الاخيرة بعد البروز السريع والملفت للنظر لحركة «طالبان»، التي اعربت طهران اكثر من مرة عن قلقها من انعكاسات سلبية لبروزها على الاقلية الشيعية الافغانية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بيان لجهاز العلاقات العامة في وزارة الاستخبارات الايرانية قوله ان الوزير علي فلاحيان بحث في اتصال هاتفي مع وزير الداخلية الباكستانية نصر الله بابار، الوضع في افغانستان.

ونادراً ما يتم الكشف من مضمون المحادثات التي يجريها فلاحيان مع مسؤولين اجانب.

وقالت الوكالة ان «فلاحيان» اعرب عن امله بالا يؤدي وجود طالبان الى استمرار الحرب والى تكبيد المسلمين المضطهدين في افغانستان، لا سيما في كابول، المزيد من الخسائر».

اضافت ان «الوزير الباكستاني ايد هذه الرغبة ووصف الوضع الحالي لطالبان وتطوره ولم تعط الوكالة تفاصيل اكثر.

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية بابار، وهو من الاقلية الباشتونية في باكستان، من ابرز داعمي «طالبان» التي تنتمي للباشتون الذين يشكلون الغالبية في افغانستان.

وفي الايام القليلة الماضية اعربت ايران بوضوح عن قلقها من الظهور القوي لحركة «طالبان» التي تتمتع بدعم لوجستي من باكستان ومالي من السعودية وفق تحليلات الاوساط الدبلوماسية.

وذكرت صحيفة «طهران تايمز» ان وزيري الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي والباكستاني ساردار آصف علي اجريا اتصالاً هاتفياً امس الاول حول تطور الوضع في افغانستان.

واعرب وزيرا الخارجية عن تأييدهما لعودة السلام الى افغانستان قريبا وقررا «مواصلة تبادل وجهات النظر بين طهران واسلام اباد لحل النزاع الافغاني».

وتوجه الصحف الايرانية اتهامات علنية منذ ايام الى باكستان والسعودية والولايات المتحدة بدعم طالبان. وتخشى ايران ان تهاجم «طالبان» الشيعة الافغان المؤيدين لايران وان تخفف نفوذ ايران في افغانستان.

وتأتي المكالمة الهاتفية بين بابار وفلاحيان في أعقاب تقارير دبلوماسية ذكرت ان «طالبان» أرسلت موفدا الى سروبي مقر زعيم الحزب الاسلامي، رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، الذي فرّ إليها أمام تقدم «طالبان» وذلك لإجراء محادثات معه حول إمكانية عقد تحالف ضد الرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

ونقلت هذه المصادر عن حكمتيار، انه رفض هذا التحالف بحجة انه لا يثق بسياسة «طالبان» بعد دخول كابول ويخشى من انقلابها عليه بعد انتهائها من رباني.

وكان حزب الوحدة الشيعي ـ حليف حكمتيار ـ قد أعلن، أمس الأول، عن عقد محادثات مع «طالبان»، مؤكدا ان ٩٠ في المائة من العقبات بينهما قد ازيل.

يذكر أن حزب الوحدة يسيطر على الأحياء الجنوبية في كابول وهو محاصر من قبل قوات رباني من جهة وقوات «طالبان» من جهة أخرى.

من جهة اخرى ذكر المقرر الخاص للامم المتحدة فيليكس ايرماكورا في جنيف امس الاول ان حوالى اربعين في المئة من الاطفال في كابول يعانون من سوء التغذية بينما تخصص افضل الاراضي الزراعية لانتاج الافيون.

وفي تقريره النهائي الذي قدمه للدورة الـ ٥١ للجنة حقوق الانسان اكد ايرماكورا على ضرورة اقامة حكومة مركزية في العاصمة لإخراج افغانستان من «حلقة العنف المفرغة». واشار الى التقدم الضئيل في تشكيل جيش وطني وفي وضع دستور اسلامي.

وطالب ايرماكورا بالسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بالوصول الى السجون التابعة لمختلف الفصائل المسلحة والتي تبقى مواقعها سرية.

(ا ف ب)

مقاتلان من «الطالبان» في مقر قيادة التنظيم في شاراسياب أمس (ا ف ب)

بعثة المراقبة تصل إلى منطقة الحدود لتجد اتفاق البيرو والإكوادور مُخترقاً

أعلنت بعثة المراقبة التي توجهت امس الأول الى منطقة الحدود المتنازع عليها بين البيرو والاكوادور ان القتال لم يتوقف وان اتفاق السلام الذي وقعه البلدان في العاصمة البرازيلية مخترق.

وقال رئيس بعثة المراقبة الجنرال البرازيلي ارييل بييرا دي فونسيكا ان هناك «انتهاكا واضحا لوقف إطلاق النار».

أضاف ان المراقبين من البرازيل والارجنتين والتشيلي والولايات المتحدة وهي الدول الضامنة لبروتوكول ريو الذي سوّى المشكلات الحدودية بين البلدين في العام ١٩٤٢، سمعوا إطلاق نار من اسلحة رشاشة وانفجارات قذائف هاون. لكنهم لم يستطيعوا القول ما اذا كانت القوات الاكوادورية ام البيروفية هي التي اطلقت النار ولا اذا كان الأمر تبادلا لإطلاق النار.

وزار المراقبون وعددهم ٢٢ مراقبا موقع كوانغوس الاكوادوري حيث يفترض ان يتجمع الجنود الاكوادوريين تمهيدا لنزع سلاح المنطقة المتنازع عليها كما هو منصوص في اتفاق السلام الذي وقع الاسبوع الماضي.

وأورد الجانبان تقارير عن تصعيد في القتال يوم امس الأول.

واتهم وزير الدفاع الاكوادوري خوسيه غاياردو البيرو بشن «هجوم عام» ضد المواقع الاكوادورية في محاولة للسيطرة على موقع تيوينزا الاساسي قبل وصول المراقبين الدوليين الى الجانب البيروفي في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

واتهم غاياردو البيرو ايضا باستخدام اسلحة كيميائية وقذائف لهب في هذه الحرب غير المعلنة التي بدأت في ٢٦ كانون الثاني الماضي.

إلا ان مسؤولين بيروفيين قالوا الاسبوع الماضي انهم سيطروا بالفعل على موقع تيوينزا.

وقال الرئيس البيروفي ألبرتو فوجيموري امس الاول ان قواته تبادلت نيران المدفعية مع القوات الاكوادورية في المنطقة.

وتحدث فوجيموري بالهاتف من منطقة النزاع التي زارها مع مجموعة من الصحافيين. وقال انه زار موقعين اخذتهما قواته من قوات الاكوادور لكنه لم يزر موقع تيوينزا «بسبب القتال الدائر هناك».

ويتنازع البلدان على منطقة في الأمازون طولها ٧٨ كيلومترا وتسمى «كوردييرا ديل كوندور» لم يتم ترسيمها بموجب بروتوكول ريو.

(ا ب)

أول إضراب لعمال الصلب الألمان منذ ١١ عاماً مخاوف من اتساع رقعته وإصابة الاقتصاد بالشلل

برلين ـ «السفير»

يبدأ عمال الصلب والحديد والصناعة الإلكترونية في مقاطعات غربي ألمانيا، إضرابا مفتوحا عن العمل اليوم، وذلك بعد تعثر مفاوضات مع نقابة أرباب العمل تهدف الى الحصول على زيادة في تعويضات متفق عليها.

ويعيد الإضراب الى الأذهان إضرابا مماثلا لهم في العام ١٩٨٤، كان قد ألحق أضرارا فادحة بالاقتصاد الالماني. كما يثير مخاوف من اتساع رقعة الاضراب لتشمل مقاطعات أخرى في القسم الشرقي، مما سيؤدي الى شلل حتمي للاقتصاد.

وكانت نقابة عمال الصلب والحديد في مقاطعة بافاريا قد دعت العمال، امس الأول، للتصويت على الخطوات الواجب اتخاذها بعد تعثر المحادثات مع أرباب العمل. وجاء التصويت لصالح المباشرة بالإضراب بغالبية ٨٨.٤ في المائة من أصوات ١٦٦ ألف عامل.

وذكرت مصادر نقابة عمال الصلب والحديد، أمس الأول، ان العودة الى طاولة المفاوضات مع أرباب العمل، باتت شبه مستحيلة بعد أن وصلت الى طريق مسدود. أما نقابة أرباب العمل، فأعلنت انها على استعداد لمتابعة التفاوض، الا ان ذلك لا يمكن أن يتم قبل منتصف الأسبوع المقبل.

وكان عمال الصلب والحديد قد أقروا آخر إضراب لهم في العام ١٩٨٤، وتركوا آثارا فادحة على الاقتصاد. وقد وعد أرباب العمل بمنح زيادة على التعويضات تبلغ ٦ في المائة، وذلك خلال محادثات جرت قبل عام بوساطة الوزارات الالمانية.

وفي ظل مخاوف من امتداد الإضراب الى قطاعات عمالية ومقاطعات المانية أخرى، يخشى السياسيون من إصابة الاقتصاد بشلل حتمي، خاصة في معامل انتاج السيارات المرتبطة ماليا وفقا لجدول زمني، مما يعني ان تأخر عجلة الانتاج سوف تكبد المصانع خسائر هائلة لا يمكن تقديرها.

وقد أعلن سياسيون، أمس الأول، منهم رئيس حكومة مقاطعة ساكسونيا كورت بيدنكوبف، ورئيسة كتلة الحزب الاشتراكي الديموقراطي في مقاطعة بافاريا شميث، تأييدهما للاضراب العمالي، وحملا نقابة أرباب العمل المسؤولية وعواقب الاضراب على الاقتصاد الوطني.

الى ذلك، شهدت مدينة برلين تحركات عمالية ودعوات للاضراب امس الأول أطلقتها نقابة عمال الصناعات الكيميائية.

موسكو: لن نسمح بأية أنشطة ضد أنقرة واشنطن تؤيد الوحدة الجمركية التركية ـ الأوروبية

أعلن رئيس اجهزة مكافحة التجسس الروسية سيرغي ستيباشين في ختام محادثات أجراها في انقرة ان موسكو لن تسمح بأي انشطة يمكن ان تعرض وحدة الاراضي التركية للخطر، فيما تدخلت واشنطن لإقناع اليونان بالموافقة على الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي.

وقال ستيباشين خلال محادثات مع اعضاء لجنتي الشؤون الداخلية والخارجية في البرلمان التركي «ان الادارة الروسية لا تعترف بأي منظمة ارهابية سواء كانت حزب العمال الكردستاني او غيره».

وقالت وكالة انباء الاناضول ان ستيباشين ان مؤسسته ستقوم بتبادل المعلومات مع جهاز الاستخبارات التركي بما يتعلق بمكافحة الارهاب الدولي وتهريب المخدرات.

أضاف المسؤول الروسي ان تركيا وروسيا تواجهان «صعوبات ناجمة عن مشاكل داخلية» وتتعلق «بوحدة اراضي كل من البلدين». وهو يلمح بذلك الى تمرد حزب العمال الكردستاني في تركيا والنزاع الدائر في جمهورية الشيشان.

وقال ستيباشين ان «بعض الاوساط تستغل هذه المشاكل لتسبب تدهورا في العلاقات بين روسيا وتركيا. يجب ألا نسمح بذلك». واضاف ان الشركات التركية العاملة في روسيا ستتمتع بحماية «من المنظمات الارهابية والمافيا».

واكد النواب الاتراك من جهتهم ان حزب العمال الكردستاني يحاول بعد ان حظرت انشطته في بعض الدول الاوروبية ان يعمل في بلدان مجموعة الدول المستقلة، وعبروا عن املهم في ان «تعمل روسيا مع تركيا ضد الارهاب الدولي».

وكان انعقاد مؤتمرين كرديين في موسكو نظمهما حزب العمال الكردستاني وفتح «مركز كردي» في العاصمة الروسية اثارا قلق انقرة من علاقات محتملة بين روسيا وحزب العمال الكردستاني.

أما روسيا فتثير قلقها مشاركة أتراك من اصل شيشاني في القتال في صفوف القوات الشيشانية ضد الجيش الروسي.

الى ذلك، قالت الشرطة انها اعتقلت ٨ من المتطرفين الاسلاميين يشتبه بأن لهم علاقة بسلسلة من التفجيرات التي حدثت في اسطنبول خلال الأشهر الـ١٢ الماضية.

● في اثينا، تدخلت الولايات المتحدة لدى اليونان لمصلحة الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي ووصفتها بأنها «جيدة».

وبعد لقاء مع وزير الخارجية اليونانية كارولوس بابولياس صرح السفير الاميركي لدى اليونان توماس نيلز بأن التوصل الى اتفاق حول الوحدة الجمركية سيكون «أمرا جيداً لأنقرة وللاتحاد الاوروبي، وستطورا ايجابيا» للعلاقات بين اليونان وتركيا.

واعرب نلز عن الأمل في ان ترفع اليونان التي تعارض دائما الوحدة الجمركية مع تركيا وتطالب في تحديد موعد لبدء المفاوضات مع قبرص، العوائق امام الوحدة الجمركية التركية. وقال ان بلاده تؤيد انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

(رويتر، اف ب، ا ب، ي ب)

دعوة مسلمي اثيوبيا للابتعاد عن المساجد

اديس ابابا ـ رويتر ـ حث رئيس مجلس مدينة أديس أبابا المسلمين امس على التوقف مؤقتاً عن اداء الصلاة في المساجد للحيلولة دون وقوع اشتباكات جديدة بين جماعتين متنافستين.

ودعا تافيرا والو المسلمين ايضاً الى تفادي الصلاة باعداد كبيرة على ارصفة أديس أبابا حيث قتل تسعة اشخاص واصيب حوالى ١٣٠ اخرين في اشتباكات بين جماعتين اسلاميتين يوم الثلاثاء الماضي.

محكمة باكستانية تنقض حكم الاعدام بحق مسيحيين

لاهور (باكستان) ـ رويتر ـ برأت محكمة باكستانية امس اثنين من المسيحيين احدهما في الرابعة عشرة من عمره من تهمة الإساءة الى الإسلام.

وامرت هيئة محكمة استئناف لاهور المؤلفة من اثنين من القضاة باخلاء سبيل سلامات مسيح (١٤ عاماً) ورحمات مسيح (٤٠ عاماً) بعد ان نقضت حكماً بالاعدام شنقاً اصدرته عليهما محكمة اقل درجة في التاسع من شباط الحالي.

ورفض القاضي ادلة الادعاء قائلاً ان الكلمات المسيئة التي كتبت على قصاصات ورق القيت بساحة احد المساجد واتهم المسيحيون بكتابتها ليست بخط يد أي منهما.

دينى يكشف عن ميزانية جديدة لإيطاليا زيادة الضرائب للحد من العجز الضخم

كشف رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني النقاب امس عن ميزانية مصغرة للعام ١٩٩٥ حجمها ٢٠ تريليون ليرة ايطالية (١٢ مليار دولار) تركز الحكومة فيها على زيادة الضرائب للحد من العجز الضخم الذي تعاني منه ايطاليا.

وقال ديني الذي يترأس حكومة غير حزبية من الخبراء في مؤتمر صحافي ان ٧٥ في المئة تقريباً من موارد الميزانية سيكون مصدره اجراءات لزيادة الدخل بما في ذلك رفع اسعار البنزين وزيادة نسبة نقطة مئوية واحدة في ضرائب الشركات.

وتصدر الميزانية في صورة مراسيم يسري مفعولها على الفور لكن لا بد من موافقة البرلمان عليها حتى تصبح لها صفة الدوام.

وتحتاج ايطاليا الى هذه الميزانية للحيلولة دون تجاوز العجز لسنة ١٩٩٥ المستوى المتوقع البالغ ١٣٨.٦ تريليون ليرة (٨٦.٥ مليار دولار). لكن ديني الذي شغل من قبل منصب محافظ المصرف المركزي قال ان الميزانية ستؤدي الى تخفيض العجز المتوقع وتبقي على معدل الزيادة في صافي الانفاق العام اقل من معدل التضخم السنوي للمرة الأولى منذ ٥٠ عاماً.

من جهة ثانية اوقف امس مساعد لرئيس الوزراء الاشتراكي الاسبق تينو كراكسي بتهمة مساعدة كراكسي على تحويل اموال بصورة غير شرعية الى مصارف خارجية.

وقالت تقارير صحافية ان مساعد كراكسي السابق كورنيليو رومانو برانديني كان قد اوقف في وقت سابق في اطار تحقيقات الفساد التي يجريها منذ ثلاث سنوات قضاة «الأيادي النظيفة».

وقالت التقارير انه يشتبه في ان برانديني ساعد كراكسي في تحويل اموال تبلغ ملايين الدولارات الى مصارف خارجية. ويشتبه في ان هذه الاموال انتهت الى جيوب سياسيين او احزاب خلال سنوات من الفساد المنظم.

ويعيش كراكسي الذي ادين بالفعل في عدد من قضايا الفساد ويواجه عدداً من القضايا الاخرى في منفى اختياري في تونس.

(رويتر، ا ب)

كوزيريف: نريد شراكة متساوية مع «الناتو» محادثات أميركية ـ روسية حول الأمن الأوروبي

أكد وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف، امس، ان موسكو لن تقبل اقل من شراكة متساوية مع حلف شمالي الأطلسي (ناتو). فيما اختتمت محادثات روسية ـ أميركية في واشنطن تندرج في إطار الحوار الخاص بين موسكو وواشنطن حول قضايا الأمن في أوروبا والشراكة مع «الناتو».

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» عن كوزيريف قوله: «العلاقات البسطة مع الحلف لا تناسبنا» وأضاف «كذلك لا يناسبنا ان يكون علينا لعب دور إسناد».

وقال كوزيريف إن موسكو ستستمر في سعيها لتحقيق «شراكة متساوية مع الناتو» مشددا على أهمية التعاون مع الولايات المتحدة في تحديد دور روسيا في الناتو.

وأعلن مسؤول أميركي رفيع المستوى، طلب عدم ذكر اسمه، ان واشنطن أبلغت موسكو بأن انضمامها الى برنامج «شراكة من أجل السلام» المقدم من الناتو، شرط لاحراز تقدم في إقامة علاقات خاصة مع الحلف.

وقال المسؤول ان نائب وزير الخارجية الأميركية ستروب تالبوت اوصل هذه الرسالة الى نظيره الروسي جيورجي ماميدوف في المحادثات التي بدأت بينهما امس الأول في واشنطن، وانتهت امس.

أضاف المسؤول ان ماميدوف لم يرد فورا على الرسالة الأميركية.

وتمثل المحادثات حوارا خاصا مع روسيا حول قضايا الأمن في أوروبا كان قد بدأه في جنيف في كانون الثاني الماضي وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر وكوزيريف لتهدئة مخاوف روسيا من خطط توسيع الحلف.

وكانت روسيا قد وافقت في مطلع العام الماضي على الانضمام الى «الشراكة من أجل السلام» وهو برنامج للتعاون العسكري بين دول الحلف الأطلسي ودول الكتلة الشرقية السابقة. غير ان موسكو تراجعت في كانون الأول الماضي بسبب خطط لتوسيع الحلف وضم دول كانت تدور سابقا في الفلك السوفياتي مثل بولندا والمجر.

● في دوشنبة، ذكر قائد حرس الحدود الروسي الجنرال اناتولي تشيتشولين ان اعتداء بقاذفات الصواريخ استهدف صباح امس، حافلة تنقل أفرادا من حرس الحدود وعائلاتهم، وأدى الى مقتل شخص وجرح ستة آخرين.

ووقع الهجوم في حي في شمالي غربي العاصمة الطاجيكية.

وقال تشيتشولين في مؤتمر صحافي في مقر رئاسة الأركان في دوشنبة ان امرأة أصيبت في الاعتداء توفيت متأثرة بجروحها.

وأوضح ان هذه «العملية نظمت لزيادة الانقسام بين روسيا وطاجكستان».

وتبقي روسيا في هذه الدولة الصغيرة في آسيا الوسطى السوفياتية السابقة على أكثر من ١٥ الف رجل لا سيما على الحدود الطاجيكية ـ الأفغانية من حيث تحاول قوات المعارضة الاسلامية الطاجيكية التي لجأت الى افغانستان التسلل والعودة الى طاجكستان.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

حصار الشواطئ يمتدّ

(تتمة المنشور ص ١)

وهي تؤكد على مواصلة القتال، برغم انها ربطت ذلك برغبتها في السلام «فإسرائيل، وبرغم أنها لا تقدر على إملاء السلام على غيرها، فهي لا توافق على ان تملى عليها شروط السلام، لأن السلام يجب ان ينبثق من رضا الطرفين معاً».

وهي ايضا أعلنت طرح رؤية إسرائيل للسلام مع لبنان والتي تبدأ «بتفكيك «حزب الله» واستيعاب الميليشيات الحدودية في الجيش اللبناني وضمان وقف النار ضد المستوطنات لفترة ستة أشهر».

اما باتجاه الداخل الإسرائيلي فبدا ان تصريحات رابين أرادت توضيح أسباب الخسائر البشرية المتزايدة في صفوف الجيش الإسرائيلي في الشريط المحتل.

وهي تهدف إلى محاولة طمأنة جيش لحد الذي جاءت تصريحاته لتعكس عدم الاطمئنان. فهو أعلن بعد المحادثات انه «لا يعقل ان يتم الاتفاق على عدم إطلاق الكاتيوشا على شمال إسرائيل في حين ان الكاتيوشا ما زالت تسقط في المنطقة الحدودية».

واضاف لحد «انه من غير الممكن ان تكون هناك شروط لشمال إسرائيل من دون الاخذ في الاعتبار وضع المنطقة الحدودية واهلها».

ويبدا ان لحد أراد تعديل ما يسمى «اتفاق كريستوفر» الذي نص على عدم قصف المستوطنات في الجليل الاعلى مقابل امتناع إسرائيل عن قصف المناطق الآهلة بالسكان، فتمنى على رابين ان يشمل اتفاق كريستوفر منطقة الشريط الحدودي تجنبا لقصف مواقعه فيها.

وكان رابين قد أعلن لدى وصوله الى مرجعيون مع وزرائه ان هناك هدفا مشتركا بين إسرائيل وبين «جيش لبنان الجنوبي» الأول هو السلام الكامل مع لبنان دولة مستقلة ذات سيادة، والثاني، حرب لاهوادة فيها ضد الفصائل الفلسطينية و«حزب الله» والمعارضين للسلام.

واستذكر رابين ما كان قد قاله في زيارته السابقة للشريط الحدودي قبل شهرين، عن شروط السلام مع لبنان «التي تبدأ بتفكيك «حزب الله» كضمان لمستقبل المنطقة الحدودية».

وتعهد رابين بمواصلة «حرب لا هوادة فيها ضد الفصائل الفلسطينية و«حزب الله»، المعارضين للسلام الذي نأمل ان يتحقق مع اللبنانيين، مسيحيين وشيعة ودروزا وسنة، وحتى ذلك الحين سنمضي في القتال سوياً».

وقال إن إسرائيل لا تريد ولا تقدر على إملاء السلام على غيرها كما انها لا توافق على أن تملى عليها شروط السلام.

وأعرب عن رغبة حكومته في التوصل الى سلام مع سوريا ولبنان «ولكن مع كل منهما على انفراد كدولة مستقلة، فنحن لا نريد أن نتفاوض على السلام مع لبنان، مع دولة غير لبنان».

التحرك اللبناني

لبنانيا تسارعت الاتصالات واللقاءات والمواقف، بهدف تطويق الحرب الاسرائيلية وكسر استهدافاتها وجرت مشاورات بين الرؤساء الثلاثة وبينهم وبين وزير الخارجية والقيادات العسكرية، للاطلاع على صورة الوضع الميداني.

ونقل زوار رئيس الجمهورية عنه انه سيضمن كلمته التي سيلقيها في الإفطار الذي يقام في القصر الجمهوري اليوم، مواقف جديدة ومهمة من الوضع الجنوبي.

استدعت وزارة الخارجية ممثلي الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لمقابلة امين عام وزارة الخارجية الدكتور ظافر الحسن اليوم، من اجل عرض الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ومخاطرها، لاسيما حصار مرفأي صور وصيدا.

وسيلتقي السفير الحسن كلا من الدبلوماسيين الخمسة على حدة لمدة نصف ساعة، وقالت مصادر ديبلوماسية ان غرض الاستدعاء هو اولا الطلب من الدول الخمس ممارسة ضغوط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها، وثانيا التشاور لمعرفة الاجواء الدولية السائدة في مجلس الامن الدولي، وما اذا كانت تساعد في تقديم شكوى لبنانية ضد اسرائيل.

واجرت الخارجية اتصالات مع السفير اللبناني في واشنطن الدكتور رياض طبارة، ومندوب لبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك، وطلبت منهما توضيح صورة الموقف في الجنوب الى الخارجية الاميركية والمنظمة الدولية، واستقصاء الاجواء عن امكانية تقديم شكوى. كما جرت اتصالات مع السفير في فرنسا ناجي ابو عاصي للغرض ذاته.

الوضع الميداني

وكانت القوات الإسرائيلية قد استبقت زيارة رابين الى الشريط المحتل فألهبت مرابض مدفعيتها عشرات القرى المحررة مما ادى الى سقوط عشرة جرحى مقابل جريحين احدهما اسرائيلي في عمليات المقاومة.

ترافق هذا التصعيد الذي كان قد تراجع يوم امس الاول، مع تشديد الحصار البحري على مدينة صور، وتوسع ليشمل مدينة صيدا امس.

وفي اجراء اضافي قلصت القوات البحرية الاسرائيلية المسافة البحرية امام الصيادين اللبنانيين وطلبت اليهم عدم الابتعاد عن الشاطئ لاكثر من خمسة وعشرين متراً، بعدما كانت قد منعتهم من التوغل لاكثر من كيلومتر واحد قبل ايام.

وعلى خط مواز اشعلت المدفعية الاسرائيلية الجنوب امس، واطلقت مئات القذائف من مختلف الاعيرة ابتداء من الساعة الخامسة فجراً مستهدفة قرى وبلدات: كفررمان، حبوش، اطراف النبطية الفوقا، كفرتبنيت، ثكنة الجيش اللبناني المهجورة واطراف حي السلام في النبطية، الوادي الاخضر، مجرى نهر حبوش، طريق عام النبطية ـ اقليم التفاح، مجرى نبع الطاسة، تلال مليتا، الجبل الرفيع، جبل صافي، اللويزة وخراج بلدات جرجوع، عين بوسوار وعربصاليم في اقليم التفاح.

رافق القصف عمليات تمشيط كثيفة بالرشاشات الثقيلة للمناطق المذكورة من مواقع الاحتلال، شاركت فيه الطائرات المروحية.

وادى القصف على بلدة حبوش الى جرح اربعة مواطنين هم: علي مكي (٦٠ سنة)، احسان حرب، فاطمة درويش (٨٥ سنة) ومريم خميس.

كما جرح في بلدة كفررمان ثلاثة مواطنين هم: علي صالح (١٨ سنة) علي احمد (٣٣ سنة) علي محمد علي احمد (٦٠ سنة). واصيب في بلدة عربصاليم احمد حنجول (١٧ سنة) وعلي موسى (١٩ سنة).

وجرح ابراهيم قبيسي (٢٦ سنة) في بلدة زبقين ـ القطاع الغربي. كما تضررت عشرات المنازل بالقصف الاسرائيلي على القرى والبلدات المذكورة.

بالمقابل اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية واللحدية بجرح جندي اسرائيلي وثلاثة عناصر من الميليشيات الحدودية خلال عمليات نفذتها المقاومة صباح امس، واستهدفت مواقع الاحتلال في الطهرة والسويداء والدبشة قبل الظهر.

كما اقامت مكمناً لآلية لحدية بعد الظهر، وقصفت تجمعاً معادياً كان يحاول اعادة تدشيم موقع السويداء وحققت اصابات فيه.

باريس وواشنطن تنحوان

(تتمة المنشور ص ١)

يشار الى ان جوبيه يعتبر من ابرز الداعمين للزعيم الديغولي جاك شيراك في معركة الانتخابات الرئاسية، بينما يقف باسكوا بكل ثقله خلف ترشيح ادوار بالادور الذي ما زال شيراك يعتبره ابرز منافسيه، على الرغم من دخول مرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان مرحلة الخطر بالنسبة لحزب «التجمع من اجل الجمهورية» اليميني.

وبالرغم من ان طلب ابعاد الرعايا الاميركيين جاء مشتركا من قبل وزارتي الخارجية والداخلية، الا ان الكشف عنه يبدو بعيدا عن وزارة الخارجية التي لا تزال تعتبر ان باسكوا يسعى دائما الى تخطي القنوات الديبلوماسية والتفرد باتخاذ قرارات هي في الاصل من صلاحيات جوبيه.

وسعى جوبيه الى الالتفاف على الانعكاسات السلبية المحتملة على علاقات واشنطن بباريس جراء الكشف عن هذه المعلومات، واعرب عن امله في «اعادة القضية الى اطارها الصحيح» واكد انها «ليست من النمط الذي يؤثر على العلاقات الاميركية الفرنسية، لان فرنسا والولايات المتحدة بلدان حليفان وصديقان، ونحن نقاسم الاميركيين قيما مشتركة واهدافا كثيرة، وكل منا يعلم المكانة التي تتمتع بها الولايات المتحدة الاميركية في ضمان أمن اوروبا. والاميركيون هم شركاؤنا الدائمون في ادارة الازمات التي يجتازها عالمنا، وسوف نواصل الحديث معهم حول القضية الراهنة، وإني واثق من ايجاد الحل».

وفيما شدد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على حسن العلاقات بين البلدين، خلال تقليده وساما لمصرفي اميركي، وبينما اكد الناطق باسم الحملة الانتخابية لبالادور نيكولا ساركوزي على ان تحقيقا فتح بشأن التسريبات. فان الولايات المتحدة الاميركية نفت تهم التجسس، وتقول مصادر سفارتها في باريس ان القضية لا تستحق ما يثار حولها، وتوحي بأن ما يجري، له علاقة بالانتخابات الرئاسية الفرنسية.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية في اول تعليق رسمي لها ان المعلومات التي نشرتها الصحافة الباريسية مستندة فيها الى مصادر حكومية، والمتعلقة بما ادعت انه نشاطات رسمية اميركية، لا تستند الى اي تبرير، ونحن لن ندخل في مزايدات حول اسباب نشر المقالات في الصحافة الفرنسية.

واضاف بيان الخارجية «ان التعامل مع هذه القضية في فرنسا يناقض الاسلوب المعتمد بين دولتين حليفتين لحل قضايا حساسة، ولا توجد اسباب لابعاد اميركي واحد ثم ان الحكومة الفرنسية لا تطلب ذلك. ونحن نبحث مضاعفات هذا الحادث، ونشدد على اهمية ان تواصل فرنسا والولايات المتحدة العمل سويا بروح التحالف الذي ميز منذ فترة طويلة علاقاتنا».

وفي حين رفض البيان الاتهامات الفرنسية، قال مسؤول اميركي ان واشنطن لا تنوي سحب اي من الديبلوماسيين الاميركيين. غير انه قال انه من المحتمل سحب ديبلوماسي او اثنين تنتهي فترة عملهما في الربيع المقبل قبل الاوان.

اما في باريس، فان كل طرف يحاول توظيف «الحادث الديبلوماسي» لصالحه في معركة الانتخابات. فالبعض يريد وأد القضية في مهدها لئلا تكون لها انعكاسات سلبية على محور بالادور، لا سيما وان عددا من الملفات الاخرى (وفي مقدمها قضية التنصت الهاتفي غير المشروع) بدأ يلقي بظلاله الثقيلة على مستقبل باسكوا، الامر الذي يساهم في تراجع شعبية بالادور في استطلاعات الراي. والبعض الآخر يرى في التسريبات مادة دسمة لاستكمال الانقضاض على الحكومة (كأنصار شيراك) او على مجمل اليمين (كالاشتراكيين او الشيوعيين).

وكذلك وبعيدا عن هذه المشادات الانتخابية التي تزداد خطورة مع قرب الاستحقاق الرئاسي (نيسان المقبل)، فان اسئلة عديدة اخرى تطرح حول الانحرافات في اجهزة السلطة الفرنسية من جهة، وفي عمل جهاز الاستخبارات الاميركي من جهة ثانية. وابرزها يتعلق بسبب استدعاء باسكوا للسفيرة الاميركية في باريس وليس وزارة الخارجية.

وفي هذا السياق، يقول عدد من المسؤولين وكذلك بعض الصحف في باريس، ان باسكوا الذي يعيش اوقاتا حرجة بسبب القضايا التي اثيرت في وجهه مؤخرا، انما سعى «الى إشعال النار لوقف تقدم النار الاخرى» او «انه سعى لتغيير الموضوع» بهدف تحويل الانظار. ولعله أراد إبراز اهمية القطاعات الامنية والاجهزة التي يشرف عليها، خصوصا ان القضية الحالية اعطت الانطباع بان الاجهزة الاستخباراتية الفرنسية نجحت في اختراق احد اهم اجهزة الاستخبارات العالمية «سي آي ايه» عبر الكشف عن شبكة التجسس.

وبين هذا وذاك، ثمة من يتساءل عن قدرة بالادور في الاستمرار في معركته الانتخابية، خصوصا ان هذا الرجل الهادئ، بدأ يخرج في لقاءاته الشعبية الانتخابية عن تحفظه المعهود ويطلق الاتهامات يمينا ويسارا. لا بل ان اسئلة فعلية بدأت تطرح حول قدرة اليمين بمجمله على ايصال السفينة الى شاطئ الرئاسة وسط رياح القضايا وموجات الاشتراكيين.

اما علاقة واشنطن بباريس، فمن الصعب احتمال تدهورها، خصوصا ان باريس بحاجة الى التنسيق مع الاميركيين في معظم الملفات العالمية التي تهمها، لكن «حادث الاستخبارات» قد يكون له ايضا تأثيرات داخلية اميركية لا سيما وان الكونغرس كان طلب إعداد دراسة حول فعالية جهاز الاستخبارات بعد عدد من الخروقات التي شهدها. ثم ان الجمهوريين لن يغفروا لادارة الرئيس بيل كلينتون من اختراق مماثل.

«الإنقاذ» تتهم السلطات الجزائرية بتدبير

(تتمة المنشور ص ١)

المجزرة التي ارتكبت ضد معتقلين عزل وأودت بحياة أكثر من مئة سجين».

ودعت القوى السياسية الوطنية ومنظمات حقوق الانسان الى «إدانة هذه المجزرة» وطالبت بـ«الاسراع بفتح تحقيق مستقل وعادل حول هذه المجزرة الرهيبة».

واضافت الجبهة ان «هذه المجزرة تبرهن بما لا يدع مجالا للشك على الفساد الشامل للسياسة العسكرية في الجزائر التي لا تستطيع ان تقدم الى الشعب إلا الموت والدمار».

وفي باريس أيضا أدان الشيخ عبد الباقي الصحراوي المسؤول الآخر في الجبهة الاسلامية «المجزرة الحقيقية» التي «تبدد الأوهام حول رغبة الطغمة الحاكمة في تسوية النزاع».

واعلنت النيابة العامة في الجزائر مساء امس، سقوط ٩٦ قتيلا وعشرة جرحى من بين السجناء.

واوضح البيان ان الضحايا هم ٨١ معتقلا أدينوا في قضايا «الارهاب» و١٥ من سجناء الحق العام.

واضاف البيان ان المساجين المتمردين قتلوا اربعة من حراس السجن، واصابوا بجروح اثنين من عناصر قوات الامن، وبذلك ترتفع حصيلة الضحايا التي وضعتها لجنة تحقيق الى مئة قتيل و١٢ جريحاً.

وادان الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية الجزائرية حسين آيت احمد المجزرة، ودعا الى تشكيل لجنة تحقيق وطنية في «الاساليب الاستعجالية» التي لجأت اليها قوات الامن لقمع محاولة فرار المعتقلين.

الى ذلك، شجبت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» «مجزرة» سجن سركاجي، ودعت الشعوب الاسلامية الى ادانتها.

ودفع تطور الاوضاع الامنية في الجزائر، الحكومة الفرنسية الى اغلاق قنصليتيها في وهران وعنابة «مؤقتاً» بدءا من يوم امس.

ودعا دوكيه مجدداً الفرنسيين غير المضطرين للبقاء في الجزائر الى مغادرتها.

● الى تونس، وصل وزير الخارجية الجزائرية محمد صالح دمبري، موفداً من الرئيس الامين زروال الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

(ا ف ب، رويتر)

كريستوفر يبدأ جولته

(تتمة المنشور ص ١)

المشاكل عبر الاتصالات التي يقوم بها في واشنطن مع السفراء المعنيين «ام ان علينا ان نذهب الى المنطقة للتحدث مع القادة...».

واعترف روس ان عملية السلام قد وصلت بالفعل الى مرحلة «صعبة ومعقدة»، ولكنه عاد للقول بانه كلما برزت المشاكل الصعبة كلما ردت الاطراف بتأكيد التزامها بمحاولة التغلب عليها بالمفاوضات.

وكرر القول بان هناك التزاما قويا من قبل السوريين والاسرائيليين لتحقيق التقدم في مسارهما. وفي هذا السياق اعتبر ان المحادثات الأمنية التي شارك فيها العماد حكمت الشهابي ونظيره الاسرائيلي انذاك إيهود باراك كانت «عاملا مهما» في عملية السلام مع انه اعترف بان المحادثات «لم تؤد الى تخطي المشاكل الموجودة بين الطرفين». واعتبر روس ان قرار إجراء مثل هذه المحادثات وعلى هذا المستوى «هو مؤشر واضح بان هناك رغبة بالتوصل الى اتفاق». ورأى ان وجود مثل هذه الرغبة لا يعني بالضرورة انه سيتم التغلب على المشاكل او ان العقبات ستختفي. وأشار الى ان واشنطن ستحاول «استكشاف أفضل السبل لتحقيق (التقدم) والعمل مع الأطراف لايجاد أفضل طريقة لتحقيق ذلك» مشيرا الى ضرورة إدراك الطرفين بأن الوضع «ملح».

وجوابا على سؤال حول الوضع المتوتر على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وسياسة «الأرض المحروقة» التي تستخدمها اسرائيل ضد لبنان قال: ان آخر ما تريده واشنطن هو انفجار العنف هناك. واضاف «لن يكون هناك حل عسكري المشكلة بل يجب إيجاد حل سياسي»، وأشار الى ان الاسرائيليين قلقون على أمن حدودهم واللبنانيون قلقون لوجود «منطقة امنية» لاسرائيل فوق أرض لبنان ويريدون التخلص منها. وتابع «ولكن الواقع هو انه عندما تكون هناك منظمات مستعدة للعمل ضد إسرائيل من قواعد في لبنان عندها لن يتم تلبية متطلبات إسرائيل» (الأمنية).

وكرر القول: «من الواضح انه لا يوجد جواب عسكري على هذه المشكلة بل يجب إيجاد حل سياسي».

ولكن روس اعتبر ان «حزب الله» «ليس له مصلحة بنجاح عملية السلام، وهدفه هو ضمان عدم وجود عملية سلام ناجحة... والمنظمات التي تعتبر نفسها بوضوح معارضة للسلام جزء كبير من المشكلة ومن الصعب جدا أن نرى كيف يمكن أن يكونوا جزءا من الحل».

مصر وإسرائيل تفشلان

(تتمة المنشور ص ١)

في نيسان المقبل لفترة غير محددة طالما لم تنضم إليها اسرائيل. لكن إسرائيل التي لم تعترف ابدا بامتلاكها السلاح النووي ترفض ذلك متعللة بأنها مهددة من قبل جيرانها ومشترطة التوصل الى سلام شامل في الشرق الأوسط.

وقال موسى: «سنجري مزيدا من الاتصالات لبحث هذه المسألة بشكل أفضل وما زال لدينا وقت وربما لم يكن كافيا. ولكن لدينا حتى نيسان وهذا يمكن أن يحدث بعد ذلك ايضاً».

وأشار الى ان التوقيع على المعاهدة «مسألة عائدة لكل بلد اننا نتحدث عن البرنامج النووي الاسرائيلي وليس عن معاهدة حظر الانتشار النووي ولكن هناك بالطبع علاقة بين الاثنين وانضمام إسرائيل الى المعاهدة مطلب نصر عليه».

أضاف موسى «نحن نمر في مرحلة خطيرة جدا من المشاورات حول هذه المسألة التي تقلقنا وتثير القلق في المنطقة». وقال «اننا نتبادل وجهات النظر ولكن الهدف هو التوصل الى اتفاق مرض يأخذ في الاعتبار مخاوف كل الأطراف».

واشار الى انه «اذا كنا نتحدث عن عالمية معاهدة حظر الانتشار النووي فسيكون علينا جميعا الانضمام إليها. وإن كنا نتحدث عن مدة غير محددة لهذه المعاهدة فعلينا ان نرى أن كان من الممكن لأي بلد أن يتعهد بالالتزام بها على المدى البعيد من دون أن يكون واعيا لما يجري في المنطقة. ولهذا نتحدث عنها الآن».

وقال موسى ان الاقتراح الاسرائيلي بدعوة خبراء مصريين لزيارة منشآت نووية إسرائيلية طرحت خلال اللقاء وانها «ما زالت موضع بحث».

وحول معرفة ما إذا كان من الممكن التوصل الى حل وسط حتى لا تنسحب مصر من المعاهدة في حال إصرار إسرائيل على الرفض، قال موسى انه من المبكر تحديد «الموقف النهائي الذي ستتخذه إسرائيل أو مصر أو أي دولة أخرى في المنطقة».

وحاول موسى وبيريز إضفاء طابع الود على لقائهما، وذلك بعد نحو أسبوعين من لقائهما في واشنطن الذي ذكرت تقارير انهما تلامسا بحدة خلاله.

ووصف بيريز الوزير المصري بـ«الصديق والزميل» فيما قدم موسى الوزير الاسرائيلي باسمه الأول «شمعون» في خروج على رسميته المعهودة.

وقال بيريز: «ما زلنا نرى مصر ورئيسها والحكومة ـ ووزير الخارجية المصرية كشريك وقائد في عملية السلام».

وشدد موسى على انه بالرغم من عدم توصلهما لاتفاق بشأن المعاهدة النووية، الا ان العلاقات بين الدولتين «ما زالت طبيعية» وان عدم اتفاقهما لم يجعلهما عدوين.

وأعلن بيريز في حديث للاذاعة الاسرائيلية بعد عودته مساء ان مصر تخلت عن طلبها ان توقع إسرائيل على المعاهدة النووية.

وقال: «المصريون لم يجعلوا توقيعنا شرطا لتوقيعهم على المعاهدة. بكلام آخر، توقيعنا ليس مطروحا على جدول الاعمال».

لكن موسى سارع لنفي كلام بيريز. فقال في مقابلة مع وكالة «اسوشيتد برس» ان «موقفنا هو ان الالتزام الاسرائيلي بمعاهدة الحظر النووي ضروري» وأضاف ان «الالتزام يساوي التوقيع».

وكان بيريز قد اعلن قبيل مغادرته القاهرة ان هناك الحاحا مصريا شديدا لانضمام إسرائيل الى معاهدة الحظر النووي والتفتيش على منشآتها النووية وقبول الرقابة الدولية كشرط مسبق لأي حوار.

وذكرت مصادر مطلعة ان مبارك رفض مقترحات بيريز وعرضها اثناء لقائهما.

وعلمت «السفير» ان المقترحات الاسرائيلية تقضي بأن تؤجل إسرائيل توقيعها على المعاهدة النووية لسنتين يتم خلالهما متابعة عملية السلام وتنشيطها بما يمكن من الوصول الى اتفاقات سلام اسرائيلية مع جميع الدول العربية، وان المقترحات الاسرائيلية تضمنت اقتراحا بمشروع وثيقة دولية لمراقبة التسلح في المنطقة تخضع لها دول الشرق الاوسط على ان تكون الوثيقة جزءا أساسيا من عملية السلام.

وحسب ما أكده مصدر مطلع «للسفير» في القاهرة فان مصر تحفظت على فكرة الوثيقة ووصفتها بانها اقتراح لضيعة الوقت واعتبرت مصر انها تعد إقحاما لقضايا ليست الدول العربية طرفا وحيدا فيها في قضية اساسية هي الخلاف حول المسألة النووية.

وقال المصدر ان مبارك شدد على ان مصر لا تقبل باقل من إعلان اسرائيلي رسمي واضح بالموافقة غير المشروطة على التوقيع على المعاهدة محذرا من ان عدم توقيع إسرائيل سيزيد من التوتر في المنطقة وسيؤدي الى إشعال سباق التسلح في وقت تؤكد فيه الدول العربية حرصها على إقرار السلام كخيار استراتيجي، وذلك على عكس السياسات الرسمية الاسرائيلية التي تتناقض مع مسيرة السلام.

واكد المصدر ان مبارك رفض الدخول في جدال حاول بيريز خلاله إبراز مخاوف اسرائيل من التهديد النووي الايراني مؤكدا على رفض مصر القاطع للدخول كطرف في اية مطالب اسرائيلية بادراج إيران كشريك في عملية السلام في المنطقة.

واكدت مصادر في وزارة الخارجية المصرية ثبات موقف القاهرة في المسألة النووية، واشارت الى ان زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة في مطلع الشهر المقبل، وبعدها زيارة نائب الرئيس الاميركي آل غور، ستركزان على المسألة النووية باعتبارها حجر زاوية في مستقبل مسيرة السلام.

عرفات يطلب تدخّل فهد

(تتمة المنشور ص ١)

اسرائيل لاخراج المفاوضات من مأزقها الحالي.

وتعود آخر زيارة لعرفات الى السعودية الى تموز ١٩٩٤.

وأعلن عضو في الوفد المرافق لعرفات ان رئيس السلطة الفلسطينية طلب من الملك فهد «تدخل السعودية لدى الإدارة الاميركية للضغط على اسرائيل لتنفيذ بنود اتفاق اوسلو».

اضاف «كما بحث عرفات في مسألة المساعدات المالية السعودية للمناطق حيث يطبق الحكم الذاتي» في غزة واريحا.

في هذا الإطار، غادر القدومي تونس امس متوجها، عبر الاردن، الى بغداد التي يصلها اليوم.

وقال مصدر في مكتب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ان القدومي سيلتقي كبار المسؤولين العراقيين وبالاخص الرئيس صدام حسين، لإجراء محادثات تتناول العلاقات العربية وعملية السلام.

يذكر ان القدومي الذي يعارض اتفاق اوسلو، لم يشارك في اجتماع اللجنة التنفيذية.

الى ذلك، علمت «السفير» من مصادر ديبلوماسية عربية ان عرفات واجه في تونس الاثنين الماضي موقفين محرجين، عندما كان يحاول الترتيب لاجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي انعقد في القاهرة يومي الثلاثاء والاربعاء من هذا الاسبوع.

وقالت المصادر ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ابلغ عرفات لدى لقائهما، ان تونس ما زالت ترحب به، وما زالت تعتبر نفسها المقر لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهي مستعدة لاستضافة قيادة المنظمة قدر ما تشاء.

اضافت المصادر ان عرفات لم يجد ما يقوله ردا على هذا العرض، لأنه كان يسعى الى التمهيد لاجتماع اللجنة التنفيذية ـ بمن حضر ـ في القاهرة. ولم يكن ينوي فتح حوار شامل مع القوى الفلسطينية كافة.

واشارت الى ان رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي وجه هذا الاتهام مباشرة الى عرفات في لقاء جمعهما لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة، وحضره ممثل المنظمة في تونس الحكم بلعاوي.

وقالت ان القدومي سأل عرفات اولا عن سبب تنكره لتونس باعتبارها مقرا رسميا معترفا به من قبل الاميركيين والاسرائيليين، ومن قبل اتفاق اوسلو خاصة، خصوصا وان هذا الموقف يضعف الوضع الفلسطيني ويوحي بأن غزة هي المقر الوحيد وهي الخيار الوحيد، فضلا عن ان ذلك يترافق مع الغاء كافة المؤسسات الفلسطينية بما فيها حركة «فتح».

كما ان القدومي سأل عن توقيت هذه الدعوة في ضوء محاولات العرقلة الاسرائيلية، وكأن المطلوب من المنظمة وحدها هو انجاح الاتفاق، او ربما العمل على اخراج رئيس الوزراء الاسرائيلي من مأزقه الداخلي ومساعدته على محاربة معارضيه.

واقترح القدومي بدلا من اجتماع القاهرة، توجيه الدعوة الى القوى الفلسطينية كافة وليس فقط الاعضاء في اللجنة التنفيذية، من اجل فتح حوار شامل ومطول حول انقاذ الوضع وليس انقاذ رابين، ونصح عرفات بعدم المضي قدما لوحده بعيدا عن نصف الشعب الفلسطيني وفي مواجهة مع نصفه الآخر.

لكن يبدو ان محطة عرفات في تونس كانت شكلية، فهو كان مصمما منذ البداية على عقد اجتماع اللجنة التنفيذية بمن حضر، او تحديدا بحضور الذين يمكن ان يكتفوا بالصورة التذكارية، بلا اي اعتراض او نقاش.

● نددت الفصائل الفلسطينية المعارضة امس بقرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مواصلة المفاوضات مع اسرائيل.

ونددت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بالاجتماع وطالبت بتنحية عرفات.

ودعا المتحدث باسم «حماس» في الاردن ابراهيم غوشة الى «تشكيل برلمان للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج على قاعدة الانتخاب الحر النزيه.. لابراز قيادة حقيقية للشعب الفلسطيني».

وقال متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان اجتماع القاهرة لن يكون له اي تأثير على مستقبل اتفاق الحكم الذاتي المحدود «لان عرفات سوف يستمر في تقديم التنازلات المخلة التي بدأها منذ اللحظة التي وافق فيها على اتفاق مجحف بحق ابناء شعبه ووطنه وامته».

وقالت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين «ان قرار المجتمعين من دون نصاب في القاهرة بالاستمرار في المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية تحت السقف التهاوي الذي فرضه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وهو ادنى من صفقة اوسلو القاهرة ـ يدلل على عجز جماعة الحكم الاداري الذاتي وافتقارهم القدرة على اتخاذ اية قرارات مستقلة».

● في فيينا، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) ان السعودية قدمت ٧.٥ مليون دولار للمساعدة في دفع مرتبات افراد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة واريحا.

(«السفير»، ا ف ب، ا ب، ي ب)

واشنطن تمنع مجلس

(تتمة المنشور ص ١)

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن شورر قوله «ان جميع توقعاتنا تظهر ان هذه الطريق ضرورية». واكد ان كون هذه الطريق تمر في أراضي الضفة «لم يكن له ثقل في قرار» شقها.

وقال ان «اهمية الحفاظ على القدس موحدة تدفعنا الى المضي قدما». والغاية من شق الطريق تسهيل حركة السير وخاصة عن طريق شق نفق تحت جبل الزيتون.

ويقتضي شق الطريق مصادرة اراض يملكها فلسطينيون.

ولم يكن في مستطاع شورر تقدير كلفة هذه الطريق التي ستحمل اسم «الطريق الدائرية الشرقية».

قال مصدر عسكري إسرائيلي ان جنديين اسرائيليين أصيبا بجروح امس لدى انفجار عبوة بسيارة جيب عسكرية قرب مستوطنات غوش قطيف في قطاع غزة.

وقامت قوات الاحتلال بتطويق المنطقة وبدأت عمليات تمشيط بحثا عن واضعي العبوة.

وقال احد قادة «فتح» في مدينة جنين، قدورة موسى ان السلطات الاسرائيلية تقوم بحملة استطلاع للرأي لدى سكان المدينة حول اقتراح «جنين أولاً».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد اقترح على رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الاسبوع الماضي منحه سلطات بلدية وإدارية في جنين، كمقدمة لاعادة انتشار جزئية في الضفة.

وقال موسى انه رفض والشخصيات الفلسطينية التي تم استدعاؤها الى مكتب الحاكم العسكري الاسرائيلي هذا الاقتراح.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الأسى والحزن وبتسليم لأمر الله تعالى ننعى اليكم فقيدنا الغالي

المرحوم محمد مصطفى المبدر

أولاده: الدكتور وسيم، مصطفى، علي.

ينطلق موكب التشييع من المصيلح الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤/٢/٩٥ ويوارى الثرى الساعة الثانية في جبانة العائلة في صيدا.

تقبل التعازي بعد الدفن طيلة أيام الاسبوع في منزله الكائن في المصيلح.

لكم من بعده طول البقاء

آل شريف وحجولا وعموم أهالي بلدة اليمونة في قضاء بعلبك ينعون بتسليم لقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم

محمد حسن حمد شريف

(أبو وائل)

أشقاؤه زكي وحمد.

عقيلته الحاجة منى أبي رعد.

شقيقاته: المرحومة منتهى، فاطمة، والحاجة شاهة.

يقام للمناسبة احتفال تأبيني عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته اليمونة نهار الاحد ٢٦ شباط ١٩٩٥ الواحدة ظهرا.

الآسفون آل شريف وآل حجولا.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى المربي

الاستاذ محسن عادل علامة

نهار الخميس ٢٣/٢/١٩٩٥.

أولاده: المهندس ربيع والمهندس رشيد، الاستاذة ريما والدكتورة رالية.

أخوه: المرحوم حسن عادل علامة.

صهره: المختار محمد رشيد علامة.

تقبل التعازي في منزله الكائن في برج البراجنة ـ المنشية.

الآسفون آل علامة، حيدر وعموم أهالي برج البراجنة.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٠ شباط الفقيد الغالي

حسن علي مرحان

(أبو وليد)

والد الدكتور وليد والمحامي أحمد.

صهراه: المهندس فريد شعيتو وعلي ضاهر.

صلي على جثمانه ووري في بلدته كفركلا.

يقام مجلس عزاء على روحه الطاهرة الساعة السابعة والنصف مساء اليوم الجمعة ٢٤ منه في منزل الفقيد اوتوستراد خلدة، فوق كاليري نيبان، الطابق الثالث. وتقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد نفس العنوان.

الآسفون آل مرحان وانسباؤهم وعموم اهالي كفركلا.

آل سرور واهالي بلدة عيتا الشعب ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي الرائد المتقاعد

الدكتور أحمد سرور

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ شباط ١٩٩٥ في منزله في صيدا شارع رياض الصلح بناية فرح رقم ٢ الطابق الرابع.

الآسفون آل سرور ومرتضى وبكار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

المهندس

بهيج جرجس الخوري المقدسي

زوجته: رينه غوركنتش.

ولداه: المرحوم جو، وليلى ماي زوجة فنسنت تشلنسي وعائلتها في المهجر.

أشقاؤه المرحوم الياس والمرحوم فؤاد والمرحومة سمية بنيامين بارودي والمرحومة سلمى والمرحومة وداد اميل قرطاس.

وعموم عائلات: الخوري مقدسي، الخولي، غوركنتش، تشلنسي، بارودي وقرطاس ينعونه بمزيد من الأسى.

تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ شباط في الكنيسة الانجيلية المعمدانية في رأس بيروت قرب مستشفى الجامعة الاميركية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ الجاري في منزل الفقيد شارع جان دارك، بناية المقدسي، الطابق السابع.

زوجة الفقيد: سميرة عيراني

ولداه: انطوان وميشال

ابنتاه: مارلين زوجة المهندس شارل عبيد النور وعائلتها

سولانج

أشقاؤه: ارملة شقيقه المرحوم انطوان الاشقر وعائلتها

فارس وعائلته

ليلى وعائلته (في فرنسا)

وعموم عائلات: الاشقر، عيراني ـ عبد النور ـ سعادة، حلو، نت، صقر، الخوري، حنا، مونس وكافة عائلات بتاعل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الاسى الزوج والاب والشقيق:

المهندس جورج رشيد الأشقر

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ شباط ١٩٩٥ في منزل الفقيد الكائن في بلدة بتاعل ـ قضاء جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

انتقل الى رحمته تعالى

مختار مدينة الميناء ـ طرابلس المرحوم:

ميشال الياس غانم

أرملة الفقيد مريم.

أولاده: العميد ادمون غانم

فوزي وجرير وفؤاد وايفون وتيراز ووفاء.

تقبل التعازي ايام ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري في منزل الفقيد الكائن في طرابلس ـ الميناء قرب ثانوية البنات وايام ٢٨ شباط وواحد واثنان آذار في منزل ولده العميد ادمون غانم الكائن في ابلح مساكن الضباط.

تصادف نهار الاحد الواقع في ٢٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم المربي:

محمد حسين عبد الغني

والد: حسين والمهندسين: حسان وطلال وجمال ورغدة والدكتورة لبنى.

صهراه: عبد الامير ونسه والدكتور يوسف حمزة.

وبهذه المناسبة تتلى عن روحه آيات من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية.

تصادف نهار الاحد الواقع في ٢٦ رمضان الموافق ٢٦ شباط ١٩٩٥ ذكرى اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم:

محمد إسماعيل دعيبس

والد عطا الله وموسى ومصطفى واسماعيل ومحسن.

شقيق المرحوم حسين.

أصهرته: نمر حمورة وفايز رزق ومسعود ضاهر والمرحوم علي ابراهيم.

وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية السيدة فاطمة الزهراء ـ زقاق البلاط.

تصادف الأحد ٢٦ شباط ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

عصام إبراهيم فياض

اثر حادث في المغرب

والد: أسد ومازن وبراق ومهنّد.

إخوانه: الشاعر سعيد والحاج رضا وطلعت ويوسف وعادل وعبد الكريم ورفعت وخليل.

أصهاره: حمزة هاشم ونبيل شعبان واحمد الدبس.

ستتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية أنصار.

الآسفون: آل فياض وعاصي.

ذكرى مرور أسبوع

تصادف الاحد ٢٦/٢/١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

نمر زين العابدين تقي

أولاده: بسام وحسام.

أشقاؤه: سميح وأسد ونجيب.

تتلى بالمناسبة آي من الذكر الحكيم في حسينية جباع في التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار النشرة إشعارا خاصا.

الآسفون آل تقي وآل ناصر.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه:

نزيه مخايل فارس

شقيق: زاهي وعصام فارس.

وذلك يوم الأحد الواقع في ٢٦ شباط في تمام الساعة العاشرة والنصف في كاتدرائية القديس جاورجيوس الارثوذكسية الانطاكية في لندن.

Albany Street Corner Of Red Hill Street London NW1

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الأحد ٢٦ شباط ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على استشهاد المواطنين:

لانا أبو زيد

وخليل مدلج

شهداء القصف الإسرائيلي على بلدتهما كفررمان.

ستتلى آي من الذكر الحكيم على روحيهما ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في حسينية كفررمان.

الآسفون: آل أبو زيد ومدلج وعموم اهالي كفررمان.

ذكرى أسبوع

تصادف الأحد ٢٦ شباط ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي:

محمد حسين كمال

والد: عباس وعلي.

شقيق: إبراهيم، عدنان، الدكتور جعفر وعباس.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية الخنساء في الغبيري وللنساء في مسجد الغبيري.

الآسفون: آل كمال وارزوني والزعبي.

نقيب صيادلة لبنان،

اعضاء مجلس نقابة صيادلة لبنان

ينعون الصيادلة الزملاء لمشاركتهم في الصلاة لراحة نفس:

الشهيد الصيدلي الفرد انطون عطا الله

مدير عام نقابة صيادلة لبنان

وذلك لمناسبة مرور سنة على استشهاده في انفجار كنيسة سيدة النجاة.

يقام القداس والجناز في كنيسة مار جرجس ـ الحريبة (الحدث ـ طريق بعبدا) في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد ٢٦ شباط ١٩٩٥.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كاشعار خاص.

قداس وجناز

لمرور سنة على وفاة الشهيدين

الصيدلي الفرد انطون عطا الله

وشقيقته:

ماري انطون عطا الله.

اللذين سقطا في انفجار كنيسة سيدة النجاة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ شباط ١٩٩٥ في كنيسة مار جرجس ـ الحريبة (الحدث ـ طريق بعبدا).

عائلة الفقيدين

جامعة آل عطا الله

يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسيهما

راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف نهار الاحد ٢٦/٢/٩٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد ضاهر حميّد

«ابو ضاهر»

اولاده: ضاهر، حميّد، خليل، طالب.

شقيقه: علي ضاهر حميّد.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل حميّد وسويد وعموم اهالي الخيام.

ذكرى السنوية الاولى

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

رباب كليم مسعد

(زوجة كمال جورج صايغ)

يقام جناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف صباح الاحد ٢٦ شباط في كنيسة القديس ديميتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

المطران رولان ابو جودة وشقيقه رياض وعائلته وعائلة المرحوم المحامي حفيظ ابو جودة وسائر اهلهم وانسبائهم يشكرون جميع من واسوهم في مصابهم بفقد والدتهما وعمتهم ونسيبتهم المرحومة

شفيقة قبلان ابو جودة

ارملة المرحوم وديع اسكندر ابو جودة.

سواء بحضورهم او بارسال البرقيات او الزهور او تقديم التبرعات او القداسات ويسألون الله ان يكافئهم خيراً ويبعد عنهم كل مكروه وان يوطد فيهم رجاء القيامة.

شكر على تعزية

تشكر عائلة الكجك في الجيه

كل من واساهم بفقيدتهم الغالية

الحاجة صبحية

حرم الحاج حسن الكجك

ان بحضورهم الشخصي او بارسال برقيات التعزية وتخص بالشكر كلا من دولة رئيس مجلس الوزراء، والقائمقام مفتي الجمهورية والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ونقيب اطباء لبنان، ضباط الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام ورئيس فريق المراقبين السوريين في الجنوب والسادة الاطباء اصحاب المستشفيات في صيدا والزهراني والزملاء رابطة الاطباء وكافة الاطباء في صيدا والجنوب والشخصيات والفعاليات ورجال الدين وممثلي الهيئات والجمعيات.

كما تخص بالشكر جميع اهالي بلدات قرى اقليم الخروب لمشاركتهم الواسعة في مصابنا الاليم، راجين من الله ان يديم عليهم الصحة والعافية وان يحميهم من كل مكروه.

آل الكجك

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الأولى لوفاة الفقيدين الغاليين المرحومين:

المحامي فايز زكريا النصولي

وحكمت شريف النشاشيبي

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحيهما في ٢٥ شباط للنساء والرجال من العاشرة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر، في منزل الفقيد المحامي فايز النصولي ـ عين المريسة، بناية البراج، قرب جامع عبد الناصر.

اعلان

رقم ٩٤/٣١٨

من الغرفة الابتدائية في الشمال

الى المستدعى ضده: امين جرجس نقولا ضاهر من بعبا ـ الكورة اصلا ومجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم ٦٨/٩٤ بالدعوى المقامة ضدك من كرمن منعم شاهين والقاضي باعتبار العقار رقم ١٦٤ منطقة عابا العقارية غير قابلة القسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم

فريد غازي

اعلان

رقم ٩٥/٢٣١

من الغرفة الابتدائية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: حبيب وخليل وزينه يوسف البيطار والياس رفول وسركيس وطنسي الياس رفول هم اصلاً من سيسوق ـ عكار ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من يوسف انطوان مراد بدعوى ازالة شيوع العقار رقم ٢٤ منطقة سيسوق العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاماً مختاراً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

فريد غازي

هكذا عند الأصل

جورج طرابيشي في «الروائي وبطله»:
عن الأخطاء الفاضحة ومزايا الصمت الحكيم

يواصل جورج طرابيشي دراساته «العميقة» في الرواية العربية المعاصرة، وتنصرف هذه الصفة ـ في المقام الاول ـ الى المنهج الذي يستخدمه في هذه الدراسات. اعني منهج التحليل النفسي، لا الارثوذكسي كما جاء عند فرويد فقط، بل كما طوره تلاميذه واتباعه (في فرنسا بوجه خاص)، وهو لا يقتصر على النهج الفرويدي وحده. بل يستعين ايضاً بكارل يونغ ونظريته في اللاشعور الجمعي، ان دعت الحاجة. وفي كتابه الجديد «الروائي وبطله ـ مقاربة اللاشعور في الرواية العربية» (دار الاداب، ١٩٩٥) يختار روايتين: واحدة من المشرق هي ثلاثية «حكاية بحار» لحنا مينة، والاخرى من المغرب هي «بدر زمانه» لمبارك ربيع.

وقد نذكر هنا أن المؤلف سبق أن خص حنا مينة بمعظم صفحات كتابه «الرجولة وايديولوجيا الرجولة في الرواية العربية، ١٩٨٣». وفيه ناقش ـ بذات المنهج ـ كل اعمال الروائي حتى ذلك التاريخ. طرابيشي تشكك في ان الروائي سيكمل ثلاثيته، فيكتب في احد هوامشه: «الجدير بالاشارة ان حنا مينه كان وعد باصدار جزء ثان لرواية «الباطر» ايضاً. ولكن هذا الجزء الموعود لم ير النور حتى بعد انقضاء ثمانية اعوام على صدور الرواية».

وظل حنا يوالي اصدار رواياته. وكانه ـ بتعبير المازني ـ موكل ببياض الصفحات يسودها. فنشر ـ على التوالي: «الربيع والخريف» و«مأساة ديمتريو» و«حمامة زرقاء في السحب» و«نهاية رجل شجاع» و«الولاعة» و«فوق الجبل وتحت الثلج» و«الرحيل عند الغروب» و«النجوم تحاكم القمر» واخيراً «القمر في المحاق».

والحقيقة ان هذه الاعمال كلها تدير ظهورها لمنجزات الرواية العربية المعاصرة. فهي لا تقدم الى قارئها جديداً. لا تقدم اليه متعة فنية او اضاءة فكرية. هو عالمه القديم ذاته. والابطال هم ابطال اعماله القديمة. وان حملوا اسماء جديدة. وتنكروا في ثياب مختلفة. اضف الى ذلك: الترهل في البناء والثرثرة المملة في السرد، والقهر النفسي الذي يتخبط الابطال في اساره من دون قدرة على تجاوزه، ومن دون مبررات فنية على الاطلاق.

اية افلاسه الكبرى عملاه الاخيران. فيهما اعاد الى الحياة ابطال اعماله القديمة كلها (بدءاً من «المصابيح الزرق، ١٩٥٤»). وجعلهم يعقدون محاكمة ـ تستمر جلسات عديدة ـ لصاحبهم وخالقهم (هم. اذن. النجوم. وهو «القمر»!). وهو يطلق على ذاته اسماً دالاً: عناد الزكرتي». اما العناد فلعله يتمثل في اصراره على تسويد تلك المئات من الصفحات. التي تخلو من عطر الفن الجميل. واما انه «زكرتي» فتلك تفته وآفة ابطاله على السواء!

وليس هدفي هنا ـ ولن اطيق ـ متابعة اي من اعماله تلك. انما اسوق بعض الملاحظات حول دراسة الاستاذ طرابيشي «لحكاية بحار».

سرير التحليل

ويفيد الاستاذ طرابيشي فائدة كبرى من اكتمال الثلاثية من جانب، وصدور الجزء الثالث من روايات السيرة الذاتية. من جانب آخر. وهو يحدد ـ في تقديم كتابه ـ العلاقة بين الروائي وبطله. مؤكداً أن من يتمدد على سرير التحليل النفسي هو البطل. لا الروائي: «نقطة وصولنا. كما نقطة انطلاقنا. هي النقد الادبي. وليس التحليل النفسي الذي بين ايدينا الا اداة منهجية. ولا ندعي اننا نقدم كشفاً جديدا في مجال التحليل النفسي، بل نبغي توظيف كشوف التحليل النفسي في خدمة النقد الادبي، ومن ثم فان الكاتب ـ بحد ذاته ـ لا يعنينا بكثير او قليل، ونحن لا ندعي اطلاقاً ان في امكاننا المماهاة بين الروائي وبطله.. (..)، ولا نزعم ـ على الاخص ـ اننا نقرأ النص الروائي عما انه ضرب من السيرة الذاتية للروائي، ولا نبيح ـ اصلاً ـ لانفسنا ان نعتمد في تحليلنا على وقائع من السيرة الذاتية الا بقدر ما يكون الكاتب نفسه قد ترجم حياته الى نص. ومن الممكن تماماً ان نتصور عملية تحليل نفسي للبطل الروائي من دون الرجوع الى اية مرتكزات في السيرة الذاتية، وهذا ما فعلناه في تحليلنا بطل رواية «بدر زمانه» لمبارك ربيع، وبالمقابل عندما تسنى لنا ان نستفيد من نص السيرة الذاتية، كما في حالة حنا مينه، لم نقم، اطلاقاً، علامة مساواة او علاقة مرآية بين النص الروائي والنص الاتوبيوجرافي، بل كثيراً ما قرأنا النص الروائي.. بالقطيعة والتضاد مع نص السيرة الذاتية».

ولنا، هنا، ملاحظتان: الاولى ان مبارك ربيع حاصل على الدكتوراه في علم النفس، وانه يقوم بتدريس هذا العلم في الجامعة، وهو ـ من ثم ـ على دراية اكيدة بالتحليل النفسي ومناهجه. الا تتدخل هذه المعرفة ـ على نحو او آخر ـ في صوغ الملامح النفسية لبطل روايته؟ ان الهوة تبدو لي واسعة جداً بين بطل، «بدر زمانه» من ناحية، وقائمة ابطال حنا مينه ـ ومعظمهم اشبه امين، و«المثقفون» بينهم رافعو شعارات ـ من الناحية الاخرى.

حنا مينة

الملاحظة الثانية ان السيرة الذاتية للروائي قدمت للمحلل مفاتيح ثمينة بل لعل بعض عناصر هذا التحليل ما كان لها ان تقوم، اصلاً، من دون معطيات السيرة، والسيرة هي التي صورت ما كان عليه الفتى المراهق من ضعف وهزال، ومن ثم اتاحت تفسير «عملقة الابطال» في معظم الاعمال، والسيرة هي التي قدمت حقيقة العلاقة بالاخت، وما كانت عليه من صلابة وجراة.. «وما كان يجعل تلك الدراما تتتالى فصولاً وتتاجج اواراً أن «اخا النساء» الذي كانه مراهق «القطاف»، كان يجد نفسه في مواجهة يومية مع «اخت الرجال». التي كانتها اخته.. (..) بمعنى آخر. فقد كانت جسارة اخته لجرحه ملحاً. لا ملجأ. اذ ـ بقمعوتها ومثالها ـ كان ينهض الدليل مرتين على رضاوته وفسولته وقرعه: اولاً بعجزه عن أن يكون، وهو الذكر. رجلاً. وثانياً بقدرتها على ان تكون، هي الانثى، رجلاً..». والسيرة، كذلك، التي قدمت اليه واقعة ان الام اضطرت ان تعمل مرضعاً كي تعوله، بما يترتب على مشاركة آخر له في الثدي من نتائج، وهي التي قدمت اليه «المشهد الاولي» ـ مشهد المضاجعة بين الاب والام بكل ما يخلفه من تاثير في صياغة نفسية البطل، وما ستصبح عليه علاقاته بالنساء والرجال: بدائل الام وبدائل الاب على السواء. (هذا ان اقتصرنا على اهم ما قدمته روايات السيرة الذاتية للمحلل، وهو ينظر في روايات التخييل).

اما باستخدام تلك المعطيات كلها. استطاع الاستاذ طرابيشي اقامة تفسير متكامل ومتسق لبطل الثلاثية، ومضى بمنهج التحليل النفسي الى اقصى ما يمكن أن يبلغه محلل يتناول اعمال كاتب ما يزال على قيد الحياة.

نزعة بوليسية

ولأن منهج التحليل النفسي لا يخلو ـ في النهاية من «نزعة بوليسية» لو صح التعبير، استطاع المحلل ان يضبط البطل «متلبساً» في عديد من المشاهد، لعل من اكثرها رافة مشهد التعري او «الرغبة في الاستعراء». وفحواه ان سعيد حزوم حين قرر ان ينزل الى الباخرة الغارقة ليبحث عن جثة أبيه، تردد في خلع سرواله الداخلي، وحين خلعه امام زميليه البحارين تحير اين يودعه «كان الماء يغمر كل شيء، ولم يكن ثمة ما اعلقه عليه سوى الصاري، صعدت الصاري وعلقته على رأسه». ويعلق المحلل على تلك الواقعة، كاشفاً عن طبيعتها الاستيهامية او التخييلية: «كان بامكانه. طبعاً. ان يخلع سرواله في الماء. وان يودعه احد البحارين. ثم ان يغطس الى جوف السفينة بدون ان تقع عيونهما على عريه.. لكنه آثر بدل التواري الظهور، وبدل الاخفاء الاشهار. وفي عري تام. بل في عري مضاعف. ان جاز التعبير، وعلى مرأى مباشر من البحارين. وغير مباشر من سائر البحارة المجتمعين على الشاطئ. تسلق صاري السفينة الغارقة، وعلق على رأسه شاهد عريه، وليس ذلك فحسب، بل سيكون عليه. بعد انتهاء الغوص والبحث اللامجدي عن جثة الاب، ان يكرر العملية نفسها، وان يتسلق الصاري ثانية لانزال سرواله، مقدماً من جديد للبحارة القريبين والابعدين مشهد عريه التام..». ولعل ما يؤكد الطبيعة الاستيهامية لهذه الرغبة في التعري «زلة القلم» التي يقع فيها الكاتب حولها (ومعروف ان زلات القلم واللسان مفاتيح لا يمكن اغفالها في اي تحليل نفسي)، يروي سعيد نهاية الواقعة: «انتهى الغوص الآن، تسلقت الصاري وانزلت سروالي.. رأيت كل ما حولي.. ثمة جمهور مقابل الباخرة، ابناء الى ينتظرون نتيجة البحث، ارتديت سروالي المبلل، واحسست بالبرد يلذع جسمي...»، ويعلق المحلل: «ان ما يهمنا ـ بالدرجة الاولى ـ هو تلك الاشارة العابرة التي تؤدي، هنا ايضاً. وظيفة زلة القلم. الى ان السروال كان مبللاً. ولو صحت الواقعة، ولو كنا حقاً، امام فعل استعراء. لا امام استيهام او تخييل استعراء. لما امكن للسروال الداخلي ان يكون مبللاً، وهو الذي بقي معلقاً ـ او هكذا يفترض فيه ـ على رأس الصاري العالي، من مطلع الشمس الى مغربها، تحت لظى القبة الزرقاء لبحر اللاذقية المتوسطي»!

لكن اهم ما يكشف عنه هذا التحليل المتاني للثلاثية هو هذا الاضطراب الزمني او «الكورونولوجي» الذي يشيع فيها. والذي يتركز اكثر ما يتركز حول كاترين الحلوة: عشيقة الاب ثم الابن، والضلع الثاني ـ ام الاول؟ ـ في المثلث الاوديبي اكثر من مرة يلاحظ الاستاذ طرابيشي هذا الخلط ويقف عنده. في المتن او الهوامش. فمن نص الجزء الاول نستنتج ان البطل لا بد ان يكون من مواليد ما قبل ١٩١٠. على اقل تقدير. فقد كان صبياً حين سجن والده، والوالد قد سجن واطلق سراحه قبل عامين من نهاية الحرب العالمية الاولى، لكنه ـ رغم ذلك يثبت «حدث الاغتصاب» الذي قام به مع المرأة الصينية في ١٩٦٩ (بعد عشرين عاماً من انتصار ثورة الصين)... والحال ايضاً ان رجلاً جاوز الستين من العمر. لا يملك، من المنظور البيولوجي بالذات، ان يدلل على مثل ما يدلل عليه سعيد حزوم من قوة اندفاع اغتصابي».

اما حين يصل الأمر الى كاترين فنحن نواجه ما يسميه الاستاذ طرابيشي، التلبك الكرونولوجي»، ولهذا التلبك هدف واحد هو أن تؤدي كاترين دوراً مزدوجاً من حيث هي عشيقة للاب، ثم للابن، ومن ثم فان الروائي يتلاعب بعمري كاترين وسعيد تقصيراً واطالة، فهي حين التقت الاب لاول مرة كان ذلك حوالى العام ١٩١٥، وكانت آنذاك في نضج الانوثة. في الثلاثين من عمرها، وعندما رحلت عن مارسين في ١٩١٧، كان سعيد صبياً في العاشرة. ولكن عندما عادت كاترين للالتقاء بالابن هذه المرة. في العام ١٩٣٨ تصور لنا وكانها لا تزال في الخامسة والثلاثين. مع انه يفترض ان تكون قد جاوزت الخمسين، وحتى بعدان تنقضي خمس سنوات بتمامها على بدء علاقتهما. فان النص يقول لنا انها كانت لا تزال «امرأة في الاربعين». هذا في ١٩٤٤ «بعد ان دخلت قوات فرنسا الحرة سوريا ولبنان». ويفترض بالتالي ان تكون كاترين قد ناهزت الستين.. «وحتى نعطي مثالاً واضحاً وبيناً على التلبك الكرونولوجي في الثلاثية. حسبنا ان نشير الى ان سعيد حزوم عندما يتحدث في «حكاية بحار» الجزء الاول من الثلاثية ـ عن حادث لقائه بعد خروجه من السجن كاترين الحلوة، واطلاعه منها على تفاصيل علاقتها بأبيه، يقول بالحرف الواحد: «جرى هذا فيما بعد. ثلاثون عاماً مضت قبل ان اقف على السر.. لكنه عندما يعود في «الدقل» ـ ثاني اجزاء الثلاثية ـ الى الحديث عن الواقعة نفسها يختصر المسافة الزمنية الفاصلة الى النصف. فيقول بالحرف الواحد ايضاً: «خمسة عشر عاماً مضت، وهي لم تنس..». وكان كل هذه البلبلة الكرونولوجية لم تكن كافية، فيزداد طينها بلة بهفوات واضحة من المنظور السردي، وحسبنا هنا ايضاً مثالاً واحداً: فقد رأينا. للتو، سعيد حزوم في «حكاية بحار» يذكر انه اطلع من كاترين الحلوة «منها بالذات» على تفاصيل علاقتها بأبيه.. ولكن في «الدقل» يعود فيستدرك قائلاً: «علمت. عندما كبرت. ان قصة كانت لها مع والدي.. (..) هذا الكلام نقله الي بحار في يوم خريفي، ونحن نصطاد على شاطئ البحر..»!

ويصح تفسير الاستاذ طرابيشي لهذه الاخطاء في السرد، وفي الضبط الزمني للاحداث، من حيث ان قصة الابن مع عشيقة الاب تندرج هي ايضاً في باب الاستيهام، ولا تحيل على اي تجربة معيشة هذا صحيح. والصحيح ايضاً ان هذا منبع روائي لا يبالي بقرائه، ولا يخطط لعمله. فلا يقيم لبنائه اعمدة راسخة، بل تقهره انبثاقاته اللاشعورية، وميله الطبيعي الى الترهل في البناء والثرثرة في السرد، ومن ثم. فطبيعي أن ينسى اليوم ما قال بالامس، وان يغفل هنا عما كتبه هناك!

وحنا مينه هو ذاته المولع بالمقارنة بينه وبين نجيب محفوظ (فهو يكتب في كتابه «هواجس في التجربة الروائية»، ويعيد قوله في «النجوم تحاكم القمر» ١٩٩٣»: انه. هو ونجيب. وحدهما فقط. قد استطاعا خلق عالم روائي!)، وقد حدثنا نجيب انه كان يعد لكل شخصية من شخصيات «بين القصرين» ملفاً خاصاً. يثبت فيه كل شيء عنها، حتى لا تضطرب الاحداث وتتداخل. ويقع بالتالي ـ في مثل هذه الاخطاء الفاضحة!

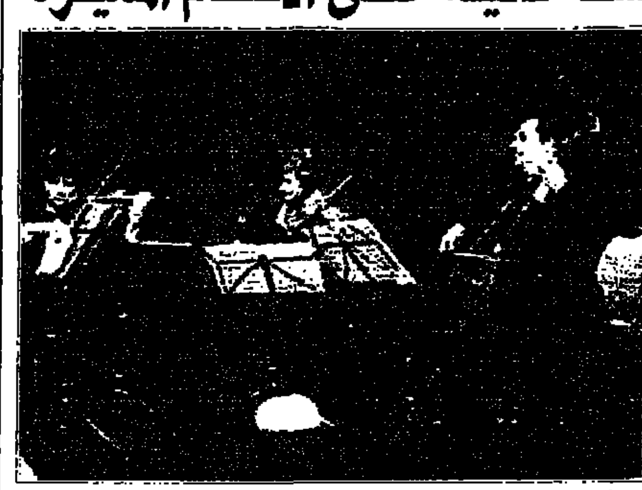
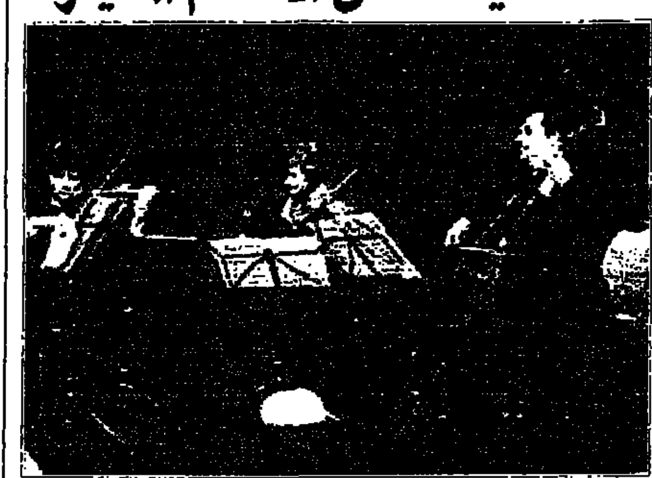
(راجع ـ من فضلك ـ كيف صاغ نجيب الخبرة ذاتها: ان تكون المرأة عشيقة الاب ثم الابن. فقد كانت «ام مريم» عشيقة السيد احمد عبد الجواد، ثم ابنه ياسين).

ثم ان نجيب محفوظ ـ وهذا شيء بالغ الاهمية هنا ـ يعرف متى يكتب ومتى يصمت عن الكتابة، وقد طال صمته مرة حتى جاوز سبع سنين، اما صاحبنا هنا فما ابعده عن فضيلة الصمت، وما اجدره بها كذلك!

فاروق عبد القادر
(القاهرة)

موسيقى

الرباعي تاككس في «مهرجان البستان»:
سنة ثانية على الأنغام المميزة



من الحفل

ضمن المهرجان العالي للفنون الذي تقوم عروضه للسنة الثانية في فندق البستان (برمانا) احيا الرباعي «تاككس» حفلاً موسيقياً عزف فيها مقطوعات لهايدن وشوبر وسواهما. هنا مقاربة.

ثلاثة كمانات لأنامل عازفين ثلاثة، وشيللو واحد. لاستهلال المهرجان العالمي للفنون في فندق البستان لسنة ١٩٩٥. ثمة سيدة عازفة ساحرة استبدلت في المرحلة الاخيرة من حضور العازفين الاربعة مع تغيب العازف الرابع في رباعي "Takacs" تاككس. الذي احيا ليل اول من امس ٢٢ شباط الافتتاح الموسيقي في قاعة الاوديتوريوم في اوتيل البستان.

«قوة القدره لـ «فردي كانت الاستهلال العابق بالنغم الشجي. أرخى بشذاه على حضور هادئ جله من البالغين ـ تحت الضوء الخافت في القاعة المسكونة بالصمت ـ يخدشه التصفيق غير العارف بين الحين والحين، أي انه يأتي بين حركة واخرى للكونسرتو المعزوفة نفسها، الامر الذي لفت اليه مراراً.

عشر دقائق، لتتوزع الاوتار اسماع الحضور بعد مناداة لـ اليزابيت تورن كرفت ـ سميث الرابطة بين الغرب ولبنان في تنسيق برامج المهرجان، باتخاذ الاماكن، مصاحبة بـ «مقطوعة Forza, del, destino لـ Puccini بوتشيني الايطالي اعتمدت كنداء ايضاً. تعرف اليها المتابعون على الفور. الذين حضروا سابقاً المهرجان ذاته في سنة ١٩٩٤ اذ كانت بمثابة حال ضبط رقيق للحفلة او Cenerique البرنامج.

ثمة تناغم واضح بين موسيقى «الباروك» الغنية والثقيلة، وبين سماع الحضور، اذ نجد «هايدن» متأرجحاً بين الـ Allegro والـ Presto والـ Allegro moderato بأناقة، وحدة، وطمأنينة. ايقاعات متنقلة، ذات خلفية حاسمة للحن رابع وآخر حركة من هايدن.

هارموني

كونسرتو Smetana (مؤلف تشيكوسلوفاكي) بدأت بغتة وبقرابة مع ذلك العنف الرومانطيقي. الـ تشيللو بدا الأساس وضابط الايقاع في الوقت الذي انسابت به الحان الفيولونيست باندفاع وحرية الحركة الثانية انتهت حين لعب الوتريون الاربعة نوتة واحدة بدت وكأنها انغم "Sol" سمعها الجمهور من قبل. الفيولون في كونسرتو Smetana بقي محافظاً على هدوئه وصفائه ولم يسجل



الرباعي تاككس

انفعالاً سلبياً في عزفه. حتى لبدت كونسرتو Smetana او الرباعية رقم واحدة في E.Mineur وكأنها تغريد (Singlet) وليس (Quartet) رباعية باعتبار معزوفة ذاتية Autobiag-raphie لعبت دواخل وجوانيات حميمية حتى ليخيل أن Smetana لا يزال حياً يعزف مقطوعته كما في حركته الختامية Final على وزن Vi-vace فيفاتشي، أي حية.

شوبير

بعد عشرين دقيقة من الاستراحة تخللها حفل كوكتيل بسيط تسنى لنا فيه الاطلاع على معرض تشكيلي زين جدران البهو الخارجي للمسرح نسقته نايلة كوننغ كتانة لفنانين بريطانيين مايكل بيرستاين وايان ماك كيفل. بعد الاستراحة عادت الموسيقى لتنساب مع آخر قطعة موسيقية من مؤلفات Shubert شوبير في رباعيته G, Mapur, D. 887 والتي تشكل نموذجاً مميزاً لأعماله ولمحبي سماعه.

تلوينة معتبرة قدمت اشكالا وانماطا مختلفة ومتقاربة في آن. حيث يصح القول ان خيطا دراميا خافيا وشفافا بقي يشد الاجواء الى بعضها في ايقاعات داخلية رصينة وذات روح خلابة.

تلا الحفل الموسيقي عشاء مع مصاحبة فرقة موسيقية عزفت أعمالاً تقارب المناسبة.

يستمر المهرجان بحفلاته المتواصلة الى ٢٦ آذار ١٩٩٥ مع استعداد متحفز لتقديم الراقي والمميز.

عناية جابر

موقف

دفاعاً عن أدونيس

نديم جرجوره

لا يحتاج ادونيس الى احد كي يدافع عنه (او ربما كي يهاجمه ايضاً). بعد ان اختار تلك الطريق الطويلة والوعرة، المليئة بالاشواك والالغام، في عالمنا العربي الشاسع بتناقضاته وغموضه الواصل الى حدود السحر والاساطير والالغاز. انها طريق الاعتراف بأن اسرائيل موجودة، فراح يتعاطى معها انطلاقاً من واقع حضورها الجغرافي والسياسي والحضاري، موجهاً في كثير من الاحيان سهام انتقاداته القاسية ضد النظام السياسي والثقافي العربي، لكنه دعاها (اسرائيل)، في لقاء غرناطة بالذات ـ الذي اثار زوبعة عاصفة داخل اتحاد الكتاب العرب في دمشق، فقرر فصله منه، بعدمرور اكثر من عام على انعقاده بدعوة من «الاونيسكو» ـ الى الاجابة عن تساؤلات جوهرية، في هذه اللحظة التاريخية والمصيرية التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط، بعد دخول «الجميع»، من دون استثناء، في مفاوضات مدريد. فكان بأسئلته، اجرأ من بنية المفاوضات السياسية والعسكرية، ومن التهافت الاقتصادي وبعض الثقافي على اسرائيل، لالف اعتبار واعتبار.

لم يكن ادونيس جاهلاً خطورة ما يفعل: التعاطي بايجابية مع اسرائيل (طبعاً، الخطورة من وجهة نظر عربية، في حين انها تتحول الى ضرورة حياتية في الغرب). تلك الدولة (اسرائيل) التي بنيت اصلاً على مآسي ودماء ملايين الشهداء، وعلى السعي الدؤوب الى الغاء شعب وتاريخ، والتي لا تزال تحتل اجزاء من الجنوب اللبناني والجولان. وها هي اليوم، تستمر في مسلسل الاذلال والارهاب ضد الجنوب اللبناني وابنائه، كضغط على آخرين، وضد الشعب الفلسطيني، كأن لا شيء حدث لا في اوسلو ولا في القاهرة ولا في اي مكان آخر. اذاً، ثمة خطأ اصلي في مسألة قبول صيغة التفاوض مع هذه الدولة العنصرية: فالمفاوضات بدأت قبل ان تعترف اسرائيل بحق الشعب العربي بالوجود والحياة، وقبل ان تنظر الى الواقع والتاريخ نظرة صحيحة، وقبل ان تقر بأن ثمة جريمة ارتكبت ليس فقط عام ١٩٤٨ (كما يقول الياس خوري)، بل ايضاً سلسلة جرائم يومية ضد الانسان العربي، وللمجتمع العربي، والتاريخ العربي، والثقافة العربية. ومع هذا، دخلت الانظمة السياسية العربية الحاكمة ـ المعنية مباشرة بمسألة الصراع العربي ـ الاسرائيلي المزمن، هي التي خاضت كل الحروب العسكرية الفاشلة، والتي غلبت عن بقية الحروب الاكثر فعالية ـ صيغة مدريد التفاوضية، من دون أن تتنازل اسرائيل عن أي من بنود خطابها العنصري الايديولوجي المسيطر على تاريخها وحضورها ومستقبلها.

لكن ادونيس، من جهته، قال ان اسرائيل تنتمي «جغرافياً الى منطقة من العالم تقوم ثقافتها، اساسياً، على التمازج والتنوع، منذ السومريين والكنعانيين والفراعنة». ثم تساءل، بجدية وموضوعية (مما اثار استياء الاسرائيليين الموجودين في لقاء غرناطة): «هل ستعطي اسرائيل لليهودية بعداً ثقافياً يتطابق مع انتمائها الجغرافي، ومع خصائص التمازج والتنوع في ثقافة المنطقة التي تنتمي اليها؟ فنرى فيها، مثلاً، زواجاً مختلطاً، وتعليماً مفتوحاً. ونرى فيها، مثلاً آخر، وزيراً مسيحياً او مسلماً، لا بوصفه يمثل اقليته، بل بوصفه يمثل اسرائيل كلها، كما كان الشأن في التاريخ العربي ـ الاسلامي، بالنسبة الى اليهودي والمسيحي، وكما هو الشأن، حالياً، في المملكة المغربية؟».

اذاً، اعترف ادونيس بوجود اسرائيل. بل اعتبرها جزءاً من المنطقة، وراح يتعامل معها على هذا الاساس. حسناً. البعض يدعي علناً رفض مثل هذا الاعتراف، ويمارس قمعاً على الذين اقروا بوجودها. لكن اسرائيل موجودة، رغم كل شيء. والا، فمع من تتفاوض الانظمة السياسية العربية؟ امضينا اربعين عاماً نحاول بالوسائل الشتى ان نحرر بعض الارض العربية المحتلة. كان ثمة كلام حول رمي اسرائيل في البحر. ولذ، بعد كل حرب، تزداد المساحات الجغرافية العربية احتلالاً، ويمتلئ البحر بسفن المهجرين العرب، وترتفع وتيرة الاحباطات العربية، وتلتهب الخلافات الداخلية، بل الحروب العربية ـ العربية. اذاً، اسرائيل موجودة. هي تحتل الجنوب اللبناني، ان مباشرة او عبر ممارساتها الارهابية، و«الجولان». وفيها اناس مثقفون يعلنون قلقهم من بنيانها العقائدي او الايديولوجي او السياسي او العسكري... علينا أن نقر بكل ذلك. لاننا فشلنا، بل انهزمنا، في تغيير هذا الواقع.

غير أن هذا لا يعني اطلاقاً الموافقة على تجاوز الماضي الدموي الذي تحكم بعلاقاتنا باسرائيل. ولا ينظر لمسألة التطبيع الثقافي معها. اصلاً، هذه المسألة بالذات، بالنسبة الي، لا تثير مخاوفي، كالبعض ازاء كيفية التعامل، ثقافياً وسياسياً وفكرياً، مع اسرائيل، في المرحلة المقبلة. بقدر ما يقلقني موقف اولئك المثقفين العرب، الذين شكلوا حالة اسرائيلية داخل المجتمع العربي، وراحوا «يتكالبون» على اسرائيل، لغرض في نفس يعقوب. هؤلاء يهيمون عشقاً بها، فانكشفت عورتهم الاصلية المتمثلة بالغباء والفراغ. لا يرون في اسرائيل الا الجانب الديموقراطي والجميل. ويحملون اقلامهم ـ السيوف، منقضين على من يحاول ان يقدم لهم الصورة الحقيقية لاسرائيل، من داخلها، من ابناء شعبها، الذي اكتشف فسادها وعنصريتها ووحشيتها. مسألة التطبيع الثقافي مع اسرائيل لا تثير هلعي، لاني ارى، بكل بساطة، ان اسرائيل هي التي عليها ان تخاف تطبيعاً ثقافياً مع العرب. اذا نجح هؤلاء في غزو ثقافي عربي، يحمل تراثه الحضاري والفكري، وتجاربه الثقافية المتنوعة، وانفتاحه على النتاجات العالمية. نحن الذين نملك تلك الثقافة المختلفة، القادرة على اختراق المجتمع الاسرائيلي. فهذا الاخير، لا يملك من مقومات الثقافة، غير الاتكال على نص توراتي يستغلونه لتبرير احتلالاتهم وعنصريتهم.

لنقرأ، مثلاً، ما قاله المخرج السينمائي الاسرائيلي ايال سيفان: «احد اسباب اللاسامية، أن العالم ينسب الى اليهود، سلطة خرافية لا علاقة لها بالواقع. بالطبع اسرائيل قوة اقتصادية وعسكرية، ولكنها تظل اقلية في العالم العربي، عاجزة عن أن تفرض ثقافتها على ١٥٠ مليون عربي! في اسرائيل، الناس تاكل حمصاً وفولاً وترقص على انغام الموسيقى العربية. جهل المثقفين في العالم العربي يجعل منهم الضحية الاولى للدعاية الاسرائيلية». من جهته، يقول الكاتب الاسرائيلي أ. ب. يهوشواع: «لم يهتم المثقفون العرب اهتماماً كافياً بالثقافة اليهودية وبتاريخ الشعب اليهودي. وبذلك تركوا الشعوب العربية تخلق تشويهات عظيمة بالنسبة الى الصورة اليهودية الماثلة في اذهانهم. لقد اضعفتهم هذه التشويهات، سواء في كفاحهم ضد الحركة الصهيونية، ام في الرغبة في صنع السلام». ويضيف ان «جزءاً كبيراً من نجاح اسرائيل في تصديها للعالم العربي، نجم عن دراسة عميقة للغة العربية والشيفرات الحضارية والتاريخة للأمة العربية».

قلت في بداية المقال ان ادونيس لا يحتاج الى من يدافع عنه. هذه الفكرة تنطلق اصلاً من قناعة التناقض مع كيفية التعاطي مع اسرائيل. الدفاع عنه يبقى محاصراً في الاسلوب الذي اعتمده «اتحاد الكتاب العرب»: الطرد، او الفصل، او أي شيء آخر شبيه بهذا، لا يؤدي الا الى مزيد من التقوقع والانهيار الداخلي. يقول جمال الغيطاني أن الاهم من حضور المؤتمرات الدولية التي يشارك فيها اسرائيليون يكمن في «موقف الكاتب وكيفية التعبير عنه». في حين ان سعد الله ونوس يتساءل بشيء من المنطق والوضوح: «متى نناقش مسألة التفاوض مع اسرائيل بجدية وعمق، ونفتح حواراً حقيقياً حولها في جو من الحرية والمسؤولية؟». فلماذا لا نستفيد ايضاً من تلك الظواهر الثقافية الاسرائيلية او اليهودية، التي تنقل الينا تناقضات الواقع الاسرائيلي، وتناقش بجدية الكيان الصهيوني وايديولوجيته العنصرية؟ لنستمع الى عاموس عوز وهو يقول ان «المساهمة المهمة التي يستطيع أن يقدمها الادباء والشعراء من الطرفين للسلام، هي ان يشرعوا في وصف الجانب الاخر، على انه كائن انساني وليس مسخاً، وان يحاولوا فهم مشاعر وشكوك ومخاوف وآمال الطرف المضاد». ألا يمكن القول ان عوز بقدر ما يتوجه الى العربي، بكلامه هذا، ينتقد الاسرائيلي ـ اليهودي ايضاً، داعياً اياه الى التعاطي بواقعية وجدية مع الطرف العربي الآخر؟

ومع كل هذا، اقف على بضع خطوات من الجنوب اللبناني. ارى ذلك الجزء القابع تحت الاحتلال الاسرائيلي، في حين أن القرى المتاخمة للشريط الحدودي المحتل، تعيش كل يوم وحشية الاحتلال. اغمض عيني قليلاً، فتتراءى لي صور الجثث، والجدران المهدمة، والارض المحترقة. فأسأل نفسي: كيف يمكن لي أن انسى كل هذا الدم والموت والإبادة؟ أعرف ان الثقافة العربية اقوى من ان تخترق اسرائيلياً. ولكن، ثمة من يموت قهراً وشهادة على ارض الجنوب. لست في حاجة الى من يعطيني دروساً في فعل المقاومة الوطنية الحقيقية ضد الاحتلال. لكني اتساءل: متى سينتهي هذا الكابوس؟ وهل يمكن ان يقتنع الكيان الصهيوني بحقائق التاريخ وبأحقية الشعوب في التصدي للمحتلين؟

كتاب

غابرييل غارسيا ماركيز: مذكرات الصحافة

غابرييل غارسيا ماركيز. الأديب الكولمبي، يبقى اكثر الكتاب مبيعاً في طول الخريطة وعرضها. سواء نشر رواية جديدة، ام ترجم اثر له الى لغة اخرى.

اربعمائة الف قارئ على وجه التقريب، هم المشترون المضمونون لكل اثر يصدر له ـ قد تتجاوز الارقام هذا الحد ـ في اسبانيا واميركا اللاتينية.

روايته «وقائع موت معلن عنه»، باعت في عطلة الاسبوع. ويوم نزولها الى الاسواق في مدريد، ٣٥ الف نسخة. وكذلك ايضاً، فقد اشترى مترجم بعض رواياته الى الايطالية، شقة فخمة واثثها من مردود الترجمة. (من يستطيع ان يقول أن الأدب لا يطعم خبزاً في غير البلاد العربية).

«غابو»، الروائي والقاص، اصدر مؤخراً كتاباً مختلفاً (يقع في ٥٢٢ صفحة) يتميز بالتجديد الفكر، بالاسلوب الجدي والعميق، المشحون بالظرف والخصرية، وعنوانه: مذكرات الصحافة يجمع ماركيز بين دفتي الكتاب، المقالات والتعليقات السياسية والاجتماعية، والاقاصيص التي كتبها وهو يتجول في بلاد الله الواسعة، ويدرس الواقع والحياة، والتي نشرها في الصحف الاسبانية ـ اذكر انه كان يوقع في عام ١٩٨٢ يوم الاربعاء مقالاً اسبوعياً في جريدة الباييس الصادرة في مدريد ـ واللاتينية ـ الاميركية ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤.

يتناول غابريل غارثيا ماركيز ويحلل في «مذكرات الصحافة»، مواضيع من الحياة اليومية في القاهرة وفي العواصم التي يزورها، واحداثاً تجري فوق خشبة المسرح العالمي، ويذكر «بمشاريع الشخصيات السياسية الديموقراطية» التي تلعب او لعبت «دوراً بارزاً» في تاريخ بلادها وتقدمها، فتتكامل هذه المذكرات مع مولد كتب التاريخ الرسمية وغير الرسمية في هذا العصر، لأنها تشمل الكثير من ملامح حياته السياسية، والفكرية والاجتماعية في اميركا الجنوبية واوروبا، وفي اكبر مؤسساته الانسانية...



ماركيز

لجنة بابل

«لجنة بابل» هو مقال وقعه في ٢١ ـ ١١ ـ ٨٠، ويخبرنا فيه عن المشروع الذي قام به المدير العام لليونسكو اذ ذاك آمادو ـ مانتار مبو، ليحقق دراسة «عميقة» عن الاتصالات اللاسلكية والاعلام في العالم المعاصر، وضم «المجلس المسكوني» اعضاء اختيروا من بلدان مختلفة. لا يمكن للقراء ان يجمع فيما بينهم، فتالفت اللجنة من: اميركي، فرنسي، زائيري، سوفياتي، اندونيسي، تونسي، يوغوسلافي، مصري وهندي، ولاتينيان ـ اميركيان.

اما الاجتماعات والجلسات، فكانت «رحالة». تنتقل بحرية من مكان الى آخر، وعقدت، في باريس واستوكهولم، في دوبرفنيك ونيودلهي، وسعدت اكابولكو باستضافتها مرة. وكذلك، فان لغة النقاش، كانت في الحقيقة لغات، بعضاً منها غريباً، مثل الباهاسا Baha-sa والسواهيلي Iswahili وفي النهاية، كما هو منتظر، جاءت نتيجة البحث الجدي، والدراسة العميقة «لموضوع الاتصالات اللاسلكية والاعلام، في «برج بابل» على عكس ما يتمناه المسؤول القدير: غاية في الارتباك والغموض.

اما في «المهنية الجديدة الاقدم في العالم»، فيصور ماركيز وجهاً من وجوه الليل في باريس: ظهور الرجال المتنكرين في لباس النساء، والذين يملأون شوارع العاصمة الفرنسية، ويتحايلون ليكسبوا المال، و«لما رأتهم زوجتي، قالت لي: ياغابو، ان هذا مربح اكثر من الكتابة».

وفي «الجنرالات» الذين يصدقون كذبتهم، عندما يدعون الى استفتاء الشعب ـ وقع التعليق في ١٩ ـ ١٢ ـ ٨٠، وهو يقصد به جنرالات الاوروغواي ـ فيبدأ كلامه بقصة طريفة ذات مغزى تفضح ديموقراطية هؤلاء الاشخاص، ويذكر ان رساماً كاريكاتورياً اسبانياً، صور في عام ١٩٦٩، الجنرال ديغول بعد ان خسر في الاستفتاء الشعبي، واقفاً امام فرانكو الهزيل والماكر، والذي يقول له: «هذا يحدث لك، لأنك سألت»...

«مذكرات الصحافة»، كتاب جديد لماركيز، يقرأ المرء صفحاته بنهم، رغم ان احداثاً كثيرة في العالم العربي، لم تلفت انتباه الكاتب، وتناولتها الصحافة العالمية ـ بالاهتمام ذاته الذي يقرأه معه احدى رواياته او اقاصيصه: فغارثيا ماركيز ماهر في اختيار المواضيع. الانسانية التي يكتب عنها، وبارع في اسلوب عرضها على القارئ الذي يتكامل معه.

ويعرض امام بصره ترسانة من العناصر المشوقة، والتفاصيل الصغيرة المهمة والكشافة، لما يجري في بلده وبلاد الناس، وتساهم في اثارة فضوله لمزيد من المعرفة، ليستوعب الواقع وابعاد الحياة اليومية.

مرة اخرى، يثبت غابرييل ماركيز انه: صياد الكلمة الوحيد»...

ناديا ظافر شعبان

بيان حول «قرصنة كتاب» حوار الشرق والغرب

جاءنا من محمد عابد الجابري وحسن حنفي وفيصل جلول بياناً حول «قرصنة كتاب حوار المشرق والمغرب»، هنا نصه:

بعد التحية، نحن الموقعين أدناه الدكتور محمد عابد الجابري (المغرب) والدكتور حسن حنفي (مصر) والكاتب فيصل جلول (لبنان) احساساً منا بضرورة وضع حد لأعمال القرصنة التي تصيب الانتاج الثقافي العربي، نحيطكم علماً بتفاصيل متعلقة بقرصنة كتابنا «حوار المشرق والمغرب» من طرف احدى دور النشر اللبنانية.

في العام ١٩٩٠ نشرت «دار توبقال» المغربية كتابنا الذي يحمل عنوان «حوار المشرق والمغرب»، وهو عبارة عن نقاش استمر اسابيع طويلة ونشرته صحيفة «اليوم السابع» الباريسية وتضمن الكتاب نصوص الحوار بين الجابري وحنفي فضلاً عن مداخلات وتعقيبات حول الحوار ساهم فيها الدكتور عبد العزيز المقالح (اليمن) والكاتب السوداني الراحل صلاح احمد ابراهيم والدكتور عبدالله بونفور (المغرب) والاستاذ ناصيف عواد (فلسطين) والدكتور رمضان بسطاويسي محمد (مصر)... وآخرون.

تضمن الكتاب مقدمتين طويلتين اعدهما الكاتب فيصل جلول الذي اشرف على تنظيم الحوار ونشره في المرحلتين.

لم تمض اشهر قليلة على نشر الكتاب في «دار توبقال» حتى فوجئنا بقرصنة من قبل دار نشر لبنانية هي «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» لصاحبها ماهر كيالي وصدرت الطبعة المقرصنة في بيروت.

وحملت الطبعة المقرصنة الاسم نفسه «حوار المشرق والمغرب» مع عنوان فرعي «نحو اعادة بناء الفكر العربي» وتضمنت الطبعة المقرصنة المغالطات التالية: ١ ـ قال الناشر في مقدمة الطبعة المقرصنة انه حصل على اذن شفوي بالطبع من المؤلفين وما نحن نكذب ذلك جملة وتفصيلاً وبتوقيع مثلث واضح لا لبس فيه. ٢ ـ طبع الناشر اللبناني جزءاً من الكتاب وحذف مقدمته الأصلية وردود الفعل على الحوار. ٣ ـ اتصلنا مراراً بصاحب دار النشر وطلبنا منه سحب الطبعة المقرصنة وتعويضنا الأضرار فلم يستجب واتصالاتنا معه موثقة. ٤ ـ حذرنا السيد كيالي من اننا ستلجأ الى الرأي العام والى القضاء في حال امتناعه عن سحب النسخ المقرصنة فلم يعبأ بذلك وظل يتجاهل رسائلنا. ٥ ـ كنا نود ان لا تصل الامور الى هذا الحد وان يلتزم الناشر اللبناني المعني بالحد الأدنى من الأصول التي تنظم العلاقة بين الكتاب والناشرين لكن تجاهله المستمر دفعنا الى اطلاع الرأي العام على هذه القضية وبالتالي اللجوء الى القضاء اللبناني الذي يمكن له أن يعيد الينا حقوقنا.

ليست قضيتنا فريدة من نوعها في ميدان النشر في العالم العربي لكن السكوت عن مثل هذه التجاوزات من شأنه أن يوسع نطاق انتهاك حقوق الكتاب والمؤلفين ويسيء الى كرامتهم.

غياب الكاتب المسرحي إيمانويل روبليس

أعلنت دار نشر «سويل» يوم امس الخميس ان الكاتب ايمانويل روبليس عضو اكاديمية غونكور توفي يوم اول امس الاربعاء عن ٨٠ عاما في بولنيا (قرب باريس).

ولد ايمانويل روبليس في وهران (الجزائر) في ايار ١٩١٤ وهو صاحب نحو ٤٠ مؤلفاً من رواية ومسرح وشعر. وكان حاز في العام ١٩٤٨ جائزة «فيمينا» عن كتابه «مرتفعات المدينة» المستوحى من «ثورات سطيف».

تعرف روبليس الى البير كامو في العاصمة الجزائرية وسرعان ما اصبحا صديقين. وفي العام ١٩٤٨ تم اخراج مسرحيته «مونسيرات» في العاصمتين الفرنسية والجزائرية. حيث لقيت المسرحية التي تدور احداثها حول ثورة الشعب الفنزويلي ضد الاسبان نجاحا كبيرا وقدمت في نحو ٤٠ بلدا بأكثر من ٣٠ لغة. وعرفت مسرحيات اخرى نجاحا مثل «الحقيقة ماتت» و«الدفاع عن متمرد».

ومن كتبه «هذا يسمى فجراً» (١٩٥٢) و«السكاكين» (١٩٥٦) و«صعود النهر» (١٩٦٤).

من نضال الأشقر إلى وزير المالية: أرفض مساواة مسرحي بالملهى الليلي

معالي الوزير الأستاذ فؤاد السنيورة المحترم

تحية واحتراما وبعد. اكتب لك هذه الرسالة لشرح امر يحز في نفسي ويؤلمها. اذ علمت انه تم نشر قانون الموازنة (تاريخ ٩/٢/٩٥، ملحق العدد ٦ من الجريدة الرسمية) الذي تضمن نصاً يلغي الاعفاءات التي كانت تسمى «ضريبة الملاهي».

معالي الوزير، ترزح المسارح في لبنان تحت وطأة اعباء كثيرة يكفي منها ذكر التبعية للمؤسسات الاعلامية وضغط الرقابة وازمات كل من يريد أن يخرج من الحرب الى رحاب السلام... لقد ورثت المسارح في لبنان انظمة بالية لم تكن في يوم من الأيام صالحة للعمل المسرحي الثقافي الراقي. فهل يجوز أن يستمر هذا الوضع في ايامكم؟

انني كفنانة ومخرجة وامرأة مسرح تسعى دائماً الى اعادة الروح الثقافية الحلوة التي تمتعت بها بيروت قبل الحرب. ارفض وبشدة أن يعتبر المركز الثقافي الذي اديره «مسرح المدينة»، والذي ينظم، اضافة الى العروض المسرحية الوطنية والعربية الراقية، معارض وحفلات تظهر ارقى ما في ارثنا وتراثنا، «كملهى ليلي» تفرض عليه ضرائب واجراءات ادارية طويلة ومنهكة وغير مبررة. وأن يتم التعامل معه «أي مكان ليلي مبتذل...

باسمي وباسم جميع العاملين في مجال الثقافة والمسرح في لبنان، اتقدم اليكم بطلب اعفائنا من هذه الضريبة الجزية. وأسألكم. اذا لم يتم هذا خلال فترة تولي وزير مثقف متفهم كحضرتكم، فمتى اذن سوف يتم؟

اختم رسالتي هذه وكلي امل أن تؤخذ بعين الاعتبار، وأن يتم تدارس الموضوع واجراء ما يلزم لتعديل هذا القانون الجائر.

بانتظار تجاوبكم مع هذا الطلب العادل، تفضلوا بقبول فائق الاحترام.

«الآداب»: أدب مغربي

تقدم «الآداب» خمسين صوتاً ادبياً من المغرب، في قصائد لهم واقاصيص ودراسات، في عدد جديد ممتاز، انجز مواده المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب.

تتنوع النصوص الشعرية بين النثرية والمفعلة.

وفي محاولة للكلام، على مجموعة القصص القصيرة المنشورة في المجلة وعلاقتها بالارث السبعيني، رأى عبد الرحمن المؤدن أن اصحاب الحساسية الجديدة لم يتنكروا لانجازات العقد السبعيني. وعن المسرح وقد ضم العدد بعض نصوصه، كان لحسن بحراوي مقالة اتخذ فيها فرقة «مسرح اليوم» نموذجاً للمسرح المغربي خلال الثمانينات، فرأى ان تلك الرحلة، خصوصاً النصف الثاني منها، اتسمت بالجمود، حتى كانت ولادة «مسرح اليوم».

العدد غني بمادته المغربية المتخصصة، وان من الافضل لو نشرت أكثر من وجهة نظر نقدية واحدة حول الانواع الأدبية المطروحة، نبذاً للآحادية في هذا المجال.

حفل موسيقي: دعا مدير المعهد الموسيقي الوطني وليد غلميةالى حضور الحفل الموسيقي الذي يحييه كل من نديم طالب وادي وماري انج نووليان السابعة مساء الثلاثاء ٢٨ شباط الحالي في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية. الجامعة اللبنانية ـ سن الفيل.

حفلات سمية بعلبكي: دعا «مسرح المدينة» الى حضور ثلاث حفلات لسمية بعلبكي، ايام ٢٧ و٢٨ شباط والاول من اذار ١٩٩٥، التاسعة مساء. يقود الفرقة الموسيقية نبيه الخطيب. وتغني فيها بعلبكي موشحات وطقاطيق ومواويل واغنيات وادوار: طرز الريحان. غرد يا بلبل. حبيبي هو. مين يشتري الورد...

الفلسطينيون في لبنان(١)

الإطار الدولي - الإقليمي

روز ماري صايغ*

لا يستطيع المرء ان يفهم الوضع الحالي للفلسطينيين في لبنان بدون ان يضع هذه الجماعة في الاطار السياسي الدولي/ الاقليمي، اولاً، ثم في اطار السياسة الرسمية والمواقف غير الرسمية اللبنانية ثانياً.

أ ـ الاطار الدولي/ الاقليمي

اتفاقات اوسلو (ايلول ١٩٩٣): اجلت هذه الاتفاقات مناقشة مصير اللاجئين الى موعد «لا يتجاوز السنة الثالثة من الفترة المؤقتة»، اي من بداية تنفيذ الاتفاقات (الى جانب قضايا «الوضع النهائي» الحيوي، كالقدس، والمستوطنات، والحدود الخ...) ومع التأخيرات الطارئة في تنفيذ الاتفاقات، يمكن لمناقشة قضايا «الوضع النهائي» ان تتأجل حتى عام ١٩٩٩(١). ومن شأن هذا الترتيب ان يؤدي بالفعل الى تهميش قضية اللاجئين، فيما يجعلها معتمدة على وضع توازن القوى الاسرائيلي الفلسطيني عند وقت التفاوض.

لجنة اللاجئين المتعددة الاطراف / لجنة اللاجئين العاملة: ولقد انشئتا في مؤتمر مدريد، في تشرين الاول، عام ١٩٩١، الى جانب لجان اخرى متعددة الاطراف (حول المياه، والتنمية الاقتصادية الخ...). والدولة الراعية للجنة اللاجئين المتعددة الاطراف هي كندا، والدولتان الراعيتان المشاركتان هما الولايات المتحدة الاميركية وروسيا، والدول المشاركة في التنظيم هي الاسرة الاوروبية واليابان. ثم عقد الاجتماع الاول للجنة اللاجئين المتعددة الاطراف في ايار عام ١٩٩٢ في اوتاوا: وحضرته وفود ٣٥ بلداً، بما في ذلك وفد اردني/ فلسطيني(٢) وفي اوتاوا شكلت لجنة لاجئين عاملة، مصغرة واصلت لقاءاتها على فترات من ستة اشهر.

وفي اوتاوا تم الاتفاق على نهجين اساسيين هما: (١) ان القضايا المبدئية يجب ان تترك للمفاوضات الثنائية (اي بين اسرائيل والفلسطينيين). (٢) وان لجنة اللاجئين العاملة يجب ان تركز عملها على المستوى الانساني العملي، وان «تبدأ بالمساهمة المباشرة بتحسين الحاجات الانسانية». ثم اضيف الى ذلك ان تحسين الاحوال المعيشية للاجئين والمهجرين. (٣) ليس له ان يستبعد البحث عن حل سياسي، ان الهدفين متممان، واحدهما للآخر.

وتابعت لجنة اللاجئين العاملة اهدافها بمثابرة جديرة بالثناء. هنالك بلدان معينة تعهدت برعاية نشاطات عملية محددة: الولايات المتحدة الاميركية تعهدت بالموارد البشرية وبالانشطة المولدة للدخل. الاسرة الاوروبية تعهدت بالبنية التحتية. فيما تؤمن النروج انشاء قواعد المعطيات، والسويد تهتم بالعناية بالطفولة، وفرنسا تعمل للم شتات العائلات، وايطاليا تهتم بالصحة العامة. ثم قامت لجنة اللاجئين العاملة بزيارة المنطقة ومخيمات اللاجئين فيها، مرتين حتى الآن (في كانون الثاني ونيسان عام ١٩٩٤)، واجتمعت بموظفين حكوميين ومن الاونروا، بالاضافة الى ناطقين باسم الجماعات اللاجئة. وبذلك استهدفت عدة مشروعات باعتبارها ذات مرتبة اولوية.

على ان هنالك بالنسبة للبنان عدداً من العقبات المحددة الظاهرة. لقد حددت لجنة اللاجئين العاملة اعادة اسكان نحو ستة آلاف عائلة فلسطينية مهجرة بسبب الحرب باعتبارها الحاجة الاشد الحاحاً، واوصت بانشاء اعتماد خاص للاسكان. وفي وقت سابق (في تشرين الثاني عام ١٩٩٣) كانت الولايات المتحدة قد خصصت ١.٥ مليون دولار للاونروا لاعادة اعمار المساكن في المخيمات. غير ان الحكومة اللبنانية حالت حتى الآن دون القيام الا بجزء صغير جدا من اعادة اعمار المخيمات. وباستثناء ذلك، وبالاضافة الى اعتماد الاسكان، ان جميع مشروعات لجنة اللاجئين العاملة مركزة على غزة، والضفة الغربية، والاردن، واوضح ان هنالك فارقاً كبيراً في ادارة اعتمادات لجنة اللاجئين العاملة: فاثنان مليون دولار جمعت لمشروعات في الضفة الغربية وغزة (بالاضافة الى ٥٠ ؟ مليون دولار ستجمع في عام ١٩٩٥) مقابل عشرة ملايين دولار للاجئين في الاردن، وسوريا، ولبنان(٤). وفي اللائحة الاخيرة لنشاطات لجنة اللاجئين العاملة (آب ١٩٩٤) يرد اسم الفلسطينيين في لبنان، مرتين فقط، كمستفيدين من ستين نشاطاً ومشروعاً.

ولا يمكن تفسير اهمال الفلسطينيين في لبنان من قبل المجتمع الدولي بان احوالهم افضل منها في امكنة اخرى. وبعد القيام بزيارة الفلسطينيين في لبنان في نيسان عام ١٩٩٤ وضعت لجنة اللاجئين العاملة تقريراً جاء فيه:

«ان الوضع العام للاجئين الفلسطينيين في لبنان اسوأ منه في الاردن الى حد كبير (وهو في عدة مخيمات، على ما يلحظ، رديء كالاحوال التي تواجه الفلسطينيين في اي مكان). هنالك ٣ آلف فلسطيني مهجر. ثم ان البطالة، والاستخدام المتدني تعمان بنسبة كبيرة من سكان المخيمات الى اسلوب حياة كفافي»(٥).

وفي تقرير من الاتحاد الاقتصادي مقدم الى اول مؤتمر للجنة اللاجئين المتعددة الاطراف (اوتاوا) معطيات تقارن بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والاردن، وسوريا، والضفة الغربية وغزة (مبنية على تقديرات اونكتاد والايكونوميست عام ١٩٩١. ان (١) معدلات البطالة هي، كما يقال الاعلى في لبنان وغزة (٣٣٪)، (٢) وان الدخل المقدر للشخص في عام ١٩٩٠ هو ٩٠٠ دولار في لبنان بالمقارنة مع ١٧٠٠ دولار في سوريا، و ١٤٠٠ دولار في الضفة الغربية. ان التقديرات في الاردن وغزة فقط هي ادنى من ذلك (٦٠٠ دولار و ٧٠٠ دولار على التوالي). غير ان كلفة المعيشة فيهما هي ادنى منها في لبنان. لا ريب ان دخل الفلسطينيين في لبنان في الوقت الحاضر ادنى مما كان عليه عام ١٩٩١.

وبالنظر الى ذلك كله بوجه عام، نجد ان هذه الحقائق تشير الى قيود سياسية غير معلنة تحد من برنامج لجنة اللاجئين العاملة للفلسطينيين في لبنان.

الموقف الفلسطيني والاسرائيلي من قضية اللاجئين: في اجتماعات لجنة اللاجئين المتعددة الاطراف / لجنة اللاجئين العاملة، تكرر الوفود الفلسطينية الموقف العربي والفلسطيني القديم من اللاجئين، مبنيا على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤، (كانون الاول، عام ١٩٤٨)(٦)، مؤكدة حقهم بالخيار بين العودة والتعويض. كذلك يؤكد الفلسطينيون حق اللاجئين بحرية تقرير المصير، ويطالبون بدعم الاونروا.

كذلك ان الموقف الاسرائيلي قديم ايضا، وفي كتابه الاخير «الشرق الاوسط الجديد»(٧) يكرر شمعون بيريز النقاط الاساسية في موقف اسرائيل الرافض لاعادة اللاجئين الى وطنهم. ١) ان الفلسطينيين تركوا منازلهم عام ١٩٤٨، لا تحت قوة الاكراه الاسرائيلي، بل بموجب اوامر من قادتهم (وهي المقولة التي اثبت الباحثان الاسرائيليان بني موريس وتوم سيجيف بطلانها). ٢) ان بيريز يخفض عدد الذين هاجروا (ستمائة الف)، اي ما يعادل عدد اليهود الذين اكرهوا على مغادرة البلدان العربية. ٣) ان استيعاب اسرائيل للاجئين اليهود يقارن برفض الدول العربية المضيفة لاستيعاب الفلسطينيين. غير ان الوقت حان، كما يقول بيريز، للابتعاد عن التاريخ بالمجادلات العتيقة والبحث عن «حل معقول وعادل»، اي حل مقبول للعرب والاسرائيليين. وفي ضوء ذلك يكون «حق العودة» موقفا متطرفا حتى الحد الاقصى «يقضي على الطابع القومي لدولة اسرائيل» (ص ١٨٩). وهو كذلك غير مقبول من الاسرائيليين.

وهنالك عرض احدث للموقف الاسرائيلي، صادر عن يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية، بعد الاجتماع الرابع للجنة اللاجئين العاملة في تونس، في تشرين الاول، عام ١٩٩٣. بشأن قضية العودة قال بيلين:

«يعلم الطرفان جيداً تماما حدود الطرف الآخر: ان قادة لاجئي عام ١٩٤٨ يعرفون جيدا ان هؤلاء اللاجئين لن يكونوا قادرين على العودة للاقامة في اسرائيل»(٨).

موقف الولايات المتحدة من قضية اللاجئين: في اجتماع اوتاوا اكدت الولايات المتحدة وجهة نظرها بان دور المفاوضات المتعددة الاطراف هو اتمام ودعم المفاوضات بين الجانبين، غير ان «قضايا اللاجئين المشحونة الى درجة عالية» يجب ان تترك للمفاوضات الثنائية (وهنا عنيت الولايات المتحدة الاميركية بالربط بين موقفها وموقف روسيا حول هذه القضية). وهنالك نقاط اضافية اخرى هي ان الفلسطينيين ليسوا باللاجئين الوحيدين في هذه المنطقة، هنالك يهود، ولبنانيون، ودروز سوريون، الخ، كذلك هنالك حاجة للمعلومات حول جميع المهجرين (بمن فيهم اليهود الذين اقتلعوا من بيوتهم في الدول العربية). ومن المراقبين الذين حضروا مؤتمر اوتاوا من عزا غياب الاونروا الى ضغط الولايات المتحدة.

ويتفق عرض الولايات المتحدة هذا مع تاريخها منذ دعم الرئيس ترومان لموقف اسرائيل من اللاجئين الفلسطينيين. وبوسعنا ان نتنبأ بثقة بأن ثقل الولايات المتحدة في لجنة اللاجئين المتعددة الاطراف سيضمن ان لا يستشار اللاجئون حول رغباتهم، اولاً، وان اسرائيل لن تواجه ضغطا يسمح باكثر من عودة عدد رمزي من مهجري عام ١٩٦٧، ثانيا. وان البلدان المضيفة واللاجئين مرغمون على قبول استقرارهم في الخارج، وبوجه عام، ان العلاج الاميركي لجميع مشاكل المنطقة، بما في ذلك اللاجئون، هو التنمية الاقتصادية الاقليمية السريعة.

هنالك علامة حديثة ذات مغزى للسياسة الاميركية نحو اللاجئين هي امتناعها عن التصويت لدعم القرار رقم ١٩٤ في الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الاول، عام ١٩٩٣، لاول مرة منذ التصديق على هذا القرار. وفي جلسة الجمعية العامة لعام ١٩٩٤ صوتت الولايات المتحدة ضد الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بحرية تقرير المصير.

وبالنسبة للفلسطينيين في لبنان، ليس من الواضح حتى الآن ان الولايات المتحدة الاميركية ستستجيب للحجة اللبنانية بأن اللاجئين يشكلون خطراً على توازنه الطائفي. هنا يمكن لنا ان نستنتج سياسة مماثلة لسياسة اسرائيل والسلطات اللبنانية التي تؤيد خفض عدد الفلسطينيين في لبنان من حقيقة في ان الولايات المتحدة الاميركية لم تضغط على الحكومة اللبنانية للسماح باستخدام الهبة الاميركية البالغة ١.٥ مليون دولار لاعادة اعمار المخيمات.

وهنالك شائعات متواصلة عن مقترحات اميركية الى [illegible] عدد كبير من الفلسطينيين من لبنان، الا ان هذه الشائعات اقل وزنا من وضوح القيود الاميركية غير المعلنة على مشروعات لجنة اللاجئين العاملة.

موقف سوريا وسياستها: ان سوريا هي بالضرورة لاعب [illegible] متميزة تماما عن سياسة الاردن.

وسوريا هي بالضرورة معادية لاية تطورات يمكن ان تؤدي الى اضعاف مواقعها التساومية في مفاوضات التسوية الجارية. من هنا كانت مقاطعتها للجنة اللاجئين المتعددة الاطراف، وكان عدم استقبالها لبعثة لجنة اللاجئين العاملة في نيسان عام ١٩٩٤. هذه الاستراتيجية عنصر اساسي هو الحفاظ على الوضع الراهن في لبنان. ينبغي للخيارات السورية ان تبقى مفتوحة، وان تكون «التفجيرات» ممنوعة، او محدودة. ومن هنا كان عدم الدعم السوري للمطالب الفلسطينية حيال الحكومة اللبنانية مما يؤدي الى تحسين وضعهم وحالتهم(١١). يضاف الى ذلك ان السوريين يحتفظون برقابة دقيقة على المخيمات في لبنان للحيلولة دون اعادة ظهور «العرفاتية».

هنالك بعض الفلسطينيين الذين املوا ان تستخدم سوريا نفوذها في لبنان للضغط لتوسيع الاوضاع والحقوق فيه الى ما يتمتع به الفلسطينيون في سوريا. لا اثبات حتى الآن على دعم هذا الامل ان اهتمام سوريا الذي لا ريب فيه بالسياسة الفلسطينية قد لا يشمل مصير اللاجئين في لبنان. وحيال قضية الاستيطان او الانتقال، يحتمل ان تدعم سوريا الخيار الذي يعزز الاستقرار في لبنان في وقت القرار، ويناسب الموالين لها على افضل وجه.

ب ـ الاطار اللبناني

السياسة الحكومية الرسمية: هنالك عنصر من الاستمرارية بين الحكومة الحاضرة وجميع الحكومات السابقة بالنسبة للاجئين هو رفض «التوطين» للفلسطينيين(١٢). ويستند هذا الرفض الى حجتين اساسيتين: ١) الحجة الطائفية: على سبيل المثال، ان وزير الخارجية بويز، حين اقترح منذ وقت قريب (نيسان ١٩٩٤) ان ينقل جميع الفلسطينيين بالنهاية من لبنان، كان يشير «التوازن الطائفي المقيق» في لبنان. (وتنشأ القضية الطائفية من ان اكثرية اللاجئين الفلسطينيين مسلمون سنة، ولذلك يخشى المسيحيون اللبنانيون ان يؤدي توطينهم الى زيادة الثقل السياسي والشعبي لجماعة السنة اللبنانيين). ٢) الحجة الدستورية: وهي ان التوطين استبعد في اتفاقات الطائف (١٩٩٠) التي ادت الى انهاء الحرب الاهلية، وبالتالي فان هذا الاستبعاد وضع في دستور ما بعد هذه الحرب.

غير ان الاجماع الحكومي على رفض التوطين يغطي العديد من المواقف والحسابات (كما ثبت من «قضية قريعة» الاخيرة). لهذا السبب لم تجر اية محاولة لصياغة سياسة رسمية متماسكة استعداداً للمفاوضات المقبلة. على ان النخبة اللبنانية السياسية، مهما بلغت رغبتها بنقل اللاجئين، تعي ان الضغوط الاقليمية والدولية قد تفرض عليها القبول بعدد معين. والسؤال اذا: كم هو هذا العدد؟

ثم ان بعض المراقبين ربطوا مسألة التوطين بحاجات لبنان للاعتمادات لاعادة اسكان الفلسطينيين بعد الحرب. وعلى سبيل المثال، قال شفيق الحوت، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في آب عام ١٩٩٣:

«لقد اخبرت (رئيس الوزراء الحريري) انني سمعت ان لبنان سينال عشرة بلايين دولار لاعادة اسكان الفلسطينيين. اميركا تقرر، الملك فهد يدفع، والفلسطينيون هم الضحية. اننا ندرك ان مخطط اعادة اعمار بيروت لن يبدأ قبل ان تحل هذه المشكلة»(١٣).

وتبينت فكرة احتمال المرونة الحكومية حول التوطين، حين دعا السيد فارس بويز باعتباره وزيرا للخارجية، الى نقل جميع الفلسطينيين من لبنان اثناء الحملة الانتخابية النيابية في تشرين الاول عام ١٩٩٢، ذكر ان لبنان قد يستطيع استيعاب «٥٠ الفا، ٧٠ الفا، او ١٠٠ الف فلسطيني»(١٤). وادى هذا التصريح الى اثارة سلسلة من الاحتجاجات من جميع الاطراف السياسية اللبنانية / الطائفية، دامت بضعة اسابيع.

[illegible]

عن تنفيذ اصلاح المجارير، وتسهيلات مياه الشرب، والكهرباء، ان مخيم عين الحلوة، وهو اكبر المخيمات في لبنان، قطعت عنه المياه في هذا الصيف. وخلافا للتحسين الذي كانت لجنة اللاجئين العاملة تطمح الى تحقيقه، ان الاحوال المادية في المخيمات في لبنان هي اليوم اسوأ مما كانت عليه في اي وقت في الماضي.

ليس هذا كل ما في الامر. بالاضافة الى ذلك، ان الحكومة اعلنت بوضوح عن عزمها على تدمير المخيمات الثلاثة في بيروت، ثم انه يحتمل ان تصغر مساحات مخيمات اخرى بسبب شق الطرقات ومد الخطوط الحديدية.

٢ـ رفض الحقوق المدنية: واهم ما بين هذه الحقوق، هو حق الاستخدام. منذ البداية كان اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ممنوعين من انواع معينة من الاستخدام، ملزمين بالحصول على اجازات عمل للاستخدام في اكثرية انواع العمل الاخرى. وعلى سبيل المثال، ان الاطباء(١٥)، والمهندسين، والمحامين، والصيادلة الفلسطينيين ممنوعون من ممارسة مهنهم. ثم ان الحصول على اجازات العمل صعب (مائة اجازة عمل فقط اعطيت للفلسطينيين في هذا العام الجاري). يضاف الى ذلك ان حصولهم على الخدمات الطبية والتربوية الرسمية محدود، كما انهم لا يستطيعون الانتفاع بالضمان الاجتماعي.

٣ـ عرقلة السفر: برغم ان الحكومة اللبنانية تصدر للفلسطينيين وثائق سفر، الا ان الحصول عليها صعب، وهنالك اوقات رفض تجديدها في الخارج، مما عنى بالفعل منع الرجوع الى لبنان.

٤ـ شطب الذين حصلوا على حقوق الاقامة: منذ زمن قريب بدأت الحكومة شطب اسماء الفلسطينيين الذين حصلوا على جوازات سفر ثانية، من جداول الذين لهم حق الاقامة في لبنان. وهنالك نحو ٢٥٠٠٠ ؟ شخص، على ما يقال، قد «شطبت اسماؤهم» حتى الآن.

ان هذه التدابير الحديثة نشأت عن سياسة الدولة السابقة نحو الفلسطينيين، وتختلف عنها كان لبنان، كبلد «مضيف» يتميز دائما بغياب قانون ينظم حقوق اللاجئين والتزاماتهم، وغياب اي حقوق باستثناء حقوق الاقامة كلاجئين. وبالتنظيم عبر مراسيم خاصة «لنقص الحماية القانونية من الاعتقال الوقائي»، وبعرقلة منح الوثائق الضرورية. اما الجديد فهو تضييق مساحة المخيمات والاسكان، وعرقلة مساعي الاونروا لاعادة الاعمار.

المواقف اللبنانية غير الرسمية حيال اللاجئين:

ان غالبية اللبنانيين يعارضون التوطين الدائم للفلسطينيين، الرفض يأتي من جميع فئات المسرح السياسي ولكن لدوافع مختلفة، وبكثافة تعتمد على عوامل طائفية واقليمية وسياسية حزبية. كذلك ان الرفض يخفي ايضا لحسابات متنوعة (طائفية وسياسية ومالية الخ). وهنا سأقدم مثلين على هذا التناقض بين الاجماع / والاختلاف.

١ـ مسألة قريعة: في آب عام ١٩٩٤، اثار وليد جنبلاط، وزير المهجرين(١٦)، الضجيج حين اعلن عن شراء قطعة كبيرة من الارض يمكن ان يصار الى اسكان الفلسطينيين الذين هجرتهم الحرب فيها، وادى ذلك الى انطلاق احتجاجات شارك فيها عدد من الوزراء، مما هدد بانقسام في الحكومة. وهوجم المشروع باعتباره خطوة نحو «التوطين». ثم اثار السيد جنبلاط اللهب بقوله ان توطين الفلسطينيين هو في رأيه محتوم. واضاف:

«اقرأوا الاتفاقات الجديدة بين اسرائيل، وعرفات والملك حسين، واذا كنتم لا تزالون غير مقتنعين بأن التوطين سيقع، فانكم عميان. لا ذكر في اي مكان في الاتفاقات لعودة الفلسطينيين الى فلسطين»(١٧).

ومع تصاعد الاحتجاجات في وسائل الاعلام، والمجلس النيابي، والوزارة نفسها، مما احدث المزيد من الاتهامات بالمكاسب المالية والسياسية. تحركت الحكومة للسيطرة على الوضع بتشكيل لجنة تحقيق وزارية. وبصورة موقتة على الاقل، دفن مشروع القريعة، وفي الوقت نفسه، ظل الفلسطينيون المهجرون في الحرب يخرجون من المباني التي احتلوها اثناء القتال.

٢ـ استعراض المواقف اللبنانية من توطين الفلسطينيين(١٨)

اجريت هذه الدراسة على عينة اختيرت بصورة عشوائية من ٩٨٦ لبنانيا، بما في ذلك الطوائف الست الرئيسية واقلية قومية واحدة (الارمن). طرح على المتجاوبين مع الدراسة عدد من الاسئلة المتصلة بتوطين الفلسطينيين. ومن النتائج الطريفة لهذه الدراسة ما يلي: بالسؤال عن المخططات الدولية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ردت اكثرية (٤٣٪) بأنها تعتقد بوجود مثل هذه المخططات، فيما اعتقد الكثيرون (٣٦٪) بأن التوطين سيفرض على لبنان، وقال ٧٥٪ منهم انهم لن يتقبلوا به.

والفارق بين الطوائف بالنسبة لقبول او رفض توطين الفلسطينيين ضئيل نسبيا. (النسبة العليا من القابلين به بين السنة هي ١٩٪ فقط. والنسبة الدنيا بين الموارنة هي ٥٪)، ثم ان الفرق بين الرافضين لم يكن بقدر ما يتوقع البعض: ٨٧٪ من الموارنة رافضون، وكذلك ايضا كان ٦٣٪ من السنة. (والنسبة الدنيا من الرافضين، ٥٤٪، هي بين الارمن، وهم الذين كانوا في وقت من الاوقات لاجئين.

والسبب الرئيسي الذي يعطيه معارضو توطين الفلسطينيين هو الخوف من تجدد الصراع المدني. وهنالك عدد اصغر من هؤلاء قالوا ان التوطين يزيد مشاكل لبنان الاقتصادية خطورة. اما الذين اشاروا الى التوازن المسيحي الاسلامي في لبنان فاقل عدداً من هؤلاء.

واسفر المسح الذي قام به الدكتور خشان عن نتيجة مقلقة هي ان ٤٠٪ من الذين استجابوا للمسح كانوا يعتقدون بانه على طائفتهم ان تقاوم التوطين الفلسطيني عسكريا. ومع ان الاعتقاد بالمقاومة العسكرية بلغ الذروة بين الموارنة (٥٦٪). وبلغ الدرجة الثانية بين الشيعة (٥٠٪)، وجاء في المرتبة الثالثة (٤٠٪) بين الكاثوليك فإنه كان كذلك موجوداً بين مجموعات معروفة تقليديا بميلها الى الفلسطينيين كالسنة والدروز. على ان هنالك اكثرية واضحة بين الذين استجابوا للمسح (٦٠٪) كانوا ضد المقاومة العسكرية للتوطين.

وبوضوح يبين المسح الذي قام به الدكتور خشان ان هنالك اجماعا واسعا في اوساط الطوائف اللبنانية ضد توطين الفلسطينيين، غير ان تلك المعارضة مقرونة بالشعور بأن التوطين سيفرض، على ما يرجح، على لبنان بفعل الاوضاع الدولية/ الاقليمية. ذلك الاستقطاب الذي ساد سنوات الحرب الاهلية في وجه الفلسطينيين ضعف ليترك محله عداء عاما لكنه غير عال من الناحية العسكرية. ومنذ مدة وجيزة وصف احد الصحفيين اللبنانيين المواقف الحالية العامة من الفلسطينيين بانها تتراوح بين قطبين: لا مبالاة وسلبية (في حين ان هذه السلبية تتراوح بين العداء الناشط والكره السلبي)(١٩). والمرجح ان غالبية الفلسطينيين يوافقون على هذا التقييم.

ترجمة: ميخائيل الخوري

* باحثة فلسطينية من اصل بريطاني مقيمة في بيروت، سبق ان اصدرت قبل عامين كتابها الاخير «فلسطينيو لبنان. اعداء كثر

الهوامش

١ـ نص الاتفاقات، المادة الخامسة، الفترة الانتقالية ومفاوضات الوضع الدائم: الفقرة ٢. «ان مفاوضات الوضع الدائم تبدأ... في وقت لا يتجاوز بداية السنة الثالثة من الفترة الموقتة...». الفقرة ٣: «... المفاوضات تغطي القضايا الباقية بما في ذلك القدس، واللاجئين، والمستوطنات، والترتيبات الأمنية، والحدود...». ابيان المبادئ حول ترتيبات الحكومة الذاتية الموقتة، عن النص الانكليزي، جيروزالم بوست، ١٥ ايلول ١٩٩٢).

٢ـ لم تحضر اسرائيل الاجتماع الاول، لكنها انضمت الى الاجتماعات اللاحقة (من تشرين الاول ١٩٩٢)، والاونروا لم تدع وسوريا ولبنان يقاطعان اجتماعات لجنة اللاجئين المتعددة الاطراف حتى الوقت الحاضر.

٣ـ هذان التعبيران ادخلا للتمييز بين الذين اخرجوا من فلسطين عام ١٩٤٨ (لاجئون) واولئك الذين غادروا اثناء حرب عام ١٩٦٧ (مهجرون).

٤ـ من خطاب لمستر مارك بيرون نائب وزير خارجية كندا، ورئيس لجنة اللاجئين العاملة الى «القمة الاقتصادية» في الدار البيضاء، تشرين الاول/ تشرين الثاني، عام ١٩٩٤.

٥ـ التقرير التنفيذي الموجز، البعثة الدولية الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، نيسان ١٠ ـ ١٩، ١٩٩٤، ص٥.

٦ـ نص القرار رقم ١٩٤: «ان «الجمعية العامة» تقرر ان اللاجئين الراغبين بالعودة الى منازلهم وبالحياة بسلام مع جيرانهم يجب ان يسمح لهم بذلك في اقرب وقت ممكن. ان التعويض يجب ان يدفع لقاء ممتلكات اولئك الذين يختارون عدم العودة...».

٧ـ شافتسبوري، المنتس بوكس، ١٩٩٣.

٨ ـ الشرق الاوسط، ١٦ تشرين الاول ١٩٩٣.

٩ـ معاهدة التنسيق والتعاون الاخوي بين سوريا ولبنان، ٢٢ ايار ١٩٩١.

١٠ـ انظر الان غرشي «بخطوات محسوبة، ان سوريا على طريق السلام» ليه موند ديلوماتيك، نيسان ١٩٩٤.

١١ـ بوشر ذلك في عام ١٩٩١، لكنه متوقف حاليا. ان اهم متطلبات الفلسطينيين من الحكومة اللبنانية هي: اعادة تعمير المخيمات، اعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، اعادة تنظيم اوضاع الفلسطينيين، لا سيما في ما يتصل بالحقوق المدنية بالدرجة الاولى.

١٢ـ التوطين هي الكلمة المستخدمة من قبل اللبنانيين والفلسطينيين على السواء، لتعني الاستيطان الدائم خارج فلسطين. ورفض التوطين عنصر اساسي في حركة (المقاومة) الوطنية بعد ١٩٤٨، مام بقدر استعادة الارض في كسب الدعم الشعبي.

١٣ـ الملف اللبناني ـ مقابلة، شفيق الحوت، ايلول ١٩٩٣.

١٤ـ لوريان/ ليه جور، ٢ تشرين الاول ١٩٩٢، الواقع ان بويز اعلن انه «معارض للتوطين حتى التعصب» ثم عرض الارقام المذكورة اعلاه من اصل عدد ٤٠٠٠٠٠ غير المقبول.

١٥ـ في آب عام ١٩٩٤، في البقاع، حيث يندر الاطباء اقفل الشرطة عيادات عدد من الاطباء والتقنيين المخبريين الفلسطينيين.

١٦ـ وليد ابن كمال جنبلاط، زعيم الدروز ورئيس الحزب الاشتراكي الشعبي، والدروز هم من ناحية تاريخية احدى اهم طوائف لبنان، لكنهم من اصغرها عدداً.

١٧ـ لوريان/ ليه جور، ٢ آب، ١٩٩٤.

١٨ـ هلال خشان: توطين الفلسطينيين في لبنان ـ وراء الحوار، دراسات مونتريال حول العالم العربي المعاصر، نيسان ١٩٩٤.

١٩ـ جهاد الزين: «السفير» في مقابلة مع الكاتب، اول كانون الاول ١٩٩٤.

المشهد الحالي من داخل المخيمات

د. حسين شعبان*

قبل اشهر قليلة قام اكثر من مستشفى لبناني خاص باخراج مرضاه من الفلسطينيين وقبل انتهاء مرحلة العلاج وفي حالة واحدة على الاقل بعد العملية الجراحية مباشرة. وكان تعليل ذلك بأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) قد اوقفت تعاقدها مع هذه المستشفيات بسبب الخلاف حول الاسعار الجديدة وفي الوقت عينه او قبل ذلك بقليل قامت الاجهزة اللبنانية المختصة وفي اكثر من منطقة باتخاذ الاجراءات لاغلاق العيادات الخاصة للاطباء الفلسطينيين بكونهم ليسوا اعضاء في نقابة الاطباء اللبنانيين وطلب الى اولئك الذين لا عيادات خاصة لديهم بالتوقيع على وثائق قانونية تشهد بذلك. على الرغم من ان جميع هؤلاء الاطباء يحملون شهادات رسمية من جامعات معترف بها دولياً.

من جهة ثانية تعتبر مشكلة السكن في المخيمات الفلسطينية من المشاكل المستعصية فمنذ ان اقيمت هذه المخيمات، وعلى الرغم من تضاعف عدد سكانها عدة مرات خلال العقود الماضية، الا ان المساحة الجغرافية بقيت ذاتها دون تغير. ذلك الذي جعل التوسع العمودي هو الوسيلة الوحيدة لحل المشكلة وعلى نفس البنية التحتية ذاتها وكذلك الامر بالنسبة لمؤسسات الخدمات من مراكز صحة ومدارس وسواها. واذا كانت مشكلة المهجرين الفلسطينيين في المخيمات المدمرة نهائيا والتي لم يسمح لهم بالعودة اليها لا يمكن حلها الا ضمن المخيمات القائمة فإن وكالة غوث اللاجئين قد جمدت واوقفت وبشكل نهائي كل اشكال الاعمار ليس فقط في مخيمات بيروت بل وفي كل مخيمات لبنان، ذلك الذي دفع بالمهجرين الذين انصفتهم وزارة المهجرين حيث عاملتهم اسوة باخوانهم اللبنانيين وقدمت لهم التعويضات المالية على اساس ان تقوم الاونروا بمساعدتهم لايجاد مسكن بديل بعد ان يعيدوا لها التعويض المالي الذي حصلوا عليه من الصندوق الوطني للمهجرين، وحددت الاونروا المبلغ بـ ٥٠٠٠ (خمسة آلاف دولار).

امام هذا الواقع وامام استحالة حل مشكلة السكن للمهجر بالتعويض وحده، كان لا بد لهؤلاء من العودة الى المخيمات في المناطق التي يقيمون فيها، وهكذا فإن مهجري بيروت اضطروا للبحث عن مأوى لهم في المخيمات الواقعة ضمن المدينة، وكان مخيم شاتيلا بسبب موقعه وبسبب سهولة ايجاد منازل فيه للبيع الحل الامثل والاسهل للمهجرين. وهكذا شهد مخيم شاتيلا حركة «عمرانية» لا سابق لها حيث اصبحت تباع «الشقة» التي لا تزيد مساحتها عن ٥٠ متر مربع بمبلغ يتراوح بين ٩٠٠٠ ـ ١١٠٠٠ دولار للبيت الواحد والاسعار الى الارتفاع كلما ظهر في الافق اخبار تشير الى اخلاءات جديدة للمهجرين والامر كان مقبولا جدا لو ان «المتعهدين» الجدد يقومون ببناء منازل تأخذ بعين الاعتبار المبادئ الاولية للبناء كما البنية التحتية وخاصة المياه والقضايا الاخرى. «فالمتعهدون» الجدد وفي غالبيتهم الساحقة لا يعنيهم في الامر سوى الجانب التجاري خاصة في ظل غياب الرقابة على طبيعة البناء وشروطه. فجميع المباني التي بنيت ارتفعت الى ثلاث طبقات وتصل احيانا الى ستة هذا الى جانب ان جزءا لا يستهان به من هذه قد تم بناؤه فوق منازل قديمة، ويلاحظ المراقب ان الاسس التي قامت عليها هذه المباني تثير الكثير من الشكوك حول مستقبل هذه الابنية ومستقبل قاطنيها.

وخلال فترة قصيرة ولا تتعدى العام الواحد تضاعف عدد سكان المخيم ثلاث مرات حيث ان الاحصاءات غير الرسمية تشير الى ان عدد سكان المخيم قد ارتفع الى اكثر من ١٣٠٠ عائلة بعد ان كان هذا العدد لا يتجاوز الـ ٥٠٠ عائلة قبل عام فقط. وهنا يبرز السؤال التالي من هو المسؤول عن حياة هذه العائلات في حال حدوث امر غير مرغوب فيه لا قدر الله؟ هذا في بيروت اما في الجنوب فوجه المأساة مختلف فالمخيمات تحولت الى تجمعات معزولة عن محيطها واصبح لكل مخيم مدخل ومخرج واحد واثنين في احسن الحالات، والداخل كما الخارج الى المخيم بحاجة الى الوقوف في صف طويل من السيارات بانتظار دوره للدخول والخروج مع ما يرافق هذه العملية من تسجيل للاسماء للزائرين وسياراتهم.

وحيث ان البطالة هي الظاهرة الملازمة لليد العاملة الفلسطينية في لبنان بغض النظر عن كفاءتها، واذا ما اخذت المقاييس الدولية والعلمية للبطالة لتبين لنا ودون اية مبالغة ان ما يزيد عن ٩٥٪ من اليد العاملة هي عاطلة عن العمل. فالعمل المياوم كما العمل الموسمي والمتقطع للعمل هو شكل من اشكال البطالة. والسبب هنا ليس ضيق فرص العمل وعدم توفرها وخاصة بالنسبة للكفاءات واصحاب المهارات بل قبل ذلك القوانين اللبنانية. وما يزيد من حدة ازمة البطالة الفلسطينية هو التغيرات التي طرأت على سياسة وكالة غوث اللاجئين فيما يتعلق بالتشغيل واصبح خرق القوانين في هذا المجال ظاهرة رائجة و«لسبب في نفس يعقوب». ولذا كانت ابواب العمل قد اغلقت امام عشرات بل وآلاف الكفاءات في الخارج فقد اضطر جزء لا بأس به من هؤلاء الى مزاولة مهن جديدة. وهكذا مثلا فان اكثر من مهندس فلسطيني يزاول مهنة بيع الخضار على عربات او بسطات متواضعة داخل المخيمات او خارجها حيث تسمح الظروف.

والاوضاع في هذا المجال تسير باتجاه الاسوأ خاصة وان مصير ما يزيد عن ٢٤٠٠ موظف فلسطيني لدى وكالة غوث اللاجئين مهددة. فمن جهة يلاحظ التدني الحاد في رواتب هؤلاء. هذا الى جانب الاسلوب الجديد الذي بدأت الاونروا باعتماده منذ وقت قريب والمتمثل باتخاذ خط عدم خلق اية فرص عمل جديدة. هذا الى جانب عدم ملء الشواغر في الوظائف واللجوء الى اسلوب الاجر اليومي بدل الوظائف الدائمة مع ما يترافق ذلك من حرمان الموظفين الجدد من حقوق التعويض والضمان الصحي والاجتماعي وغير ذلك.

ويعتبر موضوع اعالة اسرة الشهداء من المواضيع الاكثر حساسية واهمية بالنسبة للمجتمع الفلسطيني في لبنان وعلى الرغم من عدم وجود احصاءات رسمية معلنة عن هذا الموضوع بسبب احجام المسؤولين عن هذا الامر عن تقديم اية معلومات عن عدد الاسر والافراد، الا انه يمكن القول ان عدد هذه الاسر يتراوح بين ١٢ الف عائلة الى خمسة عشرة الف عائلة، اي بين ما ٦٠ الف ـ ٧٥ الف نسمة غالبيتهم من الاطفال دون السادسة او الثامنة عشرة الى جانب امهاتهم. منذ فترة ليست بالقريبة وبعد انطلاق المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وما رافقها من ادانة للارهاب من الجانب الفلسطيني توقفت م.ت.ف. عن دفع رواتب هذه العائلات بشكل منتظم ان لم نقل بشكل كلي. وتشير بعض المعلومات غير المؤكدة الا ان هناك اتجاها نحو اعادة تسجيل واحصاءات عائلات الشهداء والذي [illegible]

الجزائر: مذبحة إفقاد الأمل

وسط الشكوك في رواية السلطات الجزائرية عن حادثة الفرار من سجن سركاجي التي انتهت بمذبحة حقيقية، ووسط الشكوك في رواية الطرف الآخر، فان امراً واحداً مؤكداً جرى امس وعن سابق تصور وتصميم ـ إضافة الى قتل وجرح العشرات من المساجين بينهم قادة في جبهة الانقاذ ـ هو قتل اية فرصة جدية للحوار من اجل انهاء شلال الدم الجزائري او بالأحرى قتل آخر فرصة للسلام..

فالمذبحة التي شهدها السجن الجزائري امس كانت بمثابة الضربة القاضية لمشروع السلام الذي اعلنته الاحزاب والقوى والشخصيات السياسية الجزائرية في روما مؤخراً، والذي دعا الى الحوار كسبيل لانهاء الأزمة الجزائرية وتجنب الانجرار الى حرب اهلية شاملة. وهي جاءت بعد حوالى ثلاثة اسابيع على المذبحة التي تسبب بها انفجار سيارة ملغومة في وسط العاصمة الجزائرية، لتكمل ما بدأت تلك المذبحة الاولى بانهاء آخر امل للوفاق بين طرفي الصراع.

وبصرف النظر عن اتهامات الجيش الاسلامي للانقاذ بشأن ما جرى في سجن سركاجي، فان الرواية الرسمية تبدو عصية على الاقناع، وبالأخص من خلال الارقام الهائلة للضحايا (ما بين مائة ومائتي قتيل وعشرات الجرحى) ومن خلال نوعية اشخاص سقطوا في الحادث منهم قادة بارزون في الجبهة الاسلامية للانقاذ كأحمد الود رئيس لجنة الدعوة في الجبهة واحمد الباكستاني والشيخ يخلف شراطي والشيخ بلقاسم تاجوري (احد ابرز قادة الجبهة) وأيضاً العسكري المتهم باغتيال الرئيس الجزائري الأسبق محمد بوضياف، المبارك بومعرافي. وأمام حجم عمليات القتل والاغتيال المتبادلة بين السلطة والاسلاميين، فانه يصعب الاعتقاد بأن السلطة كانت حريصة على ارواح قادة وعناصر جبهة الانقاذ، او انها كانت غير راغبة في القضاء عليهم، وهو ما يلقي شكوكاً كثيفة على الرواية الرسمية القائلة بأنهم حاولوا الفرار فقتلوا بالمئات او حتى بالعشرات!!

كما أن العودة الى تفاصيل قضية اغتيال محمد بوضياف التي بدا واضحاً ان السلطة تعمدت عدم الخوض فيها وحتى تعمدت اهمالها، حتى اوصلتها الى حافة مرحلة النسيان، تظهر مصلحة واضحة في اكمال عملية الاهمال والنسيان بالقضاء على الدليل الحسي الاخير والاساسي بالطبع في قضية اغتيال بوضياف، أي المتهم بعملية الاغتيال، والذي كان عسكرياً من ضمن حراس الرئيس. وبالتالي فيمكن القول أن قضية الرئيس الراحل التي احرجت السلطات على الاقل بسبب عدم تقديمها رواية مقنعة لما جرى وللجهات الواقفة وراء الاغتيال ـ اغلق ملفها الآن.

ولا بد من الاشارة الى ان حوادث القتل في سجن سركاجي، جاءت مباشرة في اعقاب، سلسلة واسعة من الاغتيالات اليومية التي استهدفت كوادر حكومية وشخصيات ثقافية مؤيدة للحكم او على الاقل معارضة للاسلاميين، مما يضع ما جرى في السجن، ربما في خانة القتل والقتل المضاد، بالطبع مع الاشارة الى الاثر السياسي والمعنوي الهائل الذي تتركه عمليات قتل جماعية بهذه الكثافة وبالأخص لأناس يفترض انهم سجناء عزل في حمى السلطة.

وحتى لو ان رواية الدولة بشأن العثور على اسلحة بحوزتهم كانت صحيحة، وهو امر لا يمكن اثباته مطلقاً، فان هذا لا يبرر ولا يفسر سقوط هذا العدد الكبير من القتلى، الذي لا يمكن أن يسقط في فترة زمنية محدودة ـ بضع ساعات حسب الرواية الرسمية ـ الا اذا كان الامر عبارة عن تصفية جماعية لعزل او على الاقل استغلالا لحادث معين كمحاولة فرار لقتل المتهمين ورفاقهم وزملائهم بأعصاب باردة.

وبالطبع فان هذا دليل آخر على ان العنف وانعدام الرحمة والقتل العشوائي، لم تعد صفات مقتصرة على طرف دون آخر في الجزائر، وهو ما يعني بالنسبة للجزائريين فقدان الأمل حتى بالحياة، لأجل غير مسمى..

غسان مكحل

منهج الاتفاق .. ليس مأزقه

منذ الثالث عشر من أيلول ١٩٩٣ تميّزت المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية حول تطبيق اتفاق اوسلو الذي صار يعرف باسم اتفاق إعلان المبادئ، بالتعثر، لدرجة ان صفات مثل «المأزق» و«الطريق المسدود» و«الأزمة»، باتت تلازم اي حديث عن الاتفاق والمفاوضات حوله.

وإذا كانت إسرائيل هي سبب كل الأزمات والعراقيل التي واجهت وتواجه الاتفاق ومراحل تطبيقه لأنها الجهة التي لم تلتزم بتطبيق تعهداتها في الاتفاق، فإن هذه العراقيل والأزمات يمكن تلخيصها بأنها نهج إسرائيلي أخضع له الاتفاق.

وهذا الاستنتاج تأكد وجوده منذ البداية حيث ان الاتفاق ـ بتأكيد اكثر من مسؤول شارك في المفاوضات ـ هو من وضع المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوئيل زينغر، وهو منذ البدء بتطبيقه يجري وفقا للتفسير الاسرائيلي وحسب التقويم اليهودي الذي لا يحسب حسابا لأية تواريخ أو مواعيد لا تلبي متطلبات وشروط الأمن الاسرائيلي.

وبات واضحا ان قيادة ياسر عرفات على الرغم من حديثها المتكرر والدائم عن مواجهة الاتفاق للعقبات والعراقيل الاسرائيلية، قد ارتضت الخضوع للتقويم اليهودي في تطبيق الاتفاق لأنها لا تملك خيارات أخرى بعد ان وضعت كل أوراقها وأرصدتها ومعها حقوق الشعب الفلسطيني، في رهان خاسر سلفا.

وقد تأكد ذلك خلال اليومين الماضيين، إذ برغم كل الضجيج الإعلامي الذي اثارته جوقة عرفات قبيل وخلال «نصف» اجتماع اللجنة التنفيذية عن اتجاه لتعليق المفاوضات، لم يستطع عرفات و«موظفوه» الخروج من قمقم المفاوضات أو عن النهج الذي رسمته إسرائيل لها.

وفي هذا الاطار، وعلى الرغم من أن احدث «العقبات» التي تواجه اتفاق أوسلو هي بدء إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية كخطوة تسبق إجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي، التي تريد حكومة إسحق رابين تجزئتها، فإن عرفات سيقبل في النهاية بالحل الاسرائيلي.

ولا يستند هذا الاستنتاج إلى حقيقة ان عرفات بات أسير النهج الاسرائيلي فقط، لكن الى مجموعة من الاشارات والاعتبارات أيضا.

فاقتراح «جنين أولا» الذي قدمه رابين الأسبوع الماضي لعرفات، والذي «قامت قيامة» مسؤولي سلطة الحكم الذاتي ضده، ليس اقتراحا إسرائيليا خالصا.

فالاقتراح كما أكد مسؤول إسرائيلي ـ ولم ينف ذلك أي مسؤول فلسطيني ـ جاء تلبية لاقتراح من عرفات خلال اجتماع سابق مع رابين طلب فيه رئيس السلطة الفلسطينية ان تسلمه إسرائيل على سبيل الاختبار إحدى مدن الضفة، خلال استمرار مفاوضات إعادة الانتشار.

وأكد المسؤولون الاسرائيليون ان عرفات لم يرفض الاقتراح بشكل نهائي، ولكنه يحاول تحسينه، وهو ما لم ينفه أي مسؤول فلسطيني، بل على العكس: فقد أكد أحمد قريع الذي شارك في اجتماع رابين ـ عرفات، ان المنظمة تقبل بإعادة انتشار على مراحل ضمن جدول زمن واحد.

وإذا كان الاتفاق الأساس قد جُرّد من كل مواعيده، فلن يكون صعباً على إسرائيل إخضاع الاتفاق الجديد لتقويمها وبالتالي تنفيذ ما يطيب لها تنفيذه وتجاهل ما لا يخدم مصالحها.

ولا يُستبعَد ان تضيف إسرائيل في المستقبل الى جنين مدينة رام الله أو نابلس، وهي المدن التي يقل وجود المستوطنين حولها، وتظهر انها تستجيب لمطالب عرفات، لكن غالب الظن انها لن تتجاوز هذه المدن ليبقى الحكم الاداري الذاتي مجزءا يسهل حصره والسيطرة عليه.

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: /٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٦ ٣٥٣١٠ـ١ / ٣٤٩٤٣٠
/٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«العدل صورة واحدة، والجور صور كثيرة، ولهذا سهل ارتكاب الجور، وصعب تحري العدل».
الإمام علي

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا يمكن ان يحصل السلام مع التوسع الاسرائيلي. فإما السلام وإما التوسع».
جمال عبد الناصر

محطة أخيرة

يستطيع رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين أن يزور مرجعيون متى شاء، فلا أحد يستطيع أن يمنع الزيارة، ولا أن يعترض عليها: فالحدود مباحة، والأرض مستباحة، واللبنانيون موزعون بين الترحيب، واللامبالاة، والرفض...

أما أن يأتي رابين إلى مرجعيون، مصطحباً مجمل أعضاء حكومته، فذلك أمر يثير الاستغراب، ويطرح أكثر من علامة استفهام، تتجاوز الحرب الإسرائيلية المفتوحة على الجنوب، ولبنان بكامله.

والتفسير الوحيد لهذه الخطوة الإسرائيلية الاستثنائية هو أنه إما أن حكومة رابين بغالبية أعضائها، لم يكن لديها عمل آخر بالأمس فاختارت القيام بمثل هذه النزهة المجانية في الأراضي اللبنانية المحتلة. أو أنها باتت تعطي حربها في الجنوب أهمية قصوى، وأولوية مطلقة.

وفي الحالتين، لا يبدو المنطق مقنعاً، بل لعله مستحيل، خصوصاً وأن مشاغل الحكومة الإسرائيلية الأخرى لا يمكن أن تزول أو تستبعد برحلة إلى مرجعيون، كما أن آفاق الحرب على الجنوب باتت معروفة، ولا يمكن أن يطرأ عليها أي تعديل، نتيجة هذه الرحلة، لأنه لو كان هذا التعديل متاحاً في السابق، ربما لما كان رابين بحاجة إلى إحضار حكومته إلى أرض المعركة.

لكن ذلك لا يقلل من خطورة هذا الخرق الإسرائيلي للسيادة والكرامة والحدود، وهو ما يفترض أن يحفز لبنان على الرد بشتى السبل المتاحة، ما عدا التفكير بقيام الحكومة اللبنانية بكامل أعضائها بزيارة مشابهة إلى النبطية، لأن رابين بذلك يكون قد حقق مبتغاه...

ساطع نور الدين

حول العالم

سيارة الأجرة البريطانية «اسكويث» لا تشبه مثيلاتها أوحى بها كتاب قديم لكنها تحمل مواصفات حديثة

كان الكتاب الذي لنتقاه كريسين ريد قديما جدا، يعود الى حوالى ٦٦ سنة خلت. وكان يحمل عنوانا مجردا كليا من أي نفحة خيالية ألا وهو: «هندسة هيكل السيارات». ولكن فيما كان ريد يتفحص صفحاته اشتعلت مخيلته بشكل مفاجئ.

فالكتاب كان يحوي رسوما بيانية لتصاميم سيارات تعود الى العشرينيات: سيارات أنيقة ورحبة مختلفة كل الاختلاف عن أشكال سيارات التسعينيات. وقد سحر عدد منها ريد فبدأت تختمر في ذهنه المفكر والخلاق براعم فكرة: ألا يمكن انتاج سيارة يتمتع هيكلها بالهندسة نفسها ولكن مع بنية وأجزاء دوارة حديثة؟ ألا يمكن استثمار مثل هذه السيارة تجاريا؟

وسرعان ما اتخذت كل هذه الاسئلة في عقله شكل سيارة واحدة بسيطة هي سيارة أجرة للركاب او «تاكسي كاب».

سيارات مميزة ومصممة لهدف محدد

ذاع صيت سيارات الاجرة المميزة اللندنية منذ عشرات السنين. وقد تم تصميمها عمدا لتتناسب والمهمة الملقاة على عاتقها. وتطورت مع مرور الزمن لتكتسب هيكلا عصريا ومحركا فعالا وعلبة تروس آلية. وكان ريد عزم على تصميم سيارة أجرة تشبه سيارات العشرينيات او الثلاثينيات ولكنها تتمتع بكل وسائل الراحة الحديثة خاصة في ما يخص المحرك والأجزاء الدوارة.

وهكذا انشأ نموذجا بالشكل الحقيقي خشبيا وكامل الحجم فبدا جيدا جدا مما دفع بريد الى ان يقرر تصنيعه بهدف الإنتاج.

وجاءت النتيجة سيارة الاجرة «اسكويث» (اسكويث تاكسي كاب) اليدوية الصنع. ولا تشكل هذه السيارة مجرد لعبة ثمينة يتسلى بها الاثرياء: اذ ان ريد سهر على ان تلبي جميع المعايير الاساسية التي تخولها الحصول على رخصة لتشغيلها. وفي حين يتم بيعها فعلا في المملكة المتحدة فان الطلبات انهالت عليها بسرعة من أسواق التصدير. وسيتم شحن حوالى ٢٢٠ منها الى اليابان وعدد غيرها الى ايطاليا وألمانيا وبولندا. ولا يمكن اعتبار نتاج سيارة الاجرة «اسكويث» في عداد فئة الانتاج بالجملة اذ يتم بناء سيارة أجرة واحدة كل عشرة أيام في منشأة شركة «أسكويث» لسيارات النقل في مدينة اسكس على بعد حوالى ١٠٠ كيلومتر شمالي لندن.

صناعة يدوية فردية

لا تعتبر سيارة الاجرة «اسكويث» بخسة الثمن، وريد هو السباق إلى تأكيد ذلك: «لا شك في ان الهيكل اليدوي الصنع الذي يبنيه الحرفيون ويزينونه بشكل فردي سيكون غالي الثمن»، ولكنه يضيف ان هذه العربة صممت لتستحق ان يحتفظ بها.

فقد أتمت هذه السيارة فترة تجريبية دامت ٣ اشهر في شوارع لندن. والهدف الوحيد من ذلك هو ان تبرهن انها سيارة جدية حقا. تتمتع بدائرة لف شديدة الاحكام محيطها ٧.٦ أمتار (وهي إلزامية لكل سيارات الاجرة في لندن)، كما انها مجهزة لتنقل راكبا على كرسي مدولب.

وفي الواقع فإن العربة هذه ليست سوى ثاني سيارات الاجرة الجديدة المرخصة التي تم تسييرها في شوارع لندن منذ الخمسينيات وفقا لـ«اسكويث». وقد استخدم في صناعتها عدد كبير من مكونات سيارات «فورد» الميكانيكية، بما فيها محرك الديزل سعة ٢.٥ ليتر والخيار بين جهاز نقل الحركة اليدوي او الاوتوماتيكي، كما انها تتميز بجهاز تعليق هوائي من نوع «دانلوب».

ويحتوي بدن السيارة على صفائح موصول بعضها ببعض بمادة الراتينغ فيما هيكلها مصنوع وفقا لطلب الزبون. ويستغرق صنعها حوالى ١٠٠٠ ساعة/شخص بالمقارنة مع الوقت الذي تستغرقه صناعة سيارة عائلية حديثة صغيرة نموذجية اي بين ٣٠ و٤٠ ساعة/شخص. وتحظى كل سيارة من سيارات «اسكويث» باهتمام خاص في مصنع الدهان حيث يستغرق العمل عليها ١٥٠ ساعة/شخص. ويتم طلاء كل عربة ٩ مرات مع عملية «فرك» دقيقة جدا بعد كل طبقة طلاء وتتوج هذه المرحلة بعملية صقل وتلميع متأنية. هذا ويشرف كريس سيلف عميد الحرفيين في الشركة على كل مراحل العمل شخصيا.

شروط الترخيص

على الرغم من ان سيارة الأجرة «تاكسي كاب» هذه تشبه الى حد كبير سيارات العشرينيات، إلا انه وجب التوصل الى حلول وسط في بعض نواحي شكلها العام لتتوافق وشروط الترخيص في التسعينيات التي يفرضها مكتب سيارات الاجرة العمومية التابع لشرطة العاصمة لندن. فقطر إطارات سيارات الاجرة الاصلية المصنوعة في العشرينيات والثلاثينيات كان يبلغ ٥٠٨ مليمترات، في حين لا يتوفر اليوم سوى إطارات يبلغ قطرها ٤٠٦ مليمترات. كما ان من المفروض ايضا ان تكون العربة أضيق ولكن أصبح اليوم من الواجب ان يبلغ العرض الداخلي ١.٢٢ متر لتستوعب السيارة عدد الخمسة ركاب الإلزامي للحصول على الترخيص. ويضاف الى هذه المشكلة في تصاميم سيارات «اسكويث» وجود القدميات وهي وجه آخر من وجوه تصاميم العهد السابق ولكنها ميزة يصر ريد على ان تتمتع بها سياراته.

وقد تم تطبيق شرط دائرة اللف الاقصى البالغة ٧.٦ أمتار بفضل تصميم هندسي ذكي: إذ يسود الاعتقاد ان هذا الشكل انما اعتمد للتأكد من ان سيارات الاجرة قادرة على ان تلتف بدورة واحدة أمام فندق «سافواء في لندن!

لا تشبه أي من سيارات الاجرة «اسكويث» سيارة اخرى، ويمكن ان يجري تخصيصها حتى درجة عالية جدا. فقد صممت سيارات «ليموزين» مخصصة للسفرات الفردية. ومن بين الخيارات المتوفرة ان يكون داخل السيارة من الجلد المصنوع يدويا، او ان تخصص مقصورة للمشروبات والكحول، او ان تزود بجهاز تكييف وتلفزيون وفاكس ومسجلة اسطوانات مدمجة. كما تستجيب هذه العربة لكل التشريعات البريطانية الخاصة بتأمين استخدام المعاقين للسيارات.

وتصنع شركة «اسكويث» مجموعة من سيارات النخبة الفخمة، وكانت هذه الشركة قد نشأت على يد كريسين ريد في العام ١٩٨١ وأصبحت في ما بعد جزءا من مجموعة «هنابل». وشهدت هذه السنة عملية شراء لكامل الحصص ناجحة جدا بقيادة ريد. ويخصص حوالى ٥٠ في المائة من الانتاج للتصدير وتعتبر سيارة الاجرة حاليا اكثر منتجات شركة «اسكويث» شعبية.

ولكن ماذا بشأن الكتاب الذي أطلق هذه الفكرة؟ انه يحتل مركز الصدارة في مكتب كريسين ريد الذي يقول عنه: «ربما لم يكن الكتاب الاكثر رواجا في حينه، لكن مما لا شك فيه انه سمح لنا ببناء سيارة رائجة جدا خاصة في التسعينيات». (خدمة لندن الصحافية)

التاكسي «اسكويث» (خدمة لندن الصحافية)

كرنفال الحياة باضطرابها

بدأ صخب مدينة ريو دي جانيرو يأخذ شكل الحياة باضطرابها. وخرجت امس الموجات البشرية الأولى للمشاركة في احتفالات الكرنفال السنوي الشهير.

وكل عام، تتفاعل الاجساد الراقصة بموسيقى السامبا الساحرة لأيام تخرج خلالها انفعالات واضطرابات الملايين الذين يحتشدون لمتابعة ذلك الاندماج المثير.

وفي الصورة، احدى الراقصات خلال واحدة من أولى عروض الكرنفال الذي من المتوقع ان يستقطب نحو ٤٠٠ ألف سائح من الخارج، في احتفالات يتسلم خلالها ريي مومو، او الملك السمين، مفاتيح المدينة. (ا ب، رويتر)

كتاب يحلل نفسية غريبي الأطوار:
هم الأكثر ذكاء والأطول عمراً

جون سليتر يعيش في كهف بعيد في سكوتلندا، ولا يخشى الغرق عندما يمتلئ بمياه البحر عند الجزر. طاف بمختلف انحاء بريطانيا حافي القدمين مرتديا لباس النوم (بيجاما) ثم عين كلبا مديرا لشركته.

ونورما جين برايانت من غربي كونيتيكت بالولايات المتحدة تعتقد ان التخلص من اي شيء عمل غير اخلاقي. وتكدس كل اغراضها قديمة او جديدة صالحة او غير صالحة في عربة بقالة بمصباحين امامين.

قد يصف بعض الناس الاثنين بأنهما مجنونان، بينما البعض الآخر يتندر عليهما. ولكن الطبيب النفساني ديفيد ويكس والكاتب جيمي جيمس يعتقدان ان برايانت وسليتر، وآخرين ممن يتصفون بغرابة الاطوار يتميزون بالذكاء والمهارة والابتكار، وانهم بصفة عامة اكثر سعادة ممن يسخرون من تصرفاتهم.

وفي كتابهما «غريبو الاطوار» يقول ويكس وجيمس ان الاشخاص الذين يتصفون بغرابة الاطوار يبدون اكثر صحة ويعيشون اطول من غيرهم. كما انهم يفضلون العزلة لأن الآخرين لا يتحملون تصرفاتهم.

وعلى الرغم من شهرة بريطانيا بأنها ملاذ لهذا النوع من البشر من عينة «البروفيسور المجنون» الذي ظهر في فيلم كوميدي يحلم بالسفر الى المستقبل، فإن الكتاب يقول ان الولايات المتحدة زاخرة بمثل هؤلاء.

ويقول المؤلفان انه بين كل ١٠ آلاف اميركي يوجد شخص واحد غريب الاطوار.

وقام ويكس اختصاصي الامراض العصبية والنفسية في المستشفى الملكي في ادنبره بإجراء اختبارات ذكاء وغيرها على ٨٠٠ شخص غريبي الاطوار، ثم قام بتحليل نتائج ابحاثه لنشرها في الكتاب.

اظهرت الدراسة انهم منشقون عن الاعراف المألوفة، مبتكرون ومثاليون، اذكياء، وتسيطر عليهم هوايات غريبة.

يقول الكتاب «روح الابتكار هي قلب غرابة الاطوار. ومن اهم اسباب السلوك غير المألوف هو ان اصحابه يريدون التجريب والقيام بأعمال بطريقة مختلفة».

ويقول ويكس ان الشخص الغريب الاطوار مثل الطفل يسعد بوصفه بأنه «مختلف» ولا يقتنع بما يقدم له من شرح او تفسير.

وترجع امرأة غرابة اطوارها الى يوم انتقلت من مدرسة الى اخرى حيث اضطرها معلم متعسف الى اتباع طريقة غير حديثة في الكتابة.

يقول الكتاب «غرابة الاطوار عند الاطفال لا ترجع فقط الى انهم يتشككون في النظام التعليمي، والتقاليد المدرسية، بل ايضا في جدوى دراستهم والفلسفة القائمة عليها».

وللهروب من هذا الجو يلجأون الى قراءة كتب اخرى والانغماس في انشطة انعزالية.

ولاحظ المؤلفان ان الاشخاص ذوي الاطوار الغريبة يزدهرون في عزلتهم ويشعرون بالتحرر من الالتزام بالاعراف المألوفة، ويقبلون على حياتهم وانشطتهم الخاصة.

يقول ويكس وجيمي «الاشخاص الذين يتصفون بغرابة الاطوار يشعرون بسعادة اكثر منا، ولكن هذا لا يعني انهم سعداء طوال الوقت لأن شعورا مثل هذا سيكون نوعا من الهوس ان لم يكن غباء محضا، انهم يدركون ان الناس تنظر اليهم على انهم غير طبيعيين ولكن هذا لا يضايقهم».

والتاريخ مليء بشخصيات غريبة الاطوار، السير اسحق نيوتن كان يمارس السيمياء وهي العلم الاسطوري لتحويل المعادن الزهيدة الى ذهب، وحاول غراهام بل مخترع الهاتف تعليم كلبه الكلام وغطى نوافذ بيته «لحمايته من اشعة القمر الخبيثة».

والشخصيات الغريبة الاطوار من الرجال اكثر شهرة من النساء اللاتي على شاكلتهم، ويرجع الكتاب هذا الى تحيز التاريخ للرجال.

كانت النساء الغريبات الاطوار يعدمن حرقا مثل الساحرات. وبعضهن كان يودع مستشفيات المجانين، إلا اذا كان من الغنى بمكان بحيث يستطعن الانفاق على اسلوب حياتهن غير المألوف.

وشخصيات كثيرة غريبة الاطوار تؤكد ان حياتهم طبيعية مثل الان فيرويذر الذي لا يأكل سوى البطاطا مسلوقة ومشوية ومهروسة ومطبوخة ويقول انها تزوده بكل ما يحتاجه من عناصر غذائية. (رويتر)

عصير العنب والنبيذ منافع للشرايين

توصل باحثون اميركيون الى خلاصة مفادها ان عصير العنب يمكن أن يكون نافعاً كالنبيذ للوقاية من انسداد الشرايين الأمر الذي قد يفسر انخفاض نسبة الاصابات بأمراض الشريان التاجي في فرنسا، على الرغم من وجبات الطعام التي تحتوي على نسبة دهون مرتفعة.

لكن هذه الدراسة التي اعدتها جامعة ويسكنسن اكدت الحاجة الى كمية من عصير العنب تعادل ثلاثة اضعاف كمية النبيذ للحصول على الفائدة نفسها للشرايين. وتقدم هذه الدراسة بديلاً الى من لا يشربون النبيذ.

وقال المسؤول عن فريق الباحثين جون فولتس الذي نشرت دراسته صحيفة الجمعية الاميركية لأمراض القلب «ان من المبكر جداً دعوة المرضى المحتملين الى شرب عصير العنب إلا انه يمكنهم التفكير بتجربته».

وكان الدكتور فولتس وزملاؤه ذكروا العام الماضي ان شرب كأسين من النبيذ يومياً يمكن ان يحول دون انسداد الشرايين الذي يؤدي الى الخثرة الدموية.

ويجري هذا الفريق الطبي ايضاً دراسة على تأثير الجعة (البيرة) التي تحتوي على مواد تمنع ايضاً انسداد الشرايين.

(أ ف ب)

السود اكثر اجتهاداً وأقل دخلاً في أميركا

افادت دراستان اعدهما مكتب الاحصاء الاميركي ونشرهما امس الاول ان ٣٦ في المائة فقط من الاطفال السود الاميركيين كانوا يعيشون في العام ١٩٩٣ في كنف عائلات تتألف من ابويهما، في مقابل نسبة بلغت ٧٩ في المائة من الاطفال البيض.

واكد المركز المشترك للدراسات السياسية والاقتصادية «ان نسبة مرتفعة ومثيرة للقلق من الاطفال السود ـ ٤٦ في المائة ـ تستمر نتيجة ذلك في العيش في اوضاع بائسة وان ذلك يشكل تهديداً خطيراً على مستقبل السود الاميركيين وعلى المجتمع بأكمله». اما نسبة الاطفال الاميركيين الذين كانوا يعيشون في اوضاع بائسة في العام ١٩٩٣ فقدرت بـ١٧ في المائة.

الا ان الشبان السود احرزوا تقدماً على صعيد التحصيل الدراسي والمهني. ففي الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٤ ارتفع عدد السود الذين تجاوزوا الخامسة والعشرين وانهوا دروسهم الثانوية من ٥١ الى ٧٣ في المائة.

كذلك تسلم ٢٨ في المائة من السود الجامعيين الذين كانوا يعملون دواماً كاملاً وظائف ادارية في العام ١٩٩٣، وهي نسبة قريبة من نسبة الـ٣٠ في المائة لدى البيض.

لكن متوسط الدخل السنوي للعائلات السوداء لم يتطور قياساً الى العام ١٩٦٩، فاستقر على ٢١٥٥٠ دولاراً. اما متوسط دخل عائلات البيض فارتفع الى ٣٩٣١٠ دولارات اي بزيادة تسعة في المائة خلال الفترة نفسها.

(أ ف ب)

علماء يعثرون على أوكسجين على قمر للمشتري وآخرون يكتشفون أحد العناصر المبكرة للحياة

قال فلكيون امس انهم عثروا على الاوكسجين، العنصر الضروري لمعظم اشكال الحياة على الارض، على احد اقمار المشتري المتجمدة.

والقمر اوروبا هو ثاني اقرب اقمار المشتري الى الكوكب ويماثل في حجمه تقريباً قمر الأرض وعلى سطحه مياه متجمدة. ويدرس العلماء هذا القمر وغيره من اقمار المشتري لمعرفة تركيب غلافها الجوي.

وقال دويل هول وزملاؤه في جامعة جون هوبكنز بولاية ميريلاند الاميركية انهم عثروا على الاوكسجين في الصورة الغازية اثناء تحليلهم للاشعاعات المنبعثة من القمر اوروبا.

وقالوا في مقال في مجلة «نيتشر» العلمية «ان رصد غلاف جوي من الاوكسجين للقمر اوروبا امر بالغ الأهمية لأن ثلاثة توابع أخرى (هي الاقمار ايو وتيتان وترايتون) هي فقط التي يعرف الآن ان لها اغلفة جوية».

وقال هول في اتصال هاتفي «اكبر سبب لاهتمامنا هو اننا نريد أن نفهم الأغلفة الجوية».

واضاف «لدينا غلافنا الجوي الذي نحاول حمايته ونواجه بعض التحديات الضخمة بالفعل من تآكل الأوزون الى ظاهرة البيوت الزجاجية بالاضافة الى التلوث العادي القديم. وبزيادة فهمنا للاغلفة الجوية بوجه عام يمكننا ان نساعد انفسنا على فهم الغلاف الجوي للارض».

وقال هول أن وجود الأوكسجين على القمر اوروبا لا يعني انه قد يتم اكتشاف وجود حياة هناك يوماً ما، مشيراً الى أن درجة حرارة سطح الكوكب التابع ١٣٥ درجة مئوية تحت الصفر. وأضاف «اوروبا مكان شديد البرودة. انه ليس بالمكان الملائم لنشأة الحياة كما نعرفها».

من جهة اخرى، نشرت المجلة العلمية نفسها لمجموعة من العلماء في جامعة كاليفورنيا انهم اكتشفوا واحداً من المكونات الهامة «للحساء العضوي» الذي نشأت منه الحياة على الأرض في نهاية الأمر.

وكتب الباحثون يقولون «تلك المكونات قابلة للذوبان بشدة، ولذلك يرجح انها تركزت في اماكن تبخر المياه مثل الشواطئ وحواف البحيرات الضحلة».

وبتعبير آخر يمكن أن تكون تلك المكونات قد وجدت بالكميات المطلوبة في الأيام الاولى لكوكب الارض. وقالوا ان الأمر لم يقتض منهم سوى رفع درجة حرارة المركبات الكيميائية الى ٤٠ درجة مئوية حتى يتكون المركب.

(رويتر)

امساكية رمضان

الجمعة ٢٤ رمضان
٢٤ شباط ١٩٩٥

المغرب	٥.٣٣
العشاء	٦.٥٠
الإمساك	٤.٢٣
الفجر	٤.٤٣
الشروق	٦.١٤
الظهر	١١.٥١
العصر	٣.٠٢

المقامران: لينين وبريجينيف



لم تسقط كل رموز الحقبة السوفياتية: اذ تحول بعضها الى مصدر للمال.

فقد تقمص ميخائيل خرابروف شخصية الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف، فيما تقمص زميله الكسندر جودكوف شخصية الزعيم فلاديمير لينين، مؤسس الإتحاد السوفياتي ومطور الماركسية لتواجه مشكلات القرن العشرين، وراح كلاهما يمارس القمار في كازينو «كونتيه» في مدينة بطرسبورغ الروسية.

الا ان وظيفة بريجينيف ولينين هنا (الصورة) ليست تحقيق الاشتراكية، وانما جذب رواد الكازينو لالتقاط صور تذكارية معهم، مقابل المال طبعاً.

(أ ف ب)

رجل ثمانيني يتهم خادمته باغتصابه

علم من مصادر قضائية أن رجلاً في الثمانين من عمره اتهم خادمته الفيليبينية منذ ست سنوات، وقرر رفع دعوى قضائية لتأكيد حقه في رؤية ابنته ثمرة هذه العلاقة.

واكد موريس كوناي ان خادمته اغتصبته في تموز العام ١٩٨٧ بينما كان ممدداً في فراشه يعاني من صداع حاد في رأسه بعد تعرضه لحادث. واضاف ان الخادمة كانت تأمل في إنجاب طفل في كندا لتتمكن من البقاء في هذا البلد.

واوضح كوناي انه في تلك الليلة ذهب الى الفراش بعد ان علنى من آلام حادة في رأسه و«اكتشفت فجأة ان خادمتي التصقت بي وارتكبت فعلتها».

وأشار الى أن ثمرة العلاقة ولدت في الثامن من نيسان من العام اللاحق واتصلت به والدة الطفلة هاتفياً لإبلاغه بالحدث السعيد وطلبت اليه ان يتركهما بسلام.

وبدأ الرجل الثمانيني دعاوى قضائية للحصول على حق زيارة ابنته بعد ان اثبتت الفحوصات الطبية انه والد الطفلة حقاً. فطلب منه القاضي المكلف القضية أن يدفع نفقة شهرية بقيمة ٣٠٠ دولار كندي (٢١٣ دولارا اميركياً) إلا ان كوناي رفض ذلك، وقال «لقد تعرضت للاغتصاب فلماذا سأدفع».

(أ ف ب)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٦٩١١٥ ـ «أ»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي الخامس لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:

ـ يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٢٧٥ ـ ٦٣١ ـ ٣٦٦ ـ ٢٦٥.

□ الجوائز العادية:

ـ تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ١.

ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٢٦.

ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٢٢٧.

ـ تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٦٥٤٤ ـ ٥٧٥٦.

ـ تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٨٣٠٧.

ـ تربح مائة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٤٤٧٥.

ـ تربح مليتي ألف ليرة للورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٢٥٦١٢ ـ ٢٥٤٩٦ ـ ٠١٧٢١ ـ ٢٦٢١٠ ـ ٣٧٥٤٤ ـ ٠٧٣٣٥ ـ ٠٥٤٥٦ ـ ٢٨٤٦٨.

ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٧٥٤٨٤ ـ ٣٨٧١١ ـ ٤٧٣١٧.

ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٢٧٣٠.

ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٢٠٥٥.

تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٧٢٠٩.

ـ تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٩١١٥ فئة «أ».

ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٩١١٥ فئة «ب» و«ث».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٠ ـ ٣ ـ ١٢ ـ ١٠ ـ ٤١ ـ ٢٨.

□ الرقم الإضافي: ٣٦.

المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.

ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٧٤٠٦٧٦٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٥ شبكات، الجائزة الإفرادية ٣٤٨١٣٥٣ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الإجمالية ١١٦٠٤٥١ ليرات، عدد الشبكات الرابحة ١٩٩ شبكة، الجائزة الإفرادية ٥٨٣١٤ ليرة.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الإجمالية ٨٧٠٣٣٨٢ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٣٤٥ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٦٠١ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ٩٤ مليوناً و٩٦٧ ألفاً و٦١٣ ليرة.

□ صوفيا ـ ستغلق حديقة حيوانات بلغاريا أبوابها بعد ان التهم لصوص جائعون معظم الحيوانات المعروضة في الحديقة. وذكرت وكالة «بي.تي.ايه» امس انه سيتم إغلاق الحديقة بعد ان التهم لصوص ٣٧ حيوانا. واوضحت الوكالة ان اللصوص «ذبحوا والتهموا ١٣ طاووسا وعشرة ديوك ذهبية وستة جديان جبلية وسرقوا أربع أغنام خلال أيام قليلة. اضافت الوكالة ان مؤسس الحديقة اسن نديتوف (٧٠ عاما) تبرع بالأسود واللاما وحيوانات اخرى لحدائق حيوانات مجاورة وللسيرك. (رويتر)

□ دبي ـ ذكرت الصحف المحلية امس الخميس ان الاميرة آن وصلت الى الامارات حيث من المتوقع ان تشارك في سباق للخيول اليوم. ونقلت بعض الصحف عن فيصل محمد، مدير اتحاد الفروسية بالامارات قوله ان الاميرة آن التي وصلت الى دبي في ساعة متأخرة من ليل امس الاول ستنضم الى عدد من الشيوخ في الامارات في السباق الذي يبلغ طوله ٣٥ كيلومترا في الصحراء. (رويتر)

□ واشنطن ـ أعلنت مديرة المكتب الوطني الاميركي لمكافحة الايدز ان مراكز مراقبة الامراض في الولايات المتحدة ستنشر توجيهات ترمي الى تنظيم جلسات تثقيفية عن «الايدز» لجميع النساء الحوامل وإجراء فحوصات للكشف عن هذا المرض. وأوضحت باتريسيا فليمينغ في خطاب القته في واشنطن خلال «مؤتمر عن إصابة النساء بفيروس أتش.أي.في» ان هذه الجلسات ستكون اختيارية وان مراكز مراقبة الامراض استبعدت اقتراحا بإلزام الحوامل بإجراء الفحص للكشف عن الايدز وأضافت ان «هذه الاقتراحات لا ترمي فقط الى حماية الطفل انما ايضا الى تزويد النساء بالقدرة على اتخاذ القرار السليم». (ا ف ب)

صداقة برغم ذنوبنا

هم شركاؤنا في هذه الحياة شئنا أم أبينا، وربما اكثر من ذلك. فلهم حقوق علينا. ليس أقلها توفير الحماية لهم تكفيرا عن ذنوب ارتكبناها بحق منزلنا الكبير، الأرض.

وعلى الرغم من أطماعنا، وخصامنا مع الطبيعة، إلا ان صداقة ما تمت بين الانسان والحيوان.

وفي الصورة، دولسي فليمينغ (٦٦ عاما) تتحدث الى طائر «الإيزيس» وسط مجموعة من طيور النورس والحمام امس، وذلك خلال احدى جلساتها المعتادة في حديقة الهايد بارك في سيدني لإطعام الطيور. (رويتر)